الأربعاء
٢١ جمادى الآخرة ١٤٠٥
١٣ مارس « آذار » ١٩٨٥
٤ برمهات ١٧٠١
13 MAR 1985
Al-Ahram

اسس الأهرام فى ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع





القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦ - ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر : ٨٠٥٠٠٠

٢٤ صفحة
٥٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
عشرون جنيها مصريا للسنة
عشرة جنيهات لستة شهور
خمسة جنيهات لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد
بالنسبة للاشتراكات الخارجية

طبعة اولى — العدد ٣٥٨٨٥


# مبارك يناقش مع ريجان فى لقاء القمة الاستراتيجية العربية لتحقيق السلام

## الرئيس يطالب بالبدء فى الحوار المباشر بين امريكا والوفد الاردنى الفلسطينى

■ اجتماعات القمة بين الزعيمين تمتد لخمس ساعات :

## الجانب العربى حدد موقفه تجاه الحل والمطلوب التحرك العاجل من اجل السلام

### مصر دولة عربية تحترم اتفاقياتها والتزاماتها

### حل مشكلة طابا والتحرك لحل قضية فلسطين والانسحاب من لبنان خطوات ضرورية لتحقيق الحل

### لقاءات مبارك فى واشنطن تثير ردود فعل واسعة

واشنطن من - حمدى فؤاد وأفكار الخرادلى :

على امتداد أكثر من خمس ساعات وفى سلسلة لقاءات متصلة عقدها الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الأمريكى رونالد ريجان عرض الرئيس مبارك الاستراتيجية العربية لمراحل تحقيق السلام العادل والشامل فى الشرق الأوسط مؤكدا أن المرحلة الأولى هى البدء فى اجراء حوار مباشر بين الولايات المتحدة والوفد الأردنى الفلسطينى .

واوضح الرئيس مبارك رؤية مصر المحددة لمسيرة السلام مؤكدا ان هناك موقفا عربيا موحدا قد اتضحت ابعاده فى الاتفاق الأردنى الفلسطينى والذى تم التوصل اليه لأول مرة بالنسبة للقضية الفلسطينية .. كما استعرض الرئيس مبارك مع الرئيس الامريكى وكبار مساعديه الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط وتفاصيل القضية الفلسطينية والعلاقات المصرية الأمريكية والتعاون بين البلدين .

وقد بدا الرئيس مبارك اتصالاته المكثفة امس باجتماع منفرد فى المكتب البيضاوى مع الرئيس ريجان عقد فى الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس - السادسة والنصف مساء بتوقيت القاهرة - واعقب ذلك اجتماع مشترك للوفدين المصرى والأمريكى ثم التقى الجانبان بحضور الرئيسين فى غداء العمل الذى اقامه الرئيس ريجان للرئيس مبارك وكبار مساعديه .. وبعد ذلك التقى الرئيس مبارك للمرة الثالثة مع الرئيس ريجان على مائدة العشاء التى اقامها الرئيس الأمريكى فى مقر وزارة الخارجية تكريما للرئيس ومعاونيه .. ثم استكمل الرئيس مبارك نشاطه المكثف باجتماعات مع اعضاء الكونجرس بمجلسيه مرة فى مجلس النواب والثانية فى مجلس الشيوخ مع اعضاء لجنة الشئون الخارجية ولجنة العلاقات الخارجية .

وفى لقائه مساء اول امس باعضاء مجلس الرياسة للمنظمات اليهودية اكد الرئيس مبارك ان تحقيق الانسحاب الاسرائيلى من لبنان وحل مشكلة طابا والتحرك لحل المشكلة الفلسطينية سيكون له أثر كبير فى تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة .. كما شرح الرئيس مبارك الدور المصرى لتحقيق استراتيجية السلام العادل فى المنطقة . واكد على ان مصر دولة عربية تحترم اتفاقاتها والتزاماتها . كما تناول الرئيس فى اللقاء نفسه الأوضاع الاقتصادية وما تبذله مصر من جهود لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لصالح الشعب ورفع مستواه المعيشى .

واكد الرئيس مبارك أنه انطلاقا من الجهود العربية لتحقيق التنمية تأتى أهمية مساندة ودعم الولايات المتحدة كدولة صديقة لمصر وذلك للمضى قدما فى تحقيق التنمية الشاملة التى ستحقق الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى .

■ عصمت عبدالمجيد :

## مبارك أكد على ضرورة بدء الحوار بين أمريكا والوفد الأردنى الفلسطينى

وقد وصف الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية اللقاءات التى عقدها الرئيس حسنى مبارك أول امس فى واشنطن بأنها كانت هامة وضرورية لتوضيح وجهة النظر المصرية للجانب الأمريكى فيما يتعلق باجراء حوار بين الولايات المتحدة والوفد الأردنى الفلسطينى .

وقال إن هذه الاجتماعات واللقاءات اتاحت للجانب الأمريكى تفهم الموقف فى الشرق الأوسط والتوجه الحالى نحو السلام .

وأضاف أن الجانب الأمريكى ابدى اهتمامه بما طرحه الرئيس اثناء شرحه للاتفاق الأردنى الفلسطينى واكد فيه أن الموقف العربى الموحد أصبح واضحا للجميع بعد التلاقى الأردنى الفلسطينى .

وبالنسبة للعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية قال وزير الخارجية انه تم استعراض العلاقات بين البلدين وأن الجانب الأمريكى أستمع الى وجهة النظر المصرية حول زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية لمصر .

وذكر الدكتور عصمت عبدالمجيد أنه تم امس توقيع خطاب متبادل فى شئون الاستثمارات بين مصر والولايات المتحدة . وقد وقع الخطاب عن الجانب المصرى الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط ووقعه عن الجانب الأمريكى السيد ويليام بروك الممثل التجارى الأمريكى الدائم .

وقال إنه سيتم بمقتضى هذا الخطاب تسوية الصعوبات التى كانت تواجه المستثمرين وذلك لتشجيع الاستثمارات الأمريكية فى مصر .

وأشار الدكتور عصمت عبدالمجيد الى اجتماعات الرئيس مبارك أول أمس فى واشنطن مع المسئولين الامريكيين وقال أن الرئيس بدأ اجتماعاته بلقاء كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الأمريكى . ثم استقبل بعد ذلك جيمس بيكر وزير الخزانة والوفد الاقتصادى الذى ضم ويليام بروك الممثل التجارى الأمريكى الدائم وليونيل أولمار الوكيل المساعد للتجارة الخارجية بوزارة التجارة وريتشارد ميرفى وكيل الخارجية المساعد وجى موريس المنسق المساعد لوكالة التنمية للمساعدات الدولية .

وأضاف وزير الخارجية أن الرئيس مبارك عقد اجتماعا بعد ذلك مع مجلس رياسة للمنظمات اليهودية ثم اجتمع مع مجموعة من النواب السود فى الكونجرس الأمريكى وقد أتاحت هذه اللقاءات الفرصة لكى يوضح الرئيس مبارك الاتفاق الأردنى الفلسطينى والأفكار التى طرحها فى هذا الصدد . وذكر الدكتور عبدالمجيد أن الرئيس مبارك التقى أمس أيضا مع السيد كلاوزين مدير البنك الدولى .

ووصف الدكتور عصمت عبدالمجيد توقيت زيارة الرئيس مبارك لواشنطن بأنه يتفق واهتمامات الادارة الأمريكية بالتحرك الأردنى الفلسطينى وماتلاه من تحرك مصرى . وأوضح أن الموقف الآن قد تبلور عن موقف عربى موحد يرتكز على الاتفاق بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .. وقال أن المسئولين الأمريكيين كانوا حريصين على معرفة رأى الرئيس مبارك فى هذا الموضوع وأضاف أن الرئيس مبارك انتهز فرصة اللقاءات لتوضيح أبعاد الاتفاق بين الأردن والمنظمة وأنه من المطلوب فى المرحلة الأولى من التحرك اجراء حوار بين الولايات المتحدة والوفد الأردنى الفلسطينى .

وأوضح مصدر مصرى مسئول أن الحوار الأردنى الفلسطينى مع أمريكا يأتى فى المرحلة الأولى ثم يعقبها التفاوض بالصورة التى تتفق عليها الأطراف . كما أن مرحلة التفاوض المباشر واردة فى اتفاقية ١١ فبراير . كما أن تشكيل أى وفد معناه أن هذا الوفد مكلف بالتفاوض فى اطار المؤتمر الدولى .

وقد دارت اعتراضات على فكرة عقد هذا المؤتمر الدولى وظهرت صعوبات شديدة جدا والبديل فى المرحلة الثانية وهو التفاوض وان كان ذلك يتم عن طريق الحوار الذى يبدأ بين الولايات المتحدة والوفد الأردنى الفلسطينى .

■ رئيس الجاليات اليهودية :

## مبارك حدد لنا شروط عودة السفير المصرى إلى إسرائيل

وعقب لقاء الرئيس مبارك باعضاء مجلس الرياسة للمنظمات اليهودية عقد كينيث بيالكين رئيس الجاليات اليهودية مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن نتائج اجتماعات أعضاء الجاليات بالرئيس مبارك .

وقال أن الرئيس مبارك اكد من جديد التزام مصر بالسلام العادل والشامل وأهمية اجراء اتصال مباشر بين الولايات المتحدة والوفد الأردنى الفلسطينى فى بداية الاعداد المناسب لاستئناف التفاوض حول عملية السلام .

وقال أن الرئيس مبارك أكد من جديد موقف مصر تجاه عودة سفيرها مرة أخرى الى تل أبيب وهو ضرورة التوصل الى التحكيم بالنسبة لمشكلة طابا والانسحاب الاسرائيلى من لبنان والتحرك بالنسبة للقضية الفلسطينية . □

تفاصيل جولة مبارك من أجل السلام ص ٣ و ص ٦ .

## اختيار ٣ أمهات مثاليات على مستوى الجمهورية وأم للقوات المسلحة

[ التفاصيل ص٩ ]

## دعوة وزير خارجية الأردن لزيارة واشنطن

وجه جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية الدعوة الى السيد حكمت المصرى وزير الخارجية الأردنى لزيارة الولايات المتحدة ومن المتوقع ان تتم الزيارة خلال الايام القليلة القادمة .

ويرجح المراقبون ان تسفر الاتصالات التى سيجريها وزير خارجية الأردن عن توجيه الدعوة الى الملك حسين لزيارة واشنطن .

## بن جديد يزور واشنطن خلال ابريل القادم

واشنطن - بعثة الأهرام :

يصل الى واشنطن خلال الشهر القادم الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد فى زيارة للولايات المتحدة بدعوة من الرئيس الأمريكى رونالد ريجان .



الرئيس مبارك والوفد المرافق له فى جلسة المباحثات التى عقدت أمس الأول مع شولتز وزير الخارجية الامريكية وكبار المسئولين فى الخارجية الأمريكية

صور أخرى ص ٣ و ص ٦

( صورة بالتليفون تصوير فاروق ابراهيم )

## برنامج الرئيس مبارك فى العاصمة الأمريكية اليوم

■■ يواصل الرئيس حسنى مبارك اتصالاته فى واشنطن اليوم حيث يلتقى مع مسز كاثرين جراهام رئيسة مجلس ادارة جريدة « الواشنطن بوست » . كما يجرى مقابلة صحفية تليفزيونية مع ديفيد هارين لبرنامج « صباح الخير يا امريكا » .

■■ ثم يجتمع الرئيس مبارك مع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى السابق ويحضر الاستقبال الذى يقيمه نادى الصحافة القومى الذى يعقبه غداء يلقى فيه الرئيس كلمة قصيرة ثم يجيب على اسئلة الصحفيين .

■■ ويجتمع الرئيس بعد ذلك بالجالية المصرية ثم يلتقى باعضاء الغرفة التجارية الامريكية فى مصر ومجلس ادارة رجال الاعمال المصريين الامريكيين الذين سيقدمون للرئيس جائزة رجل التقدم وقد حصل على هذه الجائزة قبل ذلك الرئيس السنغالى السابق ليوبولد سنجور .

■■ ثم يقوم جورج شولتز وقرينته بتوديع الرئيس مبارك وقرينته فى فندق الماديسون حيث يتوجه الرئيس الى قاعدة اندروز ويغادرها متوجها الى لندن فى الساعة الثامنة وخمس واربعين دقيقة من مساء اليوم .

## مبارك فى لندن غدا لبحث دور المجموعة الاوروبية فى حل القضية الفلسطينية

يصل الرئيس حسنى مبارك الى لندن غدا قادما من الولايات المتحدة الامريكية فى زيارة تستغرق يومين بدعوة من السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية .. ومن المقرر ان يلتقى الرئيس مبارك خلال هذه الزيارة بالملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ..

ويبحث الرئيس خلال الزيارة مع المسئولين البريطانيين مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ودور المجموعة الاوروبية فى حلها خصوصا وان بريطانيا تلعب دورا رئيسيا ومؤثرا فى المجموعة الاوروبية للمساهمة فى دفع عجلة السلام بمنطقة الشرق الاوسط وكذلك بحث وسائل دعم العلاقات بين مصر وبريطانيا التى تشهد تقدما فى كل المجالات .

## الحوار القومى

« ص ١٣ »

## اليوم بالأهرام ٥ صفحات عن جمهورية المانيا الاتحادية من ص ١٥ إلى ص ١٩

## الطائرات العراقية تقصف طهران و خمس مدن إيرانية

### احباط هجوم إيرانى جديد فى القطاع الجنوبى للجبهة

بغداد - وكالات الانباء - دحرت القوات العراقية هجوما بريا كبيرا شنته القوات الايرانية صباح امس فى منطقة هور الحويزة فى القطاع الجنوبى من جبهة القتال . وكانت الطائرات العراقية قد شنت سلسلة من الغارات فوق طهران وخمس مدن ايرانية اخرى قبل منتصف ليلة الاثنين الماضى موعد بدء سريان اتفاق وقف قصف المدن بين الجانبين .

واعلنت ايران ان قصف طهران بالصواريخ جو ارض العراقية اسفر عن مقتل ٥ اشخاص واصابة ٤ اخرين وقال بيان ايرانى رسمى ان المدن الاخرى التى شملها القصف العراقى هى مسجد سليمان وديزفول وبور جيرد وقورام اباد وزينجين وان الطائرات العراقية اخترقت حاجز الصوت فوق مدينة قم مقر إقامة آية الله الخمينى وأضاف البيان الايرانى ان القوات الايرانية قامت بقصف انتقامى على الفور للمنشآت البترولية العراقية فى مدينة كركوك .

واعلن بيان رسمى عراقى ان القوات العراقية العاملة شرق دجلة طوقت القوات الايرانية المهاجمة فى منطقة هور الحويزة قرب مدينة الثغر وابادت جزءا كبيرا منها واسرت الباقين .

وقد وصف المراسلون الاجانب فى بغداد الهجوم الايرانى الجديد بأنه يبدو هجوما كبيرا مستدلين فى ذلك بمعالجة راديو بغداد للموقف على الجبهة . وذكر بيان القيادة الايرانية ان قواتها تمكنت من اختراق الاراضى العراقية نتيجة لهجوم امس .

## المقاومة اللبنانية تهاجم دورية إسرائيلية

### مجلس الأمن يقترع على مشروع إدانة اسرائيل

صيدا [ جنوب لبنان ] - وكالات الانباء - هاجمت امس قوة من المقاومة اللبنانية فى جنوب لبنان دورية اسرائيلية واشتبكت معها فى معركة استمرت نحو ربع الساعة مما اسفر عن مصرع واصابة ٦ من الجنود الاسرائيليين واصابة احد الفدائيين .

وذكرت مصادر الامن ان هذا الهجوم الذى وقع بالقرب من كوبرى القاسمية عند نهر الليطانى قد اطلق عليه اسم « عملية زرارية » وذلك ردا على المذبحة التى ارتكبتها القوات الاسرائيلية فى قرية زرارية امس الاول وراح ضحيتها نحو ٢٧ شخصا بينما اعتقلت القوات الاسرائيلية ٥٠ آخرين ودمرت ١١ منزلا .

وكانت القيادة العسكرية اللبنانية قد اعلنت ان قوات الجيش اللبنانى اشتبكت فى معركة بالدبابات والاسلحة الثقيلة مع القوات الاسرائيلية . التى هاجمت بلدة زرارية شمال نهر الليطانى .

ومن ناحية اخرى يقترع مجلس الامن فى وقت لاحق على مشروع القرار الذى تقدمت به لبنان لادانة الممارسات الاسرائيلية فى جنوب لبنان .

وتتوقع الاوساط الدبلوماسية فى الامم المتحدة ان تلجأ الولايات المتحدة الى استخدام حق الفيتو ضد هذا المشروع وهو ما قد يعرض المصالح الامريكية لمخاطر العمليات الانتقامية .

وفى تطور آخر نجا الشيخ محمد مهدى شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامى الشيعى الاعلى من محاولة اغتيال تعرض لها فى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول

وذكر امس راديو بيروت ان الشيخ شمس الدين كان يؤدى مع عدد من الاشخاص واجبا اجتماعيا حيث تعرض لهم عدد من المسلحين واطلقوا النار عليهم غير ان مرافقى الشيخ تمكنوا من تأمين وصوله الى منزله □

## الرئيس يلتقى بكراكسى يوم السبت بفينسيا فى طريقه للقاهرة

واشنطن - بعثة الأهرام - يلتقى الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء الايطالى كراكسى يوم السبت القادم فى فينسيا فى طريق عودته الى القاهرة .

ويصل الرئيس الى فينسيا فى الواحدة بعد ظهر يوم السبت ١٦ مارس حيث يقيم له رئيس الوزراء الايطالى مأدبة غداء عمل فى المطار قبل ان يستأنف الرئيس رحلة العودة الى ارض الوطن

وفى القاهرة استقبل السيد كمال حسن على رئيس الوزراء امس السيد اليوجو فريدا سفير ايطاليا فى القاهرة حيث بحثا معا ترتيبات زيارة الرئيس لايطاليا والعلاقات الاقتصادية بين البلدين .

## أبوغزالة يستعرض خطة تطوير التسليح مع قادة القوات المسلحة

التقى المشير عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة . بمجموعة من قادة وضباط القوات المسلحة واستعرض معهم نتائج زيارته للولايات المتحدة ، ونجاح مباحثاته فى مجال تطوير التسليح فى أفرع القوات المسلحة . بما يحقق أحد الاهداف القريبة وهى . الاحتفاظ بقوات لها قوة ردع كافية تضمن القدرة على تنفيذ مختلف المهام المحتملة فى المرحلة القادمة .

وشرح للقادة والضباط الذين يمثلون وحدات الجيشين الثانى والثالث ، والمنطقة العسكرية المركزية . بعض الانجازات الجديدة فى مجالات التصنيع الحربى بما يتمشى مع سياسة القوات المسلحة فى أن تصبح منتجة لأكبر عدد ممكن من نظم التسليح الرئيسية بما يحقق الاستعواض السريع . بمختلف الاسلحة والذخائر خاصة مع ماتتسم به المعركة الحديثة من إرتفاع معدلات الاستهلاك .

## خواطر حرة

بقلم

عبدالرحمن الشرقاوى

« ص ١٢ »

□ تشييع جنازة تشيرنينكو اليوم :

## جورباتشيف يدعو لوقف سباق التسلح

### انتهاء الفترة الانتقالية فى موسكو

موسكو - وعواصم العالم - وكالات الانباء - تشيع اليوم جنازة الرئيس السوفيتى الراحل قسطنطين تشيرنينكو وسط شبه اجماع فى انحاء العالم على انه لن يحدث تغيير كبير فى سياسة الاتحاد السوفيتى الخارجية خاصة فيما يتعلق بمباحثات الحد من الاسلحة مع الولايات المتحدة .

قال جورباتشيف فى خطاب بعد انتخابه انه لم يشهد الجنس البشرى من قبل تهديدا مرعبا يخيم عليه بهذا السواد والاتساع مثلما يحدث هذه الايام . وقال ان المخرج من هذا الموقف هو اتفاق القوى المتصارعة على وقف فورى لسباق التسلح

وفى واشنطن اتفق الزعماء الأمريكيون الحاليون والقدامى بصفة عامة على أن اختيار جورباتشيف لن يحدث تغييرات فورية فى السياسة السوفيتية

وقد فسر دبلوماسيون غربيون فى موسكو سرعة انتخاب جورباتشيف بأنه رغبة الكرملين فى انهاء الفترة الانتقالية التى اتسمت بها القيادة السوفيتية

[ تفاصيل اخرى ص ٤ ]

## سفر الوفد المصرى لتشييع جنازة تشيرنينكو

غادر القاهرة امس بعثة الشرف المصرية الرسمية برياسة الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى متوجهة الى موسكو للاشتراك فى تشييع جنازة الزعيم السوفيتى الراحل قسطنطين تشيرنينكو السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى ووضع اكليل من الزهور نيابة عن الرئيس حسنى مبارك .

وتضم بعثة الشرف السيد نور الدين فرغلى امين اول رياسة الجمهورية والعميد رءوف حلمى نائب كبير الياوران .

# باقة حب لعبد الوهاب فى يوم ميلاده

يحتفل البرنامج العام بعيد ميلاد الموسيقار محمد عبدالوهاب فيقدم سهرة خاصة عنه إبتداء من منتصف الليل بعنوان « باقة حب الى موسيقار الاجيال فى يوم ميلاده » تتضمن لقاءات مع مجموعة من اهل الفن والادب احمد بهجت ومصطفى امين وثروت اباظة ونجاة ومحمد ثروت فى حوار عن عبدالوهاب وتاثيره فى وجدانهم وتستضيف السهرة الموسيقار محمد عبدالوهاب ليتحدث عن ما يريد أن يعطيه للفن فى المرحلة القادمة وما اعطاه للشباب .

## ساعة زمان

تستضيف امل العمدة ١١,٠٥ مساء باذاعة الشرق الاوسط د . عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ وسهير القلماوى ود . سمير سرحان .

فى حوار ساخن عن ضرب التلاميذ فى المدارس واحداث ثورة فى مناهج وتغيير شكل الكتاب وعدم وجود ملاعب فى المدارس وعدم ممارسة اى نشاط فنى او ثقافى وتقديم وجبات غذائية للاطفال .

## بين المهنة والهواية

برنامج بين المهنة والهواية ٤,٠٠ عصرا من صوت العرب تستضيف فيه رباب البدراوى نقيب الموسيقيين احمد فؤاد حسن الذى يتحدث عن مهنته كقائد لفرقة موسيقية وهوايته فى جمع التسجيلات الموسيقية لكبار المؤلفين فى مصر والعالم ومكتبته التى تضم اشهر الاعمال .

## القناة الأولى

- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم
- ١١,١٥ اقوال الصحف وعرض لاهم مانشر فى الصحف اليومية
- ١١,٣٠ البرامج التعليمية
- ١٢,٠٠ برنامج المراه
- ١٢,١٥ صباح الخير
- ١٢,٣٠ الاخبار
- ١,٠٠ ختام الفترة الصباحية
- ٣,٠٠ افتتاح والقران الكريم
- ٣,٠٦ صناع الحياه
- ٣,٣٠ خير بلدنا
- ٤,٠٠ كانوا فى طفولتهم
- ٤,٣٠ الفن الشعبى
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية تقدم مسابقة لطلبة الثانوية العامة ممن يدرسون اللغة الفرنسية كلغة ثانية بالمدارس الرسمية على مستوى الجمهورية وهى عبارة عن مسابقات لغوية تخدم اجزاء المنهج فى صورة جديده بهدف اظهار الناحية النفعية لتعلم اللغة الفرنسية كلغة تعامل والاتصال ترسل اجابات المشتركين الى التليفزيون والفائز بالمركز الاول يسافر الى فرنسا وذلك بخلاف ١٥ جائزة عينية اخرى
- ٦,٠٠ الاخبار وتتضمن رسالة واشنطن بالقمر الصناعى
- ٦,١٥ الراى العام يسال
- ٦,٥٥ سلوكيات
- ٧,١٥ مسلسل رجل فوق الامواج »
- ٨,١٥ من اغانى الافلام تقديم حلقة خاصة بمناسبة عيد ميلاد الفنان محمد عبد الوهاب
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار ويتضمن رسالة واشنطن بالقمر الصناعى
- ٩,٤٠ اخترنالك
- ١١,٢٥ القران الكريم وختام ما تيسر من سورة الاعراف تلاوة د . احمد نعينع

## القناة الثانية

- ٣,٠٠ فى نور القران الكريم موضوعه « الصلاة »
- ٣,١٥ كارتون
- ٣,٤٥ حلقة اجنبية طويلة بعنوان « بيت صغير فى البرارى » تدور احداثها حول عائلة عريقة يمرض كبيرها بمرض فى الأعصاب مما يثير قلق افراد العائلة
- ٤,٣٠ لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد عن اكبر عرض ازياء لموضة ربيع وصيف ١٩٨٥ لبيوت الازياء « لوى شيرير » اخراج : مرزوق ابراهيم
- ٤,٤٥ زهور وانغام تقديم صفاء قطب
- ٥,٠٥ الاخبار بالفرنسية
- ٥,٣٠ مرحبا يستضيف البرنامج محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة ليحدثنا عن نظام الهيئة والاسابيع السياحية التى تقام فى الخارج البرنامج اعداد واخراج : حسن الرزاز
- ٦,٠٠ المكتبة الاسلامية عرض كتاب ديوان الأمام الشافعى
- ٦,١٦ برامج تعليمية : مواد إجتماعية للتعليم الأسلى الثروة السمكية والثروة المعدنية ـ ودبلوم صناعى لاجهزة الارسال .
- ٧,١٥ صوت الموسيقى
- ٨,٠٥ خمسة لصحتك حول موضوع العقم عند الرجال وتعريفه علميا
- ٨,١٥ الاخبار بالانجليزية
- ٨,٣٠ مسلسل « ايفابيرون »
- ٩,٢٠ نافذة على العالم
- ٩,٣٠ سهرة منوعات
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٢٥ القران الكريم وختام

## البرامج التعليمية تناقشها ندوة فنانى الشاشة الصغيرة

تقيم جمعية فنانى الشاشة الصغيرة برئاسة عبد الرحيم سرور ٦,٣٠ مساء الأحد القادم ندوة البرامج التعليمية يتحدث فيها د . محمد محمود رضوان نقيب المعلمين السابق وعضو المجلس القومى للتعليم ، ومحمد توفيق الحديدى وكيل اول وزارة التربية والتعليم الاسبق وامال مكاوى مديرة القناة الاولى وزينب محمد يس رئيسة الادارة المركزية للبرامج التعليمية الندوة تقام فى نادى ضباط الشرطة للتجديف امام شيرتون القاهرة .

ستعقد الجمعية جمعيتها العمومية ٦ مساء السبت القادم للنظر فى الحساب الختامى لها ولانتخاب عضوين جديدين بمجلس الادارة .

## الرأى العام يسأل محافظ بنى سويف

محافظ بنى سويف المستشار سيد الجوسيقى هو ضيف برنامج الراى العام يسال الليلة على القناة الاولى حيث يرد على اسئلة المواطنين حول تاخر الانتهاء من كوبرى بنى سويف وعدم البدء فى تنفيذ مدينة بنى سويف الجديدة بالبر الشرقى ويقدم حلولا لمشاكل النظافة والصحة والتموين والشباب كما يتحدث عن عدم وجود تنمية للثروة الحيوانية ومطالبة شباب بنى سويف باستكمال مبنى الجامعة وإنشاء كلية للتربية البرنامج تقديم حلمى البلك وإعداد وإخراج عبد الخالق عباس

## من أغانى أفلام محمد عبدالوهاب

بمناسبة عيد ميلاد الموسيقار محمد عبد الوهاب يقدم برنامج من اغانى الافلام حلقة خاصة عنه تتضمن اغنياته يادنيا ياغرامى ـ النيل نجاشى ـ ويافرحة القلب ـ ياقلبى مالك كده ـ ياورد مين يشتريك ـ يابلاش الشوق من الحاله يغنى عبد الحليم حافظ عقبالك يوم ميلادك وفايزة احمد حمال الاسية .

البرنامج إعداد وإخراج سوزان عبد الوهاب وتقديم احلام شلبى

## إخترنا لك

يقدم برنامج إخترنا لك فى سهرة القناة الأولى الليلة موسيقى لجيمس لاست ومنوعات غنائية فرنسية وفقرة راقصة مع النجم بات بون والمجموعة وفقرة طريفة من برنامج صور لاتصدق عن ثعبان الكوبرا ومشاهد كوميدية بالكارتون وإستعراضا راقصا لرينا هيوارث وحلقة اجنبية البرنامج إعداد عبد المنعم غالى وتقديم نجوى إبراهيم وإخراج وفيق حبيب

## سهرة منوعات

تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليله اغانى مختارة لشادية و فايزه احمد وشريفه فاضل ومحمد الحلو وموسيقى مصريتنا لمحمد عبد الوهاب وشكوكو وتقدم ايضا الحلقه الثامنه من مسلسل .. « الليل والقمر » البرنامج من تقديم فاطمة الكسبانى لاخراج فتحى عبد الستار .

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,٤٢ |
| الشروق | ٦,٠٧ |
| الظهر | ١٢,٠٥ |
| العصر | ٣,٢٨ |
| المغرب | ٦,٠٢ |
| العشاء | ٧,١٩ |

## اذاعة القرآن الكريم

امسية دينية : ٩,٣٠ مساء : مسجلة من مسجد ابى عطاء الله بميت الفرملوى/ميت غمر/دقهلية تتضمن تلاوة قرانية للقارىء الشيخ محمد احمد شبيب وفاصلا من الابتهالات الدينية للمبتهل/على الزاوى .

قران السهرة : ١٠,٤٥ مساء للقارىء/محمود على البنا ما تيسر من سورة النجم وقصار السور .

## للمشاهد رأى

تطالب بعض مذيعات التليفزيون .. بعدم المبالغة فى الماكياج .. ووضع المساحيق .. لانهن قدوة للفتيات

هشام احمد مبارك
الاقصر ـ المنشية

## الكاميرا فى سوق القاهره الدولية

اليوم تصحبك كاميرا وكالة الاهرام للاعلان فى جولة داخل سوق القاهره الدولية تضم زيارات لاجنحه شركه الدلتا الصناعية « ايديال » * شركه النيل للزيوت والصابون * موبيليات قاصد كريم * النصر للزجاج والبللور * ميفكو للاثاث * مصانع الشريف للبلاستيك * شركه تاكى * النسلجون الشرقيون * لتيكو * شركه موج * اسكندرية للحلويات والشيكولاته كورونا

تذاع الجولة عقب المسلسل العربى مباشرة

## صندوق الدنيا

### خيمة الأيمان

على المسلم اذن ان يتلقى الوحى كما هو اذا اراد ان يكون مؤمنا .. ما هو الحل فيمن يتلقى الوحى ويؤمن به ولكنه لا يعمل باوامر الشريعة ولا يحكم نفسه بما انزل الله ..

يجب ان نفرق هنا بين المؤمن العاصى والمنكر ..

قد تجد مؤمنا لا يصلى .. تساله لماذا لا تصلى فيقول ـ هو الكسل .. او لست اجد نفسى منبعثا للصلاة .. او نسيت او أشغال كثيرة ..

هذه الاعذار رغم تهافتها تعنى انه مؤمن بوجوب الصلاة ولكنه يعصى الله فلا يصلى ..

هذه الاجابات تختلف عن اجابة من ينكر الصلاة اصلا ، او يقول لك ان الصلاة صلة بالله وهو متصل بالله دون صلاة ولا تعب .. ان انكار الصلاة كفر .

والكفر هو انكار معلوم من الدين بالضرورة .. والصلاة امر معلوم .

وقس على ذلك من يقول لك ان الله لم يحرم الخمر .. او ان الزكاة غير واجبة . أو لا داعى للصلاة باتجاه الكعبة فى مكة . وانما يمكن الصلاة باتجاه اسرائيل ..

كل هؤلاء خرجوا من خيمة الأسلام والايمان ودخلوا باقدامهم خيمة العبث او خيمة العقائد الفاسدة .

والانسان حر تماما فى ان يؤمن او يكفر ..

والله تبارك وتعالى يقول ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، واطلاق الحرية هنا لازم لقيام الحساب عليهم فى الاخرة ..

ويبقى سؤال

ما هو موقف المجتمع من امثال هؤلاء ..

ان الاسلام لا يحجر على الناس ، ولا يقهرهم ولا يجبرهم على الايمان رغم انوفهم ، ومن ثم يمكن ان يوجد مجتمع مسلم يعيش فيه المسلمون واهل الكتب السماوية مع بعض الملاحدة او غير المؤمنين ..

كل انسان حر فى نفسه .. طالما انه لا يدعو الأخرين الى ما استراح اليه من الكفر .. فاذا دعا للكفر او حاول تبديل نظام المجتمع الى ما يؤمن به من خبل فقد اوقع نفسه تحت طائلة السيف .. واستحق العقوبة .. ان جميع المجتمعات تحمى نفسها من عبث العابثين .. وهذا من الحقوق الطبيعية التى قررتها المواثيق الدولية للمجتمعات .

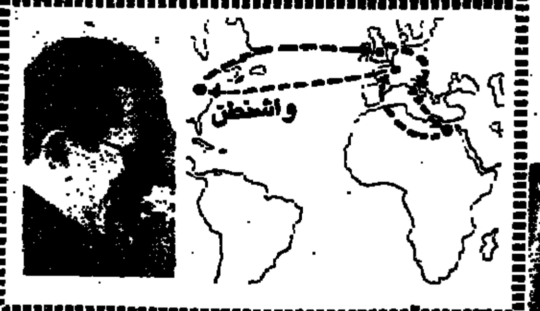
والأيمان ناصع واضح معروف .. ومن يختر غير الايمان او يرتد عن ايمانه فقد سقط من قمة الكرامة الانسانية .. وهو يشبه هنا من خر من السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح فى مكان سحيق ..

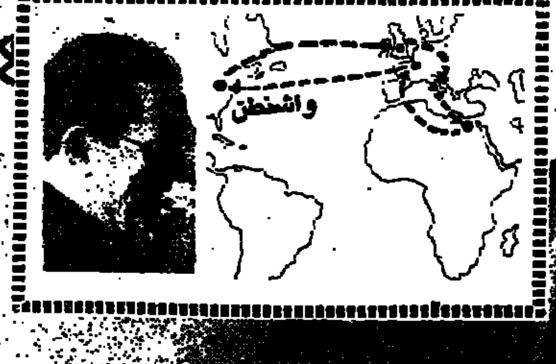
أحمد بهجت

# نشاط واسع للرئيس مبارك في أول يوم عمل له بواشنطن

## سلسلة اجتماعات مكثفة مع وزراء الخارجية والدفاع والخزانة

**الأهرام يتابع جولة مبارك من اجل السلام**









الرئيس مبارك يصافح جورج شولتز لحظة استقباله له وقبل بداية جلسة المباحثات بينهما أمس الأول.

... يصافح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي قبل بداية جلسة المباحثات بينهما امس الأول.

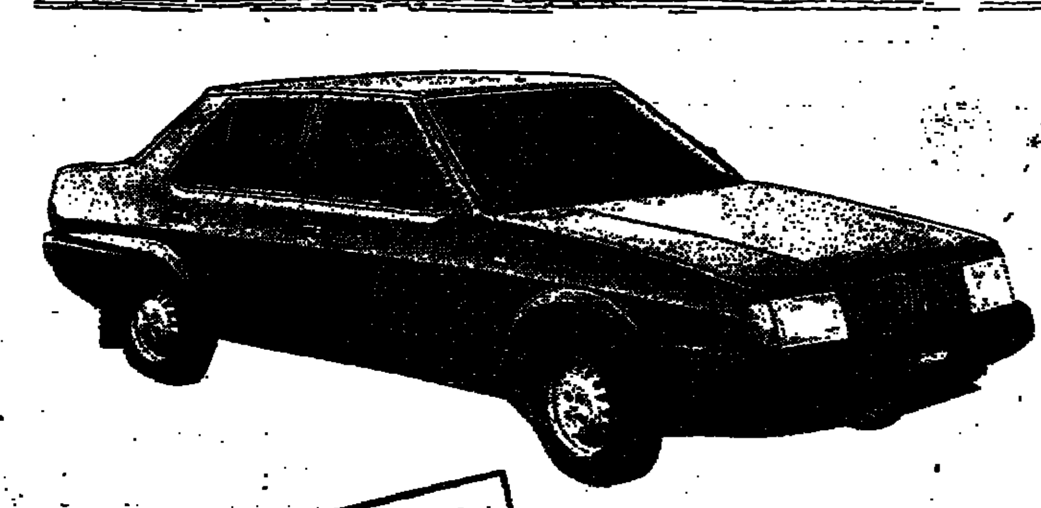


جيمس بيكر وزير الخزانة الأمريكي يحيي الرئيس مبارك في بداية جلسة المباحثات بينهما امس الأول.

الرئيس في حديث ودي مع مستر كلاوسن رئيس البنك الدولي قبل اجتماعهما أمس الأول.

... وعند لقائه بمدير صندوق النقد الدولي





# الأعمال القنصلية والتجارية بين مصر وكندا

إن مصر تعنى عند معظم الكنديين انها بلد الاهرامات ، والنيل وتوت عنخ امون ، وفن الباليه .. اما بالنسبة لمعظم المصريين فان كندا تعنى الثلوج .. والاقارب المهاجرين ، وعلى اية حال فان الزيادة المطردة فى زيارات رجال الأعمال من كل من البلدين للبلد الاخر نتج عنها توطيد العلاقات

وخلق اسواق تجارية بين البلدين

وبالنسبة لرجال الاعمال الكنديين ، فإن مصر تعتبر دولة تقدمية وان شعبها كبير العدد إلى حد ما ، مما يجعله فى حاجة إلى الكثير لتحقيق متطلباته واحتياجاته الرخاء .. وبالنسبة لرجال الأعمال المصريين فإن كندا تعنى البلدة التى يتوافر فيها كل متطلبات المصريين ، وتعنى ان حصولهم على هذه المتطلبات سيتم بكل يسر وسهولة .

ومن المألوف - على سبيل المثال - ان نرى الكندى فى حياته اليومية وهو يرتدى ملابسه صباحا فى هونج كونج ، ويقود سيارته الاوروبية متوجها إلى عمله ، وفى نهاية اليوم يشاهد اخبار الولايات المتحدة الامريكية فى التليفزيون اليابانى الصنع ...

دعنا ندرس تجربة التبادل التجارى بين بلدينا .... ؟ !

وفى السنوات الحديثة توطدت العلاقات التجارية بين مصر وكندا بشكل ملحوظ ، فبينما كانت فى عام ١٩٥٦ لا تمثل من الارقام غير الصفر وصل حجم التبادل التجارى عام ١٩٨٢ إلى ٦٠٠ مليون دولار امريكى ، ومع ان هذا الحجم قد قل نسبيا عام ١٩٨٣ إلا انه عاد إلى نفس المستوى عام ١٩٨٤

والمبيعات الكندية لمصر تغطى الكثير من إحتياجاتها وتمثل العديد من المنتجات الكندية ، بداية من المنتجات الغذائية مثل القمح والدقيق والكثير من المنتجات المتنوعة والمعقدة مثل خدمات النقل الجوى ( الحربى والمدنى ) ، والميكرويف والإتصالات السلكية واللاسلكية ، والكمبيوتر .

اما مصر ، فتصدر إلى كندا البترول ، بالاضافة إلى القطن والفواكه والخضروات الطازجة ، وبالمساعدات المقدمة من بنك التنمية للصادرات المصرية ، ونتوقع ان نرى جهودا مشتركة لتواجد المنتجات الكندية والصناعات فى القطاع الصناعى المصرى .

ويجب ملاحظة ان السنوات العشر الأخيرة ، قدمت فيها كندا لمصر مساعدات ضخمة للتنمية ، فبالاضافة إلى مساعدتها فى تحقيق امنها الغذائى فإن كندا تبذل جهودا ضخمة فى مساعدة مصر فى مجالات النقل ومحطات توليد الكهرباء وتقويتها وتوصيلاتها ، وعلى سبيل المثال فإن للمساعدات الكندية ، يمكن أن تظهر بوضوح وجلاء فى قطاع السكك الحديدية ، فهناك ٢٨٣ قاطرة ديزل تعمل الآن فى مصر قد تم بناؤها فى كندا ، والكابل الكهربائى الأرضى الثقيل والذى عن طريقة سيتم توصيل الكهرباء من شبرا الخيمة إلى القاهرة ، ويجرى الآن بناء ٣٠,٠٠٠ صومعة ومخزن لحفظ الغلال .

وباختصار .

فإن كندا ومصر ، يفخر كل منهما بالتغيرات المفيدة التى تحدث فى اقتصاديات كل منها ، وانا اتطلع لرؤية النمو المطرد لهذا الازدهار الاقتصادى فى المستقبل .

وفى الوقت الذى يمضى فيه الطريق قدما إلى الأمام ، سيعتر به دون شك الارتفاع والانخفاض ، وانا اعتقد ان كلا من حكومتى كندا ومصر يبذلان اقصى جهودهما فى البحث عن افضل الطرق لتحقيق السلام فى العالم ، كما ان العلاقات بيننا سواء اكانت سياسية او تجارية ستنمو وتزدهر وان كلا منا يحاول ان يمد الآخر بما يحتاج إليه والأيام القادمة ستحمل الرخاء والرفاهية لبلدينا ، وتحقق كل ما نصبو إليه ....

بقلم :
وارن . م . مابيى
القنصل بالسفارة الكندية بالقاهرة

# الطرف الثالث عاد للتدخل

إن التطور المفاجىء الذى حدث فى الحرب العراقية الايرانية وماتشهده حاليا من تصعيد وصل الى حد ضرب المدن على الجانبين هذا التطور المفاجىء يؤكد حقيقتين :

( ١ ) إن سلاح الطيران الايرانى الذى ظل طوال الفترة الماضية بلا نشاط يذكر رغم وجود المقاتلات ف - ١٤ تومكات والمقاتلات القاذفة ف - ٤ فانتوم ، بدا هذا السلاح فجاة يعمل بنشاط وكان السبب الرئيسى وراء عدم فاعلية الطائرات الايرانية هو نقص قطع الغيار والمستوى السىء للصيانة . ولكن طلعات اليومين الماضيين ووصول هذه الطائرات الى العاصمة بغداد يؤكد ان « طرفا خارجيا بدا يتدخل لاصلاح الطائرات الايرانية وضمان بقاء الحرب مشتعلة بين الدولتين الاسلاميتين .

( ٢ ) لايمكن ابدا ان نغفل التزامن الدقيق بين هذا التصعيد وبين رحلة الرئيس مبارك الى واشنطن لدفع جهود السلام فى المنطقة ، وكما يبدو فإن هذا « الطرف » يهدف الى استمرار التوتر بالمنطقة حتى إذا ما امكن التوصل الى حل سلمى بالنسبة للنزاع العربى الاسرائيلى فمما لاشك فيه إن استمرار الحرب بين العراق وايران سيحتوى مجهودات ومخلوف الكثير من الدول العربية التى يمكن ان يكون لها تاثير كبير على حسم النزاع العربى الاسرائيلى والوصول الى حل عادل ومقبول فى هذه المرحلة الحرجة من مراحل الصراع .

وهكذا تظل المنطقة مشتعلة وتتبدد موارذها لتبتعد كافة دولها عن اى امل فى التقدم والازدهار ولصالح اطراف اخرى كثيرة من هنا وهناك ولعل هذا هو الهدف الرئيسى الذى يتفق عليه اعداد الأمة العربية .. وهم كثيرون ، ولكن اكثرهم خطورة من ينفذون بغباء مخططات وسياسات من لايريدون لنا استقرارا ، او سلاما او اى درجة من درجات التنمية والتقدم الذى ينعمون به هنك وهم بلا شك الآن يحتسون الانخاب ويضحكون ملء اشداقهم على سذاجتنا □

محمد عبدالمنعم

# أخبار العالم

# اهتمام الصحف والشعب السوفيتى بزعامة جورباتشيف اكثر من وفاة تشرنينكو
## تطلع الصين والولايات المتحدة لبدء علاقات جديدة افضل مع موسكو

موسكو وعواصم العالم - وكالات الانباء - القى ابناء الشعب السوفيتى امس النظرة الاخيرة على جثمان الزعيم السوفيتى الراحل قسطنطين تشرنينكو المسجى فى دار اتحاد نقابات العمال السوفيتية فى موسكو حيث جللت الاعمدة بالسواد ونكست الاعلام ووقف جنود الجيش حرسا على النعش .

وقد وقف ميخائيل جورباتشيف السكرتير العام الجديد للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى وكبار قادة الدولة والحزب ضمن حرس الشرف امام النعش بينما وصل ظهر امس ١١ الفا من اعضاء المكتب السياسى وسكرتيرى اللجنة التنفيذية واعضاء اللجان لالقا لالقاء نظرة الوداع الاخيرة على الجثمان .

وقد لاحظ المراقبون ومراسلو وكالات الانباء ان الصحف السوفيتية اهتمت اكثر بالزعيم السوفيتى الجديد جورباتشيف ونشرت صورته فى صفحاتها الاولى بينما نشرت قصة حياة الزعيم الراحل تشرنينكو فى صفحات داخلية وذلك على عكس ماحدث مع الزعيمين السابقين بريجنيف واندروبوف .

وفسر المراقبون والصحفيون ذلك بأنه يعكس التأكيد الرسمى من جانب السوفيت على الفترة القادمة ، كما لاحظوا ان رد فعل الشعب السوفيتى على الوفاة اتسم بالتعاطف اكثر من الاحترام للزعيم الراحل وان عدد الاعلام والصور الكبيرة الخاصة بتشرنينكو فى العاصمة اقل منها اثناء وفاة بريجنيف واندروبوف ، كما ان الصحف لم تنشر صفحة امامية مجللة بالسواد مع صورة تشرنينكو كما فعلت مع بريجنيف واندروبوف ونشرت بدلا من ذلك صورة كبيرة لجورباتشيف .

وقد اصطف مئات الالوف من قوات الجيش والبوليس على الطرق الرئيسية المؤدية الى المطارات فى الوقت الذى ذكرت فيه وكالة « تاس » ان طلقات المدفعية سوف تطلق فى المدن الكبرى فى كل انحاء الاتحاد السوفيتى لحظة مواراة الجثمان فى القبر اليوم ، وذكرت ان كل المشروعات والمنظمات التى لايتسم عملها بالاستمرارية سوف تتوقف عن العمل لمدة خمس دقائق او ثلاث دقائق حدادا على الوفاة .

وقد بدأ امس وصول وفود العزاء من كافة دول العالم وكان فى مقدمتهم جورج بوش نائب الرئيس الامريكى والوفد المرافق له وصرح بوش بأنه يتطلع الى مقابلة القادة السوفيت الجدد لكى ينقل لهم رغبة الرئيس ريجان الامريكى فى ان يعيش العالم فى سلام وقد تخلص من احتمال وقوع صراع بين الدولتين المعظمتين ومن تهديد الاسلحة النووية وكان الرئيس ريجان قد اعلن استعداده للاجتماع مع الزعيم السوفيتى الجديد واصفا التطورات الاخيرة فى موسكو بأنها بداية لفصل جديد فى العلاقات بين البلدين ، كما وعد ريجان بالتعامل مع الزعيم الجديد بعقل متفتح لكنه اعرب عن شكوكه فى ان تتغير السياسات السوفيتية كثيرا . وقد زار السفارة السوفيتية فى واشنطن لتقديم العزاء .

اما الصين التى توجد بينها وبين الاتحاد السوفيتى خلافات مريرة فقد اعلنت ان لى بينج نائب رئيس الوزراء سوف يرأس وفد بلاده فى الجنازة ودعت الى مزيد من التحسن فى العلاقات مع موسكو واشارت الى ماوصفته بالاسلوب الايجابى الذى ابداه جورباتشيف تجاه تحسين العلاقات جذريا مع الصين فى اول خطاب يلقيه بعد انتخابه .

وفى بيروت أعلن رسميا أن الرئيس اللبنانى أمين الجميل سيشترك فى تشييع الجنازة بينما بعثت سوريا وفدا برئاسة عبدالله الاحمر الامين العام المساعد للحزب البعث السورى ، كما اعلن العراق الحداد لمدة ٣ ايام وارسل وفدا برئاسة عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى .

ومن بين زعماء العالم الذين سيشاركون فى الجنازة الرئيس الفرنسى ميتران ومارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ورئيس الوزراء الاردنى احمد عبيدات والرئيس الباكستانى ضياء الحق والمستشار الالمانى الغربى هيلموت كول ورئيس الوزراء الاسبانى فيليب جونزاليس .

كما يشترك فى تشييع الجنازة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

■ بعد توقف ١٥ شهرا :

# بدء محادثات نزع السلاح الامريكية السوفيتية بجنيف
## اصرار موسكو على تخلى واشنطن عن تسليح الفضاء

جنيف - وكالات الانباء - بدأت فى جنيف امس المحادثات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى حول الحد من التسلح بعد ان ظلت تلك المحادثات متوقفة لمدة ١٥ شهرا اثر انسحاب السوفيت بسبب قرار الولايات المتحدة بنشر صواريخ بيرشينج - ٢ وكروز النووية متوسطة المدى فى اوروبا

وقد اضيفت الى المحادثات مسألة ثالثة هى اسلحة الفضاء الدفاعية المضادة للصواريخ العابرة للقارات او ما يعرف بأسلحة حرب الكواكب ، الى جانب المسألتين الاخريين وهما : الحد من الصواريخ الاستراتيجية بعيدة المدى والصواريخ متوسطة المدى .

واثناء انعقاد الجلسة الاولى من المحادثات بين الوفدين الامريكى والسوفيتى فى مقر البعثة السوفيتية التابعة للامم المتحدة بجنيف تجمع عدد كبير من انصار حركة السلام من بريطانيا والولايات المتحدة وهولندا والمانيا الغربية وسويسرا خارج مقر الاجتماع وهم يناشدون الجانب السوفيتى العمل من أجل الوقف الفورى لتجارب الاسلحة النووية ونشر الاسلحة النووية ونزع سلاح الفضاء .

وكان ميخائيل جورباتشيف الزعيم الجديد للحزب الشيوعى السوفيتى قد اوضح فى اول خطاب له امس الاول بعد توليه منصبه اصرار الكرملين « الحكومة السوفيتية » على مطلبها الخاص بتوقف واشنطن عن المضى فى برنامج الابحاث الخاص بوضع اسلحة فى الفضاء .

# هجمات سوفيتية على القرى الأفغانية
## الثوار يدعمون مواقعهم لهجوم الربيع

نيودلهى - وكالات الانباء - شنت القوات السوفيتية ثلاث هجمات وحشية على القرى الافغانية راح ضحيتها عدد كبير من المدنيين وذلك انتقاما من هجوم لرجال المقاومة الافغانية على قوات الاحتلال السوفيتية عبر الحدود الباكستانية .

واكد دبلوماسيون غربيون فى نيودلهى ان اكثر من ٥٠٠ شخص لقوا مصرعهم عندما قصفت المقاتلات السوفيتية مدينة « قرباغ » شمالى كابول بالقنابل فى الأسبوع الماضى كما دمرت ثلاثة اتوبيسات مدنية بالقنابل وسقط فى الهجوم عدد كبير جدا من الضحايا .

كما ذكرت المصادر نفسها ان الطائرات الهليوكبتر السوفيتية هاجمت قرية « شالا بلاك » شرقى افغانستان مما أسفر عن مصرع ٣٠ من المدنيين .

ونقل الدبلوماسيون عن مصادر موثوق بها فى كابول أن المجاهدين الافغان احبطوا محاولة من جانب القوات السوفيتية لاطلاق سراح عدد من الجنود الحكوميين الأفغان الذين حاصرهم رجال المقاومة فى حصن « باريكوت » على الحدود مع باكستان واعترفت الحكومة الافغانية بالحصار الذى فرض على جنودها اثناء هجوم للثوار على موقع عسكرى هام غير انها اتهمت باكستان بالتعاون مع الثوار فى هذا الهجوم .

وفى الوقت نفسه صرحت المصادر الدبلوماسية بأن كلا من الثوار المسلحين فى افغانستان والقوات السوفيتية يدعم مواقعه استعدادا لهجوم كبير خلال الربيع المقبل ، وقالت ان رجال المقاومة الافغانية نصبوا عدة كمائن للقوافل السوفيتية المتجهة صوب كابول وارغموها على التراجع .

ومن ناحية اخرى اتهمت جين كيركباتريك المندوبة السابقة للولايات المتحدة بالأمم المتحدة الاتحاد السوفيتى بعدم الاكتراث بالتكاليف التى يتكبدها فى حربه بأفغانستان ، وقالت فى كلمة القتها أمام ندوة نظمتها لجنة الكونجرس الخاصة بأفغانستان ان موسكو على استعداد لانفاق من ١٠ الى ٢٠ عاما

# مسيرات شعبية بالسودان لتأييد الرئيس نميرى

الخرطوم ا . ش . ا/ شهدت العاصمة السودانية أمس مسيرات شعبية تأييدا للقرارات التى أعلنها الرئيس السودانى جعفر نميرى أول أمس بضرب حركة الاخوان المسلمين واعتقال عدد من قيادات الحركة وإعفائهم من مناصبهم الرسمية .

وقد أدانت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى السودانى جماعة الاخوان المسلمين وقالت أن هذه الجماعة تمارس مخططا انتهازيا يهدف الى تفتيت الوحدة الوطنية بغية الوصول الى السلطة على حساب الثورة ومكاسب الجماهير .

وأكدت الامانة العامة تمسك الجماهير بالخط الاسلامى وفى نفس الوقت أعلنت المنظمات المهنية تأييدها لبيان الرئيس نميرى بشأن ما أعلنه أول أمس بتأمين سلامة الوطن وأمنه وأدانت فى بياناتها حركة الاخوان المسلمين فى السودان .

# اتجاه فى الهند لانهاء أزمة البنجاب

نيودلهى - وكالات الانباء - صرح وزير الداخلية الهندى « شافان » بأنه اطلق سراح زعماء السيخ الثمانية الذين القى القبض عليهم اثر اقتحام قوات الجيش الهندى للمعبد الذهبى « معقل السيخ » فى يونيو الماضى

وقد وصف قرار اطلاق سراح زعماء السيخ بأنه أول واهم الخطوات الرئيسية التى اتخذها راجيف غاندى رئيس الوزراء الهندى فى سبيل انهاء أزمة اقليم البنجاب المشتعلة منذ عدة اعوام .

# ستار النسيان لن يسدل على القضية الفلسطينية

يوجه البعض الى الفلسطينيين سؤالا يقول .. لماذا لا تفعلون مثل اللاجئين الآخرين وتتخذون من البلدان التي تعيشون فيها وطنا لكم ؟ !

وحتى لو تجاهلنا تفاهة المقارنة بين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين وأوضاع غيرهم ، والتبسيط المخل الذي يتضمنه طرح السؤال بهذه الصيغة فإننا سنجد للقضية الفلسطينية ابعادا تجعل وضع اللاجئين الفلسطينيين مختلفا تماما عن وضع غيرهم من اللاجئين .

ففي الحالات الاخرى التي يضطر فيها الناس تحت وطأة الحرب او الاضطرابات الى ترك ديارهم واللجوء الى بلد آخر يظل من حق هؤلاء الناس العودة الى ديارهم في نفس البلد وربما في نفس المدينة أو القرية التي غادروها من قبل . فالظروف الإجتماعية والسياسية قد تتغير ولكن يظل من حق ضحايا الحرب او الاضطرابات تاريخيا ان يعودوا الى الأرض التي خرجوا منها .



عرفات الممثل المنتخب للشعب الفلسطيني يحيط به مساعدوه

فالنازحون من قبرص الى امريكا . كانوا مدفوعين بأسباب اقتصادية ، والبولنديون ربما كان قد تم نفيهم عن طريق سلطات بلادهم ، والأثيوبيون يعبرون الى السودان بحثا عن الطعام ، والكمبوديون يهربون من التعذيب ومن المجاعات المنتشرة في بلادهم .

وفي كل الاحوال يظل لهؤلاء المهاجرين الأصليين وأولادهم وأطفالهم حق الاختيار بين البقاء في البلاد التي لجأوا اليها وبين العودة الى بلادهم الأصلية . قد تطيب لهم الحياة فيبقون في المهجر . وقد لا تطيب فيقررون العودة الى الوطن الأصلي وفي كل الاحوال سواء عادوا أم ظلوا في المهجر فان قبرص ستظل هي قبرص . وبولندا ستظل بولندا ، بل أن ملايين الكمبوديين الفارين من العذاب والحرب سيظل لديهم توقع معقول بالعودة عندما يحل السلام على بلادهم .

وهذا الحق في الاختيار بالذات هو الشيء الذى لا يتوفر للفلسطينيين فهناك جهد منظم ومتعمد يستهدف ليس فقط إبقاء الفلسطيني بعيدا عن وطنه ، وإنما يستهدف أيضا تغيير الطبيعة الجغرافية ، والسكانية لهذا الوطن ، بل ويستهدف اكثر من ذلك محو الشخصية الفلسطينية تماما من الوجود ، وقتل مقوماتها السياسية والاجتماعية ، والثقافية والحضارية بصفة عامة . واسدال ستار النسيان عليها في الذاكرة العالمية .

فالاحتلال الاسرائيلي يسمى الضفة الغربية باسم يهودا ، والسامرا ويتم محو اسم فلسطيني . وفلسطين من كل المطبوعات الاسرائيلية . ويجرى نبح التقاليد الفلسطينية اينما كانت واطلاق مسميات يهودية عليها امام العالم كله .

وتلك باختصار هي الطبيعة المميزة للمشكلة الفلسطينية التي تدفع اى لاجيء فلسطيني الى التمسك بهويته الخاصة حتى الموت ، ويقاتل عسكريا ، وسياسيا ، وثقافيا من اجل الحفاظ على هذه الهوية املا في يوم يعود فيه الى ارضه الفلسطينية من جديد ليكون مثل بقية خلق الله إنسانا له وطن ، وله تاريخ وله حضارة لم ينقطع تواصلها يوما على ارض هذا الوطن المسلوب .

لقد وقعت موجة الهجرة الأولى من فلسطين في حرب عام ١٩٤٨ ، وتلتها موجة اخرى يدفعها الرعب المتفجر عن حرب عام ١٩٦٧ وقد تحول ثلاثة ملايين فلسطيني من أربعة ملايين هم كل سكان فلسطين اما الى لاجئين أو منفيين ، وعندما هدأت العداءات التي صنعتها حربا ٤٨ ، ١٩٦٧ لم يسمح الاسرائيليون لهؤلاء اللاجئين بالعودة ، وذهبت ادراج الرياح كل النداءات السنوية التي تطلقها الامم المتحدة بعودتهم الى وطنهم .

لقد أصبح هذا كله مسألة معتادة . كما تم شرح ومناقشة الموقف لعشرات السنين في أجهزة الاعلام . ومع ذلك فمازالت القضية دون حل ، ومازالت المشكلة تمثل خطرا على السلام في الشرق الأوسط . ومازالت الأبعاد الانسانية للمشكلة ضائعة وسط اكوام المهاترات والاحصاءات .

وقد احكي لكم عن اسرتي انا شخصيا ، فقد نزحت عائلتي من قرية بيت نطيف التي تبعد ١٦ كيلو مترا فقط عن قرية بيت لحم مسقط رأس المسيح ، وكانت عائلة من الفلاحين يملكون الأرض ويفلحونها بأنفسهم .. وفي طفولتي لم تكن الأرض هي فقط مصدر الحياة للعائلة وانما كانت المواسم الزراعية ايضا هي التي تحدد عاداتها ، وتقاليدها ـ وكان ارتباط العائلة الشديد بالأرض يجعلها تنظر الى اشجار الزيتون والتين العتيقة باعتبارها من فروع العائلة وجزء من كيانها . ولذلك فقد قاومت العائلات بكل الطرق جميع الضغوط التي تعرضت لها من اجل بيع الأرض لأى شخص كائنا من كان .

وعندما تفجر العنف والخوف في علم ١٩٤٨ ونزحت عائلتي الى الشرق كان همها الاكبر ولايزال هو البحث عن طريق للعودة الى ارضهم ، ولكن هذا لم يحدث بل وتم تدمير بيوتهم الجديدة في منطقة جرش خلال حرب علم ١٩٦٧ ، ومن جرش جئت انا الى أوروبا عام ١٩٦٤ كتلميذ للدراسة ، وعندما وقعت حرب ١٩٦٧ كان على عائلتي مرة أخرى ان تواصل النزوح ، وبعد أن وضعت الحرب أوزارها بذلت كل جهدي للعودة الى جرش أو الى بيت نطيف دون جدوى .

وفي خضم جهودي للعودة ظللت شهورا طويلة اتصل بالسفارة الاسرائيلية في لندن ، وبسلطات الهجرة الاسرائيلية ـ عن طريقهم ـ في تل أبيب . وعندما فشلت هذه الجهود كتبت عن قضيتي وقضية عائلتي في جريدة « التايمز » في فبراير ١٩٧٢ . وامكنني عن طريق استاذ يهودي في جامعة أوكسفورد ان أصل بقضيتي الى رئيسة الوزراء الاسرائيلية حينذاك جولدا مائير ولكن الأمور كلها انتهت الى لا شيء .

وكانت امنية أبي الوحيدة قبل موته في علم ١٩٨٢ هو ان يتم دفنه في قريته الأصلية بيت نطيف حيث ولد وحيث ولد أجداده وماتوا ودفنوا فيها عبر السنين .

لقد كانت عائلتي تدفع الضرائب للعثمانيين عندما كانت الامبراطورية العثمانية تسيطر على فلسطين ، وبعد الاحتلال البريطاني اصبحت العائلة تدفع ضرائب أرضها للسلطات المحتلة الجديدة .. وكل الأوراق التي تثبت ذلك وتثبت بالتالي ملكية عائلتي لهذه الارض مازال في حوزتي . انها وثائق تثبت ملكيتها لأرض الأجداد تلك الأرض التي لم نبعها ولن نبيعها ابدا .

مقال نشرته الهيرالد تربيون للكاتب الفلسطيني محمد طربوش

## وراء الاخبار من موسكو

### توقعات الأيام القادمة

● يفسر المراقبون اختيار المكتب السياسي لاندريه جروميكو لتزكية ترشيح الزعيم الجديد ميخائيل خلفالتشيرنينكو لمنصب السكرتير العام الجديد للحزب خلفا لتشيرنينكو الى اعتبارين

الأول : تزايد نفوذ وقوة جروميكو بين الاعضاء الخمسة القدامى في المكتب السياسي

الثاني : اهمية السياسة الخارجية في التوازى مع خطط التنمية الاقتصادية المؤقتة الحالية والمرتقبة .

● ينتظر ان يناط بالزعيم الجديد جوربا تشوف السكرتير العام للحزب بمنصب : رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية ورئاسة مجلس الدفاع الأعلى .

سيزكى الى المنصب الأول عند انعقاد دورة مجلس السوفيت الأعلى وهو البرلمان ويضم مجلسى الاتحاد والقوميات

● تتوقع المصادر الأمريكية ان يعقد اجتماع مطول بين جوربا تشوف السكرتير العام للحزب مع بوش نائب الرئيس الأمريكي وجورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي بعد الانتهاء من مراسم الجنازة ودفن تشرنينكو في الميدان الأحمر ترجح هذه المصادر ان يفيض جوربا تشوف في عرض موقف السوفيت من قضية « حرب النجوم » والأسلحة النووية البعيدة والمتوسط المدى

● من المرجح ان يسند منصب السكرتير الثاني لحزب السوفيتي وهو المسئول عن القضايا الفكرية والمذهبية لأحد اعضاء المكتب السياسي الأحدث سنا .

● في العرض الجنائزى الذى سيبدأ من دار النقابات حتى الميدان الأحمر ستتقدم النياشين والاوسمة التي انعم بها على تشرنينكو نعشه المحمول على عربة مدفع سيترك النعش مفتوحا بجوار قبر لينين حتى ينتهى المكلفون بالاشادة بدور تشرنينكو وبعد دفنه ستمر امام قبره وحدات رمزية تمثل القوات المسلحة يبدأ الموكب الجنائزى على مارش شوبان البولندى

● تتوقع مصادر مطلعة ان تؤدى التغييرات في قمة السلطة الحاكمة في المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفيتي الى الاسراع بانعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب السوفيتي يعتبر المؤتمر الذى يمثل اكثر من ثمانية عشر مليون عضو اعلى مستوى فكرى ومذهبى واقتصادى وتنظيمى واجتماعى .

بانعقاد المؤتمر تحل اللجنة المركزية للحزب والاحتياط بها وينتخب اعضاء المؤتمر من كافة مستويات الحزب حتى القاعدة منها .

ولاتتوقع نفس المصادر السالفة اية تغييرات في السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي

عبد الملك خليل

## مع المرأة

■ لاول مرة الام المثالية بمصر ..

## أم عاملة حاصلة على الدكتوراة فى تنظيم المجتمع

### الأم الثانية من محافظة الدقهلية و الأم الثالثة من محافظة الوادى الجديد

كتبت ـ عايسة السلكاوى :

اعلنت أمس اللجنة الدائمة للاحتفال بعيد الام برئاسة د . امال عثمان وزيرة التامينات والدولة للشئون الاجتماعية اسماء الامهات المثاليات الثلاث الاوليات على مستوى الجمهورية .

كما اعلنت أيضا اسماء الامهات المثاليات الأوليات في كل محافظة .

واختارت اللجنة الدكتورة سوسن عثمان عبداللطيف لتكون الام المثالية الاولى على مستوى الجمهورية وهى مرشحة من محافظة القاهرة ادارة مصر الجديدة والثانية فاطمة عبدالعزيز رمضان من محافظة الدقهلية والثالثة فوزية عباس عبدالسلام من محافظة الوادى الجديد . وعزيزة اسماعيل كامل الام المثالية للقوات المسلحة .

الام المثالية الأولى — الام المثالية الثانية — الام المثالية الثالثة

والأم المثالية الأولى الدكتوره سوسن عثمان عبداللطيف تبلغ من العمر ٤٢ عاما حاصلة على الدكتوراة في مجال تنظيم المجتمع وتعمل مدرسا بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية لها ثلاثة ابناء اثنان بكالوريوس تجارة والثالثة طالبة بالمرحلة الابتدائية . تزوجت وهى في السادسة عشرة من مهندس رى ونظرا لنشأتها في أسرة متزمتة متمسكة بتقاليد الصعيد فقد توقف تعليمها عند السنة الرابعة الابتدائية . اتجهت للخدمات التطوعية بمحافظة الفيوم واشتركت في العديد من الجمعيات الأهلية . استكملت تعليمها وحصلت على الشهادة الابتدائية بتفوق ثم عانت كثيرا بعد ذلك من تزمت الأهل بتأثيرهم على زوجها لمنعها من مواصلة التعليم مما ادى إلى حصولها على الثانوية العامة بمجموع ضعيف .

التحقت بمعهد الخدمة الاجتماعية المتوسط ثم تغلبت على صعوبات كثيرة وضاعفت الجهد للجمع بين رعاية الأبناء والزوج والدراسة بالقاهرة فهى مع طموحها مؤمنة ان البيت والأولاد اولا دائما . حصلت على الدبلوم بتقدير جيد جدا ثم استكملت دراستها

فقد اختيرت الدكتورة سوسن عبداللطيب لأنها واجهت تحديات التقاليد واتمت تعليمها بل واجهت العديد من الصعوبات حتى حصلت على أعلى المراكز العلمية

والأم المثالية الثانية فاطمة عبدالعزيز رمضان من محافظة الدقهلية تبلغ ٥٤ عاما تقرأ وتكتب وهى ارملة ولها اربعة ابناء ثلاثة منهم بكالوريوس طب مع مرتبة الشرف والرابع في السنة النهائية بكلية الهندسة . كانت الزوجة الثانية ولزوجها ابنان كفلت الاستقرار والهدوء لجميع افراد اسرتها خاصة الزوج المسن المريض قامت على تربية ابناء الزوج وابنائها بتفان وشملتهم جميعا برعاية متساوية معتمدة على معاش الزوج . تخرج ابناء الزوج من الجامعات وعملوا في مراكز مرموقة .

والأم المثالية الثالثة فوزية عبدالسلام ٤٧ سنة حاصلة على الشهادة الابتدائية متزوجة ولها خمسة ابناء . الابن الاكبر طبيب بشرى والثاني مدرس مساعد بكلية العلوم ـ اسيوط والثالثة صيدلية والرابع طالب بالهندسة والخامسة طالبة بكلية الآداب .

متزوجة من سائق بتعمير الصحارى عملت بالحياكة واشغال الكروشية معاونة للزوج في تحمل المعيشة . تمكنت بشخصيتها الواعية الطموح من محو أميتها ثم التحقت بمدرسة ليلية وحصلت على الابتدائية وقرأت القرآن وجودته .

أما الأم المثالية للقوات المسلحة عزيزة اسماعيل كامل أرملة لها ابن طيار استشهد في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وضابط في البحرية وآخر بالقوات الجوية وضابط شرطة وابن من مصابى العمليات الحربية في حرب ٧٣ .

ستقوم بالحج على نفقة القوات المسلحة وستقدم لها جائزة مالية

هذا وقد تم اختيار الأمهات المثاليات طبقا لشروط تحددها اللجنة الدائمة لعيد الأم وستتاح للأم الأولى فرصة اداء فريضة الحج ضمن البعثة الرسمية لوزارة الداخلية مع حصول كل من الأمهات الثلاث على جوائز مالية مقدمة من اللجنة العليا لمعونة الشتاء وبنك ناصر الاجتماعي .

## لطفلك

اعداد : يعقوب الشاروني
رسوم : عادل البطراوى

### حكاية أعجبتنى : جحا والسمك

جلس جحا على شاطيء النهر ، وقد امسك في يده عصا الصيد ، وبين وقت وآخر يضع الطعم في الشص (الصنارة) ، ويلقى به في الماء ، ثم ينتظر بغير نتيجة ، فقد امتنع السمك عن الاقتراب من الطعم .

واخيرا ، نفد صبر جحا ، فالقى بما معه من طعم في الماء ، ووضع يده في جيبه وأخرج كل ما معه من نقود ، والقاها كلها في الماء وهو يقول للأسماك :

« خذوا هذا .. واشتروا بها لأنفسكم ماتريدون من طعام !! » .

■ اختبر ذكاءك ■

● اسماء مدن ●

● امامك اسماء خمس مدن مصرية ، حذفنا من كل اسم منها بعض الحروف ـ حاول ان تعيد الحروف المحذوفة ، وتعرف اسماء المدن .

١ ـ ظ ـ ق × ا
٢ ـ ا × ى × ط
٣ ـ × ل × ى × م
٤ ـ ا × ج × ز ×
٥ ـ ط × ط × ط

● انظر الحل بالمقلوب

## واشنطن بوست : WASHINGTON POST

### لابد من رد ايجابى على مساعى مبارك

ان الشيء الذى لاينبغى لأحد ان يتجاهله هو ان مقترحات الرئيس المصرى تعتبر بمثابة نداء للتحرك موجه إلى الولايات المتحدة ولابد ان يتلقى عليه مبارك ردا ايجابيا وجادا .

والتعلل بأنه لايمكن ـ رغم ذلك ـ انجاز اى تقدم في عملية السلام هو تعلل سيكون من الصعب قبوله ، وسيؤدى إلى تداعيات سيئة في أوضاع منطقة الشرق الأوسط .

ولعل اكثر الناس تفهما لمقترحات الرئيس مبارك الآن خاصة في داخل اسرائيل هو عيزر وايزمان وزير الدولة الاسرائيلي الحالى الذى يتزايد نفوذه في حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية يوما بعد يوم كمستشار لرئيس الوزراء العمالى شيمون بيريز .

وقد اعلن عيزر وايزمان في حديث اخير بالاقمار الصناعية للتليفزيون الأمريكي ان مقترحات السلام المصرية ، والاتفاق الاردنى ـ الفلسطيني هما شيء ابعد غورا واكثر ايجابية من كل هذه التحليلات المتناقضة .

وعبر وايزمان في حديثه عن اعتقاده بان مقترحات مبارك هي مقترحات جوهرية بأكثر مما يظن الكثيرون ، وقال ان مبارك لايزال يتمسك باتفاقات كامب ديفيد ، وان ماجرى في الاسبوعين الاخيرين هو مجرد بداية طيبة لما يمكن ان يحدث فيما بعد .

ان إتفاقات كامب ديفيد مازال يمكن اعتبارها نقطة بداية تضاف إليها ما أسفرت أو ستسفر عنه التطورات من مقترحات جديدة .

وواضح ان حكومة الوحدة الوطنية برئاسة بيريز قد اعلنت قبولها المبدئي لمقترحات مبارك باللقاء والحوار مع المصريين والاردنيين وممثلي الفلسطينيين وبقى ان تدور العجلة من جديد .

## الجارديان : THE GUARDIAN

### الأعدام الجماعى للهاربين من الحرب فى ايران

حاكمت الحكومة الايرانية ١٦٨ جنديا من قواتها واعدمتهم بتهمة الفرار من ميدان القتال والتجسس لصالح العراق ، ونشر الدعاية المضادة للثورة الايرانية .

وطبقا لما تقوله المقاومة اليسارية للنظام القائم في ايران فان هذه المعلومات مستمدة من وثيقتين فائقتي السرية حصلت عليهما منظمة فدائى خلق وسربها بعض الجنود .

ورغم انه من غير الممكن اثبات صحة هذه المعلومات فان بعض جماعات المعارضة الايرانية الاخرى تؤكد حدوث بعض حالات الاعدام للجنود الايرانيين .

والوثيقة الأولى التي تسربت الى المعارضة هي عبارة عن خطاب سرى مؤرخ في ٢٣ سبتمبر الماضى ، من قائد ميدانى في الجيش الإيراني يدعى العقيد غيرازى ، يبلغ فيه الضباط الكبار لقواته بأنه قد تم اعدام الجنود المتهمين في يومى ٨ ، ٩ من سبتمبر وتم تنفيذ الإعدام في جبهة الحرب .

اما الوثيقة الثانية فيحذر فيها سكرتير المجلس الاعلى للدفاع قواد القوات المسلحة ، والحرس الثورى ورؤساء البوليس ، من أن عدد الجنود الفارين من جبهة القتال قد وصل الى ٢٥ الف جندى منذ بداية الحرب مع العراق في علم ١٩٨٠ ، وهى زيادة تدعو الى القلق .

ومن ناحية ثانية لقى عدد كبير من افراد المقاومة الكردية مصرعهم مؤخرا بعد أن تفجر صراع قائم على الخلافات الايديولوجية ، فقد اغار الجناح اليسارى للحزب الديمقراطى الكردى على قاعدة للماركسيين في اورمان شمال غرب ايران فقام الماركسيون برد فعل انتقامى بالاغارة على قاعدة للحزب الديمقراطى الكردى وقتلوا ثمانية اشخاص . وصرح زعيم الحزب الديمقراطي الكردى الدكتور عبد الرحمن قواسملو لصحفيين فرنسيين بأن اكثر من ٥٠ كرديا قد لقوا مصرعهم في الصراعات خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام المنصرم . وذلك يعكس الهدف الاساسى الذى قامت من اجله جماعات المقاومة الكردية وهو محاربة الحكومة المركزية في طهران للحصول على الحكم الذاتي للاكراد ..

## الأهرام يتابع جولة مبارك من اجل السلام




□ الصحف البريطانية وزيارة الرئيس لأمريكا :

# الولايات المتحدة تسعى لانجاح التحرك المصرى والقيام بدور اكثر فاعلية فى الشرق الاوسط

لندن - من محمد الحناوى مازالت الصحف البريطانية ولليوم الثالث على التوالى تتناول جولة الرئيس حسنى مبارك الحالية ، ومحادثاته فى الولايات المتحدة باهتمام شديد
واكدت هذه الصحف ان الولايات المتحدة تعمل جاهدة على انجاح التحرك المصرى

فقد قالت صحيفة « ديلى تلجراف » فى تقرير لمراسلها بواشنطن انه من الواضح ان الولايات المتحدة مستعدة الآن للاجتماع بوفد فلسطينى اردنى مشترك لاجراء محادثات حول الشرق الاوسط . الا ان الصحيفة نقلت عن احد كبار المسئولين الامريكيين انه يتعين الا يضم هذا الوفد ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية فى الوقت الحاضر حتى تعلن المنظمة قبولها لحق اسرائيل فى الوجود

ونقلت الصحيفة عن مسئول امريكى اخر تعليقه على جولة الرئيس بان العرب نشطوا على الصعيد الدبلوماسى خلال الاشهر الاربعة او الخمسة الماضية اكثر من اى وقت مضى ومن الواضح الآن انه اذا اصطحب الملك حسين وفد مشترك يمثل كلا من الاردنيين والفلسطينيين الى واشنطن فان واشنطن لن ترده

ومضت الصحيفة تقول ان الرئيس مبارك يعمل جاهدا على اقناع الولايات المتحدة بالقيام بمبادرة جديدة . والقيام بدور اكثر فاعلية فى الشرق الاوسط على ان تتمثل الخطوة الاولى فى استقبال وفد فلسطينى اردنى مشترك

● وقالت صحيفة « فاننيا نشيال تايمز » تحت عنوان « الولايات المتحدة تعمل جاهدة لانجاح التحرك المصرى » ان الرئيس الامريكى متعاطف مع مقترحات الرئيس مبارك السلمية . التى تدعو الى الحوار بين الولايات المتحدة ووفد مشترك من الفلسطينيين والاردنيين

وقالت الصحيفة .. ان وجهة نظر الادارة الامريكية تقول ان هناك قوة دفع قد جاءت نتيجة للاتفاق الذى تم فى الشهر الماضى بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات ، حول وضع اطار لمفاوضات السلام

وقالت ان الادارة الامريكية تعتقد ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى ، سيكون مستعدا فى النهاية لاجراء مباحثات جادة مع العرب ، الا انه فى حاجة لبعض الوقت حتى يواجه اولا نتائج الانسحاب الاسرائيلى من لبنان ، ثم ليسيطر على الوضع الاقتصادى فى بلاده . ثم للتوصل الى استقرار حول الوضع السياسى الداخلى الراهن .

ونقلت الصحيفة عن مسئولين امريكيين قولهم . ان هذا يمكن ان يحدث فى الخريف القادم .

وقالت الصحيفة فى تحليلها الذى نشرته وتتصدره صورتان للرئيس مبارك وريجان . ان الادارة الامريكية تخشى ان ينتقل العرب كما لو كانت تحاول ابطاء التحرك العربى .

الرئيس مبارك والوفد المرافق له فى حديث جانبى تخلل سلسلة اللقاءات التى عقدها الرئيس فى واشنطن

الأعضاء السود فى الكونجرس يحيون الرئيس مبارك عقب لقائه بهم امس .

وفى تحليل لخر للصحيفة قالت ان الرئيس مبارك قد توجه الى الولايات المتحدة فى محاولته السلمية بعد ان تمكن من ان يحقق لبلاده الاستقرار المنشود . حيث تمكن فى سنوات حكمه . من ان يحقق انجازات هامة فى ميادين الإسكان ، ومعالجة المشاكل المتعلقة بالريف المصرى .

ووصفت الصحيفة زيارة الرئيس للولايات المتحدة بانها اهم زيارة يقوم بها زعيم عربى للعاصمة الامريكية على مدى سنوات بعيدة . وان اجتماع الرئيس بالملك حسين بالغردقة قبل بدء جولته الحالية ، كانت جزءا من المحاولات المستمرة لتوليد قوة دفع من اجل تحريك عملية السلام وممارسة الضغط على الولايات المتحدة .

وتحدثت الصحيفة عن الوضع فى مصر فقالت ان مبارك قد ارسى دعائم الديمقراطية فى مصر التى جعلتها - اى مصر - تختلف تماما عن جيرانها من الدول العربية ، وان سياسته تحظى بتأييد واسع النطاق من الشعب المصرى .

واختتمت الصحيفة تحقيقها قائلة انه بالرغم من الظروف العصيبة التى جاء بها مبارك الى الحكم فى مصر فان اداءه خلال هذه السنوات كان اداء متميزا . وفعل بالضبط ما توقعه افضل المتفائلين . ونقلت الصحيفة ايضا عن احد كبار المسئولين الامريكيين قوله انتى اعتقد انه رئيس عظيم لمصر . وان احد جوانب عظمته هو انه يجعل شعبه يعيش الحقيقة وليس الاحلام .. انه يقوم متعمدا باعطائهم الحقيقة .. كل الحقيقة .

## الرئيس مبارك يتسلم اليوم جائزة « رجل التقدير والسلام وبعد النظر »

يتسلم الرئيس حسنى مبارك اليوم جائزة « رجل التقدير والسلام وبعد النظر » تقديرا لجهوده المتصلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر والتى تمنح لرؤساء الدول النامية التى يحققون انجازات متميزة ويبذلون جهودا بارزة وهو اول رئيس يفوز بالجائزة

ويقوم بتسليم الرئيس مبارك هذه الجائزة ، الدكتور لبشل رئيس الغرفة التجارية الامريكية ، فى احتفال خاص يقام بالمقر الرئيسى للغرفة بواشنطن . ويحضره اكثر من ٥٠٠ من رجال الاعمال المستثمرين

وكانت الغرفة التجارية الامريكية التى تضم حوالى ٨٠٠ الف عضو من جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية ، بالاشتراك مع جمعية رجال الاعمال المصرية الامريكية - قد قررنا تخصيص هذه الجائزة مرة كل عام لاحد رؤساء الدول النامية للجهود التى يبذلها

وقد استحق الرئيس مبارك الجائزة بعد ان خطت مصر تحت قيادته خطوات جادة على طريق المواجهة الجذرية والشاملة للمشاكل والازمات الاقتصادية التى يعانى منها المواطنون وتحقيق الاحتياجات الفعلية للغالبية العظمى من الشعب

وكان الرئيس مبارك قد حصل على جائزة « اهم شخصية دولية » لعام ١٩٨٣ تقديرا لجهوده المستمرة وعطائه ونشاطه المتميز على الصعيدين الدولى والقومى ولتاثيره القوى ومكانته الرفيعة وجهوده فى مجال العلاقات الدولية .

وهذه الجائزة تمنحها ( جمعية شخصية العام ) وهى مؤسسة دولية لابرز شخصية عالمية فى مجال السياسى

وكان الرئيس مبارك هو ثانى رئيس دولة فى العالم تمنح له هذه الجائزة بعد ان كانت قد حجبت عدة سنوات - قبل منحها للسيد الرئيس - لعدم توافر شروط منحها فى شخصية عالمية متميزة طوال تلك الفترة

وقد اكدت صحف العالم ان الرئيس مبارك تحمل على مدى ثلاث سنوات ونصف - منذ توليه رئاسة الجمهورية فى مصر وحتى الآن - اثقل المسئوليات وسط اصعب الظروف واستطاع ان ينجز ما وعد به وان يستعيد روح الانتماء الوطنى والعربى وان يبعث من جديد قيمة العمل المنتج الخلاق والتى تعد واحدة من اهم سمات مرحلة حكم حسنى مبارك □

■ رئيس الجاليات اليهودية يعلن :

# مبارك يؤكد للجاليات اليهودية الأمريكية التزام مصر بالسلام الكامل .. وباتفاقيات كامب ديفيد

عقد كنيث بالكين رئيس الجاليات اليهودية الامريكية مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن نتائج اجتماعات الرئيس حسنى مبارك باعضاء الجاليات اليهودية الامريكية . واوضح ان الجانب اليهودى قد اوضح امام الرئيس اهمية استمرار مسيرة السلام ، وضرورة التمسك باتفاقيات كامب ديفيد .

وقال إنه يتوقع ان يقنع الاتفاق بين مصر واسرائيل الدول العربية باهمية تحقيق السلام .

وقال إن الجانب اليهودى الامريكى قد شرح للرئيس وجهة نظره من ناحية عودة السفير المصرى إلى إسرائيل ، ودعم العلاقات التجارية والسياحية والثقافية بين البلدين . وقال ان الرئيس اكد مرة اخرى التزام مصر بالسلام وانه دائم وعادل ولا تراجع فيه .

كما اكد ان عملية السلام قد بدأت ، واننا لا يجب ان نشعر باليأس . لان الموقف سيتطور بالنسبة للمستقبل عندما يتم اجراء اتصال مباشر بين الولايات المتحدة والوفد الاردنى الفلسطينى ، فى بداية لاعداد الجو المناسب ، لاستئناف التفاوض حول عملية السلام .

وقال كنيث بيالكين : إننا لم نناقش مع الرئيس مبارك فى هذا الاجتماع فكرة عقد لقاء قمة بينه وبين شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى ، ولم نطلب ذلك .

وقال ان الرئيس حسنى مبارك اوضح لنا العقبات التى تقف دون عودة السفير ، وهى ضرورة التوصل الى التحكيم او التوفيق بالنسبة لمشكلة طابا ، والانسحاب الاسرائيلى الكامل من لبنان ، والتحرك بالنسبة للقضية الفلسطينية .

واضاف بيالكين ان الرئيس اوضح انه مع ترحيبه ببدء الانسحاب الاسرائيلى من لبنان ، فانه يريد ان يستمر هذا الى ان يتحقق الانسحاب الكامل .

كما اوضح الرئيس اهمية التوصل الى اتفاق بالنسبة لمشكلة طابا ، سواء بالتحكيم او التوفيق .. ولكنه لم يحدد متى وكيف يعود السفير المصرى الى تل ابيب ، وان كان قد اوضح الشروط الضرورية لعودته .

واختتم رئيس الجاليات اليهودية الأمريكية تصريحاته للصحفيين بقوله : إن الرئيس حسنى مبارك اوضح امامهم ان ياسر عرفات هو رجل معقول وانه لابد من التعاون والتفاهم معه

## الرئيس يجرى حوارا مع مجموعة النواب السود فى الكونجرس

واشنطن - بعثة الأهرام .. اجرى الرئيس مبارك حوارا امس مع مجموعة النواب السود فى الكونجرس .

وقد تناول الحوار تطورات الموقف فى الشرق الاوسط وجهود مكافحة العنصرية فى القارة الافريقية وجهود التنمية فى مصر .

وتم الاتفاق على استمرار الاتصالات مع مجموعة النواب السود لشرح وجهة نظر مصر فى القضايا التى يتم طرحها داخل الكونجرس .

## اختيار مبارك « شخصية الأسبوع » فى مجلة كويتية

الكويت - ا . ش . ا - اختارت مجلة « النهضة » الكويتية الاسبوعية الرئيس مبارك شخصية الاسبوع لعددها الذى يصدر غدا ( الخميس ) ووصفت الافكار التى طرحها لحل ازمة الشرق الاوسط بانها بمثابة عبور سياسى من مصر التى صارت تحترف فن العبور بعد معجزة العبور العسكرى فى قناة السويس .

وقالت المجلة - فى مقالها الافتتاحى - ان التأييد العالمى الذى لقيته افكار الرئيس مبارك يعتبر اكبر دليل على سلامة نهج مصر ودقة انطلاقها وعدالة اسلوبها .

واوضحت المجلة ان ميزة افكار الرئيس مبارك انها تجمع بين جميع المشاريع التى وضعت لحل الازمة فهى دوليا تستند الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ وعربيا تنطلق من مشروع قمة فاس واقليميا تعطى اطراف المشكل الحد الاقصى لما يمكن ان يقدمه اى طرف للاخر . وهى بذلك قد حددت أسس السلام . ووضع الجميع امام مسئولياتهم

## رأى الأهرام

# مزاعم صهيونية

تزعم المصادر الصهيونية وبعض اجهزة الاعلام فى الغرب والشرق ان مهمة الرئيس حسنى مبارك فى زيارته الحالية للولايات المتحدة الأمريكية .. هى بالدرجة الأولى الحصول على المزيد من المعونات الاقتصادية والعسكرية لمصر ، وهى بذلك تتجاهل الجانب الأساسى من محادثات الرئيس مبارك مع المسئولين الامريكيين الكبار ابتداء من الرئيس رونالد ريجان ، وهو العمل على إستئناف مسيرة السلام وبدء حوار بين حكومة الولايات المتحدة الامريكية وممثلى منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اردنى فلسطينى مشترك .

فعلى الرغم من ان الرئيس مبارك يولى اهمية كبيرة لمسألة الدعم المالى الذى تقدمه واشنطن لنا ، لا سيما بعد ان زادت من معوناتها المقدمة إلى إسرائيل بشكل ملحوظ .. فإنه على نفس القدر من الاهتمام يبذل الرئيس جهده فى سبيل التوفيق بين ما يدعو إليه الاتفاق الفلسطينى الاردنى وما فصر عليه حكومة الرئيس ريجان من تبنى وجهة النظر الاسرائيلية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية .

إن إسرائيل التى لا يتجاوز تعدادها اربعة ملايين نسمة تحصل على معونات من الولايات المتحدة اكثر من تلك التى تحصل عليها مصر التى يتجاوز تعدادها ٤٨ مليون نسمة وهو أمر غير مقبول بكافة المقاييس وواجب الدبلوماسية المصرية ان تضغط بكافة الوسائل فى سبيل إيجاد اى نوع من التوازن بين ما تحصل عليه مصر وما تحصل عليه إسرائيل .

كذلك فإن إسرائيل تصر فى عناد على ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطينى وتدفع الحكومة الامريكية إلى مجاراتها فى نفس هذا الموقف . وواجب الدبلوماسية المصرية ان تضغط بكل الوسائل لكى تحصل من الولايات المتحدة على اعتراف بالمنظمة كممثل شرعى وحيد للشعب الفلسطينى .

إن الدعم الذى يقدم لمصر هو ايضا دعم للقضية الفلسطينية .. كما ان اى مكسب للفلسطينيين هو مكسب لمصر ، ومن هذا المنطلق نستطيع ان نفهم حقيقة اهداف زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة ..□

# يالتا ... وآلية عملية التسوية

من جديد يجرى الحديث فى عالمنا عن تسويات مابعد الحرب العالمية الثانية بمناسبة مرور اربعين سنة عليها .. وقد تردد اسم « يالتا » فى هذا الحديث فى إشارة الى المؤتمر الذى انعقد يوم ٤ فبراير ١٩٤٥ بشبه جزيرة القرم على البحر الأسود ، وضم ستالين وروزفلت وتشرشل الثلاثة الكبار آنذاك . ومن المتوقع ان يرد اسم « سان فرانسيسكو » اشارة الى مؤتمر سان فرانسيسكو الذى انعقد فى ابريل من ذلك العام واسم « بوتسدام » اشارة الى مؤتمر بوتسدام الذى انعقد فى يوليو من ذلك العام .

وجدت نفسى وسط انشغالى بالعيش مع المقاومة العظيمة التى يخوضها اهلنا فى جنوب لبنان ودراستى لبداية « الصحوة العربية » فى الصراع العربى الاسرائيلى اتجه بفكرى الى البعد الدولى فى هذا الصراع ، وانغمس من ثم فى قراءات كثيرة عن تسويات مابعد الحرب ، فانشد للكتابة فى هذا الموضوع لعدة أسباب :

اولها : شعور بالحاجة الدائمة الى استحضار الصورة الدولية ونحن نبحث فى الصراع العربى الاسرائيلى كى ندرك اثر العامل الدولى فيه ولانخطىء الحسابات .

ثانيها : شعور بالحاجة الى العيش مع التاريخ والاستعانة بتجارب الماضى فى معالجة امور الحاضر وحديث التاريخ ضرورى لتعريف جيل شاب جديد بأحداث هامة جرت ، وتذكير جيل مخضرم بتجربة شهدها .

ثالثها : شعور بالحاجة الى اعادة النظر فى موقعنا كعرب على الخريطة الدولية للتثبت من سلامة اختيارنا .

ستالين

روزفلت

تشرشل

**أحمد صدقى الدجانى**
**عضو المجلس الوطنى الفلسطينى**

اضيف سببا رابعا لتضح لى بصورة افضل اثناء انغماسى فى القراءة وهو حاجتنا الملحة فى خضم كثرة ترديد حديث التسويات والمبادرات فى منطقتنا الى وضوح « آلية » عملية التسوية فى اذهاننا وعقولنا .

● ● ●

## متى تحدث التسويات ؟ وما هى انواعها ؟ !

دروس التاريخ تعلمنا ان التسويات تحدث بعد ان تتوافر شرائطها وتنضج وقد جاء انعقاد مؤتمر القرم فى يالتا بالاتحاد السوفيتى والحرب العالمية الثانية على وشك الانتهاء بعد ان احرزت جيوش الحلفاء انتصارات حاسمة على جيوش المحور فى عدة جبهات . وكان القادة الثلاثة قد اجتمعوا للمرة الأولى فى طهران سنة ١٩٤٣ ليناقشوا أمر فتح جبهة جديدة فى صيف ١٩٤٤ ويحثوا الاتحاد السوفيتى على دخول الحرب ضد اليابان . وانصب البحث فى يالتا على مستقبل المانيا بعد الحرب وعلى رسم خريطة أوروبا ، وعلى اقامة منظمة دولية جديدة . وهذا ماجعل لمؤتمر يالتا أهمية كبيرة فى نظر الأوروبيين الذين يختلفون اختلافات شديدة فيما بينهم حول تقويم نتائجه .. وقد استكملت معالم تسويات مابعد الحرب فى مؤتمرى سان فرانسيسكو وبوتسدام وشملت أجزاء كثيرة من عالمنا تأثرت بالحرب بفعل تسلط الاستعمار الغربى عليها .

كانت أوروبا ومعها العالم قد عاشوا مأساة الحرب العالمية الأولى بين عامى ١٩١٤ و ١٩١٨ وانشغلوا بتسويات مابعد الحرب التى تمت فى فرساى وباريس . كما كانت أوروبا قد عرفت تسويات مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ الذى انعقد فى اعقاب هزيمة نابليون بونابرت وضم كبار دول أوروبا آنذاك وهم النمسا وروسيا وبريطانيا وبروسيا .

واضح ان نضج التسويات ياتى فى غالب الاحيان من خلال الحروب تماما كما ان الالتزام بنتائج التسويات التى يتم ابرامها ينتهى بنشوب الحروب من جديد وحتى تتسع الحروب لتشمل بلادا كثيرة تكون التسويات شاملة . بينما تكون محدودة فى حال الحرب الضيقة المحدودة .

● ● ●

لقد امتد تاثير مؤتمر فيينا فشمل القارة الاوروبية ورسم خطوطا رئيسية فى خريطتها وارسى قواعد الحكومة « العالمية » - بالمعنى الأوروبى - التى تحكمت بمصير اوروبا لمدة قرن . وتجاوز تاثير مؤتمر فرساى القارة الاوروبية ليشمل بلادا افريقية وآسيوية تسلط عليها الاستعمار الاوروبى . واصبحت تسويات مابعد الحرب العالمية الثانية تسويات عالمية بحكم شمولها غالبية لاجزاء عالمنا . فقد جرت أوروبا الى هذه الحرب اثنتين وسبعين دولة وكان عدد الدول المشاركة فى الحرب العالمية الأولى ثلاثا وثلاثين دولة . وبلغ عدد المجندين فى الحرب العالمية الثانية مائة وعشر ملايين مجند قتل منهم خمسون مليونا ، بينما كان عدد المجندين فى الحرب العالمية الأولى أربعة وسبعين مليون مجند قتل منهم عشرة ملايين .

كم نخطىء ان تبادر الى اذهاننا او وتر فى عقولنا ان تسوية مايمكن ان تحدث قبل ان تتوافر شرائطها وتنضج ، ودون ان يستند العمل السياسى الخاص بها على اساس متين من القوة العسكرية . فالكفاح المسلح شرط اساسى لبلوغ التسوية .

● ● ●

## كيف ترسم خطوط التسويات ؟

فى الحديث الذى يجرى عن يالتا هذه الأيام ، يتردد ذكر تقسيم أوروبا الى قسمين أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية ، وتختلف المواقف إزاء الواقع القائم منذ ان حدث هذا التقسيم بين من يقبل به كأمر واقع بغية تجنب حرب عالمية ثالثة وبين من يرفضه ويسعى الى تغييره . ويضم أصحاب الرأى الثانى من يرى الاعتماد فى السعى الى التغيير على الوسائل الدبلوماسية وبين من يرى الاعتماد على القوة .

لقد تحدثت جريدة تايمز اللندنية فى إفتتاحيتها يوم ٤ فبراير الماضى بلسان أصحاب الرأى الثانى . فنسبت الى عشرات الملايين من الناس يعيشون فى وسط اوروبا وشرقها انهم ينظرون الى « يالتا » كرمز لخيانة الغرب لهم وكجذر لجميع شرور حاضرهم السياسى ، فهى عندهم تعنى « السقوط » . وقالت « ان اناسا كثيرين من مواقع سياسية مختلفة فى غرب أوروبا يتزايدون باستمرار أصبحوا يشاطرون وجهة النظر هذه فى « يالتا » ويقولون « بأنها جذر جميع المشكلات التى يعانى منها الواقع الأوروبى اليوم » . ويستشهد هؤلاء فى هذا المجال بما كتبه تشرشل بعد شهر واحد من انتهاء مؤتمر يالتا فى رسالة الى روزفلت ، « لقد قمت أنا وانت حين وقعنا على التسوية القرمية - نسبة الى القرم - بنشر « نشرة مخادعة احتيالية » » . ويقول أصحاب هذا الرأى الثانى « أن سياسة القوى الغربية تجاه اوروبا الشرقية عام ١٩٤٥ كانت خاطئة من وجهة نظر خلقية ووجهة نظر سياسية » .

يرد أصحاب الرأى الأول من « الواقعيين » بأن الغرب واجه فى مؤتمر يالتا أمرا واقعا كانت فيه الجيوش السوفيتية قد سيطرت على معظم أوروبا الشرقية ويتساءلون ما الذى كان يمكن عمله غير ماتم عمله ؟ ولايتطرق هؤلاء فى ردهم الى تقويم السياسة الغربية فى مرحلة ماقبل يالتا ، ولا الى البحث فى العوامل التى أدت الى تقسيم أوروبا وقد كان مما استوقفنى فى قراءاتى ماجاء فى كتاب صدر حديثا فى الولايات المتحدة من أن تشرشل وروزفلت عين رجحا عام ١٩٤٣ قبيل اجتماعهما بستالين فى طهران ان يتم فتح الجبهة الجديدة فى غرب أوروبا فى نورماندى بدلا من جنوب أوروبا على المتوسط . فإنهما حكما دون ان يتنبها على أوروبا بالتقسيم . وذلك لأن فتح الجبهة فى الغرب كان سيمكن الاتحاد السوفيتى من التقدم غربا حتى منتصف القارة . وقد ادرك الرجلان الامر بعد ان اصبح واقعا وجاءت يالتا لتثبت الخطوط الموجودة على ارض الواقع .

ان خطوط التسويات ترسم فى الغالب على ارض الميدان ويكون على رجال السياسة فى مفاوضات التسويات ان يثبتوها رسميا . ومن هنا تبرز اهمية اختيار توقيت ابرام التسويات . فالتعجل فى هذا الابرام قبل توافر شرائط التسوية ونضجها يؤدى عند سكوت المدافع الى قبول الأمر الواقع مهما كان مرا بالنسبة للمتعجل . واقصى مايمكن للسياسى المفاوض ان يفعله بعد وقف اطلاق النار هو رسم رتوش على الخطوط الموجودة على ارض الواقع وادخال تعديلات طفيفة عليها . ويختلف الأمر تماما بالنسبة للسياسى المفاوض اذا جرت المفاوضات والقتال مستمر . وشاهد على ذلك مثل مفاوضات ايفيان بين ممثلى الحكومة الجزائرية المؤقتة وممثلى الحكومة الفرنسية ، ومفاوضات باريس بين فيتنام والولايات المتحدة الأمريكية .

● ● ●

## كيف تأتى نتائج التسويات ؟

يتوقف الأمر على مسار الصراع الذى تجرى تسويته ، وعلى نتائج المعارك العسكرية فيه . ويمكن التمييز بين وضع تنتهى فيه الحرب الى سحق أحد الأطراف ووضع لاتحسم فيه الحرب الصراع ، وتتوقف المعارك دون الوصول الى حسم يتمثل فى استسلام وتدمير أحد الأطراف .

فى الوضع الأول يعمد الغالب - غالبا - الى سحق خصمه - ولايقبل الطرف المنتصر مراعاة المغلوب . ويكون لسان حال الغالب تلك الصرخة الرومانية القديمة « الويل للمغلوب » . وفى يالتا قرر الثلاثة الكبار الاجهاز على المانيا وتقسيمها واحتلال اراضيها لفترة . وكان الحلفاء قد توافقوا قبل ذلك على استمرار الحرب حتى يستسلم المحور بدون قيد أو شرط .

فى الوضع الثانى يحدث نوع من الدمار المتبادل والنزف المزدوج من الأرواح والثروات . وحين يصل الأمر حدا معينا يحدث نوع من الوهن يجبر الأطراف المتقاتلة على القبول بسلام مبنى على التفاهم و « الحل الوسط » . وهذا يحدث فى الحروب المحدودة الأهداف عندما تحقق اهدافها . وهذه حروب تحريك .

كان من نتائج تسويات يالتا تقسيم المانيا وتقسيم أوروبا . ويلفت النظر ان منطق التقسيم عم وانتشر . وقد وصل شره الى منطقتنا حين وافقت الدول الكبرى على تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية واتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها الشهير يوم ١٩٤٧/١١/٢٩ بذلك . ولم تميز هذه الدول بين تقسيم دولة ذات قومية واحدة تسكنها أمة واحدة وبين تقسيم وطن واحد بين ابنائه وبين مستعمرين ومستوطنين غزاة حملهم الاستعمار الغربى اليه . وقد أدت سيادة منطق التقسيم بعد يالتا الى قيام عالمين فى أوروبا ، وحكم ذلك الصورة الجديدة للتوازن العالمى .

يمكننا ان نلاحظ على تسويات « الحل الوسط » انها تاتى فى بعض الأحيان غير كاملة . فتبقى على مسببات الصراع ولاتقضى عليها . وهى لذلك تمثل فى هذه الحال هدنة مؤقتة وسلاما هشا لايدوم .

ويلفت النظر فى هذه التسويات عموما انها حمالة اوجه قابلة لعدة تفسيرات ، فلكل طرف من اطرافها تفسيره الخاص به .

يمكننا ان نلاحظ ايضا على تسويات الإنتصار الساحق انها تغرى الغالب بامتهان كرامة المغلوب وظلمه ، الأمر الذى يولد عند المغلوب رفضا قويا للأمر الواقع المفروض عليه يحدوه الى تغييره . وقد ينجح فى الانقضاض عليه بسرعة كما حدث لألمانيا فى أعقاب سلام فرساى المذل عام ١٩١٩ الذى مهد لظهور هتلر ووصوله الى الحكم عام ١٩٣٣ .

● ● ●

الخلاف حول يالتا وتسوياتها محتدم بين الأطراف التى شاركت فيها ، وداخل كل طرف ، وقد برز هذا الخلاف بعد فترة قصيرة من انتهاء الحرب العالمية الثانية واشتد فى اعقاب احداث جرت هنا وهناك فى القارة الأوروبية وهو محتدم اليوم بفعل تطورات الأحداث فى بولندا وقد بلغ الأمر هذه المرة أن صدر عن الولايات المتحدة مايشير الى عدم القبول باستمرار مبدأ تقسيم أوروبا ومآأسرع مارد الاتحاد السوفيتى على التصريحات الأمريكية شارحا وجهة نظره فى يالتا ويبقى الخلاف المحتدم كلاميا فى بعض الأحيان ، وتعبر عنه سياسات نرى نتائجها فى أوروبا بقسميها تحاول تغيير الواقع الراهن الذى استمر فى خطوطه العريضة اربعين سنة .

مطلوب ونحن نستمع الى حديث التسويات فى منطقتنا ان نتذكر « آلية » عملية التسوية ، ونحرص على توفير شرائطها وانضاجها ليكون الأمر الواقع الذى ينتج عنها فى صالحنا ، ولكى لاننسى على مافات .

## مجرد رأى

# حزام الوزير

مرة اخرى تعود الدولة لمحاولة جديدة لتمييز سيارات الحكومة والقطاع العام حتى لا تستثمر هذه السيارات فى المشاوير الخاصة ..

وهذه المحاولة ليست الأولى وقد لا تكون الاخيرة .. وهناك الحكاية القديمة المعروفة باسم « تحزيم القطاع العام » وترجع الى الفترة التى كان فيها الدكتور عزيز صدقى وزيرا للصناعة وتصادف ان كان خارجا من العمارة التى يسكن فيها عندما شاهد زوجة احد رؤساء الشركات التابعة للصناعة - وكان يسكن ولا يزال فى نفس عمارته - تستقل السيارة المخصصة لزوجها والتى تتبع الشركة . وثار الدكتور عزيز صدقى وقرر عرض الأمر على مجلس الوزراء لاتخاذ اجراء يحافظ على السيارات الحكومية ويمنع الزوجات من استخدامها فكان ان ظهرت فكرة تمييز هذه السيارات بحزام من لون اصفر يحيط بالسيارة ويجعل اى واحد يراها يعرف انها من املاك الدولة ومن يومها اطلق على رئيس الشركة الذى كان السبب فى ذلك بانه الذى قام بتحزيم القطاع العام ! وقد ظل هذا الحزام بضع سنوات ثم اختفى .

وبصرف النظر عن هذه الحكاية فان الواقعية والامانة تقتضى مواجهة حق زوجة الوزير فى استخدام سيارة حكومية ام لا وهى قضية كانت موضوع مناقشة اخيرة فى لجنة السياسات .

والوزراء انفسهم اول من يتحرجون فى الحديث عن هذا الموضوع ، بينما التعامل مع الواقع يقتضى مناقشة هذه القضية بوضوح وبلا حرج او انفعال عاطفى لسبب بسيط هو ان الوزير فى مصر هو افقر موظف ماديا اذا حسبنا الدخل الذى يتقاضاه مقارنا بالمظهر المكلف الذى يجب ان يكون عليه . والمستوى المعين الذى يتطلبه وضعه الاجتماعى سواء بالنسبة له او لزوجته واولاده ، والمهايا الاخرى التى يتقاضاها موظفون آخرون فى الدولة تبلغ بدون مبالغة خمسة وعشرة اضعاف مرتب الوزير !

وليست شطارة ولا فروسية ان يفتى الوزير اعصابه وكيانه فى العمل ، وان يضيف الى هذا الارهاق احساس القلق على زوجته - وهى جزء من عواطفه واهتماماته - وهل وجدت وسيلة مواصلات تستخدمها ام لا .

■ وقد لا يعجب هذا الكلام البعض ، ولكن الامانة تقتضى ان يقول الكاتب ما يقتنع به بصرف النظر عن الاعجاب !

**صلاح منتصر**

## وجهة نظر

# مؤامرة على الرصيف !

لا اعرف إن كان مايجرى فى الشارع المصرى حتى اليوم هو مجرد تعبير عن خلل فظيع فى قدرتنا الادارية على التنسيق والتوفيق ما بين ما تقتضيه شروط الامان والاحترام لآدمية واذواق المواطنين وبين ما تتطلبه ضرورة توفير اكبر عدد من منافذ التوزيع للمواد التموينية ، ام ان الامر لا يمكن تفسيره الا فى نطاق انه اشبه بمؤامرة على الرصيف والشارع المصرى !

ان مايجرى الآن فى شوارع القاهرة والجيزة بالذات امر يدعو للأسى والحيرة معا . لأنه بينما تبذل اجهزة الحكم المحلى جهودا ملموسة من اجل إعادة الهيبة للرصيف باعادة تبليطه واعادة رصف الشوارع بجدية والمضى قدما على طريق إنشاء حدائق ومتنزهات جديدة واتخاذ كافة الاجراءات التنظيمية مع اجهزة وزارة الداخلية لاعادة الانضباط وتحقيق السيولة المرورية ... إذا بنفس الاجهزة تعطى التصاريح تلو التصاريح باقامة الاكشاك فوق الارصفة ليضطر الناس مجبرين الى النزول فى نهر الشارع معرضين انفسهم للخطر وبينهم شيوخ ونساء واطفال ، ومعطلين لحركة المرور حيث لا يتسع نهر الشارع للمشاه وراكبى الدراجات والموتوسيكلات والميكروباس والنقل والتاكسى والملاكى والكارو والحنطور .

أليس غريبا ان الذين يعطون باليمين من اجل تجميل الشارع المصرى هم انفسهم الذين يعطون باليسار تلك التصاريح لتشويه شكل العاصمة .... أليس غريبا ان يصل الامر الى حد السماح باقامة اكشاك ضخمة فوق الارصفة خاصة باحدى شركات وزارة التموين لاتحتل فقط مساحات ضخمة تلغى الارصفة تماما ، ولكن لانها اشبه بأسواق متكاملة تبيع كل شىء ويتنصب الناس امامها وقوفا فى طوابير طويلة معظم ساعات النهار فإنهم فيسدون الشوارع ويربكون المرور :

ان احدا لايناقش فى اهمية توفير القدر الكافى من منافذ التوزيع التموينية التعاونية ضربا للاستغلال والجشع ، ولكن الا يوجد مكان لهذه المنافذ الا فوق الارصفة وفى قلب الشوارع .. هذا هو السؤال !

**مرسى عطاالله**

## حالة الجو

توالى درجات الحرارة ارتفاعها على كافة انحاء البلاد فيصبح الطقس حار بالنسبة لهذا الوقت من السنة والرياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول على غرب البلاد الى جنوبية شرقية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للرمال .

| | كبرى | صغرى | | كبرى | صغرى |
|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢٧ | ١٧ | اسوان | ٣٤ | ١٣ |
| اسكندرية | ٢٤ | ١٢ | الغردقة | ٣٧ | ١٣ |
| مطروح | ٢٥ | ١٣ | سيوه | ٢٨ | ١٧ |
| بور سعيد | ٢٢ | ١٥ | الوادى الجديد | ٣٠ | ١١ |
| الاسماعيلية | ٢٥ | ١٠ | العريش | ٣٥ | ١٧ |
| السويس | ٢٧ | ١٢ | الطور | ٢٤ | ٧ |
| المنيا | ٣٠ | ٢١ | سانت كاترين | ٢٥ | ٥ |
| اسيوط | ٣٠ | ١٣ | رفح | ٢٤ | ٧ |
| الاقصر | ٣٣ | ١٣ | شرم الشيخ | ٢٦ | ١٢ |

### درجات الحرارة فى العالم

| المدينة | الدرجة العظمى م | الدرجة العظمى ف | الدرجة الصغرى م | الدرجة الصغرى ف | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الخرطوم | ٣٧ | ٩٩ | ٢٢ | ٧٢ | رمال مثارة |
| لندن | ١٢ | ٥٤ | ٣ | ٣٨ | امطار |
| باريس | ١٢ | ٥٤ | ٥ | ٤١ | امطار |
| روما | ١٦ | ٦١ | ٥ | ٤١ | امطار |
| بون | ٩ | ٤٨ | ٤ | ٣٩ | شوائب عالقة |
| نيويورك | ١٦ | ٦١ | ٢ | ٣٦ | امطار |
| واشنطن | ٩ | ٤٨ | ٢ | ٢٨ | امطار |

# لاعب دولى !!

انا شاب عمرى ٢٠ عاما لاعب دولى مثلت مصر فى اكثر من بطولة دولية وحائز على مراكز لابأس بها .. وقد مثلت مصر فى دورة لوس انجلوس الاخيرة .. وانا حاصل على مؤهل متوسط . ومن اسرة على قد حالها وقد وصلت فى الرياضة الى المستوى الدولى بكفاح ولا احد له الفضل على سوى الله عز وجل ومدربى القدير وانا شاب لا املك اى مورد سوى مبلغ كل شهر لايتعدى ٢٥ جنيها والمستوى الذى وصلت اليه يتطلب منى بذل الجهد الكبير فى التمرين للمحافظة على مستواى وذات يوم ذهبت الى مستشفى الدمرداش لاجراء عملية اللوز وما اسهلها - بتاريخ ١٩٨٤/٧/٣ فقالوا لى تعالى يوم ١٩٨٤/٩/٩ فقلت حاضر ثم ذهبت يوم ٨٤/٩/٩ اى بعد عدة شهور فقالوا تعالى بكره .. فعدت ثانى يوم فقالوا لى تعالى بعد اسبوع فذهبت بعد اسبوع فقالو تعالى يوم ١٩٨٤/١٢/١٣ فذهبت اليهم مرة اخرى فقالوا لى تعالى بعد يومين فذهبت بعد يومين فقالوا لى تعالى بعد ثلاثة ايام فذهبت مرة عاشرة فقالوا تعالى يوم ١٩٨٥/٢/٢ فذهبت ايضا فقالوا لى تعالى بكرة فذهبت اليهم فقالوا لى تعالى بعد بكرة فذهبت اليهم للمرة الخامسة عشرة فقالوا تعالى ٨٥/٩/٩ فزهقت واخذت العن كل شىء والعن اليوم الذى مثلت فيه بلادى فى دورة اوليمبية .. فامكانياتى لاتمكنى من ان اذهب لاى عيادة خارجية لأجرى فيها عملية اللوز .. فلعنت نفسى لانى رايت فى الخارج كيف يعامل الرياضى او غير الرياضى من البشر .. لذلك لم اتعجب حين هرب لاعبان من ابطال كمال الأجسام المصريين لامريكا وهاجمتهم الصحف وقتها منذ شهرين كما لو كانوا « جواسيس » لكنى اعذرهم فانا ايضا كنت فى دورة لوس انجلوس الماضية ولو كنت اعرف انى لن اجد الرعاية التى احتاج اليها لاستقررت انا ايضا فى امريكا وبالمناسبة فقد قابلت فى دورة لوس انجلوس شابا مصريا اسمر اللون عرفت منه انه ولد فى مصر ولأب مصرى وام مصرية لكنه يمثل استراليا فى الدورة بعد هجرته اليها وانه فاز بالميدالية الفضية باسم إستراليا وسالنى لماذا لاتفكر فى الهجرة الى استراليا فرفضت الفكرة فهل يكون هذا هو مصير من يرتبط ببلاده .. وهل يجوز ان اتجرع كل هذا العذاب من اجل اجراء جراحة لوز احتاج إليها لكى لاتؤثر اضرارها على صحتى ومستواى اننى اتعجب هل لوكنت لاعب كرة كنت « سنوخ » هذه الدوخة لاجراء جراحة اللوز فى المستشفيات المجانية ؟

ع . ع . م

□ المحرر : لو كنت لاعب كرة لأجروا لك جراحة اللوز البسيطة فى مستشفيات لندن .. ولأصدروا عنك النشرات الطبية بأخبارك كانك من زعماء الشعوب ! .. لكن هذه قصة شرحها يطول ! فتفضل بزيارتى وسيقوم بريد الاهرام بترتيب اجراء هذه الجراحة لك ما دام ناديك واتحاد اللعبة التى تمثلها مشغولين أيضا بالاهتمام بلاعبى الكرة !!

## بريد الأهرام

### فلم نستفد من مميزاته

صدر قانون المعاشات الجديد للقوات المسلحة لتصحيح بعض الاوضاع الخاطئة معترفا لرجالها بما قدموه لبلدهم ومعوضا لهم عن تقاعدهم فى سن ليست هى سن الشيخوخة حيث التحرر من التزامات الحياة وليست هى سن الشباب حيث القدرة على البدء من جديد ، لكنى وزملاء عديدين لى احلنا قبل صدور القانون بستة اشهر فلم نستفد من مميزاته بالرغم من ان لنا ٢٥ سنة خدمة عاصرنا فيها حروب ٥٦ . ٦٧ . ٧٣ فهل يشفع لنا هذا كما فى دول العالم بان نستفيد من القانون الجديد ولو على سبيل الاستثناء !

عميد . متقاعد
مصطفى محمد صالح

### لم يتم شىء

اصبحت بفشل كلوى ولاننى اعمل سائق تاكسى فقد اصبحت لا استطيع القيام بعملى . علما باننى مشترك بهيئة التامينات الاجتماعية ( فرع المعادى ) . وقد قمت بتقديم التماس للهيئة لصرف معاش إستثنائى لى حيث إننى اعول اسرة من زوجة وثلاثة اولاد . وحتى الآن لم يتم شىء

محمد السيد السيد كريت
١٦ شارع محمد حسان ( جزيرة دار السلام - المعادى )

### فهل هذا كثير ؟

اعلم انكم لاتنشرون اعطال التليفونات واعذركم لانكم ان فعلتم اسيقتضى ذلك كل صفحات الاهرام لكنى فى المعاش منذ عدة اعوام واعيش وحيدا تماما بعد سفر الزوجة والاولاد يسعون فى الخارج . وهم على ذلك من اعوام . ولكن ( بارك الله فيهم وفى والدتهم ) تواضعوا على ان يتصلوا بى مرة كل شهر للاطمئنان ولايناس الوحشة . وسعدت بهذا كل السعادة وكان ذلك شيئا يخرجنى من الملل الذى اكابده . وكانوا يتصلون بى ايام ١٠ . ١١ . ١٢ من كل شهر . ولكن التليفون معطل منذ ٢٤ يونيو ١٩٨٤ وبطبيعة الحال فعلت كل شىء وطرقت كل باب دون جدوى انا لااريد ان يبعث التليفون من ممته الا ثلاثة ايام كل شهر هى ايام ١٠-١١-١٢ فقط ثم يخرسونه بقية الشهر . فانا لا اتصل باحد ولا يتصل بى احد ولكن اولادى وزوجتى يتصلون بى فى هذه الايام الثلاثة فهل هذا كثير ؟

فهمى فرج محمد سليمان
٣٥ ش الشيخ محمد شاكر - الحلمية الجديدة
ت ٩٠٦٥٢١

● المحرر تقديرا لظروفك الخاصة انشر شكواك وأرجو من المختصين الاهتمام بها .. وعدا هذه الشكوى فان بريد الاهرام وفقا لاتفاقه مع السيد المهندس محمد وجدى عبد الحميد رئيس الهيئة يحمل اليه شكاوى الاعطال وتلقى من الاهتمام نفس ماتلقاه الشكوى المنشورة وربما اكثر !

### الصندوق الغائب !

تناشد مدرسة الرايات الإعدادية للبنات الحديثة رئيس حى الوايلى لاعادة صندوق القمامه الذى كان خاصا بالمدرسة ثم ازيل من مكانه حيث ان المدرسة تقوم باحراق القمامة وهذا ضار لوجود اطفال فى المدرسة والحى

ناظرة المدرسة
ليلى توفيق

### تبرعات قراء البريد

تلقى بريد الاهرام مبلغ خمسمائة جنيه من السيدة/ عطيات .. بمصر الجديدة للحالات الانسانية ببريد الاهرام .

الوزراء فى مجلس الشعب :

# الحكومة حريصة على رفع مستوى الخدمات وحل اختناقات المرور

## توفير السلع الأساسية للجماهير بأسعار مدعمة وبعضها اسعاره ثابتة منذ ١٠ سنوات

## لجان للاشراف على ذبح الماشية والدواجن المستوردة طبقا للشريعة الإسلامية

كتب ـ عبدالجواد على وشريف العبد :

اعلن السيد توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى امام مجلس الشعب ان الحكومة حريصة على رفع مستوى الخدمات للجماهير وحل اختناقات المرور . كما اعلن الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ان الدولة تعمل جاهدة على توفير السلع الاساسية باسعار مدعمة وبعضها باسعار ثابتة منذ ١٠ سنوات . فالزيت لايزال يتم بيعه بـ ١٠ قروش الكيلو وكذلك السكر . وقال ان الوزارة توفر لجانا متخصصة للاشراف على ذبح الماشية والدواجن المستوردة ليكون مطابقا لأحكام الشريعة الاسلامية . وتوجد مجازر فى جميع الدول مخصصة للذبح على الطريقة الاسلامية لضمان تصريف منتجاتها

وقال وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فى رده على طلب الاحاطة المقدم من المهندس ابراهيم شكرى ، ان قرار الحكومة بأن تكون الاجازة يومين فى الاسبوع قد اتخذ تحقيقا لاهداف عديدة منها ان التجربة اثبتت ان الموظف الذى يحصل على الاجازة يومين يعود نشطا الى جانب حل مشكلة المرور جزئيا

وحول حظر نقل فول الصويا بين المحافظات قال وزير التموين انه اتخذ هذا القرار حتى لايتسرب الانتاج الى ايدى تجار القطاع الخاص ولتوفير احتياجات مصانع الاعلاف للحد من استيرادها وقال إن القطاع العام يسهم بنسبة ١٠ ٪ من الاستهلاك فى انتاج الدواجن

■ تحسين الخدمة بالطائرات . واعلن الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران المدنى انه تم وضع برنامج لتحسين مستوى الخدمة على طائرات الشركات الوطنية . وتطوير المطارات الداخلية لتخفيف حدة الحركة على مطار القاهرة ، ومد شبكة خطوط المؤسسة الوطنية لتصل الى أمريكا الشمالية فى صيف هذا العام ، وأن مصر للطيران حققت نسبة مواظبة وانتظام تتراوح بين ٨٠ ٪ و ٩٠ ٪ فى رحلاتها .

■ جرائم الاحداث ومخالفات الآداب . وحول سؤال من كريمة العروسى حول الحد من ظاهرة الاحداث ومخالفات الآداب قال السيد احمد رشدى وزير الداخلية إن جرائم الاحداث انخفضت من ١٢ الى ٤ جنايات وانخفضت جنايات هتك العرض من ٤٠ الى ١٩ جناية واختفت جنايات تعريض وسائل النقل للخطر وتراجعت جنح الضرب والسرقات



السيد كمال حسن على رئيس الوزراء خلال استقباله امس لسفير السودان فى القاهرة

[ تصوير نور صبيح ]

### رئيس الوزراء يستقبل سفيرى السودان ورومانيا بالقاهرة

استقبل السيد كمال حسن على رئيس الوزراء امس السيد عبدالرحمن سليمان سفير السودان بالقاهرة

كما أستقبل رئيس الوزراء السيد ستوين كورشيل القائم باعمال سفارة رومانيا بالقاهرة وبحث معه الموضوعات التى سيبحثها خلال زيارته لرومانيا يوم ٢٠ مارس الحالى فى المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية .

واستقبل المستشار وجدى عبدالصمد رئيس نادى القضاة واعضاء مجلس ادارة النادى .

كما اجتمع رئيس الوزراء امس بالمجموعة البرلمانية لمحافظة السويس بحضور المحافظ بكير احمد بكير حيث تم بحث معدلات تنفيذ خطة التنمية غرب وشرق القناة بالسويس وخاصة مشروعات الاسكان والسياحة .

□ سليمان متولى فى فرنسا :

### عروض فرنسية لتصنيع السنترالات

### دعم التعاون فى الأنفاق والسكك الحديدية

ابدت الحكومة الفرنسية استعدادها للمشاركة فى تطوير الصناعة المحلية لمشروعات السنترالات التليفونية الإلكترونية فى مصر ودعم التعاون الفنى فى مجال المشروعات التى تقوم بها فرنسا للسكك الحديدية والانفاق والتليفونات

جاء ذلك فى المباحثات التى اجراها المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات مع وزير المواصلات الفرنسى فى باريس والتى شاركت فيها قيادات النقل والمواصلات بالبلدين .

وقد ابدت فرنسا استعدادها للمشاركة فى الجهود التى تبذلها مصر حاليا لانتاج السنترالات الالكترونية فى مصر ضمن العروض الدوليه المقدمة فى هذا الاطار بعد أن قررت مصر تعديل إنتاجها الحالى من طراز « الكروسبار » إلى الطراز الالكترونى الحديث تمشيا مع التطور العالمى وتحسينا للخدمة

كما تم الاتفاق على إرسال الخبراء الفرنسيين وتدريب الفنيين المصريين فى فرنسا لخدمة المشروعات التى تقوم بتنفيذها الهيئات والشركات الفرنسية بمصر واهمها مشروعات الانفاق وكهربة إشارات السكك الحديدية وتصنيع العربات المكيفة للقطارات والسنترالات الجديدة بالدلتا والاسكندرية فى إطار عقود الكونسورتيوم الاوروبى والتى تشمل ٨٠ الف خط بالدلتا و ٩٦ الفا بالاسكندرية

### والى يــزور اسيــوط لبحث مشاكل المواطنين بها

يقوم الدكتور يوسف والى الامين العام المساعد للحزب الوطنى بزيارة لمحافظة اسيوط يومى ١٩ و ٢٠ مارس القادمين يحضر خلالهما مؤتمرين شعبيين بالمحافظة لبحث مشاكل المواطنين

كما يلتقى وزير الزراعة بالعاملين بمديرية الزراعة بالمحافظة لبحث مشاكلهم

■ وزير الصناعة فى النادى السياسى للحزب الوطنى :

# لجنة قومية لتطوير صناعة الغزل والنسيج

## الاستعانة ببيوت الازياء العالمية فى صناعة الملابس الجاهزة

كتب ـ عبدالعظيم درويش ونهال شكرى وايمان مصطفى :

اعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة انه تقرر تشكيل لجنة قومية لوضع برامج ثابتة لتطوير صناعة الغزل والنسيج. كما تقرر اعادة تصنيع عوادم القطن وتحويلها الى غزل سميك واعادة الفرق بين اسعار الغزل العادى والممتاز وقدره ١٥ ٪ الى اصحاب مصانع النسيج بالقطاع الخاص التى تصدر انتاجها للخارج . وانه ليس هناك اى قيد على انشاء مصانع للغزل اذ ان الدولة تشجع معدلات التشغيل وتوفر الغزل لهذه المصانع .

وقال الوزير أمس فى الاجتماع الاسبوعى المفتوح للحزب الوطنى برياسة الدكتور صبحى عبد الحكيم الأمين العام للحزب والذى شهده الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والدكتور حلمى الحديدى الأمينان العامان المساعدان للحزب وكمال الشاذلى امين التنظيم وعدد من الوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى انه يتم حاليا تطوير صناعة الملابس الجاهزة بالاستعانة ببيوت الازياء الاجنبية بحيث يتلاءم الانتاج مع احتياجات السوق المحلية والتصدير

وحول خسائر القطاع العام اعلن الوزير ان ٩ شركات للغزل والنسيج حققت خسارة بلغت ٥٠ مليون جنيه خلال العام الماضى من بينها شركتان بلغت خسارتهما ٣٦ مليون جنيه وقال ان حجم انتاج القطاع العام ١٧٠٠ مليون جنيه يتم تصدير ما قيمته ٢٨٠ مليونا فقط للخارج واضاف انه تم الاتفاق مع وزارة الزراعة على استيراد مليون قنطار اقطان امريكية قصيرة التيلة لاستخدامها فى صناعة الاقمشة الشعبية .

وقال وزير الزراعة انه تقرر منح التراخيص لمصانع الطوب الطفلى والاسمنت خلال ١٥ يوما من تاريخ تقديم الطلب وان ٦٠٠ من اصحاب مصانع الطوب الاحمر قد تقدموا بطلبات لتطوير انتاجهم وذلك من بين ١٥٦٠ مصنعا حاليا

الدكتور صبحى عبد الحكيم امين عام الحزب الوطنى والدكتور يوسف والى الامين المساعد وعدد من الوزراء فى اجتماع النادى السياسى للحزب .

### غدا الترشيح لانتخاب المجلس الملى بالاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام ـ يبدأ غدا الترشيح لانتخاب المجلس الملى الفرعى بالاسكندرية وصرح نظمى بطرس عضو المجلس السابق بان عدد الناخبين الذين قيدوا اسماءهم فى جداول الانتخاب بلغ ١٠٠٨

■ مشروع بتعديل قانون الاستيراد والتصدير :

### ألف دولار لقيد مكاتب التفتيش

### الحبس والغرامة لممارس المراجعة من غير المقيدين

كتب ـ احمد حسين :

تم اعداد مشروع بتعديل بعض احكام قانون الاستيراد والتصدير يقضى بانشاء سجل لقيد مكاتب التفتيش والمراجعة المصرية والاجنبية بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية . على ان يكون رسم القيد لأول مرة الف دولار او ما يعادلها من العملات الحرة . و ٤٠٠ دولار للتجديد . و ١٠٠ للتعديل . و ٥٠ عن الصورة المستخرجة من القيد . ويعاقب ـ كل من يمارس العمل بالمراجعة والتفتيش دون ان يكون مقيدا بالسجل ـ بالحبس مدة لاتقل عن ٦ شهور وغرامة لا تقل عن ٥ آلاف جنيه ولا تزيد عن ١٠ آلاف جنيه .

تتولى مكاتب التفتيش والمراجعة فحص وتحليل ومعاينة السلع المستوردة اثناء التصنيع والتعبئة فى مصادر الانتاج اثناء الشحن والتحقق من صلاحية البواخر لشحن البضاعة ونظافتها وتطهيرها وخلوها من الآفات والحشرات والمواد الضارة والتأكيد من مطابقة السلعة للشروط والمواصفات المتعاقد عليها .

كما ينص المشروع الذى اعده الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد على انه لا يجوز التعاقد مع المكاتب غير المقيدة فى هذا السجل .. و على كل مكتب للتفتيش تم قيده اخطار الجهة المختصة بوزارة الاقتصاد بكل ما يطرأ من تغيير او تعديل فى بياناته المقيدة فى السجل خلال ستين يوما ، وكل من يخالف ذلك يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر وبغرامة لا تقل عن الف جنيه

ويكون للعاملين القائمين باعمال هذا السجل الذين يصدر بتحديدهم قرار من وزير العمل بعد الاتفاق مع وزير الاقتصاد صفة مأمورى الضبط القضائى لاثبات الجرائم التى تقع بالمخالفة لاحكام هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذا لاحكامه .

□ وزير الصحة يؤكد

### القضاء على ٦ أمراض تهدد سلامة أطفالنا

اعلن الدكتور صبرى زكى وزير الصحة انه امكن من خلال برامج الرعاية الصحية الاساسية القضاء على ستة امراض تهدد اطفالنا وهى السل والتيتانوس والدفتريا والسعال الديكى وشلل الاطفال والحصبة واكد الوزير فى كلمته التى القاها نيابة عنه الدكتور مصطفى حمامى وكيل وزارة الصحة فى افتتاح مؤتمر طب المجتمع اننا استطعنا انقاذ اكثر من ٧٠ الف طفل سنويا من امراض الاسهال عن طريق محاليل الجفاف التى توزع مجانا بمكاتب الصحة

### استمرار ابحاث دواء الروماتويد وحظر استخدامه لعلاج الآدميين

قررت اللجنة العليا للادوية استمرار الدكتور احمد شفيق فى ابحاثه المعملية بشركة سيد للادوية تحت اشراف هيئة الدواء وحظر استخدامه لعلاج الآدميين قبل الترخيص به



## الدولــة

### مبارك يوجه كلمة للأطباء بمناسبة « يوم الطبيب »

### منح ١١ وساما لقيادات العمل الصحى والنقابى

كتب ـ فاروق عبدالمجيد :

يوجه الرئيس حسنى مبارك كلمة الى اطباء مصر بمناسبة الاحتفال بيوم الطبيب السابع ويلقيها نيابة عنه السيد كمال حسن على رئيس الوزراء فى الاحتفال الذى يقام بدار الحكمة يومى الثلاثاء والاربعاء القادمين

وقد وافق الرئيس مبارك على منح ١١ وساما لقيادات العمل الصحى والنقابى وهم الدكاترة المعتز بالله مبارك ومحمد انور مصطفى وسعد الدين فؤاد وعبدالغفار خلاف وكلاء وزارة الصحة سابقا وصلاح شهبندر نائب رئيس جامعة القاهرة السابق وزهيرة عابدين رئيس قسم الاطفال بطب القاهرة سابقا واللواء عبدالمجيد لطفى رئيس اقسام الجراحة بمستشفى المعادى سابقا واحمد محمد حسن الملط رئيس اقسام الجراحة بمستشفى المنيرة وعبدالحى مشهور رئيس جامعة طنطا سابقا واللواء احمد سامى كريم مدير الخدمات الطبية السابق

وصرح الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء بانه سيتم تكريم بعض الشخصيات العامة التى ساهمت بجهد فعال فى مجال العمل الصحى وهم المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع للمساهمة فى توفير المساكن للاطباء والدكتور صبرى زكى وزير الصحة والمهندس حسب الله الكفراوى لتخصيص ١٠٠٠ شقة لشباب الاطباء والدكتور ناجى شتلة وزير التموين واللواء احمد رشدى وزير الداخلية والمهندس محسن صدقى وزير الاسكان كما سيتم تكريم محافظى القاهرة والجيزة والاسكندرية ورؤساء المجالس المحلية لمحافظتى القاهرة والجيزة وبعض قيادات العمل الصحفى وهم الاساتذة ابراهيم نافع وصلاح منتصر ومحفوظ الانصارى وسعيد سنبل وعبدالرحمن نور الدين ورفعت كمال

كما سيتم تكريم بعض الهيئات الطبية وهى كلية طب قناة السويس والمؤسسة العلاجية بالاسكندرية والاكاديمية الطبية العسكرية ويشهد الحفل الوزراء وكبار رجال الدولة

### المجلس القومى للسكان كمال على يبحث هيكل تنظيمه

يعقد السيد كمال حسن على رئيس الوزراء صباح اليوم اجتماعا لبحث الهيكل التنظيمى الخاص بالمجلس القومى للسكان

ويحضر الاجتماع الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية وعدد من الوزراء

■ القضاء الادارى يقرر :

### بطلان الاستثناءات فى ١٤ قضية للقبول بالكليات الجامعية

اصدرت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة امس احكاما جديدة تدين الاستثناءات فى القبول بالجامعات حيث قررت بطلان قرارات عدم قبول ١٤ طالبا بالكليات التى يؤهلهم مجموعهم للقبول بها وذلك بعد استبعاد الطلبة من الفئات المستثناه ممن هم دونهم فى المجموع الكلى للدرجات .

كما قررت المحكمة فى جلستها امس برياسة المستشار جلال عبد الحميد وعضوية سعد عبد العزيز عامر وقف دعاوى الطعن فى الاستثناءات حتى تفصل المحكمة الدستورية العليا فى مدى دستورية القرار الصادر من المجلس الاعلى للجامعات

### مندوب عن الرئيس للتهنئة بعيد استقلال موريشيوس

اوفد الرئيس حسنى مبارك امس السيد حسين بدران امين رياسة الجمهورية . الى سفارة موريشيوس بالقاهرة للتهنئة بعيد استقلالها

### .. ومندوبون للعزاء والمواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك امس العميد كامل شوقى مقلد للتعزية فى وفاة الحاجة نعيمة محمد مصطفى والعميد سيد داود للتعزية فى وفاة كامل على الشرقاوى والعميد شهاب مظهر للتعزية فى وفاة محمد الهادى .

### الانتهاء من إعداد مشروع البرنامج التنفيذى الثانى لميثاق التكامل غدا

تنتهى اللجنة التحضيرية لكبار مسئولى وزارتى الخارجية المصرية والسودانية غدا من اعداد مشروع البرنامج التنفيذى الثانى لميثاق التكامل بين مصر والسودان فى المجال الخارجى للفترة من ٨٥ الى ١٩٨٨ تمهيدا لتوقيعه من وزيرى خارجية البلدين .

وقد عقدت اللجنة اجتماعا امس برياسة السفير عمران الشافعى مساعد وزير الخارجية للاعداد للاجتماع الدورى الرابع لوزيرى خارجية البلدين فى ابريل القادم . وضمت اللجنة السفير عمران النافع مدير الادارة الافريقية بالخارجية السودانية . والسفير احمد صدقى مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية .

### اتحاد العمال يقبل الدعوة لزيارة العراق

وافق اتحاد العمال لنقابات عمال مصر فى اجتماعه امس برياسة السيد سعد محمد احمد رئيس الاتحاد ووزير القوى العاملة على قبول دعوة اتحاد عمال العراق لزيارة بغداد على راس وفد نقابى لدعم العلاقات بين الاتحادين واوضاع العمال المصريين هناك والعمل على وحدة تضامن العمال العرب .

وقرر المجلس تشكيل الوفد برياسة السيد سعد محمد احمد وعضوية السادة محمد كامل العقيلى نائب رئيس الاتحاد وابراهيم شلبى الامين العام وابو بكر جاد المولى امين الصندوق وحسن عيد سكرتير العلاقات الدولية وابراهيم عبد اللطيف مستشار الاعلام بالاتحاد .

ومن المقرر ان تبدأ الزيارة ٢٢ مارس الحالى على ان تعقبها مباشرة زيارة للاردن للتنسيق بين البلدين فى المجالات العمالية .

### ٦٨ سفينة عبرت قناة السويس امس

عبرت قناة السويس امس ٦٨ سفينة من ٣٠ دولة فى قافلتين الاولى من الشمال وتضم ٣٥ سفينة منها سبع ناقلات بترول وخمس سفن حاويات والقافلة الثانية من الجنوب وتضم ٣٣ سفينة منها اربع ناقلات بترول وثلاث سفن حاويات .




ـ هى الكتب دى السبب .. فى جريمة « فتاة المعادى » !
ـ بس المتهمين الستة يامحترم .. مابيعرفوش يقروا !

مال تجارة اقتصاد

# لماذا تعرض ادوات حماية العمال والمنشآت والامن الصناعي على لجان ترشيد الاستهلاك

## بالرغم من أهميتها للانتاج ونقص انتاجها محليا



معدات الامن الصناعي وحماية العمال من الاخطار سلع هامة والانتاج المحلى غير متوافر .. وبالرغم من هذه الحقيقة فان القرارات الاقتصادية الاخيرة شملت عرض هذه السلع على لجان ترشيد الاستيراد ولهذا القرار مؤشرات خطيرة اهمها نقص هذه السلع من السوق وتاثيراته الضارة على الانتاج فى الوقت نفسه الذى يتجه فيه العالم لتطبيق وسائل الامن الصناعى لحماية منشآته والعاملين به من الاخطار التى تهدد الطاقة الانتاجية والبشرية به الا ان هناك اخطارا كبيرا تهدد منشآتنا فى مصر والعماله بها بسبب الاخطار التى يمكن ان تتعرض لها مثل الحريق او تصاعد الابخرة الكيماوية والسامة او خطر الاشعاعات بسبب القصور فى امكانات الامن الصناعى بهذه المنشآت .

**تحقيق : احمد عصمت**

وبالرغم من اهمية ادوات الامن الصناعى وخطورتها وعدم توافر الانواع الجيدة منها الا ان كثيرا من هذه السلع لاتندرج جمركيا تحت مسمياتها الحقيقية مثل احزمة الامان التى تندرج تحت بند ( نسيج ) لتتساوى فى المعاملة الجمركية مع السوتيانات والكورسيهات الحريمى وتحصل عنها رسوم تصل الى ١٥٠ فى المائة .. مما يستلزم ايجاد مسميات محددة وواضحة لهذه المعدات .. والاغرب من ذلك ان وسائل الامن الصناعى قد دخلت اخيرا ( طابور لجان ) الترشيد بالرغم من عدم توافر الانتاج المحلى منها بالكم او النوعية المطلوبة .

تقول فوقية عرابى فى الندوة التى عقدت لبحث وسائل تامين العمالة ضمن اخطار المهن الشاقة ان اجهزة الامن الصناعى لا غنى عنها لاية جهة حكومية او خاصة من اجل حماية الطاقة البشرية والمنشآت الانتاجية وقد زادت هذه الحاجة نتيجة التطور التكنولوجى الذى استلزم استخدام الاجهزة التى تعمل بالاشعة والمواد الكيماوية والغازات وغيرها .

ومن اهم ادوات الامن الصناعى الكمامات الواقية ضد مواد الكلور والفورمالين . والابخرة العضوية والامونيا والزئبق والاترية واول اوكسيد الكربون وهى كمامات ذات فلاتر تحتاجها بكثرة شركات الاسمدة والكيماويات والفحم والمناجم وشركات الالبان كما تتضمن ايضا احزمة الامان التى تحمى العمال من السقوط من الارتفاعات الضخمة مثل صوارى الكهرباء والتليفونات كما تتضمن النظارات الواقية ضد لهب اللحام والزايش والكيماويات والاترية والاقنعة الواقية وسدادات الاذن للوقاية من الضوضاء والملابس الواقية لاخطار الحريق والكيماويات والخوذات العازلة للكهرباء والاحذية الواقية من اخطار الاحماض والصدمات .. بالاضافة لبدل الثلاجات المعمولة بها فى شركات التبريد وحفظ الماكولات وكذلك القفازات العازلة للكهرباء واجهزة قياس الغازات القابلة للاشتعال وخاصة بالنسبة للعاملين بمرافق الغاز والكهرباء والتليفونات ..

ويمكن التاكيد ان وسائل الامن الصناعى تمثل عائدا اقتصاديا غير مباشر يتمثل فى تلافى الاصابة بالامراض المزمنة التى تستهلك صحة العمالة البشرية .

اما بالنسبة لمضخات الاطفاء فان الانتاج المحلى لايكفى احتياجاتنا والتى يجب ان تتوفر باعداد كبيرة بالاضافة الى انتاج كثير من نوعيات مواد الاطفاء .. وفى حالة الاعتماد على الانتاج المحلى فقط سيؤدى ذلك الى حدوث احتكار للانتاج ينعكس بدوره على نوعية هذه المنتجات .

وتتردد التساؤلات هل يمكن ان يتم الترشيد فى استيراد ادوات الامن الصناعى على حساب امن المنشآت وصحة العامل الذى يقف امام الآلة ؟ .. هل اجريت دراسات للفاقد الذى تخسره الدولة بسبب تكاليف العلاج للعمالة البشرية او عجزها عن الاستمرار فى العمل بسبب الاصابة بامراض مزمنة ؟ وهل تم دراسة نوعية البدائل المحلية الموجودة ومدى صلاحيتها للوفاء باحتياجاتنا ؟

ان الخبراء يطالبون بالاهتمام بالامن الصناعى واجراء تعديلات تشريعية تلزم الجهات المختلفة بمراجعة اشتراكات الامن الصناعى بها وتامين العمالة بها ضد الاخطار .

## اسعار صرف العملات الأجنبية

| العملة | التحويلات سعر الشرا | التحويلات سعر البيع | البنكنوت سعر الشرا | البنكنوت سعر البيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ١٢٧,٥٠٠٠ | ١٢٨,٧٧٥٠ | ١٢٦,٨ | ١٢٨,١ |
| جنيه استرليني | ١٣٩,٢٣٠٠ | ١٤٠,٦٢٢٣ | ١٣٨,٥ | ١٣٩,٩ |
| مارك الماني | ٣٨,٢٩٤٠ | ٣٨,٦٧٦٩ | ٣٨,١ | ٣٨,٥ |
| دولار كندى | ٩٢,٠٧١٠ | ٩٢,٩٩١٧ | ٩١,٦ | ٩٢,٥ |
| كرون دانمركي | ١٠,٦٧٨٣ | ١٠,٧٨٥١ | ١٠,٦ | ١٠,٧ |
| فلورين هولندي | ٣٣,٨٣٧٥ | ٣٤,١٧٥٩ | ٣٣,٦ | ٣٣,٩ |
| فرنك فرنسي | ١٢,٥٣٦٨ | ١٢,٦٦٢٢ | ١٢,٤ | ١٢,٥ |
| ١٠٠ ليرة ايطالية | ٦,١٢٩٨ | ٦,١٩١١ | ٦,- | ٦,١ |
| كرون نرويجي | ١٣,٢٨١٢ | ١٣,٤١٤٠ | ١٣,٢ | ١٣,٣ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالي | ٦٩,١٠٥٦ | ٦٩,٦٩٦٧ | ٦٨,٧ | ٦٩,٤ |
| كرون سويدى | ١٣,٣٦٤٧ | ١٣,٤٩٨٣ | ١٣,٢ | ١٣,٣ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكي | ١٨٩,٨٧٣٤ | ١٩١,٧٧٢١ | ١٨٨,٩ | ١٩٠,٨ |
| شلن نمساوى | ٥,٣٩٧٣ | ٥,٤٥١٣ | ٥,٣ | ٥,٤ |
| فرنك سويسرى | ٤٤,٨٤٦٩ | ٤٥,٢٩٥٤ | ٤٤,٦ | ٤٥,- |
| ١٠٠ ين ياباني | ٤٩,٢٢٧٧ | ٤٩,٧٢٠٠ | ٤٨,٩ | ٤٩,٤ |
| مارك فنلندي | ١٨,٣٧٤٤ | ١٨,٥٥٨١ | ١٨,٢ | ١٨,٤ |
| دينار كويتي | — | — | ٤٠٩,٥ | ٤١٣,٦ |
| ريال سعودى | — | — | ٣٥,١ | ٣٥,٥ |
| درهم الامارات العربية | — | — | ٣٣,٣ | ٣٣,٦ |
| دينار البحرين | — | — | ٣٣٢,٨ | ٣٣٦,- |
| دينار اردني | — | — | ٢٩٠,٦ | ٢٩٣,- |
| ريال عماني | — | — | ٣٥٤,- | ٣٥٧,٥ |
| ريال قطرى | — | — | ٣٣,٥ | ٣٣,٨ |

اية عملات اخرى غير واردة بهذا الكشف بالنسبة للبنكنوت تحتسب عليها العلاوة المقررة بمعرفة اللجنة على الاسعار المعلنة لمجمع البنوك المعتمدة .
• القيمة بالقروش •

## أسعار الذهب

### زيورخ

| | | |
|---|---|---|
| الاوقية | ٢٨٩ | ٢٩٣ |
| السبيكة | ٢٩٠٥٠ | ٢٩٣٠٠ |

### لندن

السعر بالدولار لكل اوقية تروى المحدد صباحا ٢٨٨,٧٥ دولار للاوقية

### باريس

حدد سعر كيلو الذهب فى سبيكة زنة ١٢,٥ كجم ٩٥٢٥٠ فرنك فرنسى

### لندن

| نقدا | شراء | بيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ١,١٠٠٠ | ١,١٠١٠ |
| دولار كندى | ١,٥١٩١ | ١,٥٢٢٧ |
| فلورين هولندي | ٤,١١٨٩ | ٤,١٢٤٤ |
| كرون دنماركي | ١٣,٠٠٢٠ | ١٣,٠٢٤٩ |
| فرنك بلجيكي | ٧٣,١٥ | ٧٣,٢٣ |
| مارك الماني | ٣,٦٣٠٠ | ٣,٦٣٦٧ |
| بزيتا اسباني | ٢٠١,٢٤ | ٢٠١,٥٤ |
| ليره ايطالية | ٢٢٧٥,٩٠ | ٢٢٨٠,٢٠ |
| كرون نرويجي | ١٠,٤٣٩٠ | ١٠,٤٥٩٥ |
| فرنك فرنسي | ١١,١١٢٧ | ١١,١٣٣٩ |
| كرون سويدى | ١٠,٣٦٤٧ | ١٠,٣٨٥٢ |
| ين ياباني | ٢٨٤,٦٨ | ٢٨٥,١١ |
| شلن نمساوى | ٢٥,٥٥ | ٢٥,٦٣ |
| فرنك سويسرى | ٣,٠٩٤٣ | ٣,١٠٠٥ |

### نيويورك

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٠٨٥٥ | ١,٠٨٦٥ |
| دولار كندى | ١,٣٩٤٠ | ١,٣٩٦٠ |
| فلورين هولندي | ٣,٧٩٠٠ | ٣,٧٩٣٠ |
| فرنك فرنسي | ١٠,٢٨٠٠ | ١٠,٢٨٥٠ |
| مارك الماني | ٣,٣٦٤٠ | ٣,٣٦٦٠ |
| كرون نرويجي | ٩,٦٣٨٠ | ٩,٦٥٨٠ |
| ليرة ايطالية | ٢١٠٠ | ٢١١٣٠ |
| شلن نمساوى | ٢٣,٧٠ | ٢٣,٨٠ |
| ين ياباني | ٢٦١,٠٠ | ٢٦١,٢٠ |
| كرون دنماركي | ١٢,٠٢٥٠ | ١٢,٠٣٥٠ |
| فرنك سويسرى | ٢,٨٦٤٠ | ٢,٨٦٦٠ |
| كرون سويدى | ٩,٥٥٠٠ | ٩,٥٦٠٠ |
| فرنك بلجيكي | ٦٧,٢٧ | ٦٧,٣٧ |

### اسعار المعادن

| | | |
|---|---|---|
| تصدير ستاندرد | ١٠١٣٦ | ١٠١٤٠ |
| تصدير نوعية ممتازة | ١٠١٦٠ | ١٠١٧٠ |
| رصاص | ٣٢٠,٥ | ٣٢٠,٧٥ |
| زنك ستاندرد | ٨٢٣ | ٨٢٨ |
| زنك نوعية ممتازة | ١٣٦٧ | ٨٤١ |
| نحاس نوعية ممتازة | ١٢٥٥ | ١٢٦٨ |
| نحاس كاثود | | ١٢٥٧ |

## استمرار ارتفاع الأسعار فى بورصة باريس

اتسمت جلسة امس فى بورصة باريس بارتفاع الاسعار حيث ازداد المؤشر الفورى بنسبة ٢,٠٠ ٪ فى سوق غير نشيطة ولم يؤثر انخفاض الاسعار فى بورصة نيويورك على سوق باريس التى لا تهتم على ما يبدو حاليا بالاتجاهات فى البورصة الامريكية .

ويواصل مستثمرو المؤسسات الشراء مستخدمين فى ذلك السيولة النقدية المتوافرة بفضل حسابات الادخار بالاسهم وتراوحت القيمة الاسمية للدولار فى المعاملات الخاصة بين ١٠,٦٣ فرنك فرنسى و ١٠,٦٧ فرنك [illegible] بنسبة ١٪

## وزير الاقتصاد يبحث مع ممثلى البنوك موقف الجهاز المصرفى

عقد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اجتماعا امس مع ممثلى بنوك القطاع العام والبنوك المشتركة وفروع البنوك الاجنبية حيث تم بحث الوضع الحالى للجهاز المصرفى على ضوء القرارات الاقتصادية الاخيرة .

## موسم حصاد البنجر يبدأ السبت القادم

يبدأ يوم السبت القادم موسم حصاد محصول البنجر بمحافظتى كفر الشيخ والدقهلية لانتاج السكر .

وصرح المهندس عبد الحميد سلامة رئيس شركة الدلتا للسكر بانه سوف يبدأ تشغيل مصنع السكر بمنطقة الحامول يوم الاحد لمدة اربعة شهور حتى منتصف يوليو لانتاج ٨٠ الف طن سكر فى المساحة المنزرعة بمحصول البنجر وتبلغ ٤٠ الف فدان تنتج ٦٠٠ الف طن بنجر وقد تحدد سعر طن البنجر ٢٣ جنيها تزداد الى ٢٥ جنيها فى حالة ارتفاع نسبة السكر فى البنجر نتيجة اهتمام المزارعين باتباع اساليب الارشاد الزراعى السليمة فى خدمة المحصول فى الارض . على ان يتم فى نهاية الموسم تكريم المزارعين الممتازين الذين حققوا محصولا اكبر للمساهمة فى دعم الاقتصاد القومى واضاف المهندس عبد الحميد سلامة أنه الى جانب إنتاج السكر سوف يتم انتاج ٣٠ الف طن مولاس الذى يستخدم فى صناعة الكحول والعطور والكيماويات

وطالب المهندس سلامة بضرورة الاسراع فى انشاء مصنع السكر الجديد فى الاراضى الجديدة شرق محافظة كفر الشيخ نظرا لاقبال المزارعين فى المحافظة والمحافظات المجاورة على زراعته .

## انخفاض طفيف فى سعر الذهب

انخفض سعر الذهب امس الثلاثاء فى باريس انخفاضا طفيفا حيث بلغ سعر الاوقية ٢٩٠,٥٦ دولار مقابل ٢٩١,٢٢ وانخفض سعر السبيكة ٥٠٠ فرنك ليصل الى ٩٥٦٥٠ فرنك فرنسى بينما ظل سعر جنيه نابليون ثابتا عند سعر ٥٨٠ فرنك فرنسى بلغ حجم المعاملات ١٠,٠٥ مليون مقابل ٨,٥ مليون امس الاثنين .

وقد تم التعامل خلال الجلسة على ٧٥ سبيكة و ١٠٠٠ جنيه نابليون .

## جولة ميدانية لوزير الزراعة ونائب رئيس هيئة الاستثمار بالاسماعيلية

كتب ـ حسن سلومة :

تفقد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى والامين العام المساعد للحزب الوطنى والدكتور سلطان ابوعلى نائب رئيس هيئة الاستثمار عددا من المشروعات الاستثمارية فى القطاعين الزراعى والصناعى بمحافظة الإسماعيلية .

وقد شملت الجولة الميدانية زيارة تجربة زراعة البطاطس من صنف « كنج ادوارد » التى يزيد انتاج الفدان منها على ١٦ طنا ومشروع الدعم الاعلامى بالاسماعيلية .. وقد اشاد الدكتور والى بجهود زراع الاسماعيلية فى زراعة المحاصيل غير التقليدية للاهداف التصديرية مثل « الفراولة » هذا بالاضافة الى مشروع زراعة صنف الخضر المعروف باسم « الاسبارجاس » وهو محصول مصرى انقرضت زراعته منذ عشرين سنة وتعود الاسماعيلية لزراعته من خلال مشروع تشارك فيه منظمة الاغذية والزراعة بمائة وخمسة الاف دولار وذلك بهدف تصدير محصوله الى الاسواق الاوروبية التى تطلبه بالحاح .

ثم تفقد الدكتوران والى وسلطان ابوعلى المشروعات الاستثمارية بالمنطقة الصناعية شملت مصنع الادوات الكهربائية وشركة تصنيع الاسماك ومصنع العصائر المركزة وشركة انتاج المكرونة .. واشاد الدكتور سلطان بالتكنولوجيا المتقدمة التى تطبق فى المشروعات الاستثمارية بالاسماعيلية واكد ان سياسة الدولة ثابتة فى دعم المشروعات الاستثمارية الانتاجية ..

## من داخل سوق القاهرة

### اعفاء وحدتين من السلع المعروضة من العرض على لجان الترشيد .

صرحت بهيجة السيد مديرة الادارة التجارية بالهيئة العامة للمعارض بانه تقرر اعفاء وحدتين من السلع المعروضة بكل جناح من العرض على لجان الترشيد بالنسبة للسلع الواردة فى القرار ٥١٤ المتضمن قوائم السلع غير المسموح باستيرادها الا بعد الحصول على موافقة لجان الترشيد .

واضافت انه تم وضع القواعد والاجراءات الخاصة بشراء نماذج المعروضات الاجنبية المعروضة باجنحة المعرض وذلك عن طريق تقديم طلبات الشراء للادارة التجارية بعد ان يحصل الراغب فى الشراء على فاتورة مبدئية من العارض الاجنبى من اصل وثلاث صور موضحا عليها البند الجمركى من جمرك المعرض على ان تقدم الطلبات خلال فترة المعرض وحتى ٢٢ ابريل القادم . وكذلك يجب ان يقوم راغب الشراء اذا كان قطاعا عاما او حكوميا بارفاق قرار لجنة المشتريات الخارجية موضحا عليه مناسبة السعر وطريقة التمويل واصل الموافقة الاستيرادية . اما بالنسبة للقطاع الخاص التجارى فعليه التقدم بطلب الشراء ومعه صور من البطاقة الاستيرادية والضريبية والسجل التجارى . اما ان كانت طلبات الشراء للاستخدام الشخصى فيرفق مع طلب الشراء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى والرخصة الصناعية للمصنع او المنشأة . وشهادة نشاط من الرقابة الصناعية او هيئة التصنيع .

واوضحت ان الموافقة الاستيرادية للجنة التجارية لشئون المعارض تسرى صلاحيتها لمدة شهر واحد فقط .

فى اطار اهتمام الدولة بقضية التصدير اقام مركز تنمية الصادرات المصرية جناحا دائما له بارض المعارض لخدمة المصدرين الاجانب والمصريين وصرح الدكتور فاروق شقوير مدير المركز بان الهدف من انشاء فرع للمركز فى المعرض هو تقديم كافة المعلومات والبيانات عن الانتاج الوطنى الصناعى والزراعى للعارضين الاجانب وتنظيم برامج وزيارات لاجنحة المعرض للتعرف على مدى التطور فى الانتاج الوطنى .

رافت امين

## أسعار الفائدة بلندن

اسعار الفائدة على العملات الاجنبية بالنسبة المئوية :

| المدة | مارك الماني | فرنك سويسرى | جنيه | دولار | فرنك فرنسى |
|---|---|---|---|---|---|
| يومان | ٥ ٧/٨ الى ٦,- | ٣,- الى ٣ ١/٢ | ١٤ ٧/٨ الى ١٥ ١/٨ | ٨ ١/٨ الى ٨ ٣/٨ | ١٠ ١/٨ الى ١٠ ١/٢ |
| اسبوع | ٥ ٧/٨ الى ٦,- | ٣,- الى ٣ ١/٢ | ١٤ ١/٨ الى ١٤ ٣/٨ | ٨ ٩/١٦ الى ٨ ٧/١٦ | ١٠ ١/٨ الى ١٠ ١/٢ |
| شهر | ٦,- الى ٦ ١/٨ | ٥ ٧/١٦ الى ٥ ٩/١٦ | ١٣ ١٥/١٦ الى ١٤ ١/١٦ | ٨ ٩/١٦ الى ٨ ١١/١٦ | ١٠ ٩/١٦ الى ١٠ ١٣/١٦ |
| ثلاثة اشهر | ٦ ٣/١٦ الى ٦ ٥/١٦ | ٥ ١١/١٦ الى ٥ ١٣/١٦ | ١٣ ١/٨ الى ١٣ ٣/٨ | ٩ ١/٨ الى ٩ ١/٤ | ١٠ ١٥/١٦ الى ١١ ٣/١٦ |
| ستة اشهر | ٦ ٣/٨ الى ٦ ١/٢ | ٥ ٣/٨ الى ٥ ٥/٨ | ١٢ ٣/٨ الى ١٢ ١/٢ | ٩ ١١/١٦ الى ٩ ١٣/١٦ | ١١ ٣/٨ الى ١١ ٥/٨ |
| عـام | ٦ ٩/١٦ الى ٦ ١١/١٦ | ٥ ٩/١٦ الى ٥ ١١/١٦ | ١٢ ٣/١٦ الى ١٢ ٩/١٦ | ١٠ ١/٢ الى ١٠ ٥/٨ | ١١ ٧/٨ الى ١٢,- |

## اجتماعيات

مستشفى السلام الدولى بالمعادى

مدينة الطب بالمعادى
ت ٥٠٧١٩٦ ـ ٥٠٧٤٢٤ ـ ٥٠٧٨٧٨
يعلن عن موعد محاضرات
ا . د . سالم فؤاد
استاذ الامراض الروماتزميه
بجامعة سنسيناتى
اوهايو الولايات المتحدة الامريكية
فى الساعة الواحدة ظهرا على النحو التالى

1 — DIFFERENTIAL DIAGNOSIS OF RHEUMATIC DISEASES
يوم الاربعاء ١٣ مارس

2 — ANTINUCLEAR ANTIBODIES
يوم الخميس ١٤ مارس

3 — CURRENT THERAPY IN RHEUMATOID ARTHRITIS
السبت ١٦ مارس

ويستمر الكشف على راغبى الفحص يوميا

نقابة اطباء الإسكندريه
العمرة الرجبية ٤٠٠ جنيه نصف ابريل ٨ ايام اقامة بفنادق الدرجة الاولى الدفع بالنقابة حتى ٢٠ مارس ١٩٨٥

مركز الأطباء العرب للفحص الطبى الشامل
بمواعيد مسبقة ت ٦٦٠٨٧٩

المؤتمر الاكلينيكى الثانى للامراض الجلدية
كلية طب طنطا
يتشرف قسم الامراض الجلدية والتناسلية بكلية طب طنطا بالاشتراك مع الجمعية المصرية للامراض الجلدية بدعوة السادة الزملاء لحضور المؤتمر الذى سيعقد يوم الخميس ٣/١٤ الساعة الثامنة صباحا بقاعات كلية الطب جامعة طنطا وستقوم الاتوبيسات من فندق هيلتون الساعة السابعة صباحا
ا . د . عبد الله كاطو
مع تحيات
رئيس القسم

مكتب سيبا ـ جايجى العلمى

يعلن مجلس ادارة الجمعية التعاونية التونجية للاسكان للدبلوماسيين المصريين عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة بمناسبة انتهاء دورة المجلس تقدم طلبات الترشيح لسكرتارية الجمعية اعتبارا من ٢٠ مارس الجارى حتى ٢٨ مارس الساعة السادسة مساء وسيحدد ميعاد اجتماع الجمعية العمومية الجلسة الطارئة بعد موافقة السيد المدعى العام الاشتراكى على اسماء السادة المرشحين

سيتم مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطبيب الحسينى جميل نائب جراحة القلب والصدر بمستشفيات جامعة الازهر يوم السبت ٨٥/٣/١٦ الساعة العاشرة صباحا بمستشفى باب الشعرية الجامعى وموضوعها تحليل لحالات الاصابات الروماتيزمية للصمام الاورطى والتدخل الجراحى له .

النقابة العامة للأطباء تعدل الاحتفال بيوم الطبيب الى ١٩ ـ ٢٠ مارس الرجا من السادة الأطباء المكرمين والمدعوين مراعاة ذلك .

الجمعية الطبية بالاسكندرية
تتشرف بالدعوة لمحاضرة عن
Feeding in infants
للاستاذ الدكتور مصطفى كمال بدر الدين الساعة الثامنة والنصف مساء الاربعاء ١٣ مارس ١٩٨٥ بمدرج مستشفى الشاطبى
امين علم : د . على نوفل
مع تحيات
شركة الاسكندرية للأدوية



بقية الاجتماعيات ص ٢١



■ بعد الأحداث المؤسفة فى مباراتى الأهلى والزمالك :

# الدكتور عبدالأحد يطالب اتحاد الكرة ببحث هذه الأحداث واتخاذ قرارات عاجلة

## ويقول : ثقتى فى الجمهور كبيرة وأطالبه بعدم تشويه صورتنا فى الخارج

فجأة .. وبلا مقدمات . ونحن نقترب من نهاية الدورى الممتاز فى كرة القدم وبعد مرور ١٦ اسبوعا من عمر المسابقة ولم يبق إلا ٦ اسابيع وينتهى هذا الموسم ..

فجأة تكهرب الجو ووقعت بعض الأحداث المؤسفة والتى تسىء الى سمعتنا الرياضية فى الخارج .. وشهد هذا الاسبوع مهزلتين اخلاقيتين .. المهزلة الأولى : باستاد القاهرة فى مباراة الأهلى والمصرى .. والمهزلة الثانية : باستاد المنصورة فى مباراة المنصورة والزمالك مع أن الفارق بين المهزلتين هو يوم واحد .

المهزلة الأولى : هى القاء الطوب والحجارة من جماهير الأهلى على لاعبى النادى المصرى .. مع أن ذلك ليس سمة من سمات جمهور الأهلى الذى عرف بالطيبة وعدم التعامل بالمثل مما يلاقيه من بعض جماهير الاقاليم على مدى السنين الطويلة .. بل أن رجال الأمن قد وافقوا على عدم اذاعة المباريات تليفزيونيا والتى يكون الأهلى طرفا فيها اقتناعا منهم بحسن سلوك الجماهير .. ولكن ماحدث فى مباراة الأهلى والمصرى هو خروج عن تقاليد جماهير الأهلى .. ولقد كان مبيتا لدرجة أن النادى الأهلى قد أصدر بيانا صبيحة يوم المباراة يطالب فيها جماهيره بالالتزام بالروح الرياضية .. وأن المباراة مثل أى مباراة ولاداعى لافساد العلاقات بين الناديين والخروج عن المألوف بصرف النظر عن خروج قلة متعصبة فى مباراة الاهلى الأولى فى بورسعيد ولكن مجلس ادارة المصرى كان على المستوى فى الحفاظ على لاعبى الأهلى عقب المباراة ..

ولسنا حين نلقى اللوم على جماهير الأهلى أن نعفى بعض لاعبى النادى المصرى من المسئولية وأن بعضا منهم أثار الجماهير ببعض الحركات الاستفزازية ولم يقف الأمر عند هذا الحد فقد اعتدى السيد عبداللطيف ظهير النادى المصرى على ايمن شوقى لاعب الأهلى عقب نهاية المباراة فأصابه فى فكه وأسال الدماء من وجهه وهذا مايستوجب العقاب العاجل .. ولو انتقلنا الى استاد المنصورة حيث لقاء المنصورة مع الزمالك لوجدنا أن الجماهير كانت معبأة ضد الزمالك قبل المباراة بدليل الهتافات العدائية ضد نجوم الزمالك اثناء عملية التسخين وقبل أن تبدأ المباراة .. كما شهدت بنفس الطوب والحجارة ينهال على بعض اللاعبين من وراء ظهر الحكم الدولى أحمد بدوى .. ولم يقف الأمر عند هذا الحد فقد القى جمهور الدرجة الثالثة الطوب والحجارة على أرض الملعب بعد أن أحرز فاروق جعفر هدف الزمالك الوحيد مما اضطر الحكم أن يوقف المباراة ويرفض استئنافها إلا بعد أن تمتثل الجماهير بالهدوء ووقف القاء الطوب والحجارة ولهذا اضطر اللواء محمد رجائى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الدقهلية أن ينزل أرض الملعب ويطلب من الجماهير

اسماعيل البقرى

الالتزام بالروح الرياضية وإلا أصدر أوامره باخلاء الجمهور من المدرجات .. وسارت الأمور طبيعية فى الشوط الثانى .. ولكن فجأة انهال الطوب والحجارة مرة ثانية على أرض الملعب بقصد الاعتداء على لاعبى الزمالك وفعلا تفادى محمد صلاح طوبة وهو يتجه الى كرة فى رمية تماس بينما تعرض ابراهيم يوسف لطوبة أخرى فى ظهره .. وفى نفس الوقت وقعت طوبة على رأس حامل الراية على زينهم فسالت الدماء من رأسه ، وبعد أن ضمدت جراحه لم يتمكن من استكمال المباراة فاضطر الحكم أحمد بدوى أن ينهى المباراة .. ولم تمض ثوان حتى تحولت أرض الملعب الى ساحة قتال وعجز فريق الزمالك أن يغادر أرض الملعب إلا بعد أن اخليت المدرجات من الجماهير ..

هذه صورة للمأساة الرياضية التى شهدناها فى خلال يومين متتاليين ..

وفى تعليق سريع للدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة حول هذه الأحداث المؤسفة قال :

إننى فى البداية أطلب من مجلس ادارة اتحاد الكرة بعد تشكيله الجديد أن يبحث هذه الأحداث على وجه السرعة وأن يتخذ القرارات المناسبة لمنع تكرار هذه الأحداث المؤسفة لأننا لانريد أن تظهر ملاعبنا بهذه الصورة والتى تتنافى مع الروح الرياضية ..

ومن ناحية أخرى فإننى أناشد الجماهير فى أن تترفع عن مثل هذه الأحداث وأن تبتعد عن هذه التصرفات والا تسمح لبعض المتعصبين بالاستمرار فى هذه الموجة فقد اثبتت الكرة المصرية وجودها فى السنوات الأخيرة .. وأصبح لمصر سمعة طيبة على المستوى الدولى .. وليس من المعقول أن نسمح لقلة متعصبة أن تسىء لسمعتها وتشوه الصورة الجميلة ..

وقال .. إن ثقتى كبيرة فى الجماهير أن تلفظ من بين صفوفها بعض المتعصبين لتظل رياضة كرة القدم كما هى رياضة ترفيهية للجماهير..

■ ■ لقطة من مباراة الزمالك والمنصورة والتى شهدت أحداثا مؤسفة ويرى على غنيم حامل الراية بعد أن أصيب بحجر فى رأسه قبل أن يلغى الحكم أحمد بدوى المباراة .

[ تصوير : سامى بشرى ]

## مصر تهزم الكاميرون ٣ - صفر فى بطولة افريقيا للكرة الطائرة للآنسات

تونس - من ميرفت حسنين :

فاز منتخب مصر للآنسات فى الكرة الطائرة على منتخب الكاميرون ٣/صفر فى اولى مباريات الفريق المصرى فى بطولة افريقيا الثانية للكرة الطائرة والتى تقام بتونس كانت المباراة متوسطة المستوى واستغرقت ساعة الا خمس دقائق وكانت نتيجة الاشواط ١٥/ ٧ و١٥/ ١٠ و ١٥/ ١٢

فى الشوط الاول لعب الفريق المصرى بتشكيل مخادع لخداع فريقى الجزائر ومدربه الذين حضروا لمراقبة الفريق المصرى فكان التشكيل فى البداية مكونا فى معظمه من اللاعبات الاحتياطيات ماجدة عثمان ومنى الروبى ورانيا عز الدين وشيرين جمال ونادية رشوان وهناء حمزة .

بدأت مصر متقدمة حتى وصلت النتيجة الى ٥/صفر وحصل الكاميرون على نقطة واحدة ثم تقدمت مصر ٩/١ بفضل الاعداد الجيد من نادية رشوان والضربات الساحقة لهناء حمزة وحصل فريق الكاميرون على نقطة اخرى ثم عاودت مصر تقدمها ١٤/ ٢ وينشط فريق الكاميرون ولكن الفريق المصرى ينهى الشوط لصالحه ١٥/ ٧

وفى الشوط الثانى تقدمت الكاميرون ٢/ صفر وتعادل الفريقان ٣/ ٣ ثم تقدمت مصر ٨/ ٣ وتسجل انسات الكاميرون ٤ نقاط متتالية بفضل الدفاع القوى ومهارات بعض لاعباتها ويتعادل الفريقان ٩/ ٩ وتتقدم الكاميرون ١٠/ ٩ وتلعب فريدة عصمت بدلا من منى الروبى فيتجمد رصيد فريق الكاميرون ويواصل الفريق المصرى تقدمه حتى ينهى الشوط لصالحه ١٥/ ١٠ فى ١٨ دقيقة ويمضى الشوط الاول على نفس الحال فيتعادل الفريقان ٣/ ٣ فى البداية ثم يتقدم الفريق المصرى ١١/ ٣ بفضل الاستقبال الجيد لرانيا عز الدين والضربات الساحقة من هناء حمزة وفريدة عصمت وينشط فريق الكاميرون وينجح فى تقريب الفارق الى ١٢/ ١٢ وبعدها تدخل عايدة اسماعيل بدلا من امجاد فؤاد التى اهدرت الكثير من الكرات السهلة وينتهى الشوط لصالح مصر ١٥/ ١٢ فى ١٨ دقيقة .

## بيان من المصرى حول احداث مباراة الاهلى

اجتمع امس مجلس ادارة النادى المصرى برئاسة سيد متولى لاستعراض احداث مباراته مع الاهلى قرر ما يلى

■ ■ يؤكد النادى المصرى كما اكد من قبل ويتمسك بان اى مباراة له يكون طرفها النادى الاهلى او نادى الزمالك لابد لها من حكام اجانب ولا بديل عن ذلك وتتحمل الجهات المعنية التى رفضت ذلك مسئولية ما حدث .

■ ■ النادى المصرى يطالب اتحاد الكرة بتوقيع اقصى العقوبات على النادى الاهلى وجماهيره التى تعتبر نفسها فوق القانون طبقا للائحة المسابقات .

■ ■ النادى المصرى وهو يتمسك بحقه كاملا فى هذه المباراة وان التصريحات التى اصدرها مسئولو النادى الاهلى سواء كانت من مجلس الادارة او جهاز الكرة كانت المحرك الرئيسى لاثارة الجماهير ضد النادى المصرى وجهازه وقد ظهر هذا فى احداث المباراة .

□ □ يحتفظ النادى بكافة حقوقه فى اتخاذ الاجراءات التى يراها مناسبة فى صالح نادية وجماهيره فى حالة عدم استجابة اتحاد الكرة لمطالبه العادلة باصدار القرارات التى تعطى لكل ذى حق حقه .

## اتحاد الكرة يبحث احداث الدورى الاحد القادم

يعود الى القاهرة يوم الجمعة القادم د . حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم قادما من السعودية بعد ان ادى العمرة . وصرح اللواء خليل الديب مدير اتحاد الكرة بان مجلس ادارة الاتحاد سيعقد اجتماعه الاول فى الحادية عشرة صباح يوم الاحد القادم للنظر فى تشكيل المكتب التنفيذى للاتحاد وتشكيلات مختلف لجان الاتحاد ومن المنتظر ان يبحث مجلس الادارة ايضا تقارير الحكام والمراقبين حول احداث الاسبوع الـ ١٧ للكرة وبصفة خاصة ماحدث فى مباراتى المنصورة مع الزمالك والاهلى مع المصرى .

## مهرجان رياضى بالمنيا احتفالا بالعيد القومى

صرح على بلبول مدير الشباب والرياضة بالمنيا بان المديرية اعدت برنامجا للاحتفال بالعيد القومى للمحافظة ويشمل البرنامج اقامة المهرجان الرياضى الكبير باستاد المنيا يوم ١٨ مارس

## الاهلى والمرسى يستعدان للقاء الجمعة اصابة عبده واشتراك الخطيب فى المباراة

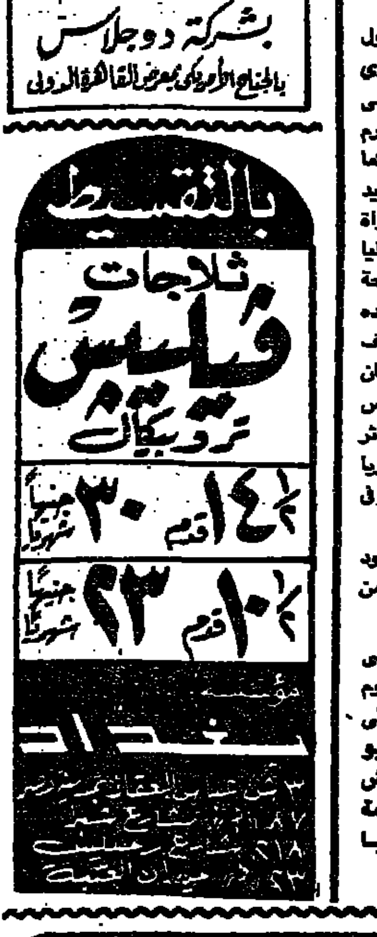
بدأ فريق الاهلى لكرة القدم امس استعداداته للقاء العودة الحاسم مع فريق مستقبل المرسى التونسى بعد غد الجمعة باستاد القاهرة فى دور الـ ٣٢ لمسابقة كاسماندية افريقيا ابطال الكؤوس التى يحمل لقب بطولتها . ومعروف ان اللقاء الأول فى تونس انتهى بفوز الاهلى ١/صفر

وفى نفس الوقت ادى الفريق التونسى مرانه الاول بمصر على ملعب الاهلى فى العاشرة صباح امس واستمر مرانه بقيادة مدربه الفرنسى لمدة ساعة وربع .. ومن المقرر ان يؤدى الفريق الضيف مرانه الاساسى فى الثالثة بعد ظهر اليوم بملعب ستاد القاهرة . وقد حضر سفير تونس مران امس الصباحى بالاهلى وكان فى استقباله كمال حافظ وكيل النادى .

وكان فريق الأهلى قد اخذ امس الاول راحة عقب مباراته العنيفة مع المصرى فى الدورى والتى اصيب خلالها مصطفى عبده فى مفصل قدمه اليمنى الذى تورم وقرر له الطبيب راحة لمدة اسبوع .. كما اصيب ايمن شوقى بلكمة من سيد عبداللطيف لاعب المصرى عقب المباراة اسفرت عن جرح قطعى بالشفة العليا استلزم اجراء ٥ غرز له .. وبالتالى راحة لمدة اسبوع أيضا وسيغيب كل من عبده وايمن عن لقاء الجمعة ومعهم يتخلف المصابون ضياء وطاهر وخالد ورمضان وجميعهم لم يشتركوا فى مران الامس بينما ادى شريف تدريبا خفيفا اثر اصابته بتمزق فى تونس وكذا زكريا ناصف الذى لعب مباراة المصرى وهو فى فترة النقاهة من نزلة شعبية .

ومن ناحية أخرى اشترك محمود الخطيب فى المران وظهر بحالة طيبة ومن المقرر اشتراكه فى مباراة الجمعة

ويؤدى فريق الأهلى مرانه الأساسى الأخير بملعبه فى الثالثة بعد ظهر اليوم وعلى ضوئه يتحدد التشكيل النهائى للمباراة وهو على الأرجح اكرامى - ابو راضى ومحمود صالح وحشيش وربيع - ميهوب ومجدى واسامة عرابى - سمير فوزى وزكريا « الخطيب » ومحمد عامر .












حوادث وقضايا

# طالب يذبح جارة شقيقته الموظفة

## انتهز فرصة وجودها بمفردها وقتلها ليسرق مصوغاتها

كتب - حسين غانم

ذبح طالب بالمعهد التجارى الفنى بشبرا جارة شقيقته الموظفة بوزارة الرى مساء امس بمسكنها بشبرا وانتهز فرصة وجودها بمفردها وطعنها بالسكين وسرق مجوهراتها بالاكراه وترك السكين مغروسا فى رقبتها وارتدى بنطلون زوجها وترك بنطلونه الملوث بالدماء وانصرف

المجنى عليها اسمها فوليت رمزى اسطافنوس ( ٣٦ سنة ) موظفة بوزارة الرى فوجىء زوجها عصام عدلى فرج ( ٣٠ سنة ) مندوب مبيعات بشركة الأمل للأدوات الطبية اثناء عودته الى مسكنه بشارع جرجس فرج بشبرا فى الساعة العاشرة والنصف بها جثة ملقاة على ظهرها داخل الشقة غارقة فى دمائها وبها عدة طعنات مختلفة بالوجه واليدين وسكين المطبخ مغروسا فى رقبتها واكتشف الزوج سرقة ٤ خواتم ذهبية واسورتين ودبلة الجواز ومبلغ من النقود واخطر اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الأمن العام واللواء مصطفى كامل مدير امن القاهرة وانتقل لمكان الحادث العميد محمد السيد مدير المباحث الجنائية والعميد عصام نجم رئيس مباحث القاهرة واشرفا على وضع تحريات واسعة مكثفة للبحث عن مرتكب الجريمة

بعد أن تأكدا انها ارتكبت بقصد السرقة وان الجانى ترك بنطلونه الملوث بالدماء وارتدى بنطلون الزوج الذى قرر ان زوجته عادت من عملها فى الرابعة مساء كعادتها ولم يتردد عليها احد طوال تلك الفترة غير انه وجد الباب مواربا .

واسفرت التحريات التى قادها العقيد


القتيلـــه

حمدى سرحان مفتش المباحث والعقيد عادل سليم رئيس جرائم النفس والمقدم سيد عبد الحليم والرائد جلال نعيم رئيس مباحث شبرا والنقيب مصطفى صالح ان مرتكب الحادث معروف للمجنى عليها وانها قامت بفتح الشقة له اثناء قيامها بتقشير البرتقال وحامت الشبهات حول طالب بالمعهد التجارى الفنى بشبرا اسمه محمود كمال سالم ( ٢٠ سنة ) يتردد على شقة شقيقته المجاورة للقتيلة بين لحظة واخرى .

وتم ضبطه اثناء محاولته الهرب مرتديا بنطلون الزوج وضبطت معه بعض الملابس الملوثة بالدماء وبمواجهته اعترف بارتكابه الحادث بقصد السرقة لحاجته الى النقود وانه انتهز فرصة وجود القتيلة بمفردها وطرق باب الشقة وتظاهر باصابته بصداع وطلب منها قرصا من الاسبرين ثم استل سكينا كانت مستعملة فى تقشير برتقالة والقى بها على الأرض بعد ان كتم انفاسها وانهال عليها طعنا حتى تأكد من موتها وترك السكين مغروسا فى رقبتها ولاذ بالفرار بعد ان انتزع الاساور والدبلة وسرق النقود وارشد عن المسروقات التى عثر عليها لدى طالب صديق بنفس المعهد وتولى التحقيق علاء شوقى وكيل أول نيابة شمال القاهرة باشراف المستشار ماهر الجندى المحامى العام للنيابة وامر بحبس المتهم .

## مصرع عاطل فى وكر للماكستون فورت بشبرا الخيمة

لقى عاطل مصرعه فى مشاجرة داخل وكر لمدمنى حقن الماكستون فورت المخدرة بشبرا الخيمة .

وكان العميد حسين فهيم مأمور قسم أول شبرا الخيمة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة قتيل فى شارع المصانع الحديثة فانتقل إلى هناك المقدم محمد توفيق الشاعر نائب المأمور ، وبدأت تحريات الرائد صلاح العزيزى رئيس المباحث والرائد نصر مسلم على أن القتيل واسمه أحمد صابر فواز كان موجودا فى منزل نادية محمد فرج الذى إتخذته وكرا لحقن المدمنين بالماكستون فورت حيث جرت مشادة بينه وبين احد المدمنين واسمه اكرام عبد المنصف عبد الجواد فأسرعت صاحبة الوكر إلى إستدعاء والدة اكرام وشقيقه محمد لفض المشاجرة التى كانت قد إمتدت إلى خارج الوكر حيث ضرب الاخير المجنى عليه بماسورة حديد سقط على اثرها جثة هامدة ثم قام بمعاونة شقيقه اكرام بنقل الجثة .

## يلتقط صورا مخلة لمهندسة بالاكراه وتفرج عنه النيابة بعد تقديمه وثيقة زواجهما

كتب - محمد طه

وضعت نيابة العجوزة نهاية سعيدة لحادث تعرضت له مهندسة زراعية استدرجها صاحب مصنع لشقة بالعجوزة والتقط لها صورا مخلة بالاكراه للانتقام من اسرتها بعد ان علم بنيتهم فى فسخ خطبتهما وتزويجها لاخر وقد افرجت عنه النيابة بعد زواجهما حرصا على مستقبل المهندسة .

وكانت المهندسة قد اخبرت احد اقاربها وهو موظف كبير بان خطيبها السابق اوهمها بقصة مختلقة وطلب منها مرافقته لمسكنه بالعجوزة ليرد اليها خطاباتها المتبادلة معه اثناء خطبتهما ثم التقط لها صورا بالاكراه بعد ان جردها من ملابسها لاستخدامها ضدها للانتقام من اسرتها بعد ان علم برغبتهم فى فسخ الخطبة تمهيدا لتزويجها من شخص اخر وتقدم الموظف الكبير ببلاغ للعقيد فريد فودة مفتش المباحث يتهم فيه الشاب باختطاف قريبته والتقاط صور عارية لها بالإكراه وهتك عرضها والقى المقدم عزمى بدوى رئيس مباحث بولاق الدكرور والرائد مجدى عكاشة معاون المباحث القبض على الشاب وتم ضبط ٢٤ صورة مختلفة معه واحيلت الاوراق للعقيد فيليب عبد الملاك مأمور العجوزة الذى قدمه للنيابة وامر عثمان عبد التواب مدير النيابة بحبسه على ذمة التحقيق ورأت أسرة الفتاة اتمام الزواج حرصا على مستقبل ابنتهم

من المحافظات

# مشروعات جديدة فى العيد القومى للفيوم وبنى سويف
## انشاء مصنع للأسمنت لتوفير احتياجات الصعيد ..

الفيوم ـ احمد طلعت :

تبدأ احتفالات محافظتي الفيوم وبني سويف بعيدها القومي بعد غد الجمعة حيث يتم تشغيل عدد من المشروعات الجديدة فى المحافظات والبدء فى تنفيذ عدد اخر ـ ففى الفيوم يقول المحافظ اللواء ثروت عطاالله ان اهم المشروعات التى سيتم تشغيلها فى احتفالات المحافظة بعيدها القومى .

تضم بعض المشروعات فى مجالات الامن الغذائى وذلك عن طريق مشروعات لتسمين الماشية والدواجن وتشغيل مصنع للاعلاف، بما يضمن الحد من ارتفاع الاسعار وكذلك مصنع حجر اساس بقصر الثقافة وانشاء اول مستشفى للتامين الصحى بتكلفة تبلغ ٣ ملايين جنيه لخدمة ٨٠٠ الف منتفع بمزايا التامين الصحى على مستوى القرى والمدن .

وفى بنى سويف يقول المحافظ المستشار سيد الجوسقى ان المحافظة سوف تقوم بانشاء مصنع لانتاج الاسمنت لخدمة محافظات شمال الصعيد بطاقة مليون طن سنويا وبتكلفة تبلغ ١٢٠ مليون دولار بالتعاون مع الجانب اليابانى ، كما يتم توزيع ٤٠٠ وحدة سكنية جديدة على المواطنين بمدينة بنى سويف بالتقسيط على ٣٠ سنة ..

# تنمية القرى فى ٧ وحدات بسوهاج
## إنشاء ٥ معاهد أزهرية بالجهود الذاتية

سوهاج : مندوب الاهرام : وافق المجلس المحلى لمحافظة سوهاج على خطة بناء وتنمية القرية للعام الحالى فى ٧ وحدات محلية ، كما وافق على إنشاء شركة سوهاج للسياحة والفنادق بالتعاون مع شركة للاستثمار .

وصرح المحافظ على ابراهيم على بان الجهود الذاتية تتعاون الآن على إنشاء ٥ معاهد ازهرية ابتدائية فى كل من قرى شطا ومجد ومعهد بالعزبة المستجدة فى طما ومعهد بأولاد سلامة مركز المنشاة ومعهد بناحية نزة الهيش بجهينة ، كما وافق المجلس على انشاء معهد ازهرى ثانوى بمدينة جهينة .

واضاف المحافظ انه تقرر إنشاء مدرسة ثانوية للبنات بمدينة المراغة بالجهود الذاتية ايضا بتكاليف ٩٠ الف جنيه تضم ١٥ فصلا .

وقد اعتمد لمشروعات تنمية القرى فى الميزانية الحالية للمحافظة قرابة مليون جنيه ، بالاضافة الى تبرعات المواطنين والمحافظة بالأراضى اللازمة .

# تمليك الأراضى لواضعى اليد فى الاسماعيلية

وافق الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى على اجراءات بيع وتمليك الاراضى الزراعية لمواطنى الاسماعيلية واضعى اليد عليها قبل ٩ اكتوبر ـ ١٩٨٢ .

اعلن ذلك السيد عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية واضاف ان الوزير قد وافق ايضا على انشاء خط جديد لتصنيع الاعلاف بطاقة انتاجية ١٠٠ طن شهريا وعدم تخفيض حصة الأعلاف المخصصة للاسماعيلية .

# خطة شاملة للنهوض بمنطقة البحر الأحمر
## إعادة تخطيط مدينة الغردقة وإنشاء ٢٠ قرية جديدة

البحر الأحمر ـ احمد نصر الدين

اعلن الفريق يوسف عفيفى محافظ البحر الأحمر ان المحافظة اعدت خطة شاملة للنهوض بالمنطقة سياحيا وعمرانيا وتضمنت الخطة إعداد تخطيط عمرانى جديد لمدينة الغردقة لـ ٥٠ سنة قادمة وتم إعداد الخرائط والبيانات اللازمة لذلك وتم تسجيلها فى الكمبيوتر

وقال المحافظ ان الغردقة ستكون منطقة جذب بحيث تستوعب ٢٥٠ الف


يوسف عفيفى

نسمة خلال ربع قرن بدلا من ٢٠ الفا فى الوقت الحالى وسيجرى إنشاء مجتمعات صناعية باستغلال الخامات الموجودة بالمنطقة الى جانب المجتمع الزراعى الذى تسعى المحافظة الى إنشائه حاليا بتوطين البدو فى مناطق جديدة مستصلحة وقد تم بالفعل استصلاح ٢٥٠٠ فدان لزراعتها بقصب السكر والحبوب بما يضمن الاكتفاء الذاتى للمحافظة من الغذاء .

وقال الفريق يوسف عفيفى إن خطة المحافظة تتضمن إنشاء ٢٠ قرية جديدة كبداية لتعميم هذه القرى وتوطين البدو فيها بدلا من انتشارهم فى الصحراء خاصة وان محافظة البحر الأحمر تمتد بطول ١٠٨٠ كيلو مترا وعرض ٢٥٠ كيلو مترا وهو مايتيح الفرصة لاستغلال تلك الاراضى المترامية فى إقامة مجتمعات مستقرة بها وتحويل البدو الى ايد منتجة فى مجتمعات زراعية متكاملة تتوافر بها الخدمات والمستوى اللائق للمعيشة .

وعن مشروعات الأمن الغذائى قال انها فى اكثر من اتجاه سواء فى مجال الثروة الحيوانية باقامة مزارع للدواجن، والماشية لانتاج اللحوم والبيض او فى المجال الزراعى لانتاج المحاصيل الزراعية والخضر والفاكهة وذلك الى جانب الاهتمام بالثروة السمكية

# ١٠ آلاف فرصة عمل لطلاب الجامعات بالإسكندرية

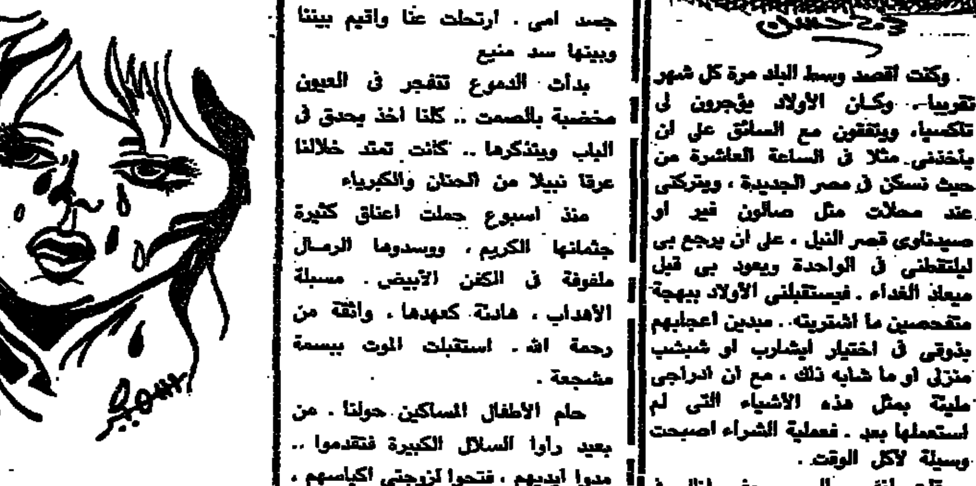
قررت محافظة الاسكندرية توفير عشرة آلاف فرصة عمل لتشغيل طلاب الجامعات والمعاهد العليا بالمحافظة فى مجال تنمية وخدمة البيئة

صرح بذلك المحافظ فوزى معاذ وقال ان الخطة تتضمن ايضا العديد من المشروعات لتدريب الطلاب على بعض المهن الحرفية لسد العجز فى الايدى العاملة وذلك فى مجالات كهربة السيارات واعمال الديكور والنقش وسوف تستمر الدورة مدة لاتقل عن ٤٥ يوما يمنح المتدرب خلالها بدل انتقال يصل الى ١٠ جنيهات



# صالون الأربعاء

## مجرد يوم آخر



صحوت كعادتي فى خمول وكسل . وانا اصحو دائما كل فجر على صوت المؤذن يدعو للصلاة . اصلى ثم اعود للفراش وانام حتى ساعة متاخرة من الصباح . اليوم استعذبت استلقائى بالفراش لا النوم . تعبت . تعبت طويلا وسئمت . وماذا يهم لو انى . ظللت كما انا ؟ راقتنى الفكرة فمددت ساقى لطرف الفراش واغمضت عينى .

كان الاولاد قد خرجوا الى اعمالهم من الصباح الباكر وتركوا لى الافطار جاهزا على المنضدة بغرفة الطعام . بحيث لايبقى على غير ان اضع الغلاية للشاى على النار . لكن .. ماذا يهم ؟ ليست لى شهية . فما المانع ان ابقى فى الفراش مستريحة ؟ تعبت من التكلف بان لى اعمالا اقوم بها وتملا يومى بينما حقيقة الواقع انه لم يعد لى دور اؤديه . هذا الحال مستمر منذ مدة طويلة . منذ هرمت وكبر الاولاد . ومع ذلك كنت انهض كل يوم فاغسل وجهى وامشط شعرى وارتدى ثوبا منزليا واتناول الفطور . ثم اعود لغرفة نومى فارتدى ملابس الخروج .

كنت اتمشى للسوق واقف فى طوابير الشراء من الحوانيت والجمعيات التعاونية . والتقى بنفس الوجوه يوما بعد يوم . وغالبا ما كنت اتجاذب اطراف الحديث مع بعض السيدات ونحن واقفات ننتظر دورنا . كنا دائما ما نتكلم عن ارتفاع الاسعار المتزايد وما نتيجته ؟ وكنا نتبادل الكلمات عن ايام العز الماضية . واحيانا ما كنت انسى ما كنت اود شراءه حين يحل دورى . فاشترى مزيدا من السكر والأرز فهى اشياء دائما مطلوبة . واحيانا كنت اجد امرأة مسكينة مجهدة تحمل طفلها فأتنازل لها عن دورى ، فالوقت لم يعد مهما لى . لاحظت ان الناس لم تعد متمسكة بآداب زمان . وانهم يتدافعون بالمناكب محاولين اختراق الطابور . كثيرا ماقلت لهم ان البلد لن تتقدم اذا لم يتمسك الفرد منا بالاخلاق وحسن السلوك . وعلى الرغم من انهم كانوا يسخرون من قولى ، الا انهم كانوا ينتظمون جيدا فى الطوابير .

ولو انى واثقة من انه بمجرد استدارة ظهرى لهم كانوا يعودون للتدافع .

وفى بعض الايام كان على بائع الجمعية التعاونية يخبرنى ان السكر مثلا لم يتم استلامه بعد . ولكن ان شئت ان ارجع اليه بعد ساعة او اثنتين فيمكنه ان يحتفظ لى بكيلو . وذلك يعطينى مبررا لأن اخرج مرة اخرى .

وبعد ذلك ونحن على مائدة الغداء احكى للأولاد كيف ان على احتفظ لى بكمية السكر وكان على ان اعود لأحصل عليه . فيقول لى الأولاد « برافو ياماما . السكر زى الذهب فى الأيام دى . ضرورى على بيعزك قوى . »

وكنت اقصد وسط البلد مرة كل شهر تقريبا . وكان الاولاد يؤجرون لى تاكسيا ، ويتفقون مع السائق على ان ياخذنى . مثلا فى الساعة العاشرة من حيث نسكن فى مصر الجديدة ، ويتركنى عند محلات مثل صالون فير او صيدناوى قصر النيل . على ان يرجع بى ليلتقطنى فى الواحدة ويعود بى قبل ميعاد الغداء . فيستقبلنى الأولاد ببهجة متفحصين ما اشتريته . مبدين اعجابهم بذوقى فى اختيار ايشارب او شبشب منزلى او ما شابه ذلك . مع ان ادراجى مليئة بمثل هذه الأشياء التى لم استعملها بعد . فعملية الشراء اصبحت وسيلة لأكل الوقت .

قلت لنفسى اليوم سوف اظل فى الفراش . فما الداعى للنهوض ؟ تسربت اصوات خافتة اتية من الشارع الى سمعى من خلال شيش النافذة . الباعة الجائلون ينادون على بضاعتهم ، ونعيق المرور البعيد وضجيج مكتوم صادر من رجال يعملون فى موقع بناء قريب .

رأيت نفسى وانا طفلة صغيرة ، واقفة مع عبده الجناينى فى منزل والدى الريفى بانشاص . كانت الشمس قد غربت لتوها بعد يوم صيف قائظ . وكان عبده شالحا جلبابه وهو يروى الحديقة . كان ممسكا بالخرطوم وهو يضغط على طرفه بابهامه مفجرا المياه فى اقواس من الرذاذ المتألق . غمر به مجموعة اشجار الليمون ، وازاح عن الأوراق الاتربة فتنفست بالحياة من جديد . ثم ناولنى الخرطوم ، فاتجهت لحوض الزهور بجانب السلم المؤدى لمدخل المنزل . تركت الماء يتساقط على الأرض العطشى المشققة ، فتحول سطحها المغبر الى وحل داكن السواد . والأرض تمتص الماء ، زفرت بعبير كثيف الخضرة .

لم يشوه المنظر دخول ابنتى المفاجىء وهى تتوقف بجوار فراشى وتقول « هالو مامى . بتستريحى شوية فى السرير ؟ » ولم اجد فى نفسى الرغبة فى ان ارد عليها ، او حتى ان افتح عينى . كانت رغبتى ان استبقى صورة الماء يضرب الارض فى وصالهما الأبدى . بعد ذلك بفترة عادت ابنتى وابنى . وقفا فى مدخل الباب . اعتقدت انها ولابد قد تضايقت لانى لم ارد عليها ، فتمتمت ببعض كلمات الترضية . ولكنى اظنها لم تسمعها . اقفلا على الباب وراءهما .

بعد ذلك خيل الى انى استمعت لصوت اخى . لم يزرنى منذ مدة طويلة لاننى وزوجته لسنا على وفاق . ثم سمعت صوتها الحاد المزعج المميز . ناديت بأعلى صوتى اطلب منهم الهدوء . وانى اريد ان استريح

، وفجأة انفتح باب غرفتى ، ودخلت امرأة لم ارها من قبل . بدأت فى انتزاع ملابسى . وعندما حاولت ان اقاوم اكتشفت انى لا استطيع الحركة . غطى على الأصوات الصادرة من الغرفة المجاورة لغرفتى صوت رتيب لقرىء يتلو ايات من الذكر الحكيم . كان يرتل الآيات الأخيرة من سورة الفجر . وعندما ردد .. « وادخلى جنتى » غمرنى شعور بالسكينة ، فاستسلمت ليدى المرأة .

الفة رفعت

## لى فى سمائك مقعد ...

ردى سهامك للقلوب وسددى
ونريهمو صرعى ولا تترددى
وقفى على عرش الجمال تحديا
وبكل اسلحة الهوى فتزودى
وامشى الهوينا فتنة معشوقة
فوق القلوب وحطميها واصعدى
طافت حواليك القلوب وحلقت
نشوى بخمرة سحرك المتجدد
والمعجبون بنجمة فتانة
يتسابقون الى اللقاء الموعد
لم يحسبوا ان الهوى بك عاصف
فى القلب بخفق للحبيب الأوحد
احلامهم نشوى بكل مقلة
حتى التقت بمعارض ومؤيد
وتعانقت همساتهم فى ليلة
رقص المساء بها لصوت المنشد
غنيت فيه فكل مستمع شدا
بهواه من حلو الغناء الجيد
واذا الجمال شدا فرنة شدوه
كاللحن فى وتر الزمان مغرد
لى فى سمائك مقعدا ازهو به
فترفقى بالعاشق المتعبد
يا نجمة الحفل المنير تمايلى
كالزهر يرقص فوق غصن املد
فى ليلة كالحلم انت كنجمة
فيها تجلت مثل نور الفرقد
تلك الليالى الخالدات بسحرها
ان الزمان لمثلها لم يشهد

محمد البرعى

## العرق النبيل

اشرقت الشمس ونحن ندنو من المقبرة . زوجتى فى اعقابى تسير بثيابها السوداء معصوبة الرأس . تحمل سلة كبيرة بها ثمرات البلح و« الرحمة » تتقدم موكب النساء الذى يزحف كقطع من الليل التعس . فى ايديهن المناديل البيضاء . جاهزة لتجفيف الدمع القريب .

كانت كل العيون بحيرات صغيرة من دم حزين حولها جفون مهترئة . وكانت بينهن ابنتى فى فستانها الابيض كلؤلؤة . اصرت ان ترافقنا . لم تكن قد اتمت عامها السادس .



جلس الجميع حول القبر المهيب ـ يحدقون فى الباب المغلق . خلفه يتمدد جسد امى . ارتحلت عنا واقيم بيننا وبينها سد منيع

بدأت الدموع تتفجر فى العيون مخضبة بالصمت .. كلنا اخذ يحدق فى الباب ويتذكرها .. كانت تمد خلالنا عرقا نبيلا من الحنان والكبرياء

منذ اسبوع حملت اعناق كثيرة جثمانها الكريم ، ووسدوها الرمال ملفوفة فى الكفن الأبيض . مسبلة الأهداب ، هادئة كعهدها ، واثقة من رحمة الله . استقبلت الموت ببسمة مشجعة .

حلم الاطفال المساكين حولنا . من بعيد راوا السلال الكبيرة فتقدموا .. مدوا ايديهم ، فتحوا لزوجتى اكياسهم ، اسقطت فيها البلح و« الرحمة » .

تأملتهم ابنتى فى دهشة ، ثم تابعت عدوها هنا وهناك ، كفراشة منتشية بالصباح الطازج .

جاء المقرىء ومساعده ، خلعا نعليهما . جلسا امام القبر فى خشوع شرعا يرتلان القرآن فى عجلة ، لم يبلغ نفوسنا جلال الآيات ، ولم تومض فى صدورنا المعانى الغالية .

صدق الله العظيم

قالها ابى ونفحهما بعض النقود ، فلم يقاوما دفاعا عن الكلمات المقدسة . اختفيا عن العيون فى لحظة .

جلس ابى مكانهما .. بدأ متحمسا متئدا يقرأ القرآن .. ادركنا الفارق بين القراءتين . كان ابى حلو الصوت واضح النبرات . تتدفق الآيات على لسانه فى سلاسة وجمال ـ تجلت المعانى القرآنية عمارة فنية اصيلة تصل ما بين السماء والأرض . تفتح فى الملكوت الربانى العظيم ابوابا فابوابا حتى الذى لايفهم المعنى تأثر وشرب وارتوى ومازال يصيخ السمع .

ثم بدأ صوته فى التوتر والاختلاج ، وتعثر الى ان سيطر النشيج المرتعد وانهمرت الدموع ، بينما كان جسده يهتز فى عنف وقسوة حتى بدا كأن ارواحا غريبة تكفلت به .

دعاه عمى وزوج خالتى والآخرون الى التماسك والثبات ، على الأقل من اجل المرحومة التى تطوف روحها الآن بنا وترقبنا .. السنا نقرأ القرآن من اجلها ؟

اكمل ابى السورة ثم دعا لها وغلبه النحيب مرة اخرى .. فاضت دموعه وتبعناه وقد فقدنا الاحساس بما حولنا .

جاءت وفود اخرى تضع الزهور على قبر امى وتكشف الحلقات المحيطة بها .. تبادلت العيون النظر فالبعض لايعرف البعض .. كانت اما لغير ابنائها .. ها هنا ترقد امى ..

تساءلت بينى وبين نفسى .. هل ياترى حين ماتت امى .. ماتت كل الأمهات . جفت الدموع واستقرت القلوب المفزعة . كانت الأجساد قليلا ترتعد ناديت ابنتى التى كانت تتقافز حول المقابر لا تعبأ بالموتى ولاتحفل بالدموع .

ـ هيا قرئى لجدتك سورة مما حفظت

تضاءلت البنت بعد ان تراجعت من ملامحها كل علامات البهجة والفرح اخذت طريقها الى القبر . تكورت وجلست واجهت امى التى كانت تحبها . بدت الطفلة بردائها الأبيض وسط الكتلة المعتمة من النساء ، كوجه امى فى هذه الدنيا المتجهمة .

كانت الطفلة المضيئة تعلم ان جدتها خلف هذا الجدار نائمة . حدقت فى الجدار كأنها تريد ان تنفذ منه الى جدتها ثم احنت رأسها وبدأت تقرأ

رائعة ... كانت رائعة ..

استمع الجميع فى انبهار الى طفلة مدللة تحفظ القرآن وتنطقه نطقا صحيحا . شاركوها التلاوة فى صمت .. رددت قلوبهم ما تقول فى سعادة ..

وكنت انا مخلوقا آخر . تمنيت ان تظل ماضية فى تلاوتها الى آخر الدهر ..

اختنقت فجأة وانخرطت فى البكاء ، واندفع الكل اثرها فى نشيج محموم .. صرخت الدموع مذعورة .. كل واحد كان يفقد الآن اعز من لديه . كانت الطفلة كأنها تغترف من قلوبهم وترتل . تقتلع من آثارهم الصدئة جذور الملح اهتزت بعنف جدران الضلوع .. لم يعد هناك من يسمع او يرى . افقت على ابى وهو يحتضن ابنتى كالمتألم ، ويدفن فيها وجهه بحنان مسعور بدت لى ابنتى عظيمة . ولكنها يتيمة ومسكينة اذ فقدت بأمى كل اهلها

آه .. نهضنا .. آه .. وتوقفت مؤقتا هذه السيمفونية من الحزن الأبدى على الانسانية الراحلة .. آه

هذا هو المستقر الأخير

ها هنا تموت الثرثرة ، ويشمخ الفعل الجليل .

فؤاد قنديل

# خواطر حرة

# تصحيحات

بقلم :

## عبد الرحمن الشرقاوى

تلقيت عتابا غاضبا لانى تساءلت فى صفحة الأربعاء الماضى : لماذا يجب أن تكون اكثر قيادات التليفزيون من النساء ؟! ..

وبلغ العتاب الغاضب حد اتهامى بانى عدو المرأة !!

ثم تلقيت من خلال الهاتف عتابا رقيقا لا يخلو من الآسى من الاذاعية الكبيرة سامية صادق .. وانا اعنى انها كبيرة المقام لاكبيرة السن - .. عاتبتنى لانى حين نقدت ونصحت النساء اللاتى يقدن التليفزيون . استعملت الفاظا جرحتهن !!

وعتابهن جميعا على العين والراس ..!

أما اللاتى اتهمننى بأنى عدو للمرأة ، لانى اتعجب من قصر القيادة النسائية الهامة فى التليفزيون على النساء وحدهن .. أما هؤلاء فما أشبه اتهامهن اياى ، باتهام اسرائيل كل من ينتقد سياستها بانه معاد للسامية !!

لقد نقدت وضعا يثير عجب الناس جميعا ، ومنهن كثير من النساء .. حقا .. اننا جميعا نسأل العاملين فى التليفزيون : أليس فيكم رجل رشيد ؟! .. أم لماذا يقودكم النساء وحدهن دون الرجال ؟!

نحن لا نرفض أن تعمل المرأة ، ولا نرفض ان تتولى اى منصب قيادى هى مؤهلة له ان رفعتها كفاءتها الى هذا المنصب . ولكننا نطالب للرجال فى التليفزيون المصرى بالمساواة ، وبتكافؤ الفرصة .. فما يعقل احد أن الدولة لا تجد رجالا توليهم عددا معقولا من المناصب القيادية فى التليفزيون ليكون عدد الرجال فى قيادة التليفزيون مساويا على الأقل لعدد النساء ..!!

فهناك فى حياتنا ظواهر غريبة توشك ان تستقر ، لتصبح عرفا : منها ما يحدث فى التليفزيون .. ومنها منصب وزير الشئون الاجتماعية .. فقد اوشك هذا المنصب ان يكون مقصورا على النساء ؟! .. لماذا ؟ .. لقد تولت هذا المنصب ذات مرة سيدة فاضلة هى الأستاذة الدكتورة عائشة راتب ، ونجحت فيه نجاحا ملحوظا .. اهذا يبرر أن يقتصر المنصب على النساء وحدهن ؟! .. انه حكر للنساء منذ اكثر من سبعة عشر عاما ! حتى ان المرأة لم ترشح لاى وزارة اخرى . على الرغم من ان لدينا كثيرات صالحات لتولى كثير من الوزارات ، كما لم يعد احد من الرجال يرشح لمنصب وزير الشئون الاجتماعية . على الرغم من نجاح عدد كبير من الرجال فى النهوض باعباء هذا المنصب الخطير حقا ..

ان لدينا من النساء من نعتز بهن فى مواقعهن .. منهن من تولى مناصب كبرى لأول مرة ونجحن فيها .. كالاستاذة امينة السعيد فى رياسة مجلس ادارة دار الهلال ، وكالأستاذة الدكتورة سهير القلماوى فى رياسة مجلس ادارة الدار القومية للنشر وفى رياسة لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب السابق . وكالأستاذة تماضر توفيق والأستاذة صفية المهندس اول سيدتين تقودان التليفزيون والاذاعة .. فليست المسألة عداء للمرأة كما يزعم الاتهام الغاضب !!

الا فلتتأمل موجهات هذا الاتهام صورة المرأة كما رسمتها فى بعض ما الفت من روايات ومسرحيات : الارض ، والشوارع الخلفية ، وقلوب خالية ، والفلاح ، ومأساة جميلة ، ووطنى عكا ، والحسين ثائرا ، والحسين شهيدا .. وحتى بعض الكتب مثل ابن تقيمة الفقية المعذب ، وائمة الفقة التسعة

ان الذى صور المرأة بهذه العظمة لا يمكن أن يكون عدوا للمرأة . وما يحق لأحد منكن أن توجه اليه هذا الاتهام ، لانه نقد بعض تصرفاتكن .. !!

لقد تعلمت احترام المرأة وحبها والبر بها اما واختا كبرى ، وتعلمت المودة والرحمة معها شريكة حياة اسكن اليها ، وتعلمت الرفق بها والحنو عليها بنتا تضىء الحياة ..

ان ما ينبغى ان يكون للمرأة من مكانة تعلمته قبل أن اتعلم القراءة والكتابة فى المدرسة .. ذلك ان ابى رحمه الله اخذنى بعد ان اقرأنى بعض القرآن الكريم ، بحفظ بعض الأحاديث الشريفة . ومازلت اذكر منها منذ ذلك الزمان البعيد الوصية النبوية الرائعة بالنساء فى خطبة الوداع ...

أعدو للمرأة أنا اذن حين اتعجب لأن الرجال وفيهم كفاءات عالية ، ولهم همم قعساء لا يستوون والنساء فى تولى المناصب القيادية فى التليفزيون ؟! أفلا جعلوا عدد المسئولين الكبار منهم كعدد المسئولات على الأقل !! .. ان القاعدة هى أن تتولى المرأة امر الرجال عندما لا يوجد منهم رجل يصلح للأمر .. فما بالنا نرى التليفزيون يقلب الأمور ظهرا على عقب ..؟!

اما عتاب السيدة سامية صادق ، فهو عتاب اتقبله على العين والراس من سيدة رقيقة مهذبة اشعر انها منى بمثابة الابنة أو الأخت الصغرى التى تصغرنى بربع قرن على الأقل !! ..

هو عتاب اتقبله من سيدة احمل لها مودة وقد تمنيت لها النجاح .. ولكنها تعرف لننى أريد أن انصح واصلح ، لا ان اجرح ..!! .. وليست العبرة يا سيدات التليفزيون بأن فى الكلام ما يوجع . بل العبرة بما فيه من مضمون ومعنى .. العبرة فى أن تعملن على حسن العلاج .. فمن ابكاك لأنه يبكى لك خير ممن يضحكك ويضحك الناس عليك !! فلتبحثن ايتها المسئولات عن سبب انهيار برامج التليفزيون وسهراته بحيث أصبحت مما ثقيلا على المشاهد وكأن بين المسئولات فى التليفزيون وبين المشاهدين ثأرا . فهن يرون دائما أن يغتظن المشاهد المسكين ويكسرن قلبه . وحتى أصبحت البرامج الجيدة والممتازة مضيعة فى زحام البرامج الرديئة .. وفى الاقتصاد كما فى الحياة والفن والسياسة : تطرد العملة الرديئة العملة الجيدة ..!!

إلا ان تعمد الاساءة الى المسئولات الكبيرات فى التليفزيون امر لايمكن ان يخطر لى على بال .. ذلك اننى اول الأمر لا أحب ان اسىء الى احد . وما بدأت بالاساءة الى احد قط .. بل اننى على النقيض لاحمل نفسى على الصبر والعفو عن الاساءة جهد الطاقة .. وانا أعلم ان بعض المجلات الأسبوعية والشهرية احترفت عادة الاساءة الى والطعن على ، واتهامى فى دينى ، وانا على الرغم من ذلك كله لا ارد ، ولن ارد ، وما قرأتها ، ولن اقرأها ، وانما ادعو الله أن يهدى محترق الطعن على ، والاساءة الى . فكيف تتصورين يا ابنتى سامية صادق اننى اسىء الى القيادات النسائية ، وأنت تعرفين قدرك انت وزوجك عندى ؟ ثم انك تعرفين ان إحدى هذه القيادات امال المكاوى اخت صغرى لزوجتى ، فهى بمثابة لأختى الصغرى ، او ابنتى - كى لا تحدث مقارنة فى الأعمار كالعادة المعروفة عن النساء !! وما يحق لى أن اجرحها او اذمها ولا أن امدحها وهى اخت زوجتى .. وثانية هذه القيادات وهى السيدة مديحة كمال ، لها ولزوجها الصديق العزيز الراحل على حمدى الجمال مكانة فى قلبى ، وهى تعرف من مودتى وتقديرى ما يستحيل معه تصور انى اردت الاساءة ، اليها ، وقد تعرفت بها انا وزوجتى على اقدس ارض ، حين كنا نحج منذ نحو سبعة اعوام ، وكانت هى بصحبة زوجها وشقيقه حسن وزوجته .. والمودة التى تنشأ فى البقاع الطاهرة تتسم بجلال خاص ، وتظل نقية جليلة طاهرة ابدا .. وهى تعرف الى كل هذا تقديرى لما تقدمه فى التليفزيون . ولرصانتها حتى لأعتبرها قدوة لما ينبغى ان تكون عليه المذيعات التليفزيونيات ، احتراما للنفس ولعقلية المشاهد ، بدلا من اهتمامهن المفرط بالزينة والتبرج ، وبالاوضاع التى تلتقط منها الصور على نحو لا يليق بمذيعة تليفزيونية .. ليتك يا سيدتى او يا ابنتى سامية صادق تنقذين مشاعر المشاهدين مما يستفزها ، وتنقذين سمعة العاملات فى التليفزيون ، وسمعة المرأة المصرية نفسها من ثلاث او اربع مذيعات تثور حولهن الشبهات وتحاصرهن الهمهمات فى مصر وفى بلاد البترول شرقا وغربا .. ! لا تظلمى واحدة .. ولكن حسبك سوء السمعة لكى تمنعى هذه المرأة او تلك من الظهور على الشاشة ! .. وسيساعدك على اتخاذ هذا القرار ان التليفزيون والمشاهدين والسمعة المصرية وكل ما نحرص عليه سيكسب من اختفائهن : فما منهن واحدة ذات كفاءة !! اليس عجيبا ان يحرم التليفزيون من كفاءة نادرة مشرقة ذات عطاء يثرى به التليفزيون وفكر المشاهدين كالسيدة سميرة الكيلانى !!؟ اليس عجيبا ان يحرم منها التليفزيون والمشاهدون ، ليعانوا من هؤلاء المذيعات الأربع او الثلاث !!؟

وشكرا لك انك وعدت بأن تقاومى التكتلات التى تفرض البرامج المستفزة او الهابطة ... وليتك تنقذين المشاهدين من ابتذال بعض الاعلانات .. ولا احد يفهم كيف لا تكون مادة الاعلانات خاضعة للمسئولين عن التليفزيون .. ما شان القطاع الاقتصادى بالمضمون ؟! إن إذاعة هذا الابتذال وهذه الحركات الرقيعة لجريمة فى حق المشاهدين يجب ان يكافحها المسئولون عن مضمون ما يذاع ! !

وشكرا لك ياسيدتى انك وعدت بان تعملى بما فى نقدى الذى نشرته الأسبوع الماضى ، وذلك بأن تضمى الى لجنة البرامج عددا من اهل الفكر والرأى وكبار المثقفين الى جوار أعضائها الحاليين من العاملين فى التليفزيون ، الذين قد يحرجهم ان يخالفوك وانت الرئيسة .

وشكرا لك انك الفت لجنة للارتفاع بمستوى الأغنية برياسة فناننا الكبير الذى نعتز به محمد عبد الوهاب .

ومهما يكن غضبك من حدة لهجة النقد ، فقد تقبلته ووعدت بالاصلاح ، وهذا هو المفيد .. فلا ينبغى ان يكون المسئول من الصنف الذى تجرح خديه خطرات النسيم ومس الحرير يدمى بنانه ! !

الا فاذكرى ياسيدتى اننى فى اول عهدك بالعمل بالتليفزيون ، قد نصحتك نصيحة أبوية او نصيحة اخ اكبر إن كنت تفضلين ان تكونى منى اختا صغرى .. نصحتك بأن تفتحى عينيك على أصحاب المصالح الفاسدة ، وعلى التكتلات والعصابات التى تحكم ما يقدم الى الناس من الأغانى والبرامج والأفلام والتمثيليات والمسلسلات .. وكل ما يسمى الدراما التليفزيونية ! !

ومازلت انصح لك بأن تقاومى هذه العصابات ، وأن تنقذى الأذواق والقيم الفاضلة المصرية من طغيانها ، وانا ارجو لك التوفيق .

اسرعى فى مواجهة هذه العصابات ، وفى مواجهة العمولات ، وفى مواجهة العاملين لحساب جهات الانتاج الأخرى ، وشركات الفيديو .. هؤلاء الذين يلوثون وجه الطهارة نفسها ، ويدمرون الذوق العام ، ويحولون هذه الأداة الخطيرة الجليلة من أدوات الاعلام الى عنصر تدمير ومباءة ارتزاق لهم .. بدلا من ان تكون اداة ترفيه رفيع ، ووسيلة تثقيف وتطهير ! ..

وشكرا لك انك وعدت بأن تذاع الدراما الدينية من مسلسلات وتمثيليات سهرة طوال العام ، لافى المواسم الدينية فحسب .. شكرا لك إنك من أجل هذا اتصلت بالأستاذين محمود شعبان ومحمد على ماهر وغيرهما ليكتبوا للتليفزيون الى جوار السيدة أمينة الصاوى ..

ونحن فى انتظار تغيير شامل فى التليفزيون .. فى انتظار استفتاء شامل للمشاهدين ليحقق التليفزيون لدافعى الضرائب ما يريدونه من الترفيه غير المبتذل ، ومن المتاع الفكرى والروحى ، ومن الأمتاع الرفيع .

اقتحمى وسيقتحم معك كل الشرفاء للارتفاع بمستوى التليفزيون ، ولتحريره من سلطان العصابات ، وليحقق رسالته . وابسألن انفسكن أيتها المسئولات عن التليفزيون : ماذا تردن بالتليفزيون ؟ ما هى رسالته ؟ ما فلسفته ؟ ما هدفه ..؟ واعملن بعد هذا على هدى ونور وبصيرة .!

اما زلت غاضبة يا ابنتى او يا اختنا الصغيرة ؟!

لا تغضبى .. واقتحمى كما قلت لك .. واعتمدى على قرارات اللجان التى ستضمين اليها من كبار رجال الفن والثقافة والفكر من يحسنون التوجيه والتخطيط .. ولديك منهم كثير فى المجلس الأعلى لاتحاد الاذاعة والتليفزيون ، وآخرون من خارجه لن يرفضوا الاسهام معك ومع قيادات التليفزيون التى ارجو تطعيمها ببعض الرجال النابغين الملائمين .. ستجدين عشرات الرجال من اهل الثقافة والغيرة لديهم من الوقت والعافية ما لا املكه ، وسيعاونون التليفزيون . وحسب مثلى ان ينصح من بعيد ، وان يشير ، بما انه لا يملك من الوقت ما يسمح له بالاشتراك فى هذه اللجان ..!

لا تتخذى قرارا الا بعد المشورة ، فما خاب من استشار . اجعلى هذه النصيحة حلقة فى اذنك ، فالتحلى بالقدرة على المشورة والأخذ بها هى اثمن حلى النفس للنساء والرجال .

ثم لتنظرى فيما تصنعه نساء الرقابة ، وكل المسئولات عن الرقابة فى التليفزيون من النساء ! !

ولعل الرقابة التليفزيونية هى أحد أسباب تواضع مستوى الدراما التليفزيونية .. وقد زعم نسوة فى التليفزيون انه يجب مراعاة ظروف التسويق ! ! وهكذا حكمن فى الفكر المصرى مقاييس غريبة .. لتحكمه عقليات تزعم ان من قال ان الأرض كروية او انها تدور فهو كافر او على الأقل زنديق ! ! مقاييس ترفض اى عمل درامى فيه ذكر للأمير او للشيخ او كلمة « والنبى » وهكذا ..!! أليس فى هذا مايثير الغيظ والرثاء والسخرية .. ؟ !

ونسوة الرقابة التليفزيونية يمنعن كل عمل فيه فكر ! ! قال نسوة فى التليفزيون ان كل عمل فيه فكر ، لابد ان يكون فيه إسقاط سياسى على واقعنا . وقد منعن تصوير حلقات مسلسل الامام العز بن عبد السلام للأستاذة امينة الصاوى بعد أن اجازه الأزهر الشريف ! ايحسبن انهن اعلم من الأزهر الشريف فى أمور الدين والحياة والتاريخ الاسلامى .. ؟ !

ولست الومهن ، فهن يحتطن ويؤثرن العافية ، حين يمنعن عملا فيه فكر ..

ومادمن يفكرن على هذا النحو ، فيجب أن يقررن ما لا فكر فيه ، وما لا فكر فيه لابد أن يكون هابطا ومبتذلا .. ولست اطالبهن بأن يقرن فى بيوتهن ولكن اطالب بأن يكون معهن وعلى رأسهن رجال من ذوى الثقافة والحصافة وأهل الاستنارة ، لست الوم الرقيبات ولكن الوم رئيسات التليفزيون ، لأنهن يذعن لقرارات الرقابة بدلا من أن يبصرن الرقيبات ، وبدلا من ان يتخذن من خلال لجان رفيعة المستوى قرارات رشيدة .. يرشدن بها النسوة فى الرقابة .. !!

ولست اتهمهن فى الرقابة بالخضوع لسيطرة الأهواء والمصالح ولكن اتهمهن واتهم المسئولات عنهن ، بأنهن يوجهن الذوق المصرى والفكر المصرى وجهة ضارة مدمرة ويفرضن على الناس ، مايرفضه العقل والذوق جميعا ، ويحرمن المشاهدين من اروع ثمرات الفكر المصرى رعاية لمقتضيات التسويق ! ! .. ياللتسويق .. هل اصبحنا نحن سوقا لما هو هابط .. ! !

فذلكن الذى تصنعنه يانسوة التليفزيون خطر على الشخصية المصرية

ومعذرة فى كثرة استعمال نون النسوة .. وما حيلتى اذا كان كل كبار المسئولين فى التليفزيون من النسوة .. وكأنها دولة للنساء فقط ! ! .. لكم اخشى على الرجال فى التليفزيون ان يتحولوا يوما بعد يوم الى اشباه رجال ! ! .

استقدن يا نساء التليفزيون بانتاج كبار الأدباء المصريين .. ومصر والحمد لله غنية باعمال ادبية ضخمة يجب ان تشعرن ما دمتن تقدن التليفزيون انكن مسئولات عن تقديمها لامتاع المشاهدين وتثقيفهم وغسيل ايديكن من دم الفكر ! وانتن بهذا لن تخدمن الا انفسكن ، فسيكون شرف تقديم هذه الاعمال لكن وللتليفزيون . اما ادباؤنا ومفكرونا الكبار فليسوا فى حاجة الى التليفزيون وانها لتضحية مشكورة منهم ان يقبلوا تقديم اعمالهم القيمة مع هذا الطوفان من الاعمال الغثة والفجة صدقننى يا نساء التليفزيون .. انه لتشريف لكن وللتليفزيون .. ، اليس كذلك ياسيدتى ؟!

ثم حطمن الحصار ؟ الذى فرضته العصابات على الكتاب الجدد وشباب المخرجين ذوى المواهب والثقافة .. فليشقوا الطريق الى التليفزيون من خلال الكفاءة والموهبة والعمل لا من خلال التكتلات والاهواء والمصالح الفاسدة .. لقد تدخلت المصالح الفاسدة فى كل شىء حتى فى توزيع الأدوار ! .. فلتنقذن التليفزيون يا نساء التليفزيون وانقذن المشاهدين من هذا الهوان كله ، فهذا خير من ان تغاضبن من يطالبكن بالاصلاح .. وهذا خير من اتهام الناصحين لكن بأنهن من اعداء المرأة ! ! .

## ردود خاصة

تلقيت صورة من رسالة موجهة من احد المشرفين على رعاية الشباب فى الرياض بالمملكة العربية السعودية واسمه م - ع - السكرى ، والرسالة موجهة الى كل المسئولين ورؤساء المؤسسات الصحفية فى مصر .. وكاتبها يستصرخ الجميع ان ينقذوا الإسلام ؟ ! . من اعدائه .. وهو يصفنى بانى شر هؤلاء الاعداء ، وبانى راسبوتين مصر الملحد الشيوعى ! ! .. لماذا ؟ ! .. لأنى كتبت كما زعم - كتابا اسمه « على امام المتقين » كله اهانة للامام على كرم الله وجهه .. ولأنى كتبت من قبل مسرحيتين شعريتين بعنوان ثار الله الحسين ثائرا وثار الله الحسين شهيدا .. ملأتهما بتجريح الحسين والسيدة زينب وآل البيت رضى الله عنهم ! ! .. ثم لأنى كما زعم كتبت كتابا للاطفال عن قصص الانبياء ملأته طعنا فى انبياء الله عليهم السلام .. ! !

وقد كان من الممكن ان انشر هذه الرسالة الغريبة غير ان صاحبها ملأها بالطعن القبيح على عدد من كبار علمائنا وادبائنا ومفكرينا . فهو يطعن زكى نجيب محفوظ ! ! ( هكذا ) ويتهمه بالالحاد .. ولست ادرى من يعنى .. اهو استاذنا الدكتور زكى نجيب محمود ام صديقنا الكبير نجيب محفوظ ؟ ! وهو يطعن اصحاب الفضيلة علماء الدين الذين نعتز بهم .. وانا اورد اسماءهم حسب ترتيبه : الشيخ محمد خاطر المفتى الاسبق ، والدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الازهر السابق ، والدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف الأسبق ، والدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر الحالى ، واستاذنا العزيز الدكتور محمد مهدى علام ، ثم الدكتور جمال الدين الفندى ، ثم المستشار عبد العزيز هندى .. ثم يتهم الحكومة لأنها كما زعم عينتنى رئيسا للمجلس القومى للثقافة والاعلام .

واود ان اوضح لسيادته الحقائق ليوضحها للشباب الذين يشرف على رعايتهم فى الرياض :

اولا : علماء الإسلام والمفكرون الذين ذكرهم هم من مفاخر عصرنا ومن الخير ان يقرأ لهم وينتفع بعلمهم بدلا من قوله فيهم بهتانا عظيما .

ثانيا : انا لم أعين رئيسا للمجلس القومى للثقافة والاعلام .وليس لهذا المجلس رئيس .. وهو احد المجالس المتخصصة التى يشرف عليها الدكتور محمد عبد القادر حاتم ..

ثالثا : ان كتبى عن الامام على والامام الحسين عليهما السلام فيها ثناء عليهما وتقدير لهما ولما اسدياه للاسلام .. حتى لقد وجد من يتهم هذه الكتب بالاسراف فى الثناء على آل البيت .. ولو ان كاتب الرسالة قرأ هذه الكتب لزاد حبه لأهل البيت .. اقرأها يرحمك الله بدلا من ان تهاجمها بلا قراءة .

رابعا : انه لا يوجد فى مصر مفكر او كاتب ملحد او غير ملحد اسمه زكى نجيب محفوظ .

خامسا : لننى لم أؤلف كتبا للأطفال قط .. ولم اكتب عن قصص الانبياء قط .. وان كنت اروى لحفيدتى بعض الحواديت بناء على طلبهما .. ! .

لقد اشفقت على الشباب السعوديين الذين يرعاهم فى الرياض كاتب الرسالة وكنت أحسبه سعوديا ، فارسلتها الى احد الاصدقاء من كبار المسئولين السعوديين عسى ان يهتموا هناك بوضيح الحقائق له ولمن يرعاهم ، وبعلاج الأمر !

ولكن كاتب الرسالة ارسل الى صورة من رسالة اخرى تحمل الاتهامات ذاتها ، واستنجد بصديقنا الاستاذ انيس منصور ليحمى الإسلام من شرى .. ولست ادرى ما عسى أن يكون الاستاذ انيس منصور قد صنع بهذه الاستغاثة العاجلة ! ! .. ولكنى لاحظت ان صاحب الرسالة قد وقع رسالته الأخيرة وكتب : الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض . المجلس الأعلى للرياضة والشباب بالجزيرة .. حمى الله شباب السعودية وشباب مصر ، ولطف الله بنا وبصاحب الرسالة ورزقنا جميعا العافية والشفاء والرحمة فى الابتلاء ، وهدانا الى الحق ، ومنحنا فضيلة الرجوع اليه .. اهدأ ياكاتب الرسالة المشحونة بالمطاعن ، واسأل الله ان يرشدك الى الصواب ..

ما رأى مجمع اللغة العربية ؟

تلقيت هذا الكتاب الكريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الكبير الأديب عبدالرحمن الشرقاوى

تحية طيبة مباركة

وبعد

فقد لفت نظرى ماجاء فى بعض الصحف من جمع غيور على غيورين فيقال فلان من الغيورين وليس كذلك فقد اشترط النحاة فيما يجمع جمع مذكر سالما اذا كان صفة الا تكون مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كصبور وغيور واسير وجريح وعليه فلا يقال فى جمع غيور غيورون بل يقال فى جمعها غُيُر بضم الغين والياء ففى اساس البلاغة للزمخشرى : ورجل وامراة غيور ، ورجال ونساء غُيُر . ا . هـ ومن شواهد النحو فى باب اعمال اسم الفاعل قال طرفة بن العبد .

ثم زادوا انهم فى قومهم :

غفر ذنبهم غير فخر

وهما جمعا غفور وفخور وذنب مفعول به عامله غفر وهم مضاف اليه .

سيادة الاستاذ شكرا جزيلا لعنايتكم واهتمامكم باللغة العربية وغيرتكم عليها وكفاكم فخرا ما كتبتموه عن على امام المتقين دعائى لكم بالتوفيق والسداد وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبداللطيف حماد على
المدير العام الأسبق للتعليم الثانوى بالازهر الشريف

شكرا للأستاذ الفاضل .. واود بهذه المناسبة ان اذكر اخواننا الكاتبين والمتحدثين بان ثمة اخطاء توشك ان تشيع .. فلننقذ اللغة منها قبل ان تفرض سلطانها علينا ولعل من اخطر هذه الاخطاء استعمال فعل اثرى بمعنى اغنى .. وهذا خطأ فاحش وافد ..

فالفعل اثرى فعل لازم .. وهو بمعنى كسب مالا او اغتنى .. فلا يقال مثلا الفن يثرى وجدان الامة بل يقال وجدان الامة يثرى بالفن .. وهكذا .. والفعل اثرى يثرى ( بضم الياء وكسر الراء كالفعل ثرى يثرى ) وبفتح الياء والراء .

ومن هذه الاخطاء الاستعمال الجديد الغريب للفعل اكد .. فاكد فعل متعد فتقول اكد الشىء .. فما بال اقوام يستخدمون حرف الجر « على » بعد اكد ؟ ! من اين جاءوا بهذا ؟! اكد على خطأفاحش نرجو ان نهجره قبل ان يشيع استعماله .. واحسب أن من هذه الاخطاء استعمال كلمة « قناعة » بمعنى الاقتناع .. والقناعة هى ان ترضى بما قسم لك ، وان كان قليلا .. وفى الحديث الشريف : القناعة كنز لا يفنى او كنز لاينفد .

## تضحية لا ارتزاق

المتعاقد المصرى الذى يعمل فى احد بلاد البترول يجب الا يتصور انه ذهب ليرتزق ، ويجب ان يشعر بالفخر لا بالمعرة ! ! لأنه انما ينهض بخدمة للبلد الذى يعمل به ، وكل المسئولين فى هذا البلد يقدرون خدمات العاملين المصريين ..

ومعروف ان العاملين المصريين على الرغم من ارتفاع مستوى عملهم وكفاءاتهم يتقاضون رواتب اقل من سواهم : ذلك انهم يعرفون انهم ينهضون بمسئولية تاريخية فى تحقيق التضامن العربى .. وان فيما يقدمونه تضحية .. وهى تضحيات يقدرها أهل البلاد التى يعملون بها .. ومهما يتقاضى المصريون العاملون فى الخارج ، فهو لا يكافىء ما يقدمونه من خدمات وعطاء .. فاستشعروا جلال ما تقدمون ..

أما الارتزاق فهو شىء آخر ! ! هو اقتراف المال بلا عمل يقابله ارضاء لأهل الأهواء فى تلك البلاد ! !

فليطمئن العاملون المصريون فى بلاد البترول .. وليثقوا بأنهم محل تقدير واحترام مصر ، والبلاد الشقيقة التى يعملون بها ويضحون فى سبيل تنميتها .. حقق الله الوفاق العربى والتضامن الاسلامى .

وهؤلاء العاملون الشرفاء هم الدعائم الوطيدة والظلال الظليلة لهذا الوفاق والتضامن اطمئنوا الى ما تعملون والله معكم ، لأنكم تبذلون فى حب الله ، وهو ولى التوفيق ..

## الخروج من المأزق العربي الراهن :

# هل نحن في حاجة إلى حوار أم إلى قرار ؟

هناك عدة نقاط نظام لتجاسر واقترحها كقواعد لهذا الحوار . فمن المعتاد ان نجرى الحوار في ظل إتهامات لاساس لها في حالة الخلاف في الراى وهذا شيء طبيعي يحتاج إلى مداومة الحوار

. ومن المعتاد ايضا ان يجرى الحوار بطريقة «جدية» فطرف يعتقد في رايه الصواب الكامل . ومن ثم ينظر إلى راى الآخرين على انه الخطا الكامل !!

والسياسة لاتعرف «الكمال» .. لاتعرف ابدا «اللون الأسود» او «اللون الابيض» إنها لاتتعامل إلا مع «المزيج بين السواد والبياض» .. الغرض من الحوار لابد ولن يكون الوصول إلى إتفاق او وفاق حتى لو كانت وسيلة الصراع هي القتال . وليس معنى «الاتفاق» «تطابق الآراء» ..

ثم نجد ان «حوارنا العربي» يغلب عليه إما الاغراق في الرجوع إلى التاريخ او الاهتمام بالتحليل او القفز من فوق المشاكل . إن الحوار العربي ينقصه إيجاد الحلول ومناقشتها حتى يدور الحوار على اختيار افضلها ان سرد الأحداث وتحليلها سهل . ولكن يبقى السؤال قائما .. وما الحل ؟ وماذا نفعل ؟ كيف نواجه الخطر الداهم ؟

□ واذا نظرنا إلى طبيعة الحوار نفسه سنلمس انه في غالبيته يتخطى التفاصيل . فمثلا الكل يتحدث عن عودة «مصر للعرب» او عودة «العرب إلى مصر» ولكن لم يذكر لنا احد كيف يتم هذا ؟ ماهي الطريقة ؟ ما هي الخطوات اللازمة لذلك ؟ ثم لم يجب احد عن السؤال الآتي : اى عرب تعود إليهم مصر ؟ إلى العراق ام سوريا ؟ إلى المغرب ام الجزائر ؟ إلى السودان ام ليبيا ؟ ثم لم يجب احد عن السؤال الآتي : اى مصر يعود إليها العرب ؟

### العمل الجماعي بين الرغبة والممارسة

يردد بعض الباحثين ان العمل العربي الجماعي في نكسة حقيقية فيكاد لايمر عام إلا وتحدث نكسة ثقيلة او اكثر على طول وعرض ساحة البلاد العربية . بل يرى البعض ان فكرة القومية العربية التي ظلت مسيطرة على الوعي السياسي للعرب المحدثين فترة طويلة من الزمن والتي بلغت اوجها في أواخر الخمسينات والستينات تقترب من نهايتها . إن لم تكن قد اصبحت فعلا من تراث الماضي . وكما نرى فإن الشك اصبح ليس مقتصرا على «القدرة» او «الفاعلية» بل تعدى ذلك إلى الشك والتشكك في مضمون «الفكرة» ذاتها . وهذا شيء خطير .

ومن الملاحظ انه مامن عمل جماعي بذل من اجله المال والأرواح ، مثل العمل العربي الجماعي . لدرجة ان السيد الرئيس حدد ما انفقته مصر وحدها في سبيل القضية الفلسطينية هو مائة مليار دولار . وعشرات الألوف من الشهداء الأبرار . وكذلك الحال مع كل البلاد العربية دون إستثناء وقد تجسد العمل الجماعي العربي في مجال التنظيمات الجماعية . وفي مجال العمل الوحدوى . والمساعدات الإيجابية بل وفي الحروب والقتال في خندق واحد .. ولكن لاشك في ان المردود كان سلبيا سواء كان في التحرك على المحور الدولي . او المحور القومي او حتى على المحاور القطرية .

وهذا يطرح السؤال الآتي : هل نحن نرغب في العمل الجماعي ؟ هل نحن نعرف طريقة ممارسة العمل الجماعي ؟ وهذا سؤال هام جدا يطرح للبحث موضوعي «الرغبة» و«القدرة» . لقد كتب الكثير عن الأخطار المشتركة التي تهدد العرب .. ربما تهدد البعض في المدى القصير . وربما تهدد البعض الآخر في المدى الطويل . ولكن الخطر قائم سواء قصر الزمن لم طال . وقيل الكثير عن ان كل دولة عربية تتمتع بقدر من «القدرة الناهضة» على المستوى القطري . ولكن هذه «القدرات الناقصة» تتكامل مع بعضها البعض . وتكاد تصل إلى حد «الكمال» على المستوى القومي ثم قيل الكثير عن ظاهرة التكتلات العالمية . والتجمعات الاقتصادية . بل وعن إندماج الشركات الكبيرة مع بعضها لتكوين شركات عملاقة متعددة الجنسية فتجاوز سلطتها سلطة بلادها وتقترب من التأثير العالمي الشامل . إذن سواء كان الدافع سياسيا ام إقتصاديا . ام عسكريا فمزايا العمل الجماعي العربي معروفة ومعقولة . ولكن كانت سلبية النتائج بمثابة تعزيز راى «غير الراغبين» ونكسة بالنسبة «للمريدين» وسواء كان الامر هذا او ذاك فالرغبة موجودة لان «يد الله مع الجماعة» واذا كان الأمر كذلك فكيف السبيل إلى هذا العمل المرغوب ؟ كل عمل جماعي له متطلباته التي يمكن ان نذكر بعضها على سبيل المثال :

- فهو يحتاج إلى وحدة المصالح والاهداف على المستوى القومي .
- وإلى تلاق في تحديد الأعداء والأصدقاء .. فمن هو العدو ؟ ومن هو الصديق ؟
- وإلى قيادات سياسية واعية متفهمة . وقيادة عسكرية واحدة .
- وإلى التنازل المتبادل عن المتطلبات القطرية لصالح الأهداف القومية .
- وإلى إحترام المصالح القطرية التي من الطبيعي ان تركز كل دولة إهتماماتها عليها .
- وإلى التفرقة بين الخلاف في الراى . والقطيعة .
- توزيع الأدوار بين القوتين الاغظم .
- وإلى وعي بلغة الحوار التي تستخدم في إدارة الصراعات العالمية والقطرية .
- والمخاطر القائمة لتداركها . وإلى التهديدات المحتملة لتفاديها .

ونطرح السؤال الآتي : هل كل هذا متيسر ؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك فما السبيل إليه ؟ ثم إلى جانب ذلك يتطلب التعامل بين «اصحاب القرار» من الساسة «على المستوى الجماعي» نقاطا اساسية عليهم مراعاتها حتى يصدر القرار الذي يترقبه الجميع .

ان يقدر بعضهم بعضا ويحترموا الأهداف التي يسعى كل منهم إلى تحقيقها

ان يتبادلوا تقدير الصعوبات التي يواجهها كل منهم عند الاختيار بين البدائل المختلفة

ان يتعلموا التعايش مع بعضهم في سلام في ظل الأهداف القومية المتفق عليها .

ان يهدفوا إلى حل النزاعات . لا العمل على إدارتها وتوسيعها

ان يحاولوا الحصول على الممكن وليس على المستحيل .

ان يوجهوا اسلحتهم إلى الاتجاه الصحيح

ان يعملوا في ظل قاعدة لاتخطىء : انه ليس في السياسة عدو دائم . او صديق دائم ولكن هناك «مصلحة دائمة» .

ولن يفرقوا بين الأمن القومي للدولة . والتامين الذاتي للسلطة .

ونطرح السؤال الآتي : هل هذا متيسر ؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك فما السبيل إليه ؟

ويبدو ظاهرا واضحا اننا إن تفهمنا النقاط الأولى لكان الحوار مجديا . كما يبدو ظاهرا واضحا اننا إذا تفهمنا النقاط الثانية لكان القرار مجديا ملزما . ولذلك فنحن في حاجة إلى الحوار . ولكننا في حاجة اكثر إلى القرار فالحوار لاجدوى منه إلا إذا اعقبه القرار .

### الموضوع الرئيسي للحوار والقرار

لابد ولن يكون الشغل الشاغل لنا في البحث هو موضوع هام يتعلق بإعادة الاستقرار إلى منطقتنا المنتهبة من جراء الأفعال العدوانية لاسرائيل . وتهديدها لأمننا القومي بطريقة خطيرة والأمر كله ممكن التنبؤ به وتوضيحه . على اساس قاعدة توازن القوى فاذا حددنا الصورة التي تكون عليها حالة التوازن هذه في مدة معينة . يمكن على اساس ذلك تحديد الصورة التي ستكون عليها المنطقة بشكل اقرب ما يمكن للحقيقة إذ لابد من تصحيح وضع «إرادتنا الغائبة» امام «الارادة الإسرائيلية الشاردة» .

فالتوازن في القوى ، هو الحالة التي تصل فيها الأطراف بحيث يتعذر عليهم في ظلها اللجوء إلى إستخدام القوة لفض المنازعات . وإذا اضطرت إلى ذلك يكون القتال في اضيق الحدود . وبذلك اذا تحقق التوازن غالبا مايتحقق الاستقرار . واذا غلبت كافة الأطراف جانب العقل في حساباتها . ذلك لأن الاستقرار لايتحقق إلا إذا توافر للدولة القدرة على التصدى للمشروعات العدوانية خاصة لجيرانها . واسرائيل الآن تستخدم قوتها العسكرية كوسيلة وحيدة في ممارسة السياسة مما يزعزع الاستقرار في المنطقة وتجعل الامن القومي العربي على مستوى القطرى والقومي امنا مستباحا .

والفكر العربي مطالب بالبحث عن إيجاد المعادلة الصحيحة لتحقيق توازن القوة . وتوازن القدرة حيث ان الأمن القومي لايتعامل مع القوة فحسب ولكنه يتعامل مع القدرة والقوة جزء من القدرة التي تشمل مجموع قوى الدولة : القوة السياسية . والاقتصادية . والنووية . والتكنولوجيا . والروحية وكذا القوة العسكرية .. كيف يمكن ان نستخدم العمق الاستراتيجي المتوافر ؟ كيف يمكن استخدام التفوق العددى المتاح ؟ كيف يمكن إعمال الثروة في خدمة الأهداف القومية ؟ كيف لانكون سوقا علمية للبلاد الصناعية وما بعد الصناعية ؟ كيف تحرر قرارنا السياسي من التبعية الاقتصادية والتكنولوجية ؟ فالعبرة ليست بما نمتلكه ولكن بالطريقة التي نستخدم بها ما نمتلكه ..

كل هذه الموضوعات تحتاج إلى إجابات مدروسة ومالم يتم ذلك بالفكر الخلاق والعمل الجاد فان التسويات التي يمكن ان تتم سوف تكون تسويات رديئة تبنى على اساس توازن القوى القائم وتدل مثل هذه التسويات بل تصاغ صياغة تعبر عن «قوى الموقعين عليها» . ولن تحقق الاستقرار المنشود لان «توازن القوى» شيء متغير .. يوم لك . ويوم عليك .. فكيف نجعل اليوم «يومنا» ؟ كيف نجعل التوازن . معنا او على الاقل في حالة «تعادل مع العدو» ؟ إذا توصلنا إلى الاجابة الصحيحة لهذه المشكلة ممكن ان تحقق إستقرارا مبنيا على «إتفاقيات عاقلة» تبنى على اساس «توازن المصالح» وليس على اساس توازن القوى» ولن يعيد إلى المصالح توازنها . إلا إذا عاد التوازن اولا إلى القوة والقدرة فالسلام دون درع يحميه ينقلب إلى استسلام

لن يتحقق الاستقرار الاقليمي في ظل مظلة نووية . او مظلة تقليدية ولكنه يمكن لن يتحقق في ظل مظلة «الرضاء الناقص» للأطراف المعنية . ويكبح استخدام القوة وانتشارها . وبإزالة الأسباب الحقيقية للنزاع القائم حينئذ يصبح الجميع وقد تحدثوا بلغة واحدة . يعبرون بها عن مفاهيم متجانسة .

ما هو المقصود بالأمن ؟ هل هو امن دولة واحدة هي اسرائيل ام امن متبادل بين دول المنطقة ام هو امن المنطقة ضد اعداء وهميين يبعدون عنها آلاف الأميال ؟

التوازن ؟ هل هو لمصلحة العدوان ؟ ام للعمل على كبح العدوان ؟

العدالة ؟ لصاحب القوة ام لصاحب المصلحة .. او لصاحب الحق ؟

الشرعية ؟ ماهو مفهومها ؟ هل يبنى هذا المفهوم على توازن القوة او توازن المصلحة ؟

الحدود ؟ هل هي الحدود الدولية ؟ هل هي الحدود الأمنية ؟ هل تتداخل هذه في تلك ؟

الحكم الذاتي ؟ هل هو للشعب دون الارض ، ام انه لشعب موجود وله ارض ؟

التطبيع هل هو بالرغبة ؟ ام بالرهبة ؟

وإذا كنا اطلنا الحديث عن «توازن القوى» فلا يمكن ان ننهيه إلا بذكر مفارقة غريبة !!

فللدهش ان توازن القوى العددي الآن في صالح الأمة العربية لو ان الأمور كانت في إطارها السليم . ولكن التوازن النوعي غير متوافر لأسباب كثيرة . والشيء الغريب ايضا انه مع وجود التوافر الكمي في الظاهر . فهو غير موجود في الواقع بسبب عدم استخدامه بطريقة جماعية فيها اتساق وسبب . توجيه إلى الوجهة الخاطئة فلنتخيل إتفاقيات سياسية تمت في ظل كتلة سورية عراقية اردنية متناسقة ساندها وتعمل معها كتلة مصرية سودانية ليبية . تعززها قوة وقدرة مجلس التعاون الخليجي .. الخ .. الذي اريد ان اقوله انه يمكن من خلال الدبلوماسية الماهرة تعديل ميزان القوى في الحال وبذلك نصل إلى تحقيق اتفاقيات عاقلة تعيد الاستقرار إلى المنطقة .

هل نحن مستعدون لن نفعل ذلك ؟ هل تتوافر الحكمة لمواجهة الموقف الخطير الذي يتحدانا ؟ هل ندرك ان اسرائيل الآن في اضعف حالاتها رغما عن ان قواتها في الضفة الشمالية وهي لبنان . وفي الضفة الغربية وهي فلسطين . وفي القدس وفي الجولان وغزة ؟ هل ندرك ان مصيرنا فعلا في خطر ؟ فنحن واسرائيل الآن كعقربين كتب عليهما ان يعيشا في إنبوبة واحدة لفترة لايعلمها إلا الله وعلى العقرب العربي ان يكون قادرا على لدغ العقرب الاسرائيلي إذا قام بلدغة قبل ان يموت إذا توافر ذلك لنا فان العقرب الآخر لن يقدم على ذلك ابدا وحينئذ تكتب لنا الحياة وهذا شيء إيجابي على شرط ان نوظف الوقت لصالحنا .

### كيف نحقق ذلك ؟

الكل يقول ان هذا لن يتحقق إلا بالعمل العربي الجماعي وهذه حقيقة لاجدال فيها ينادى بها الجميع سواء عن إخلاص وإيمان . او بدونهما . فالنوايا عند الله سبحانه وتعالى .

هل يكون ذلك من خلال الجامعة العربية ؟ ممكن جدا ان يتم ذلك على شرط ان تتغير نظم الجامعة فما كان صالحا في الاربعينات لايمكن ان يواجه عالم الثمانينات .

هل يكون ذلك من خلال إتحادات او مجالس فرعية على غرار التكامل المصرى السوداني . او مجلس تعاون دول الخليج ؟ ممكن ايضا شرط ان يكون اكثر جدية . وان يتم ذلك بطريقة مرحلية تمهيدا لعمل اكثر اتساعا .

هل يكون ذلك بفضل موضوعات الامن القومي العربي كامن الخليج والبحر الأحمر والتعاون في المجالات المتعلقة بالأمن عن الخلافات القائمة ممكن رغما عن صعوبته ولااقول استحالته .

هل يكون ذلك عن طريق لجنة الحكماء تعيد إلى الامة العربية تكاتفهابطريقة تدريجية حتى يكون لنا وزن في ميدان القتال ان قاتلنا . او على المائدة ان تحدثنا ؟ كل هذا ممكن وجائز .. اما غير الجائز . وغير الممكن فهو ما نحن فيه الآن .

وإذا كان الأمر كذلك فالحاجة ماسة إلى قرار ..



بقلم

**امين هويدى**

كاتب هذا المقال

وزير الارشاد القومي

ووزير الحربية الأسبق

ورئيس المخابرات العامة المصرية

حتى عام ١٩٧٠ .

---

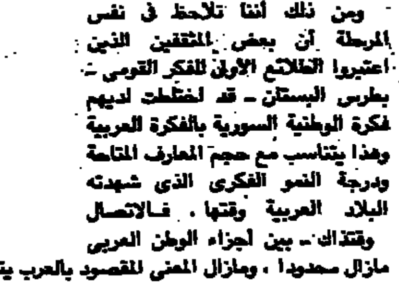
## شخصيات قومية

# رفاعة - الطهطاوى

## بين الوطنية المصرية والقومية العربية

لم يكن رفاعة الطهطاوى مفكرا قوميا بالمعنى الشائع اليوم لهذا المصطلح حتى انه يكاد الا يكون قد كتب مقالا مخصصا لشرح وتقديم هذه الفكرة الا انه من زاوية معينة يعد أحد المساهمين الذين مهدوا لظهور الفكر القومي العربي انه ينتمى لرواد تلك المرحلة التي مهدت لظهور الفكرة القومية دون أن يكون ذلك غالبا يمثل سلوكا مقصودا منهم .

لقد شغل الاهتمام بالوطنية المصرية جانبا اكبر من اهتمامات رفاعة غير انه في هذه المرحلة المبكرة من العصر الحديثيكون منالتعسف ان يقيم تناقضا بين التوجه المصرى والتوجه العربي فالفكرتان كلتاهما في مرحلة المهد مشوشتان ومختلطتان بغيرهما من الافكار . ولم يكن الوعي بإحداهما بالضرورة منافيا للوعي بالاخرى . فالواقع انه في هذه المرحلة كان التناقض بين الاسلامية من جهة والوطنية القطرية أو القومية العربية من جهة اخرى . اعمق بكثير من بين الفكرتين الوطنية القطرية وتلك القومية .. فالجامعة الاسلامية تمثل الواقع القائم الذي تجسده الدولة العثمانية والذى بدأت الشعوب العربية تبحث عن بديل له وبالتالى فان التوجه القطرى او القومي في تلك المرحلة كان في المقام الأول نوع من تلمس الطريق باتجاه الخروج من مأزق السيطرة التركية .



ومن ذلك أننا تلاحظ في نفس المرحلة أن بعض المثقفين الذين اعتبروا الطلائع الأولى للفكر القومي - بطرس البستانى - قد اختلطت لديهم فكرة الوطنية السورية بالفكرة العربية وهذا يتناسب مع حجم المعارف المتاحة ودرجة النمو الفكرى الذى شهدته البلاد العربية وقتها . فالاتصال وقتذاك - بين أجزاء الوطن العربي مازال محدودا ، ومازال المعنى المقصود بالعرب يتردد بين الناطقين بالعربية كلهم . وبين ذلك الجزء من الامة العربية الذى يعيش في الجزيرة العربية والذين عرفوا لسنوات طويلة بأنهم العرب حصرا . اما باقى أبناء الوطن العربي فانهممسلمين ومسيحيين-ينتسبون للمدن والاقاليم التى جاءوا منها : الحلبى والبصرى والبغدادى والسكندرى والتونسى .. ولم يكن من الممكن توسيع مفهوم العرب الا مع بداية النهضة الثقافية العربية في القرن التاسع عشر والتى اعادت الاعتبار للغة العربية في مواجهة التركية خاصة هو الذى كان له اثره في التمييز بين المتحدثين بالعربية وغيرهم ، فتولدت الامكانية لنشوء الفكرة القومية

في سياق هذه العملية يمكن النظر لجهود رفاعة الطهطاوى من عدة زوايا :

أولا : أبدى رفاعة للغة العربية وخاصة في مصر خدمة كبيرة عندما اعاد اليها اعتبارها فمنذ دخلت مصر تحت الحكم التركي بل وقبل ذلك منذ عصور السيطرة المملوكية تدهورت حالة اللغة العربية في البلاد الى حد كبير . حيث كانت النخبة الحاكمة من غير العرب الذين لايعرفون العربية الا لماما

وبالطبع فان ذلك الجمود اللغوى كان انعكاسا للركود الذى شهده المجتمع ككل تحت الحكم التركي أما وقد تعرض المجتمع لتطورات هامة على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية من خلال التجربة الاصلاحية لمحمد على فانه كان لابدمنتطوير اللغة العربية لتمكينها من التعامل مع هذه المتغيرات وهو العمل الذى ساهم فيه رفاعة بجهد كبير بداية بتطوير مضمون ومحتوى الكتابة العربية ذاته فكانت كتابات رفاعة في مجالات السياسة والاجتماع والاقتصاد والقانون قفزة حقيقية بمحتوى الكتابة العربية

وكانت هذه المحاولة لاعلاء شأن العربية على التركية تمثل أول بادرة وعى في مصر الحديثة للاعتزاز باللغة العربية ومايترتب على ذلك من اعتزاز بالناطقين بها .

ثانيا : الاسهام الثانى الهام لرفاعة الطهطاوى والذى كان لحد العوامل المساعدة على نمو وظهور الفكرة القومية يتعلق بجهوده في تقديم الافكار الحديثة في مجالات السياسة والاجتماع والاقتصاد والقانون للقارىء العربي . فقد كان رفاعه يرى أن البلاد الاسلامية قد برعت في العلوم الشرعية بينما تركت ماعداها من علوم وأن عليها أن تهتم بهذه العلوم وألا تتردد في الأخذ عن الغرب منها بما لايتعارض مع الشرع . وبذل رفاعة جهدا واضحا في تبيان عدم التناقض بين الشريعة والافكار العصرية فكان أن قدم للقارىء العربي لأول مرة افكار الديموقراطية والمساواة والحرية وسيادة القانون وغيرها من الافكار التى تطورت جملة في أوروبا متزامنة مع ظهور وتطور الظاهرة القومية بحيث أن تحديث الفكر العربي عموما كان ولابد أن تنعكس آثاره على التفكير في المسألة القومية وهو الذى حدث على يد المثقفين في المشرق العربي بعد ذلك .

ثالثا : غير أن أهم اسهامات رفاعة في هذا الخصوص هى اسهامه في تطوير فكرة الوطنية وحب الوطن .. ففى كتابه «المرشد الأمين» يعتبر رفاعة أن أهم وظيفة للتعليم هى أن يعلم الناس «حب الوطن» الذى يفرض عليهم العمل لرقيه والتضحية من أجله . ويتكرر مصطلحا الوطن وحب الوطن كثيرا لدى رفاعة في كتابيه «المرشد الأمين» و«مناهج الالباب» والجديد الذى اضافه رفاعة بهذا الى مسيرة تطور الفكرة القومية هو أن مفهوم الوطن يستلزم بالضرورة تعيين حدود هذا الوطن بحيث تتميز هذه الرقعة من الأرض عن غيرها ليس هذا فقط بل ويتميز سكانها عن غيرهم

فمفهوم «الوطن» وحب الوطن مكنا رفاعة من الانتقال الى مفهوم ثالث هو «الاخوية في الوطن» والتى تشمل كل الذين يعيشون على أرض دون اعتبار لعقائدهم وهذا هو جوهر الفكرة القومية .

وبتعبيرات عصره يسمى رفاعه القومية «الملة في عرف السياسة» ويعرفها على أنها جماعة من الناس الساكنين في بلدة واحدة تتكلم بلسان واحد وأخلاقها واحدة وعوائدها متحدة ومنقادة غالبا لأحكام واحدة ودولة واحدة .. وتسمى بالأهالى والرعية والجنس وأبناء الوطن وهى الفكرة التى سيطورها بطرس البستانى بعد ذلك في لحظة تالية من عمر الفكرة القومية .

وسوف نلاحظ لدى رفاعة خلطا - ظهر بعد ذلك ايضا لدى بطرس البستانى - فالطهطاوى عندما يتحدث عن الوطن فانه يعنى مصر ، وقد ساهم بكتاباته خاصة ذلك الكتاب الكبير الذى خصصه لتاريخ مصر الفرعونية في اعادة مفهوم المصرية الى الاذهان داعيا المصريين الى العمل على تقدم هذا الوطن . الى أنه عندما كان يحاول تمييز المصريين عن غيرهم خاصة في مواجهة الترك فانه كان يضعهم في فئة واحدة مع العرب عموما . فمثلا فانه في كتابه «تخليص الابريز» بعد أن يستعرض مميزات الحضارة الفرنسية كما شاهدها هناك فانه يقول «ظهر لما بعد التأمل في اداب الفرنساوية وأحوالهم السياسية أنهم اقرب شبه بالعرب منهم بالترك» ويعود ليميز العرب وليس المصريين من بين أمة المسلمين جميعها عندما يقول ان «أمة الافرنج انفسهم لا ينكرون أننا معشر العرب والمسلمين كنا أساتذتهم في سائر العلوم وتقدمنا عليهم .. والفضل للمتقدم»

وبالرغم من ذلك فان رفاعة يظل يفضل مصر عن غيرها من بلاد العرب فمصر هى الوطن الذى كتب فيه رفاعة شعرا كثيرا في الدعوة الى الاعتزاز به وتقدمه انها المرحلة المبكرة التى اختلطت فيها مفاهيم الوطن والقومية

**جمال عبد الجواد**

---






«مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ، ويرفعون الالتباس ويفتكرون بحزم ، ويعملون بعزم ولا ينفكون حتى ينالوا ما يقصدون ...»

*الكواكبي*

## حركة الأحداث

### ■ مصر - ليبيا :

# اتفـاق هـام لتوليـد الثقـة

بين «مصر الدولة» و«ليبيا الدولة» ماصنع الحداد ، منذ السبعينات . ومعروف انه لدى كل من الطرفين اسبابه القوية التى يبرر بها واقع الحال المؤسف والنتيجة العملية لهذه العلاقات المتوترة ، أن افتقدت مصر عمقا قوميا استراتيجيا هاما . مثلما افتقدت ليبيا سندا قوميا له نفس الأهمية . وكان التوتر قد بلغ ذروته المأساوية في الصدام العسكرى بين الطرفين ( ١٩٧٧ ) . وفي اتهام مصر لليبيا بتلغيم البحر الاحمر ( ١٩٨٤ ) . ولم تشفع دولة الاتحاد بين البلدين ( ١٩٧١ ) في حل المعضلة . واخيرا قامت مصر من جانبها ( ١٩٨٤ بالانسحاب من دولة الاتحاد . بعد ان فشلت كل القنوات الرسمية في اعادة الجسور .

لهذا يرى المراقبون ان الاتفاق الذى وقعته مؤخرا كل من اللجنة المصرية واللجنة الليبية . للتضامن الآسيوى الافريقى . مؤشر هام لرغبة شعبية على الجانبين في ضرورة اقتحام جبال الشك والعمل على اذابة الثلوج . ويقضى الاتفاق بين الجانبين بإيقاف تبادل الهجوم الاعلامى غير الموضوعى من جهة . ويتبادل زيارة الوفود المهنية والعمالية والثقافية من جهة اخرى . واعادة اذاعة اعمال كبار الفنانين والمقرئين المصريين من اذاعة طرابلس . واقامة معرض في ليبيا للكتاب المصرى ضد الصهيونية التوسعية .

وبمبادرة من اللجنة الليبية ، في اطار الاتفاق ، يتوجه لأول مرة منذ سنوات طويلة ، وفد صحفى مصرى إلى طرابلس اواخر مارس الحالى . لمتابعة وقائع أعمال دورة اجتماعات هيئة رئاسة منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا . فيما فسره المراقبون بانه تطور إيجابى .

الجدير بالذكر ان الجهود التى تبذلها اللجنة المصرية على مدى زمنى غير قصير ، قد اسفرت عن حضور عبد الوهاب الزنتانى رئيس اللجنة الليبية إلى القاهرة مرتين ( اكتوبر وديسمبر ١٩٨٤ ) . وذلك لأول مرة منذ ١٢ عاما . وخلال المرتين تعرف على الواقع المصرى بتعدد قواه السياسية . كما بادرت اللجنة الليبية الى تزكية احمد حمروش المرشح المصرى لرئاسة منظمة التضامن .

ان خطوة هامة لتوليد الثقة قد بدأت من جديد .. فهل تنجح القنوات الشعبية فيما فشلت فيه القنوات الرسمية ؟

**حسين شعلان**

### ■ المغرب العربى

# القمـة ... هـل تنعقـد ؟

فلجأ الملك الحسن مستمعيه يوم ٣ مارس باعادة التاكيد على ان سيادة المغرب على الصحراء ليست قابلة للتفاوض ورغم ذلك فقد اكد على ضرورة استمرار الحوار الاقليمى مع الجزائر جاء ذلك في خطاب العرش الذى القاه الملك في بداية الاسبوع الحالى .

والجدير بالذكر انه يوجد الان اقتراح بان تنعقد مبدئيا قمة مصغرة بين كل من الجزائر والمغرب تمهيدا لعقد قمة لدول المغرب العربى الخمس والهدف الوصول الى حل وسط حول النزاع بين البلدين يمكن ان يشكل الحد الادنى من الاتفاق

ويمكن القول ان القضية ليست في انعقاد قمة مصغرة او قمة تضم الاطراف المعنية بالنزاع بل القضية هى في كيفية ان تتلاقى وجهات النظر المتعارضة فالمهم هو الوصول الى نقاط اتفاق محددة قبل الشروع في تحقيق وحدة المغرب العربى الكبير كاحد الاهداف الرئيسية

ان خطورة الازمة الحالية تكمن في ان المعطيات الاساسية التى كانت مسئولة الى حد كبير عن انفجار الصراع المسلح عام ١٩٧٦ مازالت تلقى بظلالها الى الان علاوة على المتغيرات التى تطرأ على المنطقة والتى قد تزيد من حدة الازمة ومن ثم صعوبة الوصول الى حل سلمى للنزاع الدائر منذ ثمانى سنوات

وتدخل المنطقة في ثنائيات وثلاثيات فالمغرب - وليبيا اقاما اتحادا بينهما اذ قام الملك الحسن الثانى باجراء اتفاق وجدة مع الرئيس الليبى معمر القذافى في اغسطس ١٩٨٤ والذى عرف فيما بعد بالاتحاد العربى الافريقى

وعلى جانب اخر كان انقلاب موريتانيا في ديسمبر الماضى والذى اضاف بدوره استفهامات عديدة حول الدور المرتقب لموريتانيا في ظل حكم «ولدطايع» تجاه النزاع اذ من الصعوبة وعلى ضوء الدوافع الحقيقية التى ادت الى الانقلاب يصبح من الصعب التكهن بجدية التزام موريتانيا بموقفها السابق تجاه الصحراء فهل ستعود موريتانيا الى سياسة الحياد النسبى ومن ثم خروج من معاهدة الوفاق او الاخاء مع الجزائر وتونس ام ستقوم بالتأييد المباشر للثنائى المغربى - الليبى .

ان المنطقة على ضوء ماتم ذكره تصبح في اشد الحاجة الى الوحدة والى انعقاد مؤتمر يضم الاطراف المتنازعة على اسس واضحة ومحددة اذان سياسة التحالفات لن تؤدى الى تجزئة المغرب العربى فحسب بل سيهدد كيان واستقرار المنطقة

على الاطراف ان تلتزم بمقررات منظمة الوحدة الافريقية وبقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن والاهم من هذا الالتزام على ماتم سلفا بين الاطراف في اجتماعهم في نواديبو بموريتانيا في ١ سبتمبر ١٩٧٠ وفي اغادير بالمغرب /يوليو ١٩٧٣ في هذه الحالة ستصبح امكانية انعقاد المؤتمر وايضا نجاحه امرا واردا

**سيد عبدالمجيد**






# صـرخة أمـل .. من أجـل مسـتقبل مصـر [٢]

[ موضوع تسجيلى ]

## ● وزارة الرى ترد على المهندس المصرى بشأن ( دراسة ) مشروع رى وزراعة ٢٥ مليون فدان بالصحراء والوادى وتوليد الطاقة ..

## ● المهندس صاحب المشروع يقول : رأى وزارة الرى غير مقبول وهذه هى الأسباب الفنية والعلمية ، كما تعارضه بيوت الخبرة الدولية التى تؤكد ضرورة « الدراسة » أولا قبل إبداء الرأى..

كان الأهرام قد نشر اعلانا تحريريا فى ٥ فبراير الماضى تحت عنوان ( مهندس مصرى يصارع منذ ١٠ سنوات لتنفيذ قرار مجلس الوزراء ( بدراسة ) مشروع رى وزراعة ٢٥ مليون فدان بالصحراء والوادى ، عن طريق مشروع السيفونات والانابيب الذى سيحول مياه وطمى بحيرة السد العالى لاستزراع الصحراء والوادى وتوليد الطاقة ) .. وقد جاء فى الموضوع ان مشروعات مماثلة تم تنفيذها فى امريكا واوروبا وفى ظروف وامكانيات طبيعية اقل من الميزات التى تتمتع بها مصر بمياه السد وتضاريس الصحراء ، كما ان المكاتب الاستشارية السويسرية والامريكية تؤيد ( دراسة ) المشروع وتؤكد عدم وجود عقبات فنية يستحيل التغلب عليها .. وفى ٣ مارس الحالى نشر الأهرام رسالة وصلته من السيد المهندس وزير الرى يعلق فيها على المشروع وينهى رسالته بقوله ( هذا بايجاز العناصر الرئيسية التى تجعل المشروع مرفوضا فى جملته وتفصيله ) ، ويعلق د . ابراهيم كامل صاحب المشروع بان خطاب السيد الوزير قد بنى على مذكرة كانت وزارة الرى قد اعدتها عام ١٩٧٦ وقد تم ارسالها اليه ( اى د . كامل ) وقد حذف من هذه المذكرة تاريخ الاصدار والمقدمة ( حوالى نصف صفحة ) كذلك اسماء المهندسين الذين كتبوها ، وقد وردت اليه هذه المذكرة مرفقا بها خطاب من امين عام مساعد مجلس الوزراء لشئون المراسم والعلاقات العامة بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٨٢ يشير الى راى وزارة الرى بعدم صلاحية المشروع المقدم من الناحية الفنية لعدم صلاحية الفكرة الأساسية التى بنى عليها المشروع . ويتساءل د . ابراهيم كامل .. كيف يتم الحكم بالاعدام على مشروع يتعلق بمستقبل مصر قبل ( دراسته ) . وهذا هو كل ما اطلبه ( الدراسة اولا ) تنفيذا لقرارا مجلس الوزراء عام ١٩٧٤ الذى اقر عمل الدراسة التى سيتم تمويلها دون اية اعباء مالية على مصر . كما ان بيوت الخبرة الدولية تعارض راى وزارة الرى وتؤكد وجوب ( الدراسة اولا ) وقد اقترح د . ابراهيم كامل فى الموضوع الذى طرحه الاهرام تشكيل لجنة من ٦ خبراء اجانب يستقدمهم على نفقته الخاصة و ٦ علماء مصريين كل فى مجال تخصصه يقدم اليهم المشروع . وبعد أن تقوم هذه اللجنة ببحث الدراسة ، تقدم تقاريرها وفى جلسة مفتوحة الى السيد رئيس الجمهورية الذى سيكون له القرار الفيصل . حيث ان مشروعا يتعلق بمستقبل ورخاء مصر وحل مشكلاتها ، يجب ان يكون على مستوى سلطة عليا .. وانطلاقا من ان العلم والخبرة والاسلوب الأمثل لاستغلال مياه( نيل مصر ) ليس حكرا لأحد ، ولن مستقبل مصر يجب الا يكون رهنا بدراسة مبدئية او سطحية . وحتى يتم مناقشة المشروع بصورة علمية ، ينشر صاحب المشروع مذكرة وزارة الرى التى وردت اليه فى ١٠ نوفمبر ١٩٨٢ ( غير مؤرخة وغير موقعة ومحذوفا منها التاريخ ) وذلك بعد نشر المشروع فى جريدتى الاهرام ومايو فى ١٧ ، ١٨ يناير ١٩٨٢ ، معلقا عليها بالراى الفنى .. والله الموفق لما فيه خير مصر .

### تلخيص للدراسة المقترحة للمشروع

المشكلة :

الزيادة العظيمة فى السكان .. تؤدى الى تدهور مستمر بالمصادر الاولية الاقتصادية لمصر - الارض الزراعية والمياه :

انهيار الزراعة : والمحدودة فى وادى النيل والدلتا والتى تتعرض الى ضغوط اضافية من خلال :

● زحف رمال الصحراء الغربية .
● التوسع العمرانى .
● اختفاء طمى النيل المخصب .
● زيادة الملوحة وارتفاع المياه الجوفية .
● الملكيات الزراعية صغيرة جدا لا تمكن من الزراعة الحديثة الكفء .

اساءة استغلال مياه النيل .. المصدر الطبيعى لمصر الضائع من خلال التبخر والتسرب فى التربية والتخزين غير الكفء والنقل والرى والصرف .

ارتجالية الجهود الوطنية للتنمية : تحكمها الأحداث السياسية تفتقد الى الروابط التى تأتى من خلال مخطط رئيسى لاستغلال المصادر مستجيبا لتقييم شامل وواقعى لمصادر البلد الحقيقية وبالذات مياه النيل فى ضوء تكنولوجيا العصر .

السيطرة على الصحراء الغربية : هدف سياسى واقتصادى رئيسى تم طرحه فى الماضى دون التقييم المناسب للطريقة المثلى لاستغلال مياه النيل الغالية للمنفعة القصوى لسكان مصر . ويطلب الآن من المولين الاجانب تمويل استصلاح اراضى زراعية جديدة دون تحديد سليم للمبادىء الاقتصادية ، ودون التقييم المسبق للخدمات الاساسية .

الاجابة :

تصور وطنى معاصر للاستثمار الأمثل للنيل مصدر المياه :

● كفاءة تكنولوجيا الرى .
● كفاءة سحب المياه والطمى من خزان السد العالى .
● كفاءة نقل المياه والطمى باقل فاقد واقصى تحكم ومرونة فى الاتجاه .
● كفاءة تكنولوجيا التنمية الزراعية
● اقصى استعمال للطاقة الهيدروكهربائية .

من فكر الدكتور المهندس ابراهيم كامل يشمل هذا المشروع الآتى :

● اقامة منشات عند خزان السد العالى على منسوب من العلو مناسب للسماح بانسياب المياه على حروف المنخفضات الصحراوية وعلى ارتفاع فوق الأرض الممكن استصلاحها فى كل من الوادى والمنخفضات .
● الاستصلاح والاستخدام الانتاجى فى مرحلة اولى لمسطح « ٤,٥ » مليون فدان من الأراضى الممكن زراعتها فى جنوب الوادى الجديد مستعملين التكنولوجيا المتقدمة وتقليل استهلاك مياه الرى واستصلاح الاراضى وادارة الاعمال الزراعية الموجهة نحو التسويق .
● الغاء فاقد التبخر والتسرب .
● انتاج الطاقة الهيدروكهربائية عند نقاط محددة .
● استخدام المخصبات المحملة فى الطمى للاقلال من الحاجة للاسمدة الكيماوية .
● التحكم فى ترسيب الطمى فى بحيرة السد العالى .
● فتح المجال للتوسع الى اجزاء اخرى من جنوب الوادى الجديد منخفضات الداخلة والفرافرة ثم سيناء .

الخلفية :

من بين حاجات مصر الهامة التوسع فى الاراضى الزراعية حيث تواجه مشروعات استصلاح الاراضى الحالية العقبات الطبيعية التى تجدها فى كل مكان فى وادى النيل والدلتا . اما خارج الوادى فعلى عكس ذلك هناك طاقة عظيمة بالذات فى منخفضات الصحراء الغربية للتوسع الزراعى . فقد اصبح الآن من الممكن لمياه البحيرة ان ترتفع باذن الله الى اقصى ارتفاع لها ، والذى يربو باكثر من « ٤٠ » مترا فوق اراضى جنوب الوادى الجديد حيث يوجد « ٤,٥ » مليون فدان من الاراضى الممكن استصلاحها بالمياه والطمى المحبوس الآن فى بحيرة السد على بعد يتراوح من ٦٠ الى ٢٠٠ كيلو متر عنها . فاذا نجحنا فى ذلك كمرحلة اولى فتحنا الباب فى توسع ضخم قد يصل بمشيئة الله الى « ٢٥ » مليون فدان مزروعة لمصر بدلا من « الستة » ملايين الحالية . الآن تفقد كميات ضخمة من المياه تسيل فى النيل لتضيع الى الأبد . ان تحويل هذه الخسارة الى مصدر اقتصادى من خلال نقل المياه بالمواسير واستغلالها الى اقصى درجة فى اطار تكنولوجى معاصر للزراعة المتوسعة . وامكانية انتاج الطاقة الهيدروكهربائية فى مواقع قريبة من التجمعات الاستهلاكية لها يمثل فرصة فى غاية الأهمية ذات ابعاد عظيمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

المزايا لمصر :

● فتح اراضى جديدة للتعمير .
● الاكتفاء الذاتى من الطعام .
● الاف من الوظائف الجديدة المنتجة .
● عائد اقتصادى حقيقى مرتفع .
● الآثار الايجابية للمشروع على كافة جوانب الاقتصاد القومى .
● تحسين الميزان الدولى للمدفوعات .
● تعضيد الأمن القومى من خلال العمق الاستراتيجى الذى سيوفره التوسع الافقى .

مفتاح المخطط الرئيسى الجديد :

ان هذا المشروع ، وبشرط التاكيد النهائى للجدوى سيشكل القاعدة لمخطط رئيسى للعشرين سنة القادمة للتنمية المتوسعة فى صحراء مصر . وقد تاكد صلاحية هذا المشروع من خلال تقييم ايجابى من الجهات الدولية الاتية :

● الدكتور حماد يوسف حماد كلية الهندسة جامعة الاسكندرية .
● السادة ارثر دى ليتل كبريدج ، ماساشوستس - الولايات المتحدة الامريكية .
● السادة بكتل انترناشونال - سان فرانسيسكو - كاليفورنيا - الولايات المتحدة الامريكية .
● البروفيسور ريموند لافيت جامعة برن - سويسرا .
● العديد من الشخصيات الدولية والمصرية .

وقد نشرت الصحافة العالمية مجموعة من الموضوعات تخص هذا المشروع الذى بضخامته ونتائجه قد يكون انتصارا للتنمية فى القرن العشرين .

الخطوة القادمة .. الدراسة الاولوية للجدوى :

يجب الآن لجدوى المشروع القيام بدراسة اولية . والخطوة المطلوبة هى البدء فى الدراسة التى صدر بشأنها قرار مجلس الوزراء فى ١٩٧٤/١٢/٢٢ .

العناصر الرئيسية للدراسة :

تتكون الدراسة من ثلاثة عناصر رئيسية هى :

● مقارنة تحليلية لهذا المشروع امام :

أ ) نظام نقل المياه ونظام الرى الحالى فى وادى النيل .

ب ) اية مقترحات اخرى فى هذين المضمارين .

● تنمية وتطبيق للاوضاع الطبيعية والزراعة والمؤشرات الاقتصادية لهذا المشروع والاحتمالات الاخرى ان وجدت ، مستعينين بالحاسب الآلى ، ليكون هذا النموذج بدوره قاعدة لعمليات التخطيط والادارة التكنولوجية المعاصرة لاقتصاديات المياه فى مصر .

● ابداع الاستراتيجية المثلى للتنفيذ ، للتمكين من تطبيق المراحل المتلاحقة للمشروع ، مع تحديد الاولويات والخصائص الرئيسية للمشروع ، واعداد العطاءات الدولية تمهيدا لتمويل الاستثمارات فى مجالات الزراعة والتصنيع الزراعى .

فريق الدراسة :

شركة ارثرديليتل انترناشونال ، وشركة بكتل انترناشونال بالتعاون مع مؤسسات الدكتور ابراهيم كامل المصرية والدولية ، حسبما جاء فى قرار رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٤/١٢/٢٢ م .

نظام الدراسة :

ستقوم الدراسة بانجاز ، وبسرعة المهام التسع التالية من خلال فريق متعدد الاختصاصات من المهندسين والاقتصاديين وخبراء الانشطة الزراعية ومحللى السياسات التنفيذية :

١ - التوجيهات المبدئية فى سياسات التنفيذ .
٢ - مراجعة وتقييم المستندات المرتبطة بالمشروع .
٣ - تقييم المعلومات المرتبطة بالمشروع .
٤ - تحديد اهداف المشروع .
٥ - هيكلة المعلومات بغرض التحليل الالكترونى .
٦ - تقييم التنفيذ للبدائل الزراعية والرى .
٧ - تحليل البدائل .
٨ - اعداد مخطط دراسة الجدوى النهائية وبدء الدراسات التنفيذية .
٩ - اعداد وتقديم تقرير عن الدراسة .

وقد تم توضيح الخطوات التسع السابقة تفصيليا فى مستند مستقل .

المدة :

من ستة « ٦ » الى ثمانية « ٨ » شهور بعد تاريخ بدء العمل فى مصر .

تقديرات الكلفة :

٨٥٠٠٠٠ دولار امريكى « ثمانمائة وخمسون الف دولار امريكى » و ٨٩٠٠٠ جنيه مصرى « تسعة وثمانون الف جنيه مصرى » ، حسب الاسعار فى ١٩٧٨/٤/٣٠ وعلما بان الكلفة كانت سنة ١٩٧٤ فقط ٢٥٠٠٠٠ دولار امريكى « مائتان وخمسون الف دولار امريكى » .

ادارة الدراسة :

نظرا للاهمية القومية لهذه الدراسة والنتائج السياسية لهذا المشروع طويل الأجل على الاقتصاد المصرى فان الاشراف على هذا المشروع وتنفيذ البرامج المرتبطة به يجب وضعها فى مكتب رئيس الجمهورية وبتوجيه من لجنة الادارة المذكورة فيما يلى :

لجنة الادارة :

انه من المقترح ان تتم المراجعة السياسية والفنية للدراسة من مكتب رئيس الجمهورية من خلال لجنة ادارة ذات مستوى رفيع مكونة من ستة « ٦ » خبراء و ستة « ٦ » خبراء مصريين من العلماء والاقتصاديين والمهندسين اصحاب السمعة الدولية برياسة رئيس الجمهورية .

المراسلات :

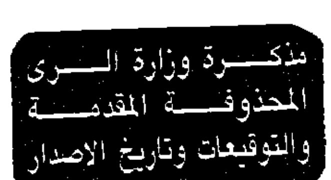
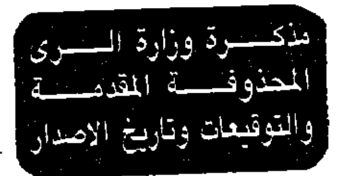
DR : IBRAHIM KAMEL CASE POSTAL 479
7 RUE DES ALPES
1211 GENEVE .
TEL : 32 32 06
TELEX 27 888
KAMEL CH

القاهرة : د . ابراهيم كامل
٢٠ شارع حسن صبرى
الزمالك ت ٤١٧٥٦٥ - ٤٠٤٥٩١

دكتور ابراهيم كامل

EAST-WEST SCHEMATIC SECTIONS
قطاعات مبسطة شرقية - غربية

برج سحب المياه WATER DRAINAGE TOWER
سيفون معكوس INVERTED SIPHON
محطة تفريغ الهواء AIR VOIDING SYSTEM
خط الانابيب الرئيسى MAIN PIPE
خطوط الأنابيب الثانوية SECONDARY PIPE
بالرش أو التنقيط SPRAY OR DRIP IRRIGATION
مياه صافية
مياه بها طمى
مولد كهربى ELECTRIC TURBINE
بحيرة السد العالى HIGH DAM LAKE
الهضبة الصحراوية DESERT PLATEAU
المنخفضات الصحراوية - الخارجه DESERT DEPRESSIONS - KHARGA

### مذكرة وزارة الرى المحذوفة المقدمة والتوقيعات وتاريخ الاصدار

بعد ان لخصت الوزارة المشروع فى نقط ، ابدت رايها التالى :

٢ - ١ النواحى الهيدوليكية :

يعتمد المشروع المقدم اساسا على انشاء شبكة من الانابيب تحمل المياه من بحيرة السد العالى لرى المناطق الصحراوية ووادى النيل والدلتا ويرى مقدم المشروع امكانية انشاء سيفونات تتدفق فيها المياه على منسوب + ٢٠٠ الى اعلى من منسوب المياه فى السد العالى الذى يتراوح من + ١٨٢ حتى + ١٤٧ مثلا بفارق قد يبلغ ٥٣ مترا . وبعبارة اخرى فان الضاغط السلبى ( السحب ) فى المواسير يتراوح بين ١٨ م الى ٥٣ م ويضاف الى ذلك الضاغط السلبى الناشىء عما يضيع من فواقد ايدروليكية من الاحتكاك وعند المدخل ومن المعروف نظريا ان الضاغط السلبى لايزيد عن ١٠,٣٣ م عند درجات الحرارة العادية وعمليا لايزيد عن ٨ م ...

ومن هذا يتضح خطأ الفكرة التى بنى عليها المشروع وهى رفع المياه بمقدار ١٨ مترا فى حالة وصول منسوب بحيرة ناصر الى + ١٨٢ وقد غاب عن فكر مقدم المشروع ان هذا المنسوب انما هو منسوب لحظى غير ثابت حيث انه ينخفض مباشرة تبعا للتصرفات من بحيرة السد لمواجهة احتياجات الزراعة والملاحة وغيرها ... كما ان نظام تشغيل السد العالى يقتضى تفريغ البحيرة سنويا الى منسوب لايزيد عن + ١٧٥ استعدادا لاستقبال فيضان العام التالى . واذا ماتوالت فيضانات منخفضة فان منسوب بحيرة السد سينخفض بالتبعية الى اقل من + ١٧٥ بدرجة تتوقف على حالة الفيضانات المتعاقبة ... وهذا يكفى لتاكيد عدم صلاحية المشروع

٢ - ٢ سرعة المياه فى المواسير :

ذكر السيد مقدم المشروع ان سرعة المياه فى الانابيب ستبلغ ٠,٠٦ م/ث وهو رقم ضئيل جدا بالنسبة لاستخدام المواسير

### رأى البروفسور ريموند لافيت الاستاذ بمعهد الاقتصاد وتخطيط الطاقة [ الاكاديمية الفيدرالية لفنون التقنية بلوزان ]

طلب د . ابراهيم كامل من الخبير السويسرى البروفسور ريموند لافيت الذى يتابع الدراسة الاولية لمشروع مصر سنة ٢٠٠٠ الذى يقوم اساسا على الاستغلال الامثل لمياه نهر النيل والسد العالى - وهو المشروع موضوع المناقشة طلب منه موافاته برايه فى مذكرة وزارة الرى وقد جاء فى رد البروفسور ريموند لافيت مايلى :

بعد فحص مذكرة وزارة الرى بكل عناية ، فاننا نرى ان النتيجة التى انتهت اليها وزارة الرى لاتبدو لنا مقبولة كما ان الفكرة الاساسية للمشروع ليست محل طعن ، حيث انه من الممكن تطبيق حلول فنية معروفة لازالة بعض الاعتراضات المطروحة .

ان هدف المشروع الذى من شانه توفير حياة الرخاء للشعب الذى سيصل عدد سكانه فى سنه ٢٠٠٠ الى اكثر من ٦٥ مليون نسمة ، من الاهمية بمكان حتى انه لايصح استبعاد الفكرة الاسلسية لمشروع مصر سنة ٢٠٠٠ دون ابداء اسباب مبنية على اسس اكيدة ونحن نؤكد بصفة اساسية ضرورة اتمام الدراسة اولا .

٢ - ٣ الاراضى الزراعية :

لاشك ان مشروعات الرى عامل اسلسى وهام لاستصلاح الاراضى الجديدة ولكن هناك عمليات اخرى يجب اجراؤها لتسوية الاراضى وانشاء مشروعات الصرف وانشاء المجارى المائية الداخلية وهو مالم يرد ذكره بالمشروع بالرغم من ارتفاع تكلفة هذه الاعمال كما افاض المشروع فى ذكر المياه التى يمكن تدبيرها للزراعة بالرغم من انه لم ياخذ فى اعتباره احتياجات مياه الشرب والصناعة وهى تمثل جانبا اساسيا فى الاحتياجات المائية من مياه النيل كما ورد فى المشروع ذكر بعض الاراضى ذات الطبيعة الصخرية مدرجة ضمن المساحات الشاسعة التى ستكون مجالا للتوسع الجديد .

٢ - ٤ طرق الرى :

افاض المشروع فى ان نقل مياه الرى بالاتابيب سيمكن من تطبيق طرق الرى المتطورة كالرى بالرش والرى بالتنقيط وربط بين الهدفين كما لو كانت هذه الطرق الحديثة للرى لا يمكن الاخذ بها الا تحت ظروف نقل مياه النيل بالاتابيب وهو مايخالف الواقع اذ من الممكن - بل يتم بالفعل - رى مساحات من اراضى التوسع فى مصر بالرى بالرش وتغذيها قنوات الرى المكشوفة ومن ذلك فإنه يمكن تطبيق نظم الرى بالرش والتنقيط فى الاراضى الجديدة فى ظل الوضع الحالى لنقل مياه النيل فى مجرى النهر دون اللجوء الى التكاليف الباهظة لانشاء ٣٣ خطا من المواسير قطر كل منها عشرة امتار تمتد من اسوان الى مختلف مناطق الجمهورية ..

٢ - ٥ نقل الطمى من البحيرة :

ذكر المشروع امكانية نقل الطمى المترسب فى البحيرة امام السد العالى عن طريق السيفونات المقلوبة وقد غاب عن فكره ان الطمى يترسب فى طبقات رقيقة تمتد من مدخل البحيرة - داخل حدود السودان - والى مسافات داخل البحيرة ويتواجد على مسافات تبعد نحو ٣٠٠ كيلو متر عن السد العالى ويزداد تركيزه علما بعد عام ويلزم لتحريكه قوى هائلة موزعة لمسافات طويلة وهو مالم يوضح بالمشروع المقدم برغم انها فكرة نظرية الى حد بعيد وليست لها سابقة فى التغلب على مشاكل الاطماء فى بحيرات العالم امام السدود

٢ - ٦ نقل المياه بالمواسير فى امريكا :

ساق مقدم المشروع امثلة البدالات ( المواسير ) التى نفذت فى شمال كاليفورنيا الا انه لم يذكر ماصاحبها من مشاكل هبوط التربة تحتها واعادة بنائها عدة مرات وهو ماأوردته تفصيلا تقارير مشروع خطة كاليفورنيا المائية المنشورة وذلك بالرغم من صغر قطر المواسير التى استخدمت فى نقل المياه بكاليفورنيا اذ كانت بقطر خمسة امتار فى حين ان المواسير المقترحة لنقل مياه النيل ( ٣٣ خط مواسير ) يبلغ قطر الواحدة منها عشرة امتار ....

٢ - ٧ توليد الكهرباء :

على اساس ما توضح بعاليه من عدم ثبات مناسب المياه فى بحيرة السد العالى وهو مايتعذر معه تحقيق الضاغط فى المواسير ويتضح عدم امكانية توليد الكهرباء داخل السيفونات المقترحة بالمشروع

٢ - ٨ امن وسلامة خطوط المواسير :

ولعلنا نقول امن وسلامة مصر عندما تتعرض هذه المواسير الضخمة الناقلة لمياه النيل للخطر وهى تمتد الى كل شبر من ارجاء مصر عبر مسافة الف كيلو متر من اسوان الى الدلتا - وهى ناحية استراتيجية هامة للغاية اذ يتعذر حماية هذه الخطوط ( ٣٣ ) وعليها يعتمد اقتصاد مصر... وهو مالم يضعه المشروع فى اعتباره ...

■ ■ من ذلك فان وزارة الرى ترى عدم صلاحية المشروع المقدم من الناحية الفنية لعدم صلاحية الفكرة الاساسية التى بنى عليها المشروع ...

.... وجاء التكرم بالاحاطة ....

### لا أطلب تنفيذ المشروع بين يوم وليلة .. ولكن .. بعد الدراسة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء عام ٧٤

### رد د . ابراهيم كامل على مذكرة وزارة الرى

١ - يفيد خطاب السيد امين عام مساعد مجلس الوزراء لشئون المراسم والعلاقات العامة بأن الوزارة قامت بدراسة المشروع على اساس مانشرته جريدة الاهرام بتاريخ ١٩٨٢/١/١٧ وجريدة مايو بتاريخ ١٩٨٢/١/١٨ وانتهت الى عدم صلاحية المشروع المقدم من الناحية الفنية لعدم صلاحية الفكرة الاساسية التى بنى عليها المشروع ، وقبل الاجابة يتسنى علينا ان نذكر بالاتى :-

ا - هل تمت الدراسة بناء على مانشرته الصحف ؟ فقط وهو الشىء الواضح من كتاب وزارة الرى ، وهل من المعقول ان مشروعا بهذا الحجم يتم دراسته والانتهاء بعدم صلاحيته دون مناقشة صاحب المشروع ؟

ب - هل من المعقول ان تأتى وزارة الرى بهذه البساطة لتفتى بعدم صلاحية المشروع دون اللجوء الى ما قد تم فى الماضى من دراسات اشترك فيها وزير الرى السابق المهندس عبدالعظيم ابو العطا رحمه الله وعلما بأنه كان عضوا فى اللجنة المشكلة بقرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٤/١٢/٢٢ ؟ وهل صدر مثل هذا القرار من رئيس مجلس الوزراء بالدراسة فى عام ١٩٧٤ دون استشارة وزير الرى المنوط اليه ؟

ج - فتوى وزارة الرى بعدم صلاحية المشروع يدل على ان بيوت الخبرة العالمية التى لم ترى فى المشروع اى عقبة فنية لايمكن التغلب عليها هى ليست بيوت خبرة وانها تجهل الاساسيات التى تجعل المشروع غير صالح كفكرة اساسية ؟

### الرد على خطاب وزارة الرى غير الموقع وغير المؤرخ ؟

١ ابدأ الرد باعتذارى للزميل المهندس الذى تولى الرد على مقال نشر فى جريدة ( الاهرام ) وجريدة مايو دون التحرى لدى صاحب المشروع ( دكتور ) مهندس ابراهيم كامل والذى يعمل منذ اكثر من ربع قرن على الصعيد العالمى ) ودون معرفة خلفيات هذا المشروع وقرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٤/١٢/٢٢ ومحاضر اللجان التى اشترك فيها الزميل الراحل المهندس عبدالعظيم ابو العطا وزير الرى الاسبق قبل ان يكون وزيرا . وبصفته عضوا فى اللجنة المشكلة تحت اشراف الدكتور عثمان بدران ( محاضر اللجان المنشورة ) ودون الرجوع الى المستندات التى اعدها خبراء عالميون ) ( شركة ارثر دى ليتل الامريكية وشركة بكتل الامريكية واستاذ الهيدروليكا الدكتور حماد يوسف حماد المصرى واستاذ الهيدروليكا البروفيسير ريموند لافيت السويسرى ) .

ايها الزميل المهندس ( حرام عليك ) مستقبل مصر ، فمسئولية تأخير خروج هذا المشروع الى حيز النور خاصة فى مرحلة الجفاف تقع على كتفيك

### ١ - ١ - أ .. بديهيات !

من البديهى ان اى بحيرة ياتيها الماء من جانب حسب الامطار الموسمية فى اعالى النيل والحبشة وتسحب منها المياه من جانب آخر ، لايمكن ان يثبت فيها منسوب المياه على مستوى محدد طول العام وهذا لايحتاج الى بكالوريوس هندسة لمعرفته .

### ١ - ١ - ب - بديهيات أيضا ؟!

بديهى ان رفع المياه الى المنسوب المطلوب يتوقف على عناصر عديدة يحتاج كل منها الى دراسة . فالمنسوب الافضل للانابيب سيحدد تبعا لانسب حل ياتى بأحسن ناتج من حيث الزراعة والطاقة وطبوغرافية الارض والمسافة التى ستنقل المياه عبرها وان كل هذه العناصر ستحدد المنسوب النهائى الذى سترفع اليه المياه ، فقد يعتمد الرفع على ضاغط هيدروليكى ويعتمد نقل المياه على مضخات تعمل بالطاقة ، وقد يعتمد رفع المياه على مضخات ترفع المياه لتلقى بها فى توربينات عند نزولها الى المناسيب المحددة لتنتج من جديد طاقة تعوضنا عن الطاقة المفقودة فى الرفع .

### ١ - ١ - ج .. ضمن الدراسة المطلوبة

بديهى ان فى غيبة رفع دقيق لطبوغرافية مصر الامر الذى يجب انجازه بالوسائل العصرية الدقيقة ، بنى الافتراض السابق على مالدينا من معلومات قد تتغير منها الدراسة فتزيد او تقلل من الاراضى التى يمكن زراعتها ويدخل ذلك ضمن الدراسة المطلوبة .

### ١ - ١ - د .. شفط الطمى ..

هذا الافتراض قائم ايضا ترسب الطمى حيث يمكن شفط الطمى بدرجة تركيز كبيرة فى انابيب لاتنقل الا هذا الطمى ليعاد خلطه بالمياه لتروى بها المناطق المناسبة من حيث المنسوب والتى تتطلب ظروف تربتها تحسين التربة بوجود الطمى .

### ١ - ١ - هـ .. عن الكهرباء

ما فهمته سيادتكم مما نشرته الصحف خطأ فانتاج الكهرباء يتطلب سقوط المياه من منسوب مرتفع الى منسوب اقل وهذا لايتم فى السيفونات حسب افتراض سيادتكم الا اذا اردنا تعويض الطاقة المستعملة فى رفع المياه عن طريق الضخ الميكانيكى كما سبق بيانه فى تعليقنا المنشور اعلاه اما انتاج الكهرباء فسيتم ان شاء الله عند انسياب المياه من الانابيب الرئيسية التى تنقل المياه وليست السيفونات الى المواسير الفرعية الهابطة بالمياه الى الاراضى الزراعية فى الوادى الحالى والوادى الجديد .

### ١ - ١ - و ٨ آلاف متر مكعب للفدان ..

هذا وضع اصبح الان معلوما لكل مصرى من ابناء الريف حيث تستهلك مصر فى المتوسط ثمانية الاف متر مكعب من المياه ( ٨ الاف متر مكعب ) لرى الفدان بينما وصلت المتوسطات فى الدول المتقدمة زراعيا الى الف متر مكعب وقد تباهت اسرائيل على صعيد المؤتمرات العالمية المتخصصة فى الزراعة والرى ان المتوسطات لديها وصلت الى ثمانمائة متر مكعب مياه للفدان ...

واذكر الاخ المهندس ان هذه الارقام تقريبية فهو يعلم كما اعلم انا انها تتغير من سنة الى اخرى ولا شك ان وزارة الرى التى تصرخ من قضية ترشيد استخدام مياه الرى وتكلفة مشاريع الصرف المغطى التى تكبد الدولة المبالغ الفادحة وتطهير الترع والمصارف وملوحة التربة وترشيد استهلاك الاسمدة .... الخ

### ١ - ١ - ز الانفاق اكثر تكلفة ..

بديهى ان المياه تنقل من بحيرة السد العالى الى مجرى النيل الحالى والتى تبلغ فى المتوسط ٥٥ مليار متر مكعب من المياه وقد تصل الى اكثر من ذلك بكثير فى السنوات التى يمن الله علينا بالغزير من المياه تمر كلها من الانفاق الموجودة فى السد العالى .... اليست هذه الانفاق انابيب قصيرة موصلة للمياه واليست هذه الانفاق اكثر كلفة ( فهى تخترق الاحجار ) من الانابيب الحديثة التى يسهل تصنيعها .

### ١ - ٢ خبراء متخصصون ..

١ - أ - بديهى ان عدد الانابيب وما ستحمله من مياه هو ناتج مطلوب من الدراسة حيث انه وكما سبق بيانه متالف جوانب عديدة مترابطة يجب تغطيتها بالدراسة من فريق متكامل من الخبراء المتخصصين الذين يمارسون مثل هذه المشروعات الجبارة فى انحاء عديدة من العالم وليس من مهندسينا الاجلاء وبالذات من مهندسى وزارة الرى الذين ليسوا الا افرادا تنحصر خبراتهم العملية فيما يطبقونه فى وادى النيل الحالى من اعمال الرى التقليدية التى توارثناها عن الفراعنة اولا والانجليز اخيرا ، الامر الذى استدعى لجوءنا فى بداية هذا المشروع الى بيوت الخبرة العالمية فى امريكا والذين سبق لهم تنفيذ مشروعات مماثلة فى انحاء متعددة من العالم .

١ - ب - لاادرى ايها الزميل المهندس لماذا حصرت نفسك فى موضوع الضاغط الايدروليكى فكما سبق بيانه .. الفكرة فى هذا المشروع هى انتاج الطاقة الكهربية من تدفق المياه من منسوب الانابيب الى منسوب الاراضى الزراعية ، اذا توافر ذلك بعد الدراسة وليس فقط باستغلال الضاغط الهيدروليكى .

١ - ج - اليس هذا صحيحا حيث ان وزارة الرى تطالب منذ سنوات عديدة بترشيد الرى ؟

### ١ - ٣ مراحل التنفيذ :

بديهى ان مشروع مثل هذا رأى مجلس الوزراء المصرى ضرورة اعداد الدراسة المتكاملة له ومقدم كفكرة اساسية قمت بكل تواضع بدراستها على قدر ماتوفر لى من بيانات ثم عرضتها على الخبراء العالميين . لا يمكن ان تكون قابلة للتنفيذ فورا الا بعد اجتياز مراحل الدراسات التفصيلية لهذا المشروع والمقدم عاليه ماهو الا تصور مبدئى مدروس لاحدى طرق التنفيذ المستقبلى .

### ١ - ٤ دراسات مبدئية :

نكرر لسيادتكم ان كل ماهو معروض اعلاه هو دراسات مبدئية سيعاد النظر فيها تفصيليا من خلال الدراسة المنشورة التى اقرها مجلس الوزراء المصرى .

### راى وزارة الرى :

٢ - ١ - يؤسفنى ان يكون رد الاخ الزميل المهندس منسوبا لوزارة الرى المصرية التى لها تاريخها الحافل بالانجازات وان يكون هذا الرد بهذه السطحية ، فكيف يمكن ان يعالج مستقبل مصر بهذه البساطة ..

أ - كما سبق بيانه : الافتراضات التى استنبطها كاتب الراى والتى ثبتها فى خياله وذهنه فرضت الغباء على مقدم المشروع .... لا ياحضرة الزميل فلقد سبق بيان ذلك فى تعليقاتنا ان هذا ليس بصحيح .

ب - هل يمكن ان يتصور انسان انه لاتوجد وسائل لرفع المياه اكثر من ١٨ مترا او ٢٥ مترا او ٣٠ مترا فى العصر الذى ذهب الانسان ومشى فيه على القمر ؟

[ البقية صفحة ٢١ ]

# 2 COOPERATION WITH Federal Republic of Germany — التعاون مع جمهورية ألمانيا الاتحادية

وزير التعاون الاقتصادي في جمهورية ألمانيا الاتحادية يورجين فارنكه يقول :

## « إننا نوافق موافقة كاملة على آراء الرئيس حسني مبارك حول ضرورة وجود خطة بعيدة المدى للتعاون الدولي من أجل إزالة اسباب الجوع في افريقيا »

### تعاوننا الانمائي مع مصر يحتل مركزا مرموقا

وصفت الحكومة الألمانية مطالبة الرئيس حسني مبارك خلال الزيارة التي قام بها للقاهرة قبل وقت قريب رئيس الجمهورية الألمانية ريتشارد فون فايتسكر بضرورة وجود خطة جديدة بعيدة المدى للتعاون الدولي من اجل إزالة اسباب الجوع في افريقيا بأنها « سديدة تماما » ويستفاد ذلك من التصريحات التي ادلى بها وزير الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي يورجين فارنكه في حديث له مع « الاهرام » وفي هذا الحديث أكد السيد الوزير باسم الحكومة الألمانية أن رأى هذه الحكومة يتطابق مع رأى الرئيس حسني مبارك القائل بأن المجاعة الحالية في افريقيا تمثل « مشكلة عالمية » تستوجب خطة عالمية لحلها على المدى البعيد . وتعرض السيد الوزير للموقف الألماني من هذه المشكلة والذي يرى أن جوهر المساهمة الافريقية لضمان الغذاء يكمن في استخدام القوى الذاتية الذي يجب أن تصاحبه اجراءات لتقييم الحوافز الانتاجية وأضاف السيد الوزير قائلا : عندما يلمس الفلاح الافريقي مدى فائدة زيادة الانتاج ومدى سلامة عملية تسويق المنتجات فإن أسس توفير الغذاء في القارة الافريقية ستتغير بحيث تصبح الحاجة لمعونات كبيرة استثناء من القاعدة .

وفي معرض حديثه عن التعاون الانمائي بين مصر والمانيا الاتحادية وصف الوزير يورجين فارنكه هذا التعاون بأنه اثبت نجاحه الفائق وهذا التصميم تعكسه حقيقة وصول حجم المعونات الألمانية لتنفيذ المشاريع المختلفة في مصر إلى حوالى (٤) مليارات مارك وستحتل المشاريع المصرية في مختلف القطاعات مركز الصدارة في المحادثات الرسمية التي ستجرى بين الجانبين المصري والألماني يوم الاثنين القادم في مدينة بون .

وخلال هذا الحديث تطرف الوزير الألماني إلى إطار معونات التنمية الألمانية لعام ١٩٨٥ ، وهو الاطار الذي سيتم من خلاله تقديم مبلغ ٦,٦ مليار مارك أي بزيادة عن مخصصات العام السابق تبلغ نسبتها ٣٪ . أما أهم المجالات التي ستذهب اليها هذه المعونات فهي مشاريع التطوير الريفي وتأمين الطاقة وكذلك قطاع التعليم وتقديم المشورات .

● بلغ حجم المعونات الألمانية الموعودة للدول العربية حوالى ١٣,٦ مليار مارك »

وحتى الآن حصلت الدول العربية على حوالى (١٣,٦) مليار مارك من وعود المعونات الألمانية وإذا ما أخذنا عدد سكان المنطقة العربية كأساس للمقارنة فإنه يظهر بوضوح أن حجم هذه المعونات يبلغ ثلاثة أضعاف ماتحصل عليه الدول الأخرى .

وبعد أيام قليلة وعلى وجه التحديد يوم الاثنين القادم ستجرى في بون المحادثات الرسمية السنوية حول مواصلة التعاون الانمائي المصري الألماني وبالذات ماتعلق بالمشاريع التعاونية كمشاريع مياه الصرف وإنتاج الكهرباء وانتاج الورق والسليولوز وتشجير الغابات وبناء المدن وتطويرها وخلال العام الحالى ستجرى أيضا محادثات مماثلة مع بعض الدول العربية كالاردن والجمهورية العربية اليمنية والمملكة المغربية حول مواصلة معونات التنمية الألمانية .



يورجين فارنكه

● بالاضافة إلى المساعدات العاجلة لافريقيا تقدم الحكومة الألمانية هذا العام ٢٥٨ مليون مارك لشراء البذور والتقاوى والأسمدة والآلات الزراعية

● المحادثات الرسمية السنوية تعقد بين الجانبين المصري والألماني في بون يوم الاثنين القادم

● مراكز الثقل في المحادثات القادمة ستشمل مشروعات التخلص من مياه الصرف وانتاج الكهرباء وانتاج الورق والسليولوز وتشجير الغابات وتطوير المدن

وفيما يلي النص الحرفي لهذا الحديث :

الاهرام : السيد الوزير يورجين فارنكه ، أشار الرئيس حسني مبارك خلال الكلمة التي ألقاها في مأدبة العشاء التي أقامها سيادته تكريما لرئيس الجمهورية الألمانية ريتشارد فون فايتسكر بمناسبة زيارته الأخيرة لمصر إلى صفة الالحاح لحل القضية الفلسطينية وإلى ضرورة التغلب على المجاعة في البلدان الافريقية وهي المشكلة التي وصفها سيادته بأنها « مشكلة عالمية » ومن المعروف أن جمهورية ألمانيا الاتحادية تعي هذه المشكلة وعيا كاملا بدليل التفهم العميق والاجراءات المناسبة التي قامت بها وزارتكم وشارك فيها أيضا شعب ألمانيا الاتحادية هل تتفضلون بإعطاء بعض التفاصيل حول هذا الموضوع؟

الوزير فارنكه : الواقع أن الرئيس حسني مبارك كان « محقا تماما » في وصفه المجاعة في افريقيا بأنها « مشكلة عالمية » تشغل بال شعوب وحكومات عديدة وكانت منظمات المعونة الكنسية الكبيرة ومنظمات المعونة الخاصة في جمهورية ألمانيا الاتحادية قد قامت بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٨٥ تحت شعار « يوم واحد لافريقيا » بحملة لجمع التبرعات وصلت حصيلتها إلى (١١٠) مليون مارك . وهذا الاجراء يظهر مدى الذهول الذي أثارته كارثة المجاعة في افريقيا لدى مواطني بلادنا ونظرا لأن المساعدات الخاصة لاتكفي فإن الحكومة الألمانية تقدم من ناحيتها مساعدات ضخمة للدول الافريقية المنكوبة .

وفي العام الماضي قدمنا عدة ملايين من الماركات ذهب أكثر من (١٤٣) مليون مارك منها على شكل معونات مواد غذائية — وخاصة القمح — وأدوية إلى اثيوبيا ومن خلال وعود هيئة المعونة الدولية والتي تشترك بها جمهورية ألمانيا الاتحادية فإن حاجة اثيوبيا من المواد الغذائية مضمونة حتى نهاية عام ١٩٨٥ وفي الوقت الحاضر فإننا نركز مساعداتنا الفورية على بلاد منكوبة أخرى مثل السودان وتشاد والنيجر وصل العوز فيهما إلى درجة مشابهة للأوضاع في اثيوبيا .

الاهرام : لاشك أن ماعرضتموه هو حقائق وأرقام بالغة التأثير وانه يعكس موقف الحكومة الألمانية والشعب الألماني ومع ذلك فإننا نود العودة للاستشهاد بما قاله الرئيس حسني مبارك والذي طالب في كلمته المذكورة آنفا بخطة جديدة بعيدة المدى للتعاون الدولي تهدف لقيام الدول الصناعية بإدخال الطرق والتكنولوجيا الحديثة للمساعدة على حل المشكلة الأساسية والتي تكمن في نقص المواد الغذائية بسبب الجفاف هل تشاركون السيد الرئيس في هذا الرأي وماهو رأى الحكومة الألمانية؟

فارنكه : انني أوافق حقا أيضا على رأى الرئيس حسني مبارك طالما أن سيادته يطالب بخطة بعيدة المدى للتعاون الدولي من أجل إزالة اسباب الجوع في افريقيا خاصة وأن جهودنا تسير في هذا الاتجاه وانتا نريد إزالة البلاء من جذوره ولهذا السبب فإننا ننفذ عددا من المشاريع التي تهدف لضمان الغذاء للشعوب الافريقية بمساعدة قواها الذاتية اننا نورد لهذه الشعوب البذور والتقاوى والأسمدة والآلات الزراعية ونقدم المشورة الفنية كي يصبح في الامكان الحصول على ناتج من الزراعة يؤدى إلى الاكتفاء الذاتي ومن أجل تحقيق هذه الأهداف فإننا رصدنا في هذا العام مبلغ (٢٥٨) مليون مارك لتوضع تحت تصرف الدول الافريقية الزميلة

اما المساهمة الافريقية لضمان الغذاء باستخدام القوى الذاتية فإنه يجب أن تصاحبها إجراءات مناسبة تتعلق بسياسة السوق والأسعار وعندما يلمس الفلاح الافريقي مدى فائدة زيادة الانتاج ومدى سلامة عملية تسويق المنتجات فإن أسس توفير الغذاء في القارة الافريقية ستتغير بحيث تصبح حاجتها لمعونات كبيرة استثناء من القاعدة وإذا ماكان الجانبان على استعداد للتصرف الحازم فإن المجاعات لن تصل إلى الدرجة الحالية أو أنها على الأقل ستبقى في حيز محدود .

الاهرام : كما لاحظتم فإننا أعطينا مسألة المجاعة في افريقيا اولوية في حديثنا معكم وذلك على الرغم من انه كان طبيعيا أن نطلق حديث « للاهرام » كهذا الحديث أن نبدأ حديثنا معكم بالسؤال عن الأوضاع الحالية للتعاون الاقتصادي بين جمهورية ألمانيا الاتحادية ومصر والدول العربية الأخرى هل تودون إعطاء تفصيلات حول هذه الأوضاع؟

فارنكه : توجد بين جمهورية ألمانيا الاتحادية ومصر علاقات وطيدة وثيقة وعريقة في مختلف المجالات ومن الأمثلة على جودة هذه العلاقات التبادل التجاري ففي عام ١٩٨٤ بلغت قيمة السلع الألمانية المصدرة لمصر (٢,٣) مليار مارك وقيمة السلع المصرية المصدرة لألمانيا (١,٤) مليار مارك . ووصل حجم الاستثمارات الألمانية الخاصة في مصر إلى حوالى مليار مارك .

ان تعاوننا الانمائي مع مصر يمثل مركزا ممتازا يدل عليه وضع جمهورية ألمانيا الاتحادية حتى نهاية عام ١٩٨٤ لحوالى (٤) مليارات مارك تحت تصرف التعاون مع مصر ان مصر هي إحدى أكبر ثلاث دول تستقبل المعونات الانمائية الألمانية .

الاهرام : في ختام هذا الحديث اعتقد انه مهما لشركائكم العرب أن يسمعوا منكم حول تصورات وزارتكم فيما يتعلق بالاطار العام لمعونات التنمية الألمانية في عام ١٩٨٥ .

فارنكه : لقد هيأنا أنفسنا أيضا في الاطار العام لمعونات التنمية الألمانية لعام ١٩٨٥ للتعامل مع التحديات الرئيسية مثل المجاعة في افريقيا وإزالة التوترات ومسألة عملية التلاؤم البنيوية الضرورية للدول ذات المديونية العالية وتبلغ ميزانية المعونات الألمانية لهذا العام (٦,٦) مليار مارك أي بزيادة نسبتها ٣,١٪ عن العام الماضي وسيقدم من هذه الميزانية مبلغ (٣,٦) مليار مارك كمعونات ثنائية و(٣) مليارات كمعونات في المجال المتعدد الأطراف .

وستبقى افريقيا التي تحصل على (١,٦) مليار مارك أكبر قارة مستقبلة للمعونات الألمانية الثنائية وبالاضافة الى ضمان المواد الغذائية اللازمة فإن وعود المساعدات التي تقدمها للدول الافريقية المهددة بالمجاعات والقحط تهدف إلى ضمان حصول السكان على الغذاء عن طريق قواهم الذاتية وستحصل مشاريع التنمية الريفية في هذه الدول على أكثر من (٥٠٠) مليون مارك

اما انواع المشاريع التي تركز عليها معوناتنا فهي تلك المتعلقة بتوفير الحاجات الأساسية الضرورية (تحصل هذه المشاريع على أعلى نسبة من المعونات وهي نسبة ٣٧,٦٪ )

ويليها مشاريع التنمية الريفية ومشاريع تأمين الطاقة بالاضافة الى ذلك فإننا نهتم بقطاعات التعليم والتدريب وتقديم مشورة الخبراء والمختصين للدول النامية ..

اجرى الحديث :
حسن سولياك

---

## جيش ألمانيا الذي لم يكن يريده لا الشعب ولا الحكومة في المانيا

### أصبح اليوم ، بعد ٢٥ سنة ، أقوى جيوش اوروبا الغربية

وزير الدفاع الالماني دكتور مانفريد فيرنر يدلي بحديث الى « الاهرام »

بدعوة من المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي قام الدكتور مانفريد فيرنر وزير الدفاع في المانيا الاتحادية بزيارة رسمية لمصر لمدة أربعة أيام .. وخلال هذه الزيارة استقبله الرئيس حسني مبارك . كما استقبله السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء . وقد ساهمت زيارة الوزير الالماني في اتاحة الفرصة لدراسة موضوعات التعاون العسكري بين مصر والمانيا الاتحادية .

وقبل مغادرة الوزير الدكتور فيرنر بون في طريقه الى القاهرة طلب منه « الاهرام » أن يقدم صورة لجيش المانيا الاتحادية الجديد ، الذي ولد في ظروف خاصة وفيما يلي نص الحديث :

□ الاهرام : السيد الوزير .. يتميز الجيش الاتحادي منذ تكوينه بطابع خاص . اذ كان الشعب الالماني وقياداته السياسية يعارضان في بداية الامر قيام هذا الجيش الذي فرضت عليه قيود خاصة ولكنه مع ذلك اصبح بعد ٢٥ سنة اقوى الجيوش الاوروبية في داخل نطاق منطقة حلف شمال الاطلنطي ... هل بوسعكم اعطاء قراء « الاهرام » صورة عن الجيش الاتحادي ؟

■ فيرنر : ان الطابع الخاص الذي تتحدث عنه هو نتيجة لتطورات تاريخية سابقة في بلادنا فبعد الحرب العالمية الثانية التي ازهقت أرواح الكثير من الضحايا .. أصبح مواطنونا ضد فكرة اعادة التسلح ، وهو موقف من السهل تصوره .. الا انه سرعان ما أصبح واضحا أنه لن يكون ممكنا ضمان وجود جمهوريتنا الاتحادية ضد التهديد السوفيتي الا من خلال الاعتماد المريح على حلفائنا العالميين . فلقد جاءت الديموقراطيات الغربية لكى تتحقق من أن المحافظة على الحرية في مواجهة التوسع السوفيتي لايمكن ضمانه الا بالحماية العسكرية القوية . الا انه بدون مساهمة دفاعية من جانبنا فان مثل هذه الحماية لن يمكن توقعها من حلفائنا في المدى الطويل .

وظهرت القوات المسلحة لألمانيا الاتحادية الى الوجود عندما اكتمل — كما تقضي الضرورة — تجديد دولتنا تحت اسم جمهورية المانيا الاتحادية . ولدينا الآن دولة ديموقراطية دستورية وتتطلب منا الامر أن ندمج القوات المسلحة لهذه الدولة في مهمة دفاعية محضة حسب مايقضي به الدستور .

ومن حيث اننا نؤمن بفكرة ان الدفاع ليس حقا مشروعا لكل دولة ذات سيادة فحسب وانما أيضا هو مهمة من أجل كل مواطن .. فانه جرى تنشيط القوات المسلحة الاتحادية والنظر اليها على انها جيش نظامي .

لذلك فان « الطابع الخاص » الذي ذكرته في سؤالك لم يكن مفروضا على القوات المسلحة الاتحادية ولاعلى الجمهورية الاتحادية . وانما الأصح أننا تعهدنا طواعية واعلنا على الملأ . في عام ١٩٥٤ أننا لن نصنع اسلحة نووية أو بيولوجية أو كيماوية .

ومن جهة أخرى فان بعض القيود الأخرى على الاسلحة التي كانت تنص عليها الاتفاقات في ذلك الوقت قد ألغيت في التحالف .

واليوم فان الجيش الاتحادي لجمهورية المانيا الاتحادية مزود بالاسلحة الحديثة وتتطابق مهمته الدفاعية مع موافقة الاغلبية العظمى لابناء شعبنا . ان حلف الاطلنطي والمساهمة الدفاعية الالمانية قد وضعا حدا لآمال التوسع السوفيتي وحافظا على السلام والحرية لشعبنا .

وجنبا الى جنب مع حلف الاطلنطي وتحت المظلة النووية للامريكيين ، فان الجيش الفيدرالي يحمي بكفاءة أرضنا وأرض حلفائنا ، وقد قام بهذا الدور بنجاح لثلاث حقب متوالية

□ الاهرام : ان مهام الدفاع لا تتطلب اقتناء الاسلحة المتطورة فحسب وإنما تتطلب أيضا وجود أعداد كافية من المجندين . والملاحظ أن مايقلقكم ليس الحصول على الاسلحة المتطورة المكلفة بقدر ماهو توفر الاعداد اللازمة من المجندين . كيف تتصورون ذلك ؟

■ فيرنر : كلا المشكلتين صعب الحل ؛ فالمعدات والاسلحة يجب أن تلبي المتطلبات التي يحددها التحليل الدقيق لما يواجهنا من تهديد اذا كان لجهودنا الدفاعية ان تظل على قدر معقول من الفاعلية والمصداقية .

وعلى الرغم من اختناق الموارد الذي نواجهه .. فاننا نحقق التزاماتنا من خلال التحالف . وانه بالفعل تحد خاص لنا أن نضمن فسحة السلام الضرورية وفي نفس الوقت الاستعداد القتالي لقواتنا المسلحة الذي يتطلبه تمكيننا في احوال الطوارىء الدفاعية من :

— ضمان الدفاع الاساسي الملاصق لحدودنا بعد فترة وجيزة من وجود انذار — تكتيكية انتشار قوات الحلفاء

— ان نضاعف في نفس الوقت قواتنا بأعدادها الموجودة عليها خلال وقت السلم الى الاعداد التي يجب أن تكون عليها خلال وقت الحرب .

ومنذ عام ١٩٦٥ فان الاتجاه

[ البقية ص ١٦ ]

د . مانفريد فيرنر

عدد العاملين بالقوات المسلحة لألمانيا الاتحادية

| | |
|---|---|
| متطوعون | ٪١٢,٧ |
| خدمة قصيرة | ٪٤٢,٢ |
| متطوعون | — |
| مجندون | ٪٤٥,١ |

الجيش ٣٤١,٠٠٠ — قوات جوية ١١٠,٠٠٠ — بحرية ٣٨,٠٠٠ — ٤٩٥,٠٠٠ — عاملون مدنيون (موظفين وعمال) ١٧٦,٧٠٠ — احتياطي متدربين (متوسط سنوي)

للتوصل إلى العدد الكامل يتم إعادة تدريب ١٨٥٠٠٠ جندي احتياطي سنويا

---

COOPERATION WITH
2 Federal Republic of Germany
التعاون مع جمهورية ألمانيا الاتحادية

# الصادرات والاستثمارات تعطى دفعة جديدة للاقتصاد الالمانى فى عام ١٩٨٥

كما هو الحال كل سنة فى ملحق « الاهرام » عن التعاون مع جمهورية المانيا الاتحادية توجهنا الى الدكتور هيلموت جايجر رئيس اتحاد سلسلة بنوك الادخار التى تضم ٩٠٠ بنك فى المانيا . وهو رجل معروف فى كافة الاوساط البنكية والتجارية .. توجهنا اليه لكى نستطلع رأيه فى الاوضاع الاقتصادية والمالية لالمانيا الاتحادية خلال عام ١٩٨٥ ، ومدى تكهناته حول سير الاقتصاد الالمانى من الان وحتى نهاية العام الحالى .. فلعل ذلك لاننا نعلم أن التطور الاقتصادى الالمانى يهمنا نحن أيضا فى مصر وفى سائر الدول العربية . لان المانيا شريك تجارى لكافة الدول العربية ، وذلك لان جانبا كبيرا من العلاقات بين مصر والعالم العربى من جانب والمانيا الاتحادية من جانب آخر يتوقف على خط سير الاقتصاد الالمانى وفيما يلى رأى الدكتور هيلموت جايجر :

■ لقد تدعم الوضع الاقتصادى فى المانيا الاتحادية خلال السنين الاخيرة ، وبشكل خاص خلال السنتين الاخيرتين ، بحيث اكتسب قوة دافعة جديدة . وجاء هذا التقدم الاقتصادى نتيجة للديناميكية التى أصبحت السمة الغالبة فى الاقتصاد الاوروبى وايضا فى اقتصاد دول منطقة المحيط الهادى .

واذا نجحنا فى المستقبل فى التغلب على كل اجراءات الحماية الجمركية فى مجال التجارة الدولية .. فان الاقتصاد الالمانى سيحقق من جديد تقدما أقوى

ولقد ساهم التغير الذى طرأ أخيرا على ميزان العملات الاجنبية ، فى تدعيم القدرة التصديرية لالمانيا الاتحادية ، لان ارتفاع قيمة الدولار جعل السلع الالمانية تبدو منخفضة السعر فى سوق الولايات المتحدة الامريكية والاسواق الخارجية الاخرى التى تعتمد فى وارداتها على المنتجات الامريكية . وهذه نقطة هامة لصالح التصدير . ولذلك فقد أصبحنا الان منافسا داخل السوق الامريكى وأيضا فى دول العالم الاخرى التى كانت تقليديا تفضل عملاء أمريكا . وحققت صادراتنا فى العام الماضى زيادة بنسبة ٥٠ فى المائة .

وهذا الوضع يجعلنا نتوقع زيادة فى الصادرات الالمانية خلال الشهور المتبقية من هذا العام . أما فى نطاق السوق المحلية داخل المانيا فاننا — على العكس — لانتوقع الا تقدما بسيطا متواضعا . والسبب فى ذلك يجب أن نبحث فى الاضرابات العمالية خلال العام الماضى التى شملت الفروع المختلفة للصناعة .



بقلم :
■ دكتور هيلموت جايجر

وكما ترى فان اقتصادنا يتأثر كثيرا بالاقتصاد العالمى ، وهذا بدوره يشكل خطورة علينا . لاننا نجد انفسنا فى وضع مرتبط لكل التطورات فى الاسواق العالمية بدون أن يكون لدينا الكثير من القدرة على التأثير من جانبنا على هذه التطورات

وعلى سبيل المثال فان انهيار الدولار تسبب حالة من عدم الاستقرار فى اقتصاديات الدول الاخرى .. كما ان العجز الكبير فى الميزانية الامريكية يلعب دورا كبيرا فى التأثير على معدلات الفوائد التى تحددها البنوك .

وثمة سبب أخر هو الصعوبات التى تثيرها الديون الكبيرة لدول العالم الثالث ...

ومع القلق الذى يسببه ذلك فاننا نتوقع أن قوة دفع الاقتصاد الالمانى ستزداد وخصوصا فى مجال الاستثمارات والتى تقوم بها الشركات والمشروعات الالمانية حيث أن هذه الاستثمارات — جنبا الى جنب مع الصادرات — ستعطى دفعة جديدة للاقتصاد الالمانى .

كذلك فنحن نتوقع أن يؤدى التوسع فى الاستثمار الى تقليل معدلات البطالة فى المانيا .. هذه البطالة التى أصبحت بالفعل مشكلة هامة

وتتجه المشروعات والشركات الالمانية الى المزيد من الاستثمار فى الخارج . ونحن نعرف أن مصر تحتل المكانة الاولى بين الدول العربية من حيث الاستثمارات الالمانية . ولكن يجب أن أقول ايضا أننا مسرورون لان المشروعات الالمانية واستثماراتها تدعم قوة دفع الاقتصاد الالمانى على نطاق السوق الدولية بالاضافة الى السوق المحلية .

هناك أيضا الانجازات التى حققتها الصناعة الالمانية من حيث مستوى الجودة وخلق الامكانات المناسبة لاستحداث اكثر وسائل التكنولوجيا تقدما مما يتيح لنا أن نبقى فى مركز الصدارة الصناعى بالنسبة للمجتمع الدولى .

نحن نصدر المنتجات التى تحمل أعلى مواصفات التقدم التكنولوجى . ونستطيع ان نكسب المزيد من الاسواق وأن نحقق المزيد من الاستثمارات .

ان من يريد أن يحافظ على مستوى تقدمه عليه أن يستثمر المزيد الآن .. ولحسن الحظ أن هذه الفلسفة مقبولة أيضا فى الاقتصاد الالمانى وهذا فى رأيى مقياس أساسى للرفاهية والتقدم الاقتصادى

وفى الختام فاننى أرى اقتصادا ثابتا ورفاهية فى المانيا الاتحادية لمصلحة علاقاتنا الاقتصادية مع مصر وسائر الدول العربية الاخرى .. اذا نحن اتيحت لنا امكانيات ليس فقط للتبادل التجارى وانما أيضا — وأساسا — لزيادة استثمارات المشروعات الالمانية فى مصر والدول العربية الاخرى . □

## [ حديث وزير الدفاع بقية ]

الديموقراطى فى جمهورية المانيا الاتحادية قد تميز بهبوط ملحوظ فى معدل المواليد ومع نهاية حقبة الثمانينات فان هذا الهبوط فى معدل المواليد سينتج عنه وضع يصبح فيه الشبان الذين وصلوا سن الخدمة العسكرية غير متوافرين باعداد كافية .

الا اننا قادرون على تعويض هذا النقص ببعض الاجراءات الخاصة . وعلى ذلك فاننا سنمد فترة الخدمة العسكرية الاساسية من ١٥ الى ١٨ شهرا اعتبارا من عام ١٩٨٩ وذلك لضمان أن يبقى الجيش الاتحادى قادرا على انجاز مهمته

□ الاهرام : من اجل ذلك تكثر الاصوات التى تطالب بتجنيد النساء فى المانيا الاتحادية .. هل سيكون ذلك موضع بحث فى وقت من الاوقات ؟

■ فيرنر : ان دستورنا لايسمح بتجنيد النساء بالمثل فان الخدمة التطوعية التى تتطلب استخدام الاسلحة ليس مسموحا بها للنساء فى قواتنا المسلحة .

وأما ما اذا كان سيأتى وقت يكون فيه النساء داخل صفوف قواتنا المسلحة اكثر مما هن موجودات الان فى الخدمات الطبية بالجيش الاتحادى .. فهذه مشكلة اجتماعية سياسية .

الا انه لن يتم تحت اى ظروف مناقشة هذه المسألة فى ظل مظهر النقص المتزايد فى عدد المجندين الرجال فان التخطيط الحالى لنظام الافراد فى الجيش الاتحادى لا يتضمن ادخال الاناث فى الخدمة العسكرية .

## نظام تليفونى يتلاءم مع ابتكارات المنشأة

لكى يتوسع رجال الاعمال فى انشطتهم فلابد من العمل بسرعة وبطريقة منظمة تبعا للتغيرات التى تطرأ على الاسواق . وذلك يعنى توفير المرونة فى الاجهزة المكتبية ويأتى التليفون فى مقدمة هذه الاجهزة ان النظام الصغير يمكنه استيعاب ٢ الى ١٢ خط تبادل وكذا ٢ الى ٤٦ محطة تليفونية والمحطة التليفونية عبارة عن جهاز عادى بقرص او بمفاتيح مزودة بثمانية خطوط تبادل ويمكن لاى من العاملين الاتصال بالتليفون الذى يريده .

كما يمكن فى حالة الرغبة فى تبديل أو توسيع هذه الانظمة تعديل او اضافة اجهزة تليفون جديدة .

وهذا النظام لايصلح فقط للاتصال التليفونية بل يصلح ايضا لعقد المؤتمرات وترتيب الصفحات واصدار البيانات والاستماع الى الموسيقى وتخزين ارقام التليفونات ..... الخ .

ويعلق جهاز التبديل على الحائط وهو فى حجم الصحيفة التى بايدينا ...

ان هذا النظام الجديد يلائم بصفة خاصة :

— عيادات الاطباء — وكالات السياحة — خدمات النقل — البنوك — مجالس ادارة التحرير فى المؤسسات الصحفية — الاعمال اليدوية — المكاتب العامة — تجارة بيع الجملة — مكاتب المحاماة — الخطوط الجوية — شركات الشحن — السمسرة — المعلنين — مجال الصناعات — الخدمات العامة — المستشفيات

ويلخص فى الاماكن حيث يستعمل فيها التليفون بصفة متكاملة صناعة : Telefonbau und Normalzeit

ابحـاث بايـر من أجـل مستقبـل افضـل

# مراحـل حاسمة من ابحاث بايـر فى صناعة الدواء

تعتبر شركة باير من أهم الشركات الدوائية فى العالم . ففى جمهورية المانيا الاتحادية وحدها يشغل قطاع الصيدلة بالشركة بما فى ذلك الشركات المساهمة فى الانتاج داخل البلاد ، مايزيد على الستة آلاف عامل ومستخدم . وفى الخارج يعمل مايقارب ٢٢٠٠٠ شخص فى مجال قسم الصيدلة التابع لباير وعلى صعيد عالمى ينتج هذا القسم مايقارب ٦٧٠ مليون علبة من العقاقير والمستحضرات الطبية . ان المساهمة العلمية والقدرة الانجازية فى هذا الحقل هما نتيجة سياسة انتاجية تضمن النمو الاقتصادى منذ عشرات السنين بفضل التجديد والتطوير ـــ

لم يعد هناك الا عدد قليلا من شركات الصناعة الدوائية يقوم بالابحاث المكلفة لتطوير العقاقير والمستحضرات الطبية . ومن بينها شركة باير المساهمة بخبرتها التى بلغت تسعين عاما فى الابحاث الصيدلية .

لقد ركب أول مستحضر فعال - وهو الفيناسيتين ، عام ١٨٨٦ ، وبعد ذلك بقليل ظهرت مركبات أخرى كالاسبرين والباربيتورات لومينال وابليبان . ونال « صليب باير » شهرة عالمية وخاصة بفضل النجاحات الكبيرة فى أبحاث عقاقير أمراض المناطق الحارة . وخلال فترة الحرب العالمية الاولى جرى تطوير مستحضر جيرمانين ، وهو أول دواء فعال لمعالجة مرض النوم . وفى العشرينات والثلاثينات جاءت مستحضرات علاج الملاريا كالاتبرين وبلازموشين وبوزوشين . ومن معالم ابحاث باير الدوائية نجاح البروفسور جيرهارد دوماج فى اكتشاف المفعول العلاجى للسولفوناميد فى الثلاثينات . وبذلك أمكن لاول مرة تحقيق علاج سببى للامراض البكتيرية يستند الى أسباب المرض . وقد ساهم دوماج ومساعدوه بنصيب كبير أيضا بتطوير المستحضرات المقاومة للسل .

لقد تحققت نتائج الابحاث العلمية هذه بالدرجة الاولى فى معامل باير التى انشئت فى بداية القرن فى فوبرتال ـ البرفلد . وفى بداية الستينيات بدىء فى بناء مركز الأبحاث الصيدلية فى فوبرتال ـ البرفلد أيضا مع معاهد لكثير من الحقول الاختصاصية ( الصيدلة ، علم السموم ، المعالجة بالمواد الكيميائية ، علم المناعة ، علم الاورام ، علم العقاقير المختصة والكيمياء الحيوية ) . وقد وظف فى ذلك حتى الآن ٢٥٠ مليون مارك فى المبانى وأكثر من ٥٠ مليون مارك فى الاجهزة والادوات . ومن بين مايقارب ١٤٠٠٠ عامل ومستخدم فى حقل الابحاث والتطوير الصيدلى لباير فى ألمانيا يعمل حوالى ١١٠٠ شخص فى مركز الابحاث الصيدلية فى فوبرتال .

لقد تحدثنا حول أبحاث المستحضرات الطبية مع البروفسور د . زيجموند شوتس من شركة باير المساهمة فى فوبرتال ـ البرفلد :

سؤال : ان بحث وتطوير مستحضر طبى جديد يتطلب عاما بعد عام مزيدا من البذل فى الوقت والعمل والمال فما هو تأثير ذلك على الابحاث الدوائية ؟

جواب : ان تطوير مادة عقارية فعالة جديدة حتى تصبح مستحضرا طبيا جاهزا يستغرق اليوم مابين ثمانية وعشرة أعوام أو أكثر . كما يكلف ذلك فى المتوسط مايزيد على ١٥٠ مليون مارك . وتدفع هذه التكاليف العالية الى تركيز مايتوفر من علماء ومواد بحث وأموال حول مشاريع أساسية ، والى تحديد اهداف البحث تحديدا دقيقا ، والى التخطيط مقدما الى ابعد حدود ممكنة فى المستقبل .

سؤال : ماهى الأهداف التى ترمى اليها أبحاث باير الدوائية اليوم ؟

جواب : انها تود بتطوير مستحضرات طبية جديدة ، أن تساهم فى التقدم العلاجى وأن تضمن بذلك النمو الاقتصادى للشركة أيضا . ولايمكن تحقيق هذين الهدفين الا اذا اثبتت المستحضرات التى تقوم بتطويرها تفوقها فى العلاج .

سؤال : من هو الممول الحقيقى لابحاث العقاقير الطبية ؟

جواب : من حيث المبدأ ، يجب تمويل الابحاث من ريع نتائجها . الا ان هناك بعض الحالات الاستثنائية : فالابحاث الباهظة التكاليف فى حقل السرطان وطب المناطق الحارة على سبيل المثال لايمكن تمويلها من ريع المستحضرات الطبية الخاصة بهما ولذا فان هذه التكاليف يجب ان يغطى بعضها مما يدعى بتشكيلة المستحضرات القديمة .

بروفيسور د . زيجموند شوتس

سؤال : ألم يكن من الافضل لو أن الدولة قامت بالاشراف على الابحاث الدوائية وتمويلها ؟

جواب : كلا على الاطلاق . اذ يمكن التدليل بالارقام وبصورة جلية على ان البحث والنشاط العلمى اللذين توجههما وتمولهما الدولة كما هو الحال فى الكتلة الشرقية مثلا ، اقل فعالية واثرا بكثير . فانا اعتبر التنافس مبدئيا ـ وحتى فى حقل البحث العلمى ـ عنصرا منشطا ، كما أرى ان اقتصاد السوق الاجتماعية الحرة هو افضل شكل تنظيمى من أشكال الاقتصاد .

سؤال : وهل تحقق فى ابحاث السرطان نجاح حاسم الآن ؟

جواب : رغم اننا نعمل فى هذا الحقل منذ اكثر من ٤٠ عاما ، الا أننا كغيرنا ايضا ، لم نحقق نجاحا حاسما فى ذلك بعد . ومع هذا فاننا سنواصل ابحاثنا ، حيث سيولى الاهتمام الرئيسى الآن للمناعة الجسمية ، اى لاستغلال قوى المقاومة الجسدية الخاصة فى الجسم .

سؤال : هناك حقل خاص آخر مازالت باير تولى اهتماما كبيرا به وهو ابحاث طب المناطق الحارة .

جواب : هذا صحيح : فنحن احدى الشركات القليلة التى مازالت تمارس ابحاث طب المناطق الحارة . فنحن نشعر هنا بمسئولية خاصة لتكريس معارفنا وخبراتنا فى البحث عن مستحضرات طبية جديدة . وفى الاعوام الاخيرة نجحنا ، بالتعاون مع شركة أ . ميرك بدار مشتات ، فى تطوير مادة فعالة جديدة وهى البرازيكوانتل . وقد ادخلت تحت اسم بيلتريسايد فى عملية العلاج ، وهى تمثل تقدما حاسما فى مكافحة مرض البلهارسيا ، وهو مرض خطير تسببه دودة البلهارسيا . وعلى صعيد عالمى يعانى من هذا المرض مابين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون نسمة .

سؤال : تحت اية وجهات نظر ستجرون ابحاثكم فى المستقبل ؟

جواب : اعتقد ان شركة باير بانشائها لمركز الابحاث الصيدلية فى فوبرتال ، قد اوجدت وحدة البحث العلمى تمتاز بتجهيزها الجيد من حيث مجال الاختصاص والمعدات المختبرية ، وتعمل بكفاءة وقدرة عالية ، كما انها قدمت حتى الآن مساهمات هامة فى مجال الابحاث الصيدلية ، وستواصل انجازها على هذا المنهج ، كما نأمل ونتوقع بثقة كبيرة خمسة محاور للابحاث العلمية

سؤال : ماهى محاور الثقل فى الابحاث التى تقوم بها باير ؟

جواب : لقد اخترنا خمس مجموعات من الامراض كمحور ثقل لابحاثنا الصيدلية ، ونركز لها اكثر من ثلثى مخصصاتنا المالية . وهذه المجموعات هى :

- أمراض القلب والدورة الدموية .
- امراض الاوعية الدموية .
- امراض التمثيل البيولوجى .
- امراض العدوى البكتيرية .
- الامراض الفطرية

سؤال : وهل يزداد التزام باير فى حقل أمراض القلب والدورة الدموية ؟

جواب : ان الارتفاع الشديد فى الاصابة بامراض القلب والدورة الدموية فى العشرين عاما الاخيرة قد دفع بنا الى تكثيف جهودنا حول هذا الحقل فى البحث العلمى . وقد ركزنا العمل على دراسة

[ البقية ص ١٨ ]

# اهتمام متزايد بتعليم اللغة العربية فى جمهورية المانيا الاتحادية

قام معهد الالتقاءات الدولية فى بون فى صيف العام الماضى باجراء استقصاء أظهرت نتائجه مدى زيادة الاهتمام باللغة العربية فى جمهورية المانيا الاتحادية . وهذا التطور السار يساهم بلاشك فى زيادة التفاهم والتعاون بين العالم العربى وجمهورية المانيا الاتحادية التى يتزايد حب شعبها للغة العربية كلغة اجنبية .

* ٢١ جامعة تعرض دورات لتعليم اللغة العربية
* دروس لتعليم اللغة العربية فى بعض المدارس الثانوية
* ١٣٨ دورة لتعليم اللغة العربية تقوم بها ٦٧ من المدارس الشعبية

لقد ازداد فى السنوات الماضية ماتعرضه الجامعات الالمانية والمدارس الثانوية وغير ذلك من دور التعليم فى دورات لتعليم اللغة العربية . وبناء على هذا التطور الايجابى والمشجع فان دور التعليم الالمانية والمنظمات الثقافية العربية تمعن الفكر فى كيفية تكثيف وتشجيع نشر اللغة العربية فى جمهورية المانيا الاتحادية ويستفاد منه الحقيقة مما ورد فى الاستقصاء الذى نشره مؤخرا معهد الالتقاءات الدولية فى بون . وكان هذا الاستقصاء حول عرض تعليم اللغة العربية كلغة اجنبية فى جمهورية المانيا الاتحادية قد دعا اليه استكمال وجهته منظمة الثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية ومركز الدراسات والابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع لجامعة تونس .

## فى الجامعات الالمانية

بلغ عدد الجامعات الالمانية التى عرضت دورات ومحاضرات لتدريس اللغة العربية فى الفصل الدراسى الصيفى لعام ١٩٨٤ ( ٢١ ) جامعة . ومن هذه الجامعات جامعات برلين الغربية التى عرضت ثمانى محاضرات وجامعات بون وفرانكفورت وميسن وجوتنجن والتى عرضت كل منها ست محاضرات . وهذه المحاضرات والتمارين اللغوية والدروس حول الادب العربى القديم والحديث واصول المحادثة باللغة العربية ليست موجهة فقط للطلبة الالمان الذين يدرسون الدراسات الشرقية واللغة العربية . ويجدر الاشارة الى تقديم جامعة برلين الحرة لدورات تعليم اللغة العربية للقانونيين والاقتصاديين . وهذا يظهر بوضوح وجود اهتمام عام لدى الطلبة الالمان لتعليم اللغة العربية .

أما مناهج تعليم اللغة العربية فقد اصبحت لاتقتصر على الاشكال التعليمية المعروفة من محاضرات وتمارين تحريرية وشفوية وانما تعدتها الى استخدام مختبرات اللغة مما يتيح الفرصة للطلبة ليس فقط لتعليم اللغة المكتوبة وانما ايضا لاكتساب المقدرة على التكلم باللغة العربية واستخدامها فى حياتهم العملية . وهذا الاتجاه يدل عليه اشتمال المحاضرات والتمارين المعروضة على مطالعة الصحف العربية .

## فى المدارس الثانوية

علاوة على الجامعات فان الطالب يستطيع تعلم اللغة العربية فى المدارس الثانوية . وتعتبر مقاطعة نورد راين فستفالين مقاطعة رائدة فى مجال تعليم اللغة العربية فى المدارس الثانوية . وبسبب ظروف تاريخية معينة فان مهام التربية والتعليم وخاصة مايتعلق بالمدارس الثانوية ليست من اختصاص الحكومة الاتحادية وانما من اختصاص وزراء التعليم فى المقاطعات الالمانية . وبالطبع فان اللغة الانجليزية هى اللغة الاجنبية الاولى فى المدارس الثانوية الالمانية وتليها اللغة الفرنسية . ومما يثير الاعجاب اقدام مقاطعة نورد راين فستفالين على تدريس اللغة العربية فى مجموعات دراسية على اساس اختيارى لطلبة وطالبات المرحلة العليا فى ثلاث مدارس من مدارس المقاطعة . ان تعلم اللغة العربية التى تعد من أعظم وأهم اللغات هو بلاشك اصعب من تعلم لغة اوروبية كلغة اجنبية . ويعتبر اتاحة الفرصة للناشئة للبدء بتعليم اللغة العربية فى المدارس الثانوية خطوة مهمة لاثارة الاهتمام باللغة العربية فى وقت مبكر والحصول على معرفة بقواعد هذه اللغة وكذلك لتسهيل دراسة اللغة العربية دراسة متعمقة فى المرحلة التى تعقب الدراسة الثانوية . وكما يشير الاستقصاء فان الدوائر المسؤولة فى كل من مقاطعة بايرن وهامبورغ تدرس حاليا إمكانية تنظيم تعليم اللغة العربية فى المدارس الثانوية بالاستفادة من نمط الدراسة فى المجموعات الدراسية .

## وفى المدارس الشعبية

تنتشر المدارس الشعبية انتشارا واسعا فى المانيا الاتحادية وتعتبر من أهم المؤسسات التعليمية التى تهتم بتعليم وتثقيف الكبار فى دروس مسائية فى الغالب وتدخل دروس تعليم اللغة العربية فى برامج معظم المدارس الشعبية . ففى ربيع عام ١٩٨٢ بلغ عدد المدارس الشعبية فى المدن الصغيرة والكبيرة والتى ادخلت تدريس اللغة العربية فى مدارسها ٦٧ مدرسة . أما عدد دورات تعليم اللغة العربية فى هذه المدارس فبلغ ١٣٨ دورة . وقد عرضت ثلاث مدارس دورات لتعليم اللغة العربية باللهجة المصرية . وهذه الدورات التى تقدم فى اطار تعليم الكبار تبرز بوضوح مدى الاهتمام الكبير باللغة العربية لدى الشعب الالمانى .

## دورات تعليم اللغة العربية المقدمة من المنظمات والمعاهد

بالاضافة الى ماسبق ذكره من امكانيات لتعليم اللغة العربية من خلال نظام التعليم العام فان بعض المنظمات والمعاهد تعرض بدورها دورات لتعليم اللغة العربية تتميز بالتخصص العالى . ومن هذه المعاهد « معهد اللغة العربية » التابع « لمعهد اللغة العربية والصينية واليابانية » فى مقاطعة نورد راين فستفالن » والذى تأسس حديثا فى مدينة بوخوم . ويقدم هذا المعهد ابتداء من خريف عام ١٩٨٥ دورات مكثفة لتعليم اللغة العربية موجهة لكافة المهتمين من القطاعات الشعبية المختلفة ومن مختلف الاعمار . وتستمر هذه الدورة ١٤ يوما وتشتمل على درجات متنوعة للتمرين على تعلم اللغة . وعلى الرغم من قصر مدة الدورة فان من المتوقع ان تحقق الفائدة المرجوة منها نظرا لان الدراسة فيها ستكون طول النهار ولاستخدام مناهج خاصة مكثفة ولما تشترطه ادارتها من جهود كبيرة من المنتسبين . ويوجد لدى ادارة المعهد امكانيات الاسكان الطلبة القادمين من خارج مدينة بوخوم . ويجرى حاليا تطوير وتجربة منهج خاص بالدورة يتلاءم مع خصوصية طريقة التعليم فيها .

بالاضافة الى ذلك تعرض بعض المنظمات الالمانية الكبيرة والتى تقوم فى اطار التعاون الالمانى بانتداب خبراء المان للعمل لمدة طويلة فى مشاريع التنمية فى الدول العربية ، بتقديم دورات لتعليم اللغة العربية . ومن هذه المنظمات المركز التابع للجمعية الالمانية للتنمية الدولية فى مدينة بادهونيف والذى يركز على تعليم اللغة العربية لمنتسبى المنظمات الالمانية الذين قد يعملون فى البلاد العربية أما مؤسسة التنمية الالمانية ومقرها برلين الغربية والتى يركز نشاطها على ارسال متطوعين من الخبراء الالمان للعمل لعدة سنوات فى المشاريع الالمانية التطبيقية فانها تقدم دورات لتعليم اللغة العربية للخبراء المتطوعين ممن سيعملون فى المنطقة العربية . وقد قامت هاتان المنظمتان بتطوير مناهج لدوراتها وكتب دراسية خاصة .

وأخيرا يشير استقصاء معهد الالتقاءات الدولية الى ماتقدمه المعاهد الخاصة لتعليم اللغات من دورات ودروس خاصة للأفراد أو المجموعات الدراسية المحدودة العدد لقاء رسوم عالية . وبسبب التكاليف العالية لهذه الدروس فان معظم المستفيدين من هذه الطريقة لتعليم اللغة العربية هم من الخبراء الالمان الذين تتحمل الشركات أو المنظمات الكبيرة نفقات تعليمهم . وهذا النوع من التعليم يخدم بالدرجة الاولى الاغراض المهنية والوظيفية لمتلقى الدروس .

ولا يفوتنا أن نذكر فى هذا المقام مابدأت جمعية الصداقة العربية الالمانية ذات النفع العام ومركزها مدينة آخن بتقديمه من دورات لتعليم اللغة العربية للمهتمين من كافة قطاعات الشعب الالمانى وذلك برسوم رمزية لاتستهدف الربح التجارى .

[ البقية ص ١٨ ]







التعاون مع جمهورية ألمانيا الاتحادية
COOPERATION WITH
Federal Republic of Germany
2

# « معهد الشرق الألماني » بهامبورج .. يدعم التعاون العربي الألماني

## نطالب منذ وقت طويل باشتراك ألماني اقوى في سبيل حل النزاع العربي الاسرائيلي

جرى في الخريف الماضي في مدينة هامبورج وبحضور رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ريتشارد فون فايتسكر وعدد من المدعوين يبلغ ٩٠٠ مدعو من بينهم ممثلين عن معظم الدول العربية تقريبا الاحتفال بذكرى مرور خمسين سنة على تأسيس اتحاد الشرقين الادنى والاوسط هو اتحاد لاكثر من ٦٠٠ شركة المانية لها نشاطات تجارية مع منطقة الشرقين الادنى والاوسط . وهو مايعني ان هذا الاتحاد هو مشجع ملتزم للعلاقات الاقتصادية العربية ـ الالمانية .

اجرى الحديث
حسن سولياك

وفي العام الحالي سيبلغ عمر معهد الشرق الالماني . ومقره هامبورج ايضا والذي اسسه اتحاد الشرقين الادنى والاوسط ٢٥ سنة . ومع ان هذا المعهد كان في بداية الامر لايزيد عن كونه مركزا للتوثيق الاقتصادي فانه اصبح مع مرور الزمن معهدا ذا مكانة علمية مرموقة . وتشمل نشاطات المعهد القيام بابحاث وتحليلات اقتصادية عن الدول العربية واعداد تقارير يكتبها الخبراء حول آفاق العلاقات الاقتصادية العربية ـ الاوروبية وبحث الشئون المتعلقة بنزاع الشرق الاوسط والدور الذي ينبغي على المانيا الاتحادية القيام به في هذا النزاع .

لقد قمنا باجراء حديث مع مدير معهد الشرق الالماني الدكتور اودو شتاينباخ والذي يشتهر بانه من الكتاب المحللين ومن العارفين المتمكنين بقضايا الشرق الاوسط . ودار هذا الحديث حول نشاطات معهد الشرق الالماني والآفاق المستقبلية لهذه النشاطات .

وفيما يلي نص هذا الحديث :

سؤال : السيد الدكتور شتاينباخ ان معهد الشرق الالماني الذي تديرونه هو اهم المؤسسات الالمانية التي تهدف لتشجيع التعاون العربي ـ الالماني في مختلف المجالات . ويجدر بالذكر ان النشاطات التي قام بها المعهد حتى الآن اثبتت صحة القول المذكور آنفا . وقبل ان تتفضلوا بشرح هذه النشاطات لنا هل تودون اعطاءنا لمحة عن تاريخ تأسيس هذا المعهد ؟

جواب : تأسس معهد الشرق الالماني في عام ١٩٦٠ اي ان عمره سيصبح في هذا العام ٢٥ سنة وكان تأسيس المعهد على يد اتحاد الشرقين الادنى والاوسط الذي يعتبر الاتحاد الاقتصادي الالماني المهم للشركات التي لها مصالح تجارية في الشرق الاوسط وفي بداية الامر لم يكن المعهد صرحا علميا بقدر ماكان مركزا للتوثيق الاقتصادي . ويعود اقتصار المعهد على هذه المهمة الى ان فترة الستينات لم تكن تشهد اهتماما موجها لشئون الشرق الاوسط الحديث وهذه المعطيات تعبر بوضوح عن الاوضاع التي كانت سائدة والتي تميزت بعدم وجود سياسة المانية بالمعنى الدقيق لكلمة سياسة تجاه الشرق الاوسط بدأت . وذلك بسبب الاعباء المتنوعة الناجمة عن تطورات تاريخنا الحديث . وكما هو معروف فان سياسة المانيا تجاه الشرق الاوسط بدأت بالتبلور في نهاية السبعينات وهي الفترة التي شهدت ايضا تحول معهد الشرق الالماني من وحدة توثيق للاقتصاد الى معهد علمي يهتم بالتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الشرقين الادنى الاوسط الحديثين . ومن العلامات المميزة لهذا التطور ان هذه الفترة شهدت ايضا بداية تحمل الجهات الرسمية وهي مقاطعة هامبورج بالاضافة ـ فيما بعد ـ الى وزارة الخارجية الالمانية لمهمة تمويل المعهد .

سؤال : ماهي مهام معهد الشرق الالماني وماهي الابحاث التي يركز عليها ؟

جواب : يجدر بنا اولا تحديد مانقصده عندما نتحدث عن منطقة الشرقين الادنى والاوسط . ان المنطقة التي يتناول معهد الشرق الالماني بحث اوضاعها هي كل الدول العربية وكذلك اسرائيل ودول الحزام الشمالي اي تركيا وايران وافغانستان والباكستان . ونظرا لان المعهد تم تأسيسه من الدوائر الاقتصادية فانه من الطبيعي ان تحتل المواضيع الاقتصادية مركزا عاليا في قائمة الابحاث التي يقوم بها وبناء على ذلك ركزنا في ابحاثنا في السنوات القليلة الماضية على سياسة التنمية الاقتصادية وخطط هذه التنمية في الشرق الاوسط خاصة في الدول العربية وعلى محاولة الاجابة على التساؤل حول كيفية تحويل التصميمات النظرية الى واقع عملي اقتصادي ومن البلدان العربية التي شملتها ابحاثنا بالمعنى السابق الذكر العراق والمملكة العربية السعودية ومصر والامارات العربية المتحدة . بالاضافة الى ذلك قمنا بتكليف من مجموعة الدول الاوروبية بكتابة تقرير علمي حول آفاق العلاقات الاقتصادية العربية ـ الاوروبية من منظور الحوار العربي ـ الاوروبي وعما قريب ستصدر دراسة يقوم بها المعهد عن تطور النظام المصرفي العربي اما الموضوع الثاني الذي تتركز عليه ابحاث المعهد فهو موضوع السياسة وبالذات الدور المرموق الذي قام به الدين الاسلامي في السنوات الاخيرة في مجال التطورات السياسية الداخلية . وقد قادنا هذا الموضوع الى العودة مرارا لاجراء ابحاث حول عدد من الدول العربية وكذلك حول ايران وافغانستان . وفي مجال السياسة الخارجية انصب اهتمامنا على تطور العلاقات .

سؤال لاشك ان لديكم صلات مع العلماء العرب ومع المؤسسات العلمية العربية . هل يمكنكم اعطاءنا لمحة عن مثل هذه الصلات ؟

جواب : يجب علينا الاعتراف بما يوجد في الشرق الاوسط من اعداد كبيرة من العلماء ومن المؤسسات العلمية التي تهتم ببحث مشاكل المنطقة المتنوعة . وانطلاقا من هذه الحقيقة فان سياسة المعهد التي يسير عليها منذ سنوات عديدة هي زيادة مقدرته العلمية عن طريق التعاون كلما امكن ذلك مع هذه المقدرة العلمية الموجودة في المنطقة . وللمعهد علاقات وثيقة مع عدد كبير من الجامعات الموجودة في القاهرة وعمان والكويت وتونس والمغرب بالاضافة الى ذلك فاننا نسعى لتقوية اتصالاتنا مع المراكز العلمية التي لاتتبع الجامعات مثل مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع لصحيفة « الاهرام » ومركز الدراسات الاستراتيجية في عمان والجمعية العلمية الملكية في عمان ومركز دراسات الخليج العربي في البصرة . وتوجد مشاريع علمية مشتركة بيننا وبين هذه المراكز . على سبيل المثال بحث حول

د . اودو شتاينباخ

القرن الافريقي بالاشتراك مع مركز الدراسات التابع « للاهرام » ومركز الشئون الدولية الايطالي . وبحث مشترك حول الخطط الانمائية العراقية مع جامعة البصرة وبحث مشترك حول آفاق العلاقات بين تركيا ومجموعة الدول الاوروبية مع معهد السياسة الخارجية في انقرة . وبحث مشترك حول السياسة الخارجية الليبية مع جامعة بنغازي . عدا عن ذلك فان الكثير من العلماء العرب اتيحت لهم الفرصة لزيارة معهد الشرق الالماني زيارة قصيرة او طويلة للقيام خلالها بابحاثهم العلمية . وفي هذه الحالات يتعاون المعهد تعاونا وثيقا مع القسم المختص بشئون الزيارات لدى الحكومة الالمانية ومع دائرة التبادل الاكاديمي ومقرها بون . وبالاضافة لما ذكر فان المعهد ينظم للعلماء القادمين من الشرق الاوسط لهامبورج امكانيات القاء المحاضرات في المانيا الاتحادية .

سؤال : هل ترون انني محق بالافتراض بان نشاطاتكم لاتقتصر على بحث المواضيع والمشاكل التي ذكرتموها آنفا بل تتجاوز ذلك الى تعريف الرأي العام الالماني بالعالم العربي ومشاكله ؟

جواب : يأسف الكثيرون وهم محقون بذلك لوقوع الرأي العام في المانيا الاتحادية فيما يختص بالشرق الاوسط ـ واعني هنا بالذات المنطقة العربية ـ تحت تأثير التحاملات والاحكام المسبقة واعباء التطورات التاريخية . ومنذ سنوات ونحن نحاول الوصول في هذا المجال الى تقييم متوازن وذلك من خلال الامكانيات المتاحة لنا . واذكر هنا بشكل خاص المحاضرات العديدة التي يلقيها علماء المعهد في سائر انحاء المانيا الاتحادية وامام كافة شرائح المجتمع الالماني . وتهدف هذه المحاضرات الى اعطاء انطباعات موضوعية حول الاوضاع السياسية بشكل عام والى مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي بشكل خاص الذي تمكنا من اقامة الاتصالات مع وسائل الاعلام والتي تحرص على الحصول على تعليقاتنا على الاحداث والتطورات في الشرق الاوسط . ولايخفى عليكم ان هذه الاحداث وهذه التطورات غالبا ماتتصف بالدراما والاسى . اما امكانية التحرك العلمي على مستوى عريض فيتركز بالدرجة الاولى على اقامة المؤتمرات . ويحضر علماء من أوروبا والولايات المتحدة والشرق الاوسط كل سنتين مؤتمرا يستمر يومين او ثلاثة . ومن المؤتمرات التي لفتت انتظار المؤتمر الذي عقد في عام ١٩٧٨ تحت عنوان « الاوضاع الحالية في الشرق الاوسط . المسائل الاساسية والاتجاهات المقبلة » . وكان وقت عقد المؤتمر هو الفترة الواقعة بين رحلة الرئيس السادات للقدس وتوقيع اتفاقات كامب دافيد . وفي هذا المؤتمر تمكنا لاول مرة من دعوة عدد كبير من العلماء من الدول العربية ( مصر ولبنان والاردن ) ومن اسرائيل . وحتى يومنا هذا يرى الكثير ممن اشتركوا في المؤتمر انه كان منبرا متميزا للاتصالات العربية الاسرائيلية . واذكر ايضا المؤتمرات التي عقدت حول الاوضاع في الباكستان وتركيا وحول العلاقات التركية الاوروبية ونحاول القيام بنشاطاتنا التي قد لاتجد لها في بعض الاحيان التمويل اللازم الاستعانة بامكانيات بعض المؤسسات مثل الجمعيات السياسية والتي نتعاون معها بنجاح . واذكر في هذا المقام الندوات عن مشاكل الشرق الاوسط التي نظمتها في عام ١٩٧٩ جمعية فريدريش ايبرت والتي دعي اليها ممثلون عن الدوائر السياسية والاعلامية . وقد تم تحضير وتنفيذ هذه الندوات بتعاون وثيق مع معهد الشرق الالماني . وقد تم عقد آخر مؤتمر من هذا النوع في اكتوبر من عام ١٩٨٤ وهو المؤتمر الذي تناقش فيه زملاء عرب واسرائيليون وامريكيون وأوروبيون آخرون حول التطورات المفجعة في لبنان منذ عام ١٩٨٢ وحول آفاق استمرار مفاوضات السلام في الشرق الاوسط . ولم يقتصر الاهتمام بالشرق الاوسط على جمعية

**● للمعهد مشاريع بحث مشتركة مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية « بالاهرام »**

فريدريش ايبرت بل ان جمعية كبيرة اخرى هي جمعية كونراد اديناور ازدادت اهتماما بمشاكل الشرق الاوسط زيادة كبيرة . ففي نهاية عام ١٩٨٤ نظمت الجمعية في فرعها الكائن في كاليتيبيا ( ايطاليا ) ندوة ينطبق عليها وصف حوار عربي أوروبي مصغر حول موضوع آثار نقل التكنولوجيا في المنطقة العربية وأوروبا وابعاد التعاون في هذا المجال . وفي الوقت الحاضر نحن في سبيلنا الى التعاون مع جمعية كونراد اديناور التحضير لندوتين نأمل ان يكون لها آثار سياسية . وفي هذا الشهر ستعقد مجموعة عمل اوروبية ـ فلسطينية ومجموعة عمل اوروبية اسرائيلية اجتماعاتها في بون . وستحضر هذه الندوات شخصيات أوروبية هامة وشخصيات فلسطينية واسرائيلية وهو مايجعلنا نأمل ان نخرج من هاتين الندوتين بنتيجات تؤدي الى استمرار الحوار الفلسطيني الاسرائيلي وللاسف فانني لم اتمكن حتى الآن من عقد مؤتمر علمي يشترك فيه ممثلون عن الاتحاد السوفيتي ويبدو لي انه من الضروري بمكان ان يتفاهم العلماء الاوروبيون والسوفييت في مرة من المرات حول مدى المساهمة الكبيرة التي يمكن ان يقدمها عمل اوروبي سوفيتي مشترك لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

سؤال هل يمكننا ان نستنتج من ذلك ان معهد الشرق الالماني له دور سياسي بشكل ما ؟

جواب : يقوم المعهد الالماني بالطبع بمحاولات تهدف الى ادخال نتائج ابحاثه في عملية صنع القرار السياسي . وهنا يجب على المرء ان يعترف بكل تواضع ان المانيا ليس لديها تقاليد في هذا المجال . فبخلاف ماعليه الحال في البلاد الانجلوسكسونية فان الوضع عندنا يتميز باستمرار وجود فجوة عميقة بين الجهات الادارية الرسمية والجهات العلمية .

ومع ذلك فان حقيقة اشتراك وزارة الخارجية وحكومة مقاطعة هامبورج في تمويل المعهد تظهر بان المرء في بون يعي اهمية مثل هذا النوع من الابحاث اننا نتصل بانتظام مع جميع الوزارات ( وزارة الخارجية الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي ، وزارة الاقتصاد وغيرها من الوزارات ) ونتناقش معهم حول التطورات في الشرق الاوسط وخاصة على ضوء الموقف الالماني وتتسم هذه المناقشات بتطابق الآراء احيانا واختلافها في نقاط عديدة احيانا اخرى . ومنذ وقت طويل ونحن نطالب باشتراك الماني اقوى على طريق الجهود المبذولة لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي وبسياسة المانية انشط تجاه الشرق الاوسط سواء كان ذلك على اساس ثنائي او في نطاق مجموعة الدول الاوروبية . اننا ننادي ايضا بعلاقات المانية مع اسرائيل غير مثقلة بالاعباء وبصراحة اكبر تجاه الفلسطينيين وايضا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ومع اننا لم نصل بعد الى مانصبو اليه او ماتجب ان يكون فانني اجد ان مجرد القيام بمثل هذه المناقشات في بون هو أمر مثمر .

ومن مساهمات المعهد المباشرة وذات الطبيعة السياسية اشتراكه المكثف بالحوار العربي الاوروبي اذ كان لنا شرف تنظيم اول نتيجة لهذا الحوار الذي يجرى منذ عام ١٩٧٤ / ١٩٧٥ ففي ابريل ١٩٨٣ عقدت ندوة عربية اوروبية حول العلاقات بين الثقافة العربية والثقافة الاوروبية دعي اليها ممثلون عن اكثر من ٣٠ شعبا لكي يتناقشوا لمدة اسبوع كامل حول الروابط المتعددة الجوانب بين المنطقة العربية واوروبا وحول المشاكل التي تمس الجانبين . وكان لهذه الندوة اطار سياسي تمثل في حضورها من قبل وزير الخارجية الالمانية هانس ديتريش جنشر والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي . اننا الآن في سبيل اعداد ماتم في هذه الندوة للنشر وذلك بالاشتراك مع المنظمة العربية للثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية .

سؤال : السيد الدكتور شتاينباخ في ختام حديثنا نود بعد ماقدمتموه من كشف حساب ممتاز لنشاطات معهد الشرق الالماني ان نسألكم عن السابق تطور المعهد وارتباط هذا التطور بتطوير العلاقات بين جمهورية المانيا الاتحادية والعالم العربي ؟

جواب : اعتقد انه يمكن للمرء على نحو ما ان يربط مصير معهد الشرق الالماني بتطورات السياسة الالمانية تجاه الشرق الاوسط ان المانيا الاتحادية ( والمانيا عموما ) لم يكن لديها تقاليد بشأن سياسة شرق اوسطية فعالة وهو الامر الذي يميز بيننا وبين القوى الاوروبية الاخرى تميزا جوهريا . وهذا الوضع انعكس على الجانب العلمي اذ انه ليس لدينا تقاليد في الابحاث العلمية حول الشرق الاوسط الحديث ويجب الاعتراف باننا لازلنا من ناحية الكمية وليس من ناحية النوعية نتخلف خلف الجهود العلمية التي تبذلها الدول المذكورة آنفا وذلك على الرغم من التقاليد العريقة التي تملكها المانيا في مجال الدراسات الشرقية الكلاسيكية . ومن الملاحظ ان هذا الوضع طرأ عليه بعض التغيير منذ السبعينات خاصة وان الابحاث المتعلقة بالشرق الاوسط الحديث لايقوم بها بكفالة معهد الشرق الالماني فقط وانما انشئت من اجل هذه الابحاث مقاعد جامعية في مجالات العلوم السياسية والعلوم الاجتماعية والجغرافيا والتاريخ الحديث والاستشراق ( علوم اللغة العربية والايرانية والتركية ) وغير ذلك من الفروع العلمية .

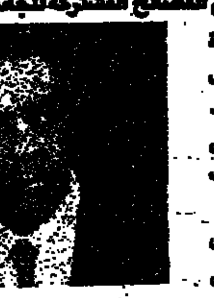
وبنفس الوقت فاننا نرى دورنا في تنسيق هذا النوع من الابحاث واشغل شخصيا منصب رئيس اتحاد الهيئات الالمانية التي تقوم بالابحاث المذكورة . ومن ناحية اخرى فانه لايمكن انكار ان السياسة الالمانية بالشكل الذي تقوم به الحكومة الالمانية في بون اصبحت اكثر توازنا ونشاطا . فعلى الرغم من اوجه التقصير التي ذكرناها آنفا فانه يوجد حاليا للمانيا سياسة شرق اوسطية يشكلها اشخاص ليخضهم تعامل سياسي في شئون الشرق الاوسط يمتد لسنوات عديدة .

واخيرا فانه من الملاحظ ان الرأي العام في جمهورية المانيا الاتحادية بدأ باتخاذ مواقف اكثر موضوعية واذا ماقارنا انباء وتعليقات وسائل الاعلام مع مثيلاتها في عام ١٩٦٧ أو حتى عام ١٩٧٠ فانه يتبين اننا أصبحنا اكثر موضوعية واننا نجتهد في رؤية المشاكل كما هي فعلا .

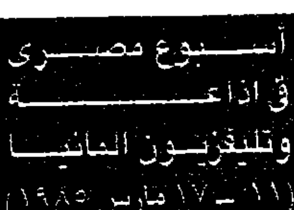
# دور الاعلام في دعم التعاون بين مصر والمانيا

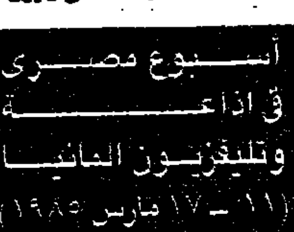
**يلعب الاعلام ووسائله في عصرنا الحديث دورا أساسيا في التقريب بين الشعوب وتعميق أواصر الصداقة والتعاون المبني على الثقة بينها**

**ويعتبر التعاون الاعلامي بين مصر والمانيا في السنوات الاخيرة مثالا حيا ايجابيا لما يستطيع الاعلام القيام به من دور بناء ويرسخ المفاهيم ويطرح الاسس السليمة التي تقوم عليها علاقات الود وتحقيق المصالح المشتركة للجانبين .**



بقلم :
حمدي عزام
رئيس المكتب الاعلامي في بون



لقد شهدت المرحلة الحالية زيادة كبيرة في الزيارات المتبادلة بين رجال الصحافة والاعلام والفكر وزيادة في عدد الوفود الشبابية والمهنية والسياسية التي زارت مصر في نطاق برامج اعلامية للتعرف عليها .

كما شهدت المانيا اطرادا كبيرا في المعارض والاسابيع الاعلامية التي طرحت صورة مصر الحديثة بجانب المعارض الضخمة عن تاريخ وآثار وحضارة مصر القديمة وأسهمت مشروعات التعاون في مجال الاعلام والتدريب في تعرف كل من الطرفين على الآخر والتقريب بينهما فكرا وخبرة وتطبيقا .

ولعل الاسبوع المصري الاعلامي في اذاعة وتليفزيون المانيا في ميونخ والذي بدأ يوم الاثنين ١١ مارس وسيستمر الى ١٧ مارس الحالي يعتبر مثالا واضحا على ماوصل اليه مستوى التعاون بين البلدين في مجال الاعلام من تعاون وتنسيق جاد ومؤثر فيقدم لملايين من المشاهدين والمستمعين الالمان على مدى سبعة ايام ٢٢ ساعة اذاعية ـ و١٧ ساعة تليفزيونية تعطيه صورة كاملة عن مصر تاريخا وحضارة ودولة عصرية تعمل من أجل التقدم والسلام والرفاهية والتعاون بالاضافة لمصالح الشعوب ولايقتصر الاسبوع على تناول الجوانب السياسية والاقتصادية فقط من العلاقات بل يطرح على الشعب الالماني صورا من الادب المصري الحديث من خلال قصص وتمثيليات يحيى حقي ويوسف ادريس وصلاح عبد الصبور التي ترجمت للالمانية وعلى صناعة السينما والفيلم المصري من خلال افلام « أيوب » و« اسكندرية ليه » و« الحرام » التي يبثها التليفزيون مدبلجة الى الالمانية كما يعرض صورا من الموسيقى والفنون الشعبية المصرية من خلال الموسيقى والاغاني العربية التقليدية والعزف المنفرد لمختلف الآلات وموسيقى الشباب الحديثة الى عروض فرقة رضا والعزف الكلاسيكي ذو المستوى العالي لرمزي يس والمارشات العسكرية المصرية التي حازت إعجاب العالم

ولايغفل الاسبوع الاهتمام بالاطفال فيقدم لهم نماذج متعددة من برامج وتمثيليات والعاب الاطفال في مصر ومسرح العرائس ويقدم أيضا برامج دينية عن الاسلام والازهر الشريف والكنيسة القبطية المصرية مؤكدا مفاهيم التسامح والاخاء بين الاديان . فضلا عن مجموعة الاحاديث لرجال السياسة المصريين وعن الشباب والمرأة والتعليم وبرامج عن امثلة التعاون الايجابي المصري الالماني في مجالات الاقتصاد والثقافة والفنون والعلوم .

وقد وصفت الاذاعة الالمانية هدف الاسبوع في بيانها الصحفي بالعبارة التالية : « يهدف الاسبوع الى التعريف بصورة متكاملة وشيقة عن مصر لدى المستمع والمشاهد الالماني يؤدي الى تعميق وزيادة معلومات عنها والى ترسيخ شعور الصداقة والارتباط والثقة بين الشعبين »

ولاشك أن هذا المثال وهذا القول هو نقطة من مسيرة تعاون طويل في مجال الاعلام جدير بروابط الصداقة المتينة التي تربط بين البلدين والمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الصداقة والتفاهم بين الشعبين

## اهتمام متزايد بتعليم اللغة العربية في جمهورية المانيا الاتحادية [ بقية ]

توصيات حول طرق تكثيف تعليم اللغة العربية في المستقبل

أبرز الاستقصاء المذكور ـ وهو الاول من نوعه في جمهورية المانيا الاتحادية ـ أن القائمين على تدريس اللغة العربية في الجامعات والمدارس الثانوية والمدارس الشعبية والمعاهد الالمانية هم أساطاء لغة وأما ـ وهم الغالب ـ مدرسو لغة عربية قادمون من البلاد العربية . ويرى معهد الاتصالات الدولية في مقدمة الاستقصاء بدراسة ومناقشة امكانيات تشجيع تدريس اللغة العربية في جمهورية المانيا الاتحادية ولايعني تعلم اللغة العربية في بلد اوروبي الاقتصار على الحصول على معرفة بهذه اللغة وانما ايضا ضرورة حصول الطلبة والتلاميذ والدارسين على معرفة بالثقافة العربية والعلوم والالمام بالتاريخ القديم والحديث للعالم العربي مما يؤهلهم لاكتساب المعلومات والاطلاع على الآراء التي تمكنهم من الدخول في عملية تثقيف سياسي واجتماعي وبالتالي تكوين صورة واضحة المعالم للعالم العربي في ماضيه وحاضره .

وتأسيسا على هذه الخلفية فان الاسئلة التالية لها علاقة مباشرة بكيفية مواصلة توسيع تعليم اللغة العربية في المانيا الاتحادية :

ـ كيف يمكن ايجاد امكانيات جديدة ذات كفاءة هدفها اعداد المدرسين القائمين على دورات تعليم اللغة العربية اعدادا علميا والاستمرار في احاطتهم بالمعرفة الجديدة والمناهج العلمية التي تستجد خلال قيامهم بمهامهم التعليمية ؟ وتكمن أهمية هذا السؤال فيما اظهره الاستقصاء من عدم وجود برنامج تعليم تكميلي متخصص وبشكل خاص بمدرسي اللغة العربية في جمهورية المانيا الاتحادية .

ـ ماهي الامكانيات المستقبلية لبحث وتطوير مناهج التعليم بشكل منتظم ؟ وعلى الرغم من وجود محاولات متنوعة في هذا المجال فانها تحتاج لعناية اكبر وتشجيع متواصل .

ـ كيف يمكن تحسين الاستفادة من امكانيات ربط تعليم اللغة العربية بتقديم المعرفة حول اوضاع المنطقة العربية وخاصة المعرفة بالثقافة العربية القديمة والحديثة ؟

أن مهمة تشجيع ومواصلة تطوير اوضاع تعليم اللغة العربية تقع من ناحية على عاتق نظام التعليم الالماني والمنظمات العلمية المتخصصة . ومن ناحية أخرى فان هذه المهمة هي بالتأكيد احدى المهام الجليلة للمنظمات الثقافية العربية الزميلة والجامعات العربية والعالم العربي عموما خاصة وأن مواصلة نشر المعرفة باللغة العربية في جمهورية المانيا الاتحادية لايمكن القيام به الا بالتعاون البناء بين الجانب الالماني والمنظمات العربية الزميلة .

أن معهد الاتصالات الدولية في بون الذي أعتنى في السنوات الاخيرة بالعديد من مشاريع التعاون العربي ـ الالماني والعربي ـ الاوروبي في مجالات الثقافة والاعلام والعلوم أقدم بهذا الاستقصاء الوحيد من نوعه حول اوضاع تعليم اللغة العربية في جمهورية المانيا الاتحادية على خطوة مشكورة على هذا الطريق لما يقدمه من أسس لاية خطط تهدف لاستمرار هذا العمل الهام . وقد قدم المعهد هذا الاستقصاء للسيد محيي الدين صابر المدير العام لمنظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية .

وكما صرح السيد ديتر بيلشتاين المدير التنفيذي لمعهد الاتصالات الدولية فان المعهد سيواصل العناية بتشجيع العلاقات العربية ـ الالمانية في المجال الثقافي والعلمي والاعلامي .

وسيقوم المعهد بتأسيس منبر يستطيع الخبراء العرب والالمان من خلاله التشاور حول خطوات تشجيع نشر اللغة العربية في جمهورية المانيا الاتحادية ووضع خطط عملية محددة في سبيل الوصول الى هذا الهدف . أن هذا المشروع الهام للطرفين يستحق التمني له بكل نجاح .

## ابحاث باير من أجل مستقبل القلب [ بقية ]

قصور الاوعية التاجية للقلب ( عدم التكافؤ بين الحاجة الى الاكسجين في القلب وماتنقله الاوعية الدموية منه ) وكذلك على التأثير في اعراض هذا المرض وكان أول نتاج لهذا البحث مستحضر ادالات الذي حقق انتشارا عالميا الآن . »

سؤال : وهل توجد ابتكارات جديدة في حقل امراض الاوعية الدموية ، وخاصة فيما يدعى بالانسداد الخثري ، اي انسداد الوعاء الدموي بالجلطة الدموية ؟

جواب : « مما يؤسف له انه لاتوجد حتى الآن مستحضرات علاجية مثالية بعد الا ان حامض استيل السالسيليك وتعرضه باير في الاسواق الصيدلية على شكل كبسولات صغيرة باسم كولفاريت ، يمثل تقدما في مجال الوقاية . وقد دل على ذلك في كثير من المؤتمرات العلمية . ويعمل حامض استيل الساليسيليك ( ASS ) المادة الفاعلة في مستحضر اسبيرين

# 2 COOPERATION WITH Federal Republic of Germany
# التعاون مع جمهورية ألمانيا الاتحادية

## الديمقراطية وسياسة الانفتاح الاقتصادى يواصلان المسيرة الناجحة فى مصر

### تقرير للاتحاد الالمانى للشرقين الاوسط والادنى :

يقوم الاتحاد الالمانى للشرقين الأدنى والأوسط فى هامبورج وهو الاتحاد الذى يضم ٦٠٠ شركة المانية لها علاقات اقتصادية مع الشرق الاوسط . ينشر تقارير سنوية حول ارائه فى التطورات الاقتصادية لدول الشرق الاوسط .

وفى التقرير السنوى الأخير لهذا الاتحاد الذى يعتبر من أهم المؤسسات الاقتصادية الالمانية تعرض الاتحاد للأوضاع السياسية والاقتصادية فى مصر . وفيما يلى مقتطفات من هذا التقرير :

تميزت السياسة الداخلية المصرية فى عام ١٩٨٣ بمواصلة استقرارها وبالدفعة القوية النابضة التى يعطيها الرئيس مبارك للعملية الديمقراطية . وقد اسفرت أول انتخابات برلمانية حرة منذ ٣٠ عاما عن حصول الحزب الوطنى الديمقراطى على ٧٣ ٪ من الأصوات وبالتالى على الاغلبية المطلقة . أما الحزب المعارض الوحيد الذى استطاع الحصول على أكثر من ٨ ٪ من الاصوات . وهى النسبة المطلوبة لدخول أى حزب البرلمان فكان حزب الوفد الجديد المحافظ .

يشير قرار تمديد تطبيق الاحكام العرفية لمدة سنة أخرى الذى اتخذ فى أكتوبر من العام الماضى والذى انتقدته المعارضة بشدة الى تصميم القيادة السياسية على مواصلة الامساك بحزم بزمام الحكم فى البلاد . وحتى لا يتعرض السلام الاجتماعى للخطر فان الرئيس مبارك رفض رفضا قاطعا ما طالب به بعض الخبراء الاقتصاديين من تخفيض قوى للمساعدات الحكومية . ويعتمد الاستقرار الداخلى الى حد بعيد على مدى مقدرة الحكومة فى المحافظة على مستوى معيشة قطاعات الشعب العريضة .

وهذه المقدرة تتعلق بدورها بقضية التطور الاقتصادى . وكانت الحكومة المصرية قد اتخذت اجراءات عديدة لازالة النواقص والاختناقات فى الهياكل الاساسية والتموين وفى قطاع الاسكان . لاسيما وأن معدل النمو السكانى يبلغ ١,٢ مليون شخص سنويا . اما التطورات فى مجال السياسة الخارجية فتميزت بالتحسن فى علاقات مصر بالعراق والاردن .

**الوضع الاقتصادى العام / التخطيط الاقتصادى**

تبددت كافة التكهنات حول الخط الاقتصادى المتبع وذلك بعد صدور القرار فى ابريل ١٩٨٣ بسريان مفعول خطة التنمية ١٩٨٢ / ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦ / ١٩٨٧ اعتبارا من تاريخ ١٩٨٢/٧/١م .

اما العلاقات التجارية الالمانية ـ المصرية فينظر اليها بتفاؤل خاصة لارتفاع حجم الصادرات الالمانية من ١٩٨٢ حتى ١٩٨٣ بنسبة ٦,٢ ٪ لتبلغ ٢,٩٤٦ مليار مارك . وهذا الارتفاع فى حجم الصادرات الالمانية الى مصر لايقابله أى ارتفاع مماثل مع الدول المهمة الاخرى فى المنطقة . ومع أن الاستثمارات الالمانية التى تبلغ حوالى ٧٠٠ مليون مارك لازالت متواضعة وتتركز على قطاع البترول فان اهتمام الطرفين بالاستثمار وتأسيس الشركات المشتركة قد ازداد قطعا . وتعطى معونات التنمية الالمانية نبضات قوية لزيادة التعاون الالمانى المصرى والتوريدات الالمانية لمصر . وستبلغ هذه المعونات فى عام ١٩٨٤ نفس حجمها فى العام السابق أى ٢٥٠ مليون مارك كمعونة للمشاريع و ١٨ مليون مارك كمعونة تقنية . وفى نطاق معونات المشاريع ستعود طريقة التمويل المختلط لتلعب دورا مهما . ومن المتوقع أن تجرى فى هذا العام كالعام السابق ـ الاستفادة من ضمانات هيرميس . ويجدر لدى القيام بالتزامات فى مصر الانتباه الى العوائق البيروقراطية الكبيرة والتى تتطلب صبرا كثيرا ومعرفة بالسوق المحلية . وتظهر النشاطات الدولية الملحوظة فى الاقتصاد المصرى أن مايقدمه السوق المحلى يفوق العوائق الموجودة . والعوامل التى تلعب دورا ايجابيا فى هذا المجال : الاستقرار الداخلى والخارجى ، وتحويلات العمال المصريين العاملين فى الخارج ، ورسوم قناة السويس ، عائدات السياحة وكذلك المعونات التى تحصل عليها مصر من الدول الغربية مثل الولايات المتحدة واليابان وجمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا . ويعود سبب التركيز على استيراد السلع ذات الاهمية للتنمية والتقليل من استيراد السلع الكمالية الى الاحتياجات الحالية للاقتصاد المصرى

ان الهدف الذى تسعى الحكومة المصرية للوصول اليه يتمثل فى خلق فرص عمل جديدة وزيادة الانتاج فى القطاع الزراعى والصناعى ولتحقيق هذه الأهداف فان الحكومة ستواصل الأخذ بسياسة الباب المفتوح ودعوة الرأسمال الاجنبى والتكنولوجيا الاجنبية لدخول البلاد وذلك لتحسين أوضاع الشركات الحكومية وتطوير أوضاع الاقتصاد الحر .

ومع وجود امكانيات اقتصادية كبيرة فانه من الضرورى التوفيق بين النشاطات الاقتصادية المتعددة مع الحقائق المالية السائدة . ومما تهدف اليه خطة التنمية رفع معدلات النمو . والقطاعات التى تحصل على أكبر حجم من الاموال المقررة هى قطاع الصناعة والتعدين ( ٦,٨ مليار جنيه استثمارات حكومية و ١,٨ مليار جنيه مصرى استثمارات خاصة ) . أما أهم فروع الاقتصاد فهى الزراعة ( نسبة المساهمة فى الانتاج القومى الاجمالى : ١٩,٦ ٪ ) . والنفط ( ١٧,٦ ٪ ) . الصناعة ( ١١,٨ ٪ ) . التجارة والمصارف والتأمين ( ١٦,٤ ٪ ) والخدمات الاخرى ( ١٥,٥ ٪ ) . وكان حجم الناتج المحلى الاجمالى قد بلغ فى عام ١٩٨٠ / ٨١ ( بالاسعار الجارية ) ١٥٩٢٩,٩ مليون جنيه مصرى ويقدر لعام ١٩٨١ / ٨٢ بحوالى ١٩٦٣٩,٤ مليون جنيه مصرى .

وفيما اذا تراه خطة التنمية الخمسية فان بامكان تسامح التصدير الاحتفاظ بالايرادات من العملات الاجنبية . ومما لاشك فيه فان أهم مورد للقطع النادر تبقى رسوم قناة السويس والتى ارتفعت فى النصف الاول من العام الماضى بحجم ٥٣ مليون دولار عن العام الذى سبقه بالغة ٥٠٤ مليون دولار . ومن المتوقع أن يصل حجم عائدات القناة فى عام ١٩٨٤ الى مليار دولار .

**الميزانية العامة**

تبلغ النفقات المقدرة فى ميزانية عام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ ( ١٦,٢ ) مليار جنيه مصرى . ومن المقرر زيادة الاعتمادات لاستثمارات المشاريع بالمقارنة مع الميزانية السابقة بنسبة ١١,٨ ٪ لتبلغ ٤,٤ مليار جنيه مصرى . أما بنود الانفاق الاخرى فهى للرواتب والاجور ( ٢,٩ ) مليار جنيه مصرى والمساعدات الحكومية ( ١,٧ ) مليار جنيه مصرى وكذلك نفقات الضمان الاجتماعى والدفاع والتعليم كذلك فقد حققت العائدات الاجمالية زيادة بنسبة ١٤,٣ ٪ . ومن أهم مصادر العائدات الحكومية الضرائب والدخول من قطاع النفط وقناة السويس . وهذه المصادر تقع تحت تصرف الدولة مباشرة وذلك على خلاف ماعليه الحال فيما يتعلق بتحويلات العمال المصريين فى الخارج .

**الزراعة :**

يساهم القطاع الزراعى بحوالى ٢٠ ٪ من الناتج القومى الاجمالى ويعتبر بالتالى اساس الاقتصاد المصرى . وعلى الرغم من زيادة الانتاج الزراعى فان الحاجة الى المواد الغذائية لاتتماشى مع معدلات النمو السكانى السريعة . ومن أوجه التعاون بين مصر وجمهورية المانيا الاتحادية فى قطاع الزراعة اجراء البحوث لتحسين الغلة الزراعية واستخدام طرق زراعية جديدة . وتبعا للخطة القائمة فانه من المتوقع الوصول الى معدل نمو فى الانتاج الزراعى يبلغ ٢,٧ ٪ وكانت هذه النسبة لاتزيد فى السنوات الماضية عن ٢,٦ ٪ سنويا .

والمشكلة الرئيسية هى زيادة الرقعة الزراعية وخاصة عن طريق الاستفادة من الاراضى الصحراوية . وقد وصل الاكتفاء الذاتى من الخضار درجة عالية مكنت مصر من تصديره للدول المجاورة . وتستورد مصر بالدرجة الأولى اللحوم والسكر والقمح وزيت الطعام . وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى بين الدول المصدرة للقمح الى مصر . وعلى الرغم من المنافسة الامريكية المتزايدة فان للمصدرين الالمان امكانيات واعدة فى هذا المجال . وتلعب العروض المالية الملائمة والتى تقدمها الشركات الموردة دورا هاما فى اتمام الصفقات التجارية . ان المجلس التجارى الالمانى ـ المصرى الذى تأسس فى ابريل من العام الماضى بمبادرة من اتحاد الشرقين الأدنى والأوسط يهتم اهتماما كبيرا بقضايا التنمية الزراعية فى مصر . وتهدف سياسة الحكومة المصرية الاستشارية لتأسيس الشركات المشتركة

### البنك الدولى :
### • أمام مصر فرص تصدير جيدة
### • خطة جديدة لزيادة الصادرات

تبذل مصر الجهود لرفع حجم صادراتها وبالتالى تحسين ميزان مدفوعاتها . وبالارتباط بهذه الجهود التى جرى التعبير عنها خلال المحادثات المصرية الالمانية فى كولونيا كتبت صحيفة « هاندلسبلات » تقريرا حول الخطة المصرية الجديدة لتشجيع الصادرات . وهى الخطة التى سوف تحوز على استحسان البنك الدولى . وقد ورد فى هذا التقرير ما يلى :

• تهدف الادارة المصرية من زيادة الصادرات الى التقليل من العجز فى الميزان التجارى ورفع الصادرات التى بلغت فى عام ١٩٨٣ حجم ٢,٦٨ مليار دولار بنسبة لاتقل عن ١٠ سنويا .

ولتحقيق هذه الاهداف تنوى الحكومة المصرية تخصيص ٧٠٠ مليون دولار لرفع انتاجية المصانع الصغيرة فى القطاع الخاص ولوضع قروض كافية تحت تصرف الشركات . وكان البنك الدولى قد أقر منح مصر حوالى ٥٠٠ مليون دولار . أما المبلغ المتبقى ومقداره ٢٠٠ مليون دولار فسوف يتم الحصول عليه من مصادر مختلفة .

وسوف يخصص مبلغ ١٢٥ مليون دولار لانشاء وتشجيع الصناعات التصديرية وتمويل الابحاث الخاصة بالتسويق والاستشارات وزيادة الاعتمادات الخاصة بتشجيع التصدير . ويعتقد خبراء البنك الدولى أن موقع مصر الجغرافى الاستراتيجى بين افريقيا وآسيا وأوروبا يؤهلها لتصدير المنتجات النفطية والنسيج والمنتجات الكيماوية .

وفى وقت قصير سيؤدى المشروع الذى تبلغ استثماراته ٣١٦ مليون مارك الى تمكين مصر من رفع صادراتها بحجم ١٣٠ مليون دولار فى السنة الواحدة .

لقد خصص البنك الدولى ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشروع لانتاج مواد بناء عصرية بقيمة ١٣٢ مليون دولار . أما القرض الثالث الذى تبلغ قيمته ١٧٠ مليون دولار فانه سيساعد على خلق ٧١ ألف فرصة عمل جديدة فى حوالى ٥٠٠ شركة صغيرة ومتوسطة تنتج المواد الغذائية والنسيج والملابس والموبيليا ومواد البناء . وهو الانتاج الذى كانت مصر تستورده حتى الآن من الخارج . ويستفاد من دراسة البنك الدولى أن بمصر وبالذات بمدنها الكبيرة القاهرة والاسكندرية ٧٥٠٠ شركة صغيرة و ٢٥٠ ألف حرفى .

وتنتج هذه الشركات حوالى ٥ ٪ من انتاج مصر من السلع . وبهذه القروض تحصل الشركات الصغيرة على امكانية تمويلية مناسبة تساعد على تحسين وسرعة تطورها » .

# صــرخة أمــل .. من أجــل مسـتقبل مصــر ..

## رى وزراعة ٢٥ مليون فدان بالصحراء والوادى وتوليد الطاقة

## ( بقية المنشور ص ١٤ )

( بقية المنشور ص ١٤ )

ج - وهل يمكن ان يعتبر نظام تشغيل السد العالى الحالى الذى كما ذكرتم يقتضى تفريغ منسوب البحيرة سنويا الى منسوب لايزيد عن ١٧٥ مترا ( اى تلقى بهذه المياه الاضافية الى البحر المتوسط طواعية ) قرآنا غير قابل للتعديل - استغفر الله العظيم - لو كنت - ايها الزميل قد استعرضت الراى المكتوب لاستاذ الجيل الدكتور حماد يوسف حماد لكنت قد قرأت رأيه فى ان هذا المشروع قد يستدعى اعادة النظر فى نظام تشغيل السد العالى ليس كعيب ولكن كميزة تسمح لنا بتوجية الفائض لاراضى جديدة تزرع ولو سنة ، لو حتى لزراعة واحدة ، بخلاف الاراضى التى تزرع كل سنة والمذكورة فى المشروع

٢ - ٢ - الله اكبر اذا دخلت المياه الانابيب يمكننا التحكم فى سرعتها حسب المناسيب او بالضخ

٢ - ٣ - معلومات سيادتكم فى اساليب الرى الحديثة فى حاجة الى ان تقوى فهذا المشروع لايحوى مجارى مائية داخلية ، اذا كان المقصود بذلك غير الانابيب الفرعية الممتدة فى الاراضى الزراعية ، وهذه لاتحتاج الى تسوية الارض ولا الى صرف هذه من مميزات المشروع حيث يمكن مد الشبكات الفرعية والانابيب المسامية لنظام الرى بالتنقيط الامر الذى يزيد من انتاجية الارض وهو المؤشر الذى يجب ان تنظر اليه عند تقييم الكلفة فى اقتصاديات المشروع . اما مياه الشرب والصناعة فقد اخذت فى الاعتبار منى ومن وزير الرى السابق ومن الخبراء العالميين ، فقد من الله علينا بشىء من العلم والذكاء ثم كيف علمت ايها الزميل بان هذه الاراضى ذات طبيعة صخرية اليس هذا من نفس الخرائط القديمة البالية التى يرجع تاريخ رفعها الى الاربعينات ؟ ام من الدراسة التى اعدتها المنظمة العالمية للغذاء مع وزارة استصلاح الاراضى فى الخمسينات ؟

لو كنت قد راجعتنى قبل ان تكتب هذا الراى لتحكم فيه بالاعدام على بصيص الامل لمستقبل مصر لوافيتك بأحدث الصور المأخوذة من الاقمار الصناعية والتى احصل عليها من شركة « انا » من مساهميها ورئيس مجلس ادارتها وهى تعتبر من طليعة الشركات التى تعمل فى مجال الاستشعار من الاقمار الصناعية وعمليات المسح الجيوفيزيقى والجيولوجى والتى توظف حوالى ٣٠٠ فنى ومهندس على مستوى عال من الكفاءة

٢ - ٤ - هذه كارثة ! هل تفتخر سيادتكم بانك تنقل حاليا المياه فى قنوات الرى المكشوفة والكل يصرخ من فاقد المياه بالبخر ؟ والتسرب فى التربة ؟ وتنسى سيادتك التكلفة الباهظة لهذه القنوات المكشوفة والتكلفة الباهظة لطلمبات الضخ المنشأة فى الاراضى المستصلحة وتسوية الاراضى حيث بلغت التكلفة الاجمالية اكثر من خمسة الاف جنيه للفدان واساءة المزارعين فى استخدامهم للمياه ومشاريع الصرف

٢ - ٥ - لا تحتاج دولة الى طميها مثلما تحتاج اليه مصر ، فمصر هبة النيل بطميه ، وقد غاب عن الاخ المهندس ان الاختراع وليد الحاجة ، وان الطمى المترسب فى مدخل البحيرة اصبح يشكل بداية دلتا جديدة للنيل ، ومن البديهى ان فى هذه المنطقة هناك عدة حلول ممكنة لشفط الطمى ،اما من القاع من خلال شبكة من الانابيب الشافطة الخاصة ، او من خلال تحريك الطمى بالتيارات المائية الصناعية ، وقد راى الخبراء العالميون انه يجب اختيار الحل الامثل من خلال الدراسة ولايكفينا ان نقول الشىء غير ممكن لمجرد ان غيرنا لم يحاول لانه لم تكن لديه الحاجة وعلى اى حال حتى بدون الطمى فنحن فى حاجة للمياه للزراعة اليس كذلك ؟

٢ - ٦ - ماهذا ايها الزميل ؟ تستعجب فى فقرات سابقة من نقل المياه العظيمة للنيل فى المواسير ( الانابيب ) ثم تأتى لتؤكد انها استعملت فى امريكا بنجاح وان المشكلة الوحيدة كانت هى مشكلة هبوط التربة ؟ وتنقل ماسنعتبره اراض زراعية فتقول انها اراض صخرية اليست الاراضى الصخرية خير مكان توضع عليها الانابيب . ثم اعتقد ان سيادتكم على دراية بان هندسة الاساسات تطورت كثيرا فى الثلاثين سنة الماضية .. ( اعتراض غير مقبول . )

### ٢ - ٧ - توليد الكهرباء :

سبق لن بينا لسيادتكم ان ماتفضلتم به اعتراضات مرفوضة لانها مبنية على افتراضات جمعتها سيادتكم من مقال نشر فى الصحف وسبق ايضا ان شرحنا كيفية توليد الكهرباء ليس داخل السيفونات كما تقولون ولكن فى هبوط مياه الانابيب الى الاراضى الزراعية ، ورغم كل ذلك وحتى لو تعذر انتاج الكهرباء فما هو الاهم الاكل والصناعات الزراعية وماتعيده على مصر من ثروات بالعملة الصعبة وبقاء شعب مصر ام الكهرباء التى يمكن توليدها من الطاقة النووية او الشمسية كما تنوى الحكومة فعلا لعدم كفاية كهرباء اسوان حاليا ؟

### ٢ - ٨ - أمن وسلامة خطوط المواسير :

الله اكبر ... مصر بنت السد العالى ودافعت عنه خلال حربين وهو يشكل هدفا استراتيجيا اخطر بملايين المرات من اى انبوبة تتحكم فى تدفق المياه فى داخلها . فكيف لم تراعى وزارة الرى عندما اقرت مشروع السد العالى فى الماضى الخطورة العظيمة التى تشكلها مياه السد لذا ضرب هذا السد وجرفت مياهه ٤٥ مليون مصرى الى البحر المتوسط ؟

وهذا علما بان هناك وسائل للتحكم فى تدفق المياه فى الانابيب يمكننا اذا اصيبت لاقدر الله ان نوقف تدفق المياه فورا وهذا مع العلم بان المواسير على المنسوب العالى فاذا تدفقت منها المياه ذهبت الى الصحراء دون ان تشكل خطرا على اهل مصر .

### الخلاصــــة

كفانا مهاترات فيما يخص مستقبل ابناء مصر ، ونحن نرفض قبول هذا الرأى لضعف كل ماجاء به من اعتراضات سطحية وغير مدروسة

انى احمل امام الله وامام شعب هذه الكنانة ورئيسها مسئولية متابعة الجهد ايا كان الثمن فاما ان يأتى اخ مواطن بما يفيد مصر اكثر من هذا المشروع ، او تقنعنى دراسة جدية بعدم صلاحيته وهو الشىء الذى نطالب به وانا كلى ثقة فى ان الله عز وجل لم يكتب لهذه الكنانة ان تموت جوعا وعطشا .

اخى القارىء .

مصر مسئوليتنا جميعا علينا ان نجاهد لها ومن اجلها وانا لا ابحث عن وظيفة .. ولا عن مال ..... فالله الغنى المغنى .. . ولا عن جاه ........ ولكنى اود اداء الامانة لمصر التى فى خاطرى وفى دمى .

د . ابراهيم مصطفى كامل

---

## مستشفى السلام الدولى بالمعادى

مدينة الطب بالمعادى
ت ٥٠٧١٩٩ - ٥٠٧٤٢٤ - ٥٠٧٨٧٨

قسم العيون
يعلن عن زيارة

الاستاذ الدكتور
اسماعيل حسونه

مستشار العيون واخصائى جراحات امراض الشبكية بمستشفيات المانيا الغربية

فى المدة من ٣ - ١٥ ابريل
فعلى راغبى الكشف واجراء العمليات الاتصال بالمستشفى

### نادى الطيران المصرى

يدعو مجلس ادارة النادى الاعضاء المسددين اشتراك ١٩٨٥ لحضور الجمعية العمومية العادية السابعة مساء الاحد ٢٤ مارس والترشيح لعضوية مجلس الادارة ينتهى الثامنة مساء ١٨ / ٣

### الجمعية المصرية لطب المجتمع

المؤتمر العلمى السنوى
الرعاية الصحية الاولية فى مصر
دار الحكمة ١٢ - ١٤ مارس
برنامج اليوم الثانى
٩ - ١١ الجلسة العلمية الثانية
الرعاية الصحية الاولية فى مصر
الرئيسان
ا د فرج رزق حسن
ا د احمد فؤاد الشربينى
المقرر
ا د حسنى عبد الرحمن
١١,٣٠ - ١,٣٠ الجلسة العلمية الثالثة
مشاكل التطبيق والصعوبات
الرئيسان
ا د . حيدر غالب
ا . د . مصطفى حلمى
المقرر
ا . د . مرفت الرافعى
٣ - ٥ حلقات العمل ( المشاكل والحلول )
المقرر دكتور محمد نبيل نصار
الساعة ٥ الجمعية العمومية

## اجتماعيات

### وزارة الدفاع
### الاكاديمية الطبية العسكرية

يلقى الأستاذ الدكتور Tindall استاذ امراض النساء والولادة بكلية الجراحين الملكية بالمملكة المتحدة محاضرة موضوعها

Bleeding in Pregnancy

وذلك يوم الخميس ١٤ - ٣ - ١٩٨٥ الساعة العاشرة صباحا بالقاعة رقم ١٠ ، بالدور الثانى بمبنى الاكاديمية الطبية العسكرية شارع الأستاذ منشية البكرى

### مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

يلقى الاستاذ الدكتور - كلود ميجون اخصائى غدد اطفال بمستشفى جون هوبكنز بالولايات المتحدة المحاضرات الاتية بقاعة اللواء طبيب / عبد الحميد مرتجى الساعة ١٢ صباحا

١ - الاربعاء ١٣ - ٣ - ٨٥
Sex Differentiation
٢ - الاحد ١٧ - ٣ - ٨٥
Diabetes Mellitus .
٣ - الثلاثاء ١٩ - ٣ - ٨٥
C . A . H .
والدعوة عامة

### نقابة المهن السينمائية

تقرر عقد الجمعية العمومية العادية للنقابة لعام ١٩٨٥ فى تمام الساعة التاسعة صباحا يوم الجمعة ١٩٨٥/٣/١٥ بمسرح السلام بشارع القصر العينى وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعتين حسب القانون ، ويقتصر حق الجمعية على السادة الزملاء المسددين لاشتراكات ١٩٨٥ حتى يوم ١٩٨٥/٣/١ على ان يكون قد مضى على عضويتهم ستة اشهر على الاقل



## اعلانات مبوبة

### ( وظائف خالية )

* مصنع تريكو يطلب عمال اوفرلوك و٣ ابره وتشطيب فؤاد حداد ١١٦ محمد فريد الدور الاول

* مطلوب مضيفات للمطعم الكورى بفندق روكسى ٤ ش سيد عبد الواحد مصر الجديدة ت ٥٨٥١٥

* مطلوب بمدينة العاشر من رمضان نجارين وعمال استرجى دبلومات حديثة ٧ شارع العروبة مصر الجديدة ٦ - ٨ م

* مطلوب لعائلة محترمة انسة مثقفة فوق الثلاثين مديرة منزل وسكرتيرة للشركة المقابلة ٩ - ٢ بشركة الماكولات ١ شارع عبد اللطيف فتحى بالمنيل محطة الغمراوى

شركة الفقى للالومنيوم
١٨ مصر الاسماعيلية الصحراوى تطلب فنيين الومنيوم تصنيع وتركيب وكاتب حسابات خبرة ٣ سنوات المقابلة ٤٤ ش عبد العزيز فهمى ٦/ ٩ م - م . الجديدة

شركة لاشين لصناعات البلاستيك
٢٢ شارع نهرو خلف الميريلاند مصر الجديدة
تعلن عن حاجتها الى موظفى علاقات عامة حديثى السن والتخرج ويشترط تادية الخدمة العسكرية مؤهلات متوسطة او فوق المتوسط ويفضل السكن القريب ترسل الطلبات على العنوان عاليه

### ( وظائف خالية )

سانت فاتيما لغات
بمدينة نصر المنطقة الاولى ت : ٦٠٩٩٨٤

تطلب سائقين درجة أولى
المقابلة يوميا بالمدرسة

شركة مصانع نصار للبلاستيك
تطلب مهندسين ميكانيكا - كهرباء - دبلوم صناعى تجارة - سائقين - عمال . ت ٧٧٢٩٣٦

* مصنع جوارب وملابس جاهزة يطلب
■ مندوب بيع .
مؤهل عال/ متوسط/ خبرة .
مرتب وعمولة مجزية .
عمال وعاملات خياطة سنجر صناعى خبرة . رواتب وحوافز للانتاج
تقدم الطلبات مع صورة حديثة الى رقم ٣٠٥ ,٨٥ جريدة الاهرام بالقاهرة .

AMERICAN EMBASSY
CAIRO
Requires Economic specialist with PHD in Economics, must have ability to prepare analytical pieces on Economic Topics finent English and Arabic, professional skills in both Micro and Macro Economic Analysis, five to seven years experience required.



### ( وظائف خالية )

اعلان رقم ( ٢ ) لسنة ١٩٨٥
رئاسة الجمهورية
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية طبقا لاحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ والقوانين المعدلة له
من الذكور فقط
اولا : المجموعة النوعية لوظائف الهندسة بالدرجة الثالثة التخصصية
مهندس معمارى ثالث
يشترط بكالوريوس هندسة شعبة( مدنى / عماره / ديكور )
مهندس كهرباء ثالث
يشترط بكالوريوس هندسة شعبة ( تبريد وتكييف /كهرباء قوى )
مهندس ميكانيكا ثالث
يشترط بكالوريوس هندسة شعبة (ميكانيكا قوى/ ميكانيكا سيارات،
ثانيا المجموعة النوعية للوظائف الفنية
١ - الهندسية المساعدة
وسلم رابع
مؤهل صناعى فوق المتوسط او مؤهل صناعى متوسط تخصص معمارى
فنى اتصالات رابع
مؤهل صناعى فوق المتوسط او مؤهل صناعى متوسط تخصص اتصالات .

### ( وظائف خالية )

ترسل الطلبات بالبريد المسجل مستوفاة الدمغة ( ٣٠٠ مليم ) برسم السيد رئيس الادارة المركزية لشئون الافراد بقصر عابدين خلال اسبوعين من تاريخ النشر مرفقا بها صورة للمستندات الاتية :
شهادة المؤهل الدراسى للبند اولا وثانيا وثالثا
شهادة المعاملة العسكرية او الاعفاء منها
شهادة الميلاد او المستخرج
رخصة القيادة بالنسبة للسائقين
شهادة الخبرة بالنسبة لمعاونى التليفون
- لن يلتفت الى الطلبات الغير مستوفاة للشروط او التى ترد عن غير طريق البريد او التى ترد بعد المدة المحددة ولن ترد الى اصحابها .
- سيخطر المتقدمون بموعد ومكان الاختبارات اللازمة على عناوينهم الموضحة بطلباتهم .
٨٥ / ٢٤٩١

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الصف
تعلن عن حاجتها الى عمال عاديين من الدرجة السادسة خدمات معاونة وعمال مهنيين من الدرجة الخامسة المهنية
سائق ثالث/ كهربائى سيارات/ مسكرى سيارات/ سروجى سيارات/ لحام/ حداد
وذلك بالشروط الاتية
١ - ان يكون ملما بالقراءة والكتابة
٢ - ان يكون من ابناء مركز الصف وتكون الاولوية فى التعيين لابناء ...

### ( وظائف خالية )

معرض كازابلا
٢٢ ش جامعة الدول العربية المهندسين يطلب ماكنجى نجار- نجارين - استرجى

قصر النيل الخاصه بالدقى
مشرفون ومشرفات جامعيون متخصصون للاشراف على القسم الداخلى إقامة كامله وعمال وعاملات ١١٩ ش التحرير بالدقى

مطلوب سفرجى
طوال اليوم خبرة سابقة يجيد لغة اجنبية للعمل فى منزل سفير سويسرا الاتصال بسفارة سويسرا ١٠ شارع عبد الخالق ثروت من ٩ الى ١٢ يوميا عدا السبت والاحد

* مطلوب عمال مناولة للعاشر رمضان والمبيت الاجر ٥٠ ج شهريا ت ٤٥٠٣٩٣

* موظفات إجادة تامة للغه الانجليزية وموظفات دبلوم لشركة ٣٢ ش الفلكى شقة ٣٤ الدور ٣ باب اللوق

* شركة قطاع خاص تطلب مندوبى مبيعات مستلزمات مستشفيات وصيدليات نصف وكل الوقت اكتب ص ب ٣٣٥ القاهرة

* انسه محاسبة وللخزينة وامين مخزن متفرغ يشترط الخبرة وحسن المظهر حلوانى ماريشال ٤٠ شارع عبد المنعم رياض المهندسين .

* شركة تعمل فى مجال ...

### ( وظائف خالية )

* مصر لتسويق تطلب بائعات ملابس وسكرتيرة فترتين ٥٧ ش الميرغنى م . الجديدة

### ( عطاءات ومناقصات )

معهد السكر
١٦ أ شارع القصر العينى - بالقاهرة
يعلن عن مناقصة عامة لتنفيذ المرحلة الثانية من عملية اصلاح وتطوير مبانى المعهد طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول على نسخة منها مقابل خمسين جنيها
وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٥/٣/٢٧ مصحوبة بتامين ابتدائى لا يقل عن ١ ٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان معتمد وكذا صورة البطاقة الضريبية وصورة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص وشهادة بسابقة الاعمال معتمدة من الجهات التى تم تنفيذ الاعمال بها

مديرية الشئون الصحية بكفر الشيخ
تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد اغذية لوحدات ومستشفيات مراكز المحافظة عن المدة من ١٩٨٥/٧/١ وحتى ١٩٨٦/٦/٣٠ والتى تحدد لها مواعيد فتح المظاريف بمقر كل وحدة محلية عدا مركز وبندر كفر الشيخ فتنعقد بمقر التموين الطبى على النحو التالى : -
الاربعاء ١٩٨٥/٤/١٧ مركز كفر الشيخ
الخميس ١٩٨٥/٤/١٨ مركز ...

### ( عطاءات ومناقصات )

محافظة الشرقية
مشروع المحاجر وانتاج مواد البناء
مناقصة عامة رقم ٤ لسنة ٨٤ ,١٩٨٥ يعلن المشروع عن مناقصة عامة لتوريد وتركيب محطة تكسير وغربلة متحركة سعة ٢٠٠ - ٢٥٠ طن ساعة وتقدم العطاءات بمقر ادارة المشروع خلف مجمع المصالح الحكومية بالزقازيق داخل مظروف مغلق ويرفق بالعطاءات تامين إبتدائى قدره ٢ ٪ كامل يزاد إلى ١٠ ٪ عند رسو العطاء وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٣/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من المشروع نظير مبلغ خمسون جنيها

محافظة قنا
ادارة التوريدات
مناقصة رقم ٤ لسنة ١٩٨٥
يعلن مصنع منتجات الالبان بالمحافظة عن حاجته لتوريد ٤٠ طن بكربونى اثيلين لتعبئة اللبن المعقم .
فعلى من يرغب الاشتراك بالمناقصة شراء كراسة الشروط والمواصفات على عرضحال دمغة مع سداد مبلغ خمسون جنيها يضاف اليه ٥٠٠ مليم فى حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من العطاء علما بان تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٥/٤/٨ الساعة ١٢ ظهرا بديوان المحافظة ولن يلتفت الى العطاءات الواردة بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتامين او ...

### ( غطاءات ومناقصات )

جامعة عين شمس
كلية التجارة
تعلن الكلية عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين الخاص والعام عن
توريد وتركيب سنترال الكترونى ٢٠٠/ ١٠ خط بالكلية ونقل سنترال اريكسون كروسبار ١٠٠ خط من الكلية وتركيبه بالمدينة الجامعية مع التعاقد على صيانة السنترالين .
تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة باسم السيد/ الأستاذ الدكتور/ عميد الكلية مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ١٠٪ عند الرسو مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية والملف الضريبى وقد تحدد الساعة ١٢ من ظهر يوم ١٩٨٥/٤/٩ موعدا لفتح المظاريف .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الكلية .
٨٥/٢٦٢٦

### ( للايجــــار )

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة النيل لحليج الاقطان بالمنيا
تعلن عن تاجير وحدات مسلحات مختلفة تصل الى ٢٢٠ متر مربع بالدور الارضى بالعمارات السكنية المملوكة للجمعية والاستعلام والمعاينة بمقر الجمعية بمصانع الشركة بالمنيا

### اعلانات اسكندرية

### ( ســــيارات )

* للبيع فولكس جولف مو ٧٧ ت : ٩٦٧٥٧٥ الاتصال من ٥ الى ١١ مساء .

* سيارة شيفروليه فان ٢/١ ٢ طن موديل ١٩٧٧ تليفون ٨٥٥٤٤١ اسكندرية

### ( مــــزايدات )

مزاد علنى هام
تعلن الشركة المصرية للاحذية ( باتا )
٦١ شارع الاخشيدى - القبارى / اسكندرية
عن بيع
( ١ ) سيارة ١٢٨ ملاكى .
( ٢ ) سيارة شيفروليه نصف نقل .
( ٣ ) عدد ( ٤ ) كالرك روسى .
( ٤ ) عدد ( ٨ ) حلة كهربائية وعدد ( ٢ ) شواية للفنادق والمستشفيات .
( ٥ ) عدد ( ٤٠ ) منضدة مطعم مجهزة بكراسى متحركة ( سعة ١٠ افراد للواحدة ) .
( ٦ ) الات حاسبة مستهلكة .
( ٧ ) لوط جوارب بها عواريات .
( ٨ ) لوط ابزيم انواع .
( ٩ ) عوادم بلاستيك بالطن على مدار العام
وذلك بجلسة السبت الموافق ٣٠ مارس/ ١٩٨٥ الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الشركة والمعاينة يوميا فى مواعيد العمل الرسمية مع دفع ( ٢٠٠ جنيها ) مائتين جنيها تامين دخول المزاد .
الخبير المثمن رقم( ٤٠ )
الشاذلى هريدى حسن
حسن الشاذلى هريدى

## علوم
يقدمه : صلاح جلال

### نبـاتات جـديدة من الخلايا والانسجة بـدلا من البـذور

■■ نجح علماء الزراعة فى الهند فى التوصل الى طريقة جديدة لاكثار النباتات الاقتصادية فى اسرع وقت ، ونجحوا ايضا فى الحصول على اصناف جديدة من الفواكه والخضروات تتميز بوفرة محصولها ومقاومتها للامراض وتحملهـا للنقل ، ومنها الكرنب والجزر والطماطم والبطاطس واشجار الصندل ، وعدد من النباتات الطبية ، وتتم العملية الجديدة بفصل اجزاء من خلايا انسجة النبات وتربيتها فى محاليل خاصة وفى درجات حرارة مناسبة ، وتسمى هذه الطريقة (بروتوبلاست) ، وهى تضمن الحصول على مئات من الاجنة النباتية الحية الصالحة للاستزراع فى وقت قياسى ، وبضمان كبير لصلاحيته واستمرار النبات فى النمو حتى يتحقق الهدف الاقتصادى من الزراعة

■■ وارجو من الدكتور يوسف والى متابعة هذا البحث الهام المنشور فى مجلة الطاقة الذرية الهندية الأخيرة . ■

## صدق أو لا تصدق




■■ فى مثل هذا اليوم :
١٩٠٨ مولد الممثلة جوان كراوفورد
١٩٢٠ وفاة حسين رشدى

## من ١٠٠ سنة فى الأهرام

■ ايطاليا والسودان (٢) : ...
أما الجيوش الانكليزية التى ستزحف من تلك الجهات (سواكن) على الخرطوم فستتمكن بلا ريب من القاء السلام فى الاتحاد المركزية غير أن ايطاليا اذا رأيت التداخل فى العمل فيكون الحصول على المرام أقرب مثالا ولسهل مراسا واتم وانما الجيوش الايطالية الموجودة فى مصوع يتسنى لها السير الى الخرطوم أو سنار وهكذا لا يبقى للمهدى وانصاره سبيل للتقدم نحو الشمال ويزول الخوف من سريان الثورة الى مصر التى يكون شبوب الثورة فيها مهدد مصر وغير خاف أن ايطاليا ستجد مكانة لها فى السودان .
« الأهرام فى ١٣ مارس ١٨٨٥ »

| | | | |
|---|---|---|---|
| الحمل | ٣/٢١ | الى ٤/٢٠ | غامر اذا شئت أو استمتع اذا أردت |
| الثور | ٤/٢١ | الى ٥/٢٢ | مسالة شائكة عالجها بلباقة فى المساء |
| الجوزاء | ٥/٢٣ | الى ٦/٢٢ | التزامات أو تضحيات تفرضها الظروف اليوم |
| السرطان | ٦/٢٣ | الى ٧/٢٢ | مناقشات لمصلحتك صلة جديدة تنفعك |
| الاسد | ٧/٢٣ | الى ٨/٢٢ | اجتماع بشخصية ذات نفوذ وشفاء لمريض |
| العذراء | ٨/٢٤ | الى ٩/٢٢ | شخصية عقلية تحترمك أو زيارة موفقة |
| الميزان | ٩/٢٣ | الى ١٠/٢٣ | اليوم اعباء أو مسئوليات تحتاج الى صبر |
| العقرب | ١٠/٢٤ | الى ١١/٢١ | اراك قلقا مترددا من اجل من تحب اليوم |
| القوس | ١١/٢٢ | الى ١٢/٢٢ | نجاح فى مهنة أو عملية أو كسب يرضيك |
| الجدى | ١٢/٢٢ | الى ١/٢٠ | ازمة أو صعوبة تمر بك عابرة فلا تهتم |
| الدلو | ١/٢١ | الى ٢/١٩ | تزول عنك الحيرة بالنسبة لمسالة ملحة |
| الحوت | ٢/٢٠ | الى ٣/٢٠ | .. حظك اليوم سعيدة وعيد ميلاد سعيد |

● شـدى الفلكى ●

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الافقية :**
١ – طراز فى العمارة
٢ – من العشرات – « معكوسة » – تمر لم ينضج .
٣ – رواية لوليم جولدنج
٤ – ضمير متصل – الهلاك .
٥ – يذبحه « معكوسة »
٦ – اديب وكاتب امريكى
٧ – عكس ظالم – الرزق الواسع .
٨ – نصف هاصت – ملكة فرعونية .
٩ – ممثل فرنسى .
١٠ – رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

**الكلمات الرأسية :**
١ – ماتقع فى الماء – الشرط .
٢ – الجواب « معكوسة » – مستند دفع – « معكوسة » .
٣ – مصرف مالى – يستنفده « معكوسة »
٤ – لقب اعضاء فريق – ستحل العاج – تنفر « معكوسة »
٥ – برج – غلاف الزهرة – صاحب القلم
٦ – افراد « معكوسة » – شدة هبوب الريح .
٧ – التيليتيب – بمطرة
٨ – عكس يحرم – عكس فر – واتما
٩ – ربحته – تنبؤ
١٠ – سـقى الارقر – « معكوسة » – موسيقى ايطالى .

حل مسابقة أمس

---

### الذكرى السنوية الغالية
للمغفور له الاستاذ
**مصطفى احمد عبد الغفار**
تقام بمنزل العائلة ٧٤ شارع الزهراء بالدقى يوم الخميس ١٤–٣–١٩٨٥

### الذكـرى السـنويه الاولـى
لفقيد الشباب الدكتور
**عبد الفتاح محمد كامل**
بمستشفى المقاد بمدينة نصر
تحييها الاسرة غدا الخميس ١٤ مارس بالمنزل ١ ش يوسف مصطفى محطة الفراوى المقبل

### الذكرى السنية الاولى
للمرحومة البارة طيبة الذكر
**امليا قلدس حنا**
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الخميس ١٤ مارس الساعة الرابعة بعد الظهر بكنيسة الشهيد العظيم مارى جرجس بمنيل الروضة

### الذكرى السنوية للمرحوم الشيخ
**محمد عبد العزيز شطا**
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم يوم الخميس ٣/١٤ بالعدلية دمياط

### الذكـرى السـنوية الاولـى
للمرحوم المهندس
**يوسف سلامة يوسف**
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح الخميس ١٤–٣ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بقليوب البلد

### الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم المهندس
**يوسف عبد السيد عطية**
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٣/١٤ بكنيسة مار مرقس – شارع كليوباترا

زوجى الغالى ووالدنا الحبيب
مضى عامان على فراقك ذكراك الطيبة فى قلوبنا عائم بالمكونة
زوجتك وبناتك واحفادك

حبيبى الغالى بابا
مهما ارتيك ظلام الدنيا لايكفيك تساؤل انكيك يا حبيب عمرى ما حييت وأعيش على ذكراك حتى القاك
ابنك وحبيبك سامح

### بسـم الله الـرحمن الرحيـم
### الذكـرى السـنوية الاولـى
للمرحوم المهندس الحاج
**عبد القوى طايل**





عميد عائلة طايل
يحييها اولاده والاسرة مساء غد الخميس ١٩٨٥/٣/١٤ بتلاوة القرآن الكريم بدوار العائلة بكفر ربيع منوفية .

### الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
**اتينـا ميخائيل سيروفيم**




ارملة نقولا سابا زغب
تقيمها الاسرة بالقداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ١٥ مارس الساعة العاشرة صباحا بكنيسة سيدة النياح لروم الارثوذكس المصريين شارع القائد جوهر بالاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى للمغفورله
**الاستاذ عبد الحميد صبيح**
المدير العام بشركة بيع المصنوعات المصرية تحييها الأسرة صباح اليوم بمدافنها بمدينة نصر بتلاوة القـرآن الكريم

### الذكـرى السـنوية الاولـى
للفقيد الغالى الحاج
**عبد الفتاح نجيب الشمال**
المدير بشركة السيوف سابقا
تحيها زوجته والاسرة الخميس ٣/١٤ بمنزله ٣٣ ش الاهرام مصر الجديدة

### الذكـرى السـنوية الاولـى
لفقيد شباب آل عبد النعيم ببنى سويف
المرحوم
**عبد الفتاح عبد النعيم**
تحييها الاسرة مساء غد الخميس بتلاوة القرآن الكريم بمنزلها بشارع صلاح سالم ببنى سويف

### نكرى الأربعين للمرحومة
## حرم القمص ميساك
## عميره – كاهن الكاتدرائيه وكنيسـة الانبـا رويس

ويشكر المتفضلين بتعزيته سواء بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة ١٢ ظهرا بالانبا رويس وصلاة الجناز الرابعة مساء الخميس ١٤ مارس ١٩٨٥ بالكنيسة البطرسية رمسيس العباسية

لم ولن تجف دموع ابنك الوحيد لحين لقائك – فريد ووهيبة

نيتة الحبيبة الغالية فارقتينا بعد أن ربيتينا لك الجزاء من راعينا – أحفادك اشرف وأيمن وأمهر

حرم عمنا القمص ميساك تركت الارض بالامها وربحت السماء بأمجادها أنور عميرة المحامى والعائلة

حرم عمى القمص ميساك تألما لفراقك المفاجىء وعزاؤنا انك بالفردوس دكتور مهندس سعد ناجى

### شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم فقيد عائلة عبد الغفار بتلا
**السيد / عمر عبد السلام عبد الغفار**
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشورى والسادة الوزراء والسيد محافظ المنوفية والسيد مدير جامعة القاهرة وعميد وهيئة تدريس كلية طب جامعة القاهرة والسادة العاملين بشركة شويس والسادة العاملين بشركة المقاولين العرب والسيد رئيس واعضاء المجلس المحلى لمدينة تلا
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ١٤–٣ بالمنزل ٤ ش ممنون – الكربة – مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم النقيب
**سعد فضل الله عثمان**
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وستقيم ذكرى الاربعين الخميس ٣/١٤ بمنزله بارض براسل بنى سويف

الذكرى السنوية الاولى
**للمرحوم سعيد عبد الله حسن**
تحييها الاسرة بمنزل ٢٠ أ شارع عزت باشا بالمطرية غدا الخميس ٨٥/٣/١٤

### شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة تتقدم أسرة المرحوم
**عبد العزيز شلتوت**
بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية وشيخ الازهر والوزراء ورئيس هيئة النقل والعاملين والدكتور القيسونى رئيس البنك العربى الاوربى والعاملين بلندن وجميع الاقارب والاصدقاء وتقام ذكرى الاربعين غدا بالعنوان ٣٥ ش المخزن عمرانية جيزة

### شكر وذكرى الاربعين
تتقدم عائلة رسلان الشيخ بالمنوفية والقاربهم واصهارهم وهم يحتسبون عند الله فقيدتهم الغالية
**حرم الدكتور على الدين رسلان**
رئيس مركز الشهداء
**وكريمة المرحوم محمود زين الشيخ**
بوافر الشكر لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور أو النشر أو البرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر ورئيسى مجلس الشعب والشورى والمشرف على المجالس القومية ونواب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين ورؤساء الجهاز المركزى للمحاسبات والتنظيم والادارة والمجلس الاعلى للشباب والمحافظين الحاليين والسابقين ورؤساء الاحزاب وقيادات الحزب الوطنى والصحافة والنائب العام ورؤساء الجامعات الحاليين والسابقين وعمداء واساتذة الكليات ومدير الامن وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال القضاء والنيابة والشرطة ورجال الحكم المحلى والامانة العامة والمحافظات وأسرة محافظة المنوفية ورؤساء المدن ووكلاء الوزارات ومديرى المصالح والهيئات والعاملين بالبنوك والغرف والشركات والنقابة العامة للاطباء والصيادلة والنقابات الفرعية بالمحافظات والمعلمين والمهندسين الزراعيين والمحامين والاجتماعيين ورجال الدين الاسلامى والمسيحى ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية والعمد والتجار ورجال الاعمال وجميع أهالى مراكز تلا والشهداء ومنوف جزاهم الله جميعا خيرا
وتقام ذكرى الاربعين يوم الخميس ٣/١٤ بتلا

تنوه مائة سقط فى نعى المرحومة حرم الدكتور على الدين رسلان انهـا قريبة عائلة القطاطرى بطنطا

**على حمادة الناحل بالسعودية**
يحيى ذكرى الاربعين لوفاة خاله
**الحاج مصطفى الناحل**

### شكر وذكرى الاربعين لعروس السماء الانسة
**ايمان الفونس غالى**
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والدكتور عبد القادر حاتم وتقيم الاسرة جناز الاربعين على روحها الطاهرة الرابعة مساء الخميس ١٤ مارس بكنيسة الملاك ميخائيل بشارع غالى بالظاهر .

### شكر خاص للكنيسة
وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة والانبا اغريغوريوس والانبا ويصا والانبا بيليس والقمص مرقس غالى والقمص بيشوى بشرى وكهنة كنيسة سان مارك بلندن والدكتور القس صموئيل حبيب وكهنة كنائس الملاك والعذراء ومارى جرجس ورابطة القدس بالظاهر .

ابنتى الحبيبة ايمان :
تركتينى بدون وداع وحرمتنى الفرحة رؤياك . تحملت رحلة العذاب بايمان القديسين . عزائى انك مع المسيح ذلك أفضل جدا – بابا الفونس .

حبيبة ماما ايمان : يا ملاكى الطاهر كلما عصفت بى الاحزان ودمرنى الفراق تذكرت نعيم السماء وحلو اللقاء مع المسيح وعرفت ان الله اختارك لتسكنى مع قديسيه . صلى من أجلى – ماما ايفون .

اختى وتوأم روحى ايمان :
بالمحبة عشت . وبهدوء الملائكة رحلت . لتسامحك العلية وحلاوة قلبك وحبك للجميع لا تمحوه السنين .
اخوك جورج

الى ابنتى الحبيبة ايمان :
كنت أمنى النفس بلقائك . كانت مشيئة الرب أسبق . رقد الجسد فى سلام وبقى الطيف الحبيب والذكرى فالى لقاء هو الرجاء .
خالك ملاك والعائلة

عروس السماء الغالية ايمان :
ان آلام هذا الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد ان يستعلن فينا . اذكرينا أمام عرش النعمة – خالتك عواطف وزوجها وأولادها .

ابنتى عروس السماء ايمان :
عشت بحبة فاحببناك . ورحلت بهدوء الملائكة فلا ننساك . عزاؤنا انك فى أحضان القديسين – خالك صموئيل

ابنتى ايمان : يا زهرة يانعة ، كنت اجمل زهرة فى بستاننا الارضى وستظلى بسمة فى حياتنا وانت الان فى أحضان الملائكة تسبحى معهم كما كنت ترتلى وانت فى الارض باسم الرب يسوع – خالك نبيل ونيفى .

حبيبتى وتوأم روحى ايمان :
سنين حياتك عمر الزهور لكنها نور على الارض . فطوباكى عروسة للمسيح . انعمى بالفردوس – خالتك سميرة .

ابنتنا الغالية ايمان
حملت صليب المرض والالام ما استحققت الدخول الى فردوس النعيم
عمتك عايدة وموريس

ابنة خالنا ايمان
يعز علينا فراقك ولكن عزاؤنا انك مع المسيح ذلك افضل
جورج وميشيل ولوس موريس

ابنتنا الحبيبة ايمان
لقد تركت عالم الاوجاع فتمتعى بملكوت السماوات – عمتك ايزابيل وميخائيل

ابنتنا العزيزة ايمان
عجز العالم عن اراحتك فانعمى بالراحة الابدية – عمك ماهر ونابره

### شكر وذكرى الاربعين
المرحوم
**حسن ماهر يوسف كمال**
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد سفير سلطنة عمان واعضاء السفارة وجميع العاملين بالشركة العامة للاعمال الهندسية بالجامعة الامريكية وبهيئة الرقابة الادارية والعاملين بشركة الخدمات البترولية والقوات المسلحة ووزارة الداخلية وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس ١٤ مارس صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزله ٧ شارع بنى طى حمامات القبة

### شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
**الدكتور طه يوسف شقير**
بموفور الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الفادح وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب واعضاء قيادة الثورة والسادة الوزراء الحاليين والسابقين واعضاء مجلس الامة السابق ومجلسى الشورى والشعب واساتذة الجامعات ونقابة الاطباء ونقابة المحامين اما زملاء الفقيد الاطباء بمستشفى منوف العام وبمحافظة المنوفية وجميع عائلات منوف فلهم عند الله خير الجزاء
وتقيم الاسرة ليلة الاربعين بمنوف مساء غدا الخميس ١٤ مارس

### شكر وذكرى الاربعين
اسرة الدكتور المهندس
**فريد شافعى**
عالم الاثار واستاذ العمارة الاسلامية بجامعتى القاهرة والرياض ومدير معهد الاثار الاسلامية سابقا .
يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويحيون ليلة الاربعين بمنزله ٢٠ شارع جابر بن حيان الدقى يوم الخميس ١٤ مارس .

### شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم
**عائلتى عارف فوزى بطنطا وعبد الغفار بتلا**
بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها لمصابها
فقيد الشباب المرحوم
**عادل عارف فوزى**
سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى ورئيس المجالس القومية المتخصصة ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ونائب رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات والسيد محافظ المنوفية وأمين الحزب الوطنى بالاسكندرية ورئيس المجلس المحلى لمحافظة الغربية وضباط الشرطة والقوات المسلحة والبحرية والاطباء والسيد خليفة السيد أحمد البدوى وجميع العاملين بشركة تنيا للاستيراد والتصدير ومستشفى القبارى العام بالاسكندرية وشركة المنسوجات بالاسكندرية والشركة العربية للطيران الزراعى وراهبات وهيئة تدريس وطالبات مدارس جيرار ونوتردام دى سيون وسان جان انتيد بالاسكندرية لا يريهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين الخميس ٣/١٤ بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بالاسكندرية امام ٣٠ الفريد ليان بولكلى

### شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
**محمد أمين الصاوى**
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والوزراء والسيد محافظ الفيوم والحاج على عبد العزيز للتجارة بالسويس وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الخميس بدار المناسبات بميدان الجيش

### شكر وذكرى الازبعين
للوالدة الغالية
المرحومة طيبة الذكر
**ايلـين فتحى**
هنرى فتحى وريمون فتحى وجميع افراد الاسرة يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او البرق او التبرع للجمعية الخيرية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ووزير الهجرة والمشرف العام للمجالس القومية المتخصصة ورئيس المجلس الاعلى للصحافة والاستاذ صلاح جلال نقيب الصحفيين السابق ومجلس نقابة الصحفيين واسرة الصحافة المصرية والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام والسادة مدير عام الاعلانات بالاهرام ونوابه ومدير عام وكالة الاهرام للاعلان ونوابه وجميع العاملين بمؤسسة الاهرام والعاملين بدار الهلال والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران ومدير عام العلاقات العامة والدعاية ومديرى ادارة الدعاية والنشر والعاملين بمصر للطيران ومدير عام العلاقات العامة بالشرق للتأمين والعاملين بها ومدير العلاقات العامة بشركة ويلتكس والاطباء والمهندسين والمحامين
كما تتقدم الاسرة بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا اغريغوريوس والانبا اثناسيوس ونيافة المطران موسى داود مطران السريان الكاثوليك والخورى انطوانيوس هموز والكهنة الاجلاء والارشمندريت اكزافيه عبد والكومندور فاروق الياس ورئيسة وراهبات دار السيدة مريم العذراء وراهبات سانت آن وراهبات نوتردام ديزابوتر
وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين على روحها الطاهرة بعد غد الجمعة ١٥ مارس فى العاشرة صباحا بكنيسة سانت كاترين للسريان الكاثوليك ٤ شارع محمد شفيق المتفرع من نخلة المطيعى بمصر الجديدة سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

### شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
**حسن حسنى عبد الحليم**
زوج كريمة الاستاذ محمد كامل سالم والد الدكتورة وجيهه حرم الدكتور فتحى جمعة بيلقاس وأحمد بالنقل البحرى والاسرة تتقدم بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم وستحيى الذكرى اليوم الاربعاء ٣/١٣ بمنزله ٢ ش قنطرة غمرة بالظاهر – القاهرة

---

TAKI تاكى ريجيفوم – مفاجأة المعرض خصم ١٠٪ على – عازل حرارى ممتاز من البوليوريثان – يستعمل فى غرف التبريد والحوائط والأسقف والشاحنات والحاويات – معاملات وتخانات مختلفة – زورونا جناحنا الدائم بسوق القاهرة الدولية بجوار سراى هيئة الاستثمار




## اعلانات مبوبة

### عطاءات ومناقصات

**الادارة العامة لرى الفيوم**
تعلن الادارة العامة لرى الفيوم عن المناقصات العامة جلسة السبت الموافق ٢٠ ابريل سنة ١٩٨٥ عن العمليات الاتية :
١ – عملية الاحجار السنوية بالمنطقة الشرقية هندستى الفيوم وسنورس
٢ – عملية الاحجار السنوية بالمنطقة الشرقية هندستى طامية وسيلا
٣ – عملية الاحجار السنوية بالمنطقة الغربية هندستى اطسا والغرق
٤ – عملية الاحجار السنوية بالمنطقة الغربية هندستى النزلة وابشواى وقوته
وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب السيد المهندس/المدير العام على عريضة دمغة فئة ٢٠٠ مليم وخمسة جنيهات قيمة كراسة العقد والمواصفات ويضاف ٢٥٠ مليم لمن يطلبها بالبريد .
ولا يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الميعاد أو غير مصحوبة بتامين مؤقت ١٪ من قيمة العطاء يكمل الى ٥٪ لمن ترسو عليه العملية ويراعى أن يكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأية شروط وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه – كما يجب ارفاق صورة فوتوغرافية للبطاقة الضريبية سارى العمل بها لمدة خمس سنوات من تاريخ اصدارها .
٨٥/٢٦٢٣

**الوحدة المحلية باطفيح مركز الصف**
تعلن عن إجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لاجراء إستكمال تشطيبات اعمال مبانى المعهد الدينى الثانوى باطفيح وقد تحدد لفتح مظاريفها يوم ١٩٨٥/٤/١ م بمقر الوحدة المحلية باطفيح وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الوحدة نظير مبلغ ١٠ ج عشرة جنيهات على أن يصحب العطاء تامين إبتدائى قدره ١٪ من قيمته يزاد إلى ٥٪ عند رسو العطاء

### عطاءات ومناقصات
**شركة مصر للبترول**
قطاع الكيماويات
٦ ميدان عرابى – القاهرة
تعلن شركة مصر للبترول/ قطاع الكيماويات عن طرح المناقصة العالمية رقم ١٢٥ – ٨٤/ ٨٥ لإستيراد الأصناف الاتية :
٤٠٠ طن AEROSOL PROPELLENT 11 / 12 (50 / 50)
١٢ طن TRIETHANOLAMINE
٦ طن POLISH LACTIC CASEIN
٢,٥ طن SODIUm NAPHTA SULPHONATE
وانحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٣/٢٨ وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية الموضحة بكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من خزينة الشركة بالدور الاول مقابل سداد رسم قدره ١٠ جم للكراسة الواحدة .

### عطاءات ومناقصات
**وزارة الرى**
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الإدارة العامة لمشروعات الصرف بغرب الدلتا – بدمنهور
إعلان
عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص
تعلن الادارة العامة لمشروعات الصرف بغرب الدلتا – بدمنهور عن العمليات الاتية : –
١ – عملية الاعمال الصناعية لمصرف محيط ابكو الغربى ومصرف الكلابيس وفرعه ومصرف الناصرى وفرعه منطقة صرف برسيق جلسة السبت الموافق ١٩٨٥/٤/٦ بمحافظة البحيرة .
٢ – عملية الاعمال الصناعية لمصاريف ابو العنين والغزلان وفرع الغزلان منطقة صرف حلق الجمل جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٥/٤/٨ بمحافظة البحيرة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا ويمكن الحصول على العقد وجدول الفئات لكل عملية على حده فى اوقات العمل الرسمية وثمن النسخة خمسة جنيهات يضاف اليها ثلاثمائة مليم فى حالة طلبها بالبريد وذلك نظير تقديم طلب على عرضحال دمغة فئة المائتان مليم .
ويمكن الاطلاع على الرسومات واليوم العملية بمقر الادارة وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق تأمين إبتدائى قدره واحد فى المائة يزاد إلى خمسة فى المائة فى حالة رسو العمل مع ضرورة ارفاق بيان بسابقة الأعمال وصورة البطاقة الضريبية على أن تكون جملة العطاء غير مشروطة باى شروط .

**محافظة شمال سيناء**
**مديرية الإسكان بالعريش**
إعلان مناقصة عامة
تعلن مديرية الاسكان بالعريش عن إجراء مناقصة عامة لعملية إنشاء عدد ٢٤ اربعة شاليهات بمعسكر الشباب بالعريش جلسة يوم ١٩٨٥/٤/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية بالعريش
ويمكن سحب كراسة الشروط والرسومات من مخازن المديرية نظير سداد مبلغ ٦٠ جنيه «ستون جنيها لاغير» وان يرفق العطاء المقدم بتأمين إبتدائى ١ ٪ واحد فى المائة وسابقة أعمال وصورة بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجددة ولن يلتفت لاى عطاء غير مستوفى الشروط

**حى شمال القاهرة**
يعلن عن طرح مناقصة رصف بعض الشوارع والحوارى بقسمى الساحل وروض الفرج جلسة ١٩٨٥/٤/١٠ الساعة ١٢ ظهرا بالشئون المالية (عقود ومشتريات) ٤٠ ش شبرا ويشترط لدخول الجلسة سداد قيمة الكراسة ودفع ١٪ تأمين ابتدائى عن قيمة العملية مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وسابقة الأعمال وشهادة القيد بمكتب مقاولى القطاع الخاص .
٨٥/٢٦٢٨

### مـزايدات
**إدارة الأموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى**
تعلن عن مزاد تاجير بالجدك لصيدلية ريفولى الكائنة ٢ شارع عصام الدالى قسم الدقى – بالجيزة
فعلى راغبى التاجير تقديم عروضهم بقيمة الايجار بالجدك مع تعهد المستاجر بسداد قيمة الأدوية والمستحضرات الموجودة نقدا عند التعاقد .
وسوف تعقد جلسة المزاد بمقر إدارة الأموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى بمبنى وزارة العدل الدور الثامن ميدان لاظوغلى بالقاهرة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٣/١٤ – ٨٥/٢٦٢٨ ب

### مـزايدات
**الوحدة المحلية باطفيح مركز الصف**
تعلن عن مزايدة منح التزام سوق اطفيح الحكومى عن المدة من ١٩٨٥/٤/١٦ إلى ١٩٨٨/٤/١٥ م طبقا للشروط المحددة فى هذا الشأن والتى يمكن الاطلاع عليها بديوان الوحدة وذلك بجلسة الاربعاء الموافق ٨٥/٤/١٠ بديوان مدينة الصف على ان يدفع المتزايد مبلغ ٢٠٠ ج مائتى جنيه كتامين إبتدائى يزاد إلى ٤٠٪ من الالتزام السنوى عند رسو المزاد .

**ادارة الاموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى**
تعلن عن تاجير بالجدك لكل من المحلات الاتية :
١ – صيدلية الثورة الكائنة ٤٨ شارع مجلس الامة – قسم عابدين – محافظة القاهرة .
٢ – صيدلية دار السلام الجديدة الكائنة بشارع ترعة الخشاب بدار السلام – قسم مصر الجديدة – القاهرة .
فعلى راغبى التاجير المعاينة على الطبيعة وتقديم عروضهم بقيمة الايجار بالجدك مع تعهد المستاجر بسداد قيمة الادوية والمستحضرات الموجودة نقدا عند التعاقد وسوف تعقد جلسة المزاد بمقر ادارة الاموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى بمبنى وزارة العدل الدور الثامن ميدان لاظوغلى بالقاهرة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٣/١٤ .
ع ٨٥/٢٦٢٨

**مزاد الجيزة**
لمفروشات وتحف أعلى مستوى
٢٧ ش الجيزة امام الباب العمومى لحديقة الحيوانات
الخميس ١٤ مارس ٥ مساء والجمعة ١٥ مارس ١٠,٣٠ ص و٥ مساء
الخبير/ جوانى ن. أبادير
المعاينة الأربعاء ١٣ مارس طوال النهار
اشراف مؤسسة المصرى
ت ٥٨٦٠٣١ / ٥٨١٦٦٣

### مـزايدات
**المصرف العربى الدولى**
بيع بالمزاد العلنى لمخلفات المصرف
يوم الجمعة ١٩٨٥/٣/١٥ الساعة العاشرة صباحا
٢ اسانسير شندلر – لوتيس – مكاتب وشانونات ايديال وخلافه – اطقم مكاتب – الات كاتبة عربى وانجليزى – الات حاسبة – ورق كمبيوتر – اجهزة تكييف – مكانس كهربائية – مراوح – ثلاجات – بوتجازات – سخانات – وموكيت – وسراير ومكتبات وخلافه .
بصالة الشرق للمزادات
٤٤ شارع قصر النيل
المعاينة الخميس ١٤ مارس ١٩٨٥
الخبير المثمن سليم شكرى
المكلف بالبيع ماهر صبحى

### اختام واشياء مفقودة
* فقد جواز سعودى باسم وصل الله حمود عاتق ٣٥/٣٦٠٨ من يجده يسلمه للقنصلية السعودية بالقاهرة
* فقد ختم كالوتية نسيم مرقس منذ ٦ شهور ولغيت ميتة وستجدده

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة

## صديقة صالح سليم

حرم المرحوم الاستاذ
عبد الحميد صالح عطا الله
الموجه الاول بالتعليم الثانوى سابقا

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة الفقيدة الكريمة بوافر الشكر لكل من تقدم بالمواساة فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ومحافظ السويس وقادة وضباط وافراد كل من القوات الجوية وفرع مركبات القوات الجوية والحرس الجمهورى والشرطة والاطباء والعاملين بمديرية الصحة بالسويس ومديرى واسرة مستشفى الميرغنى ورؤساء واعضاء مجالس الادارة والعاملين بكل من شركات مكو والسويس لتصنيع البترول وايكون والنصر للاسكان والتعمير واسرة مدرسة السلام الثانوية للبنات والسفراء والقضاه وجميع اهالى اشليم وكفر اشليم
وستقام ليلة الاربعين مساء غد الخميس بمنزل الاسرة ٩ شارع الاجهورى حدائق القبة

شكر وذكرى الاربعين

---

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

## فهمى أحمد يوسف

زوج كريمة المرحوم عبده بسيونى والد كل من الاستاذ عبد الحليم فهمى باليمن زوج سهير على مصطفى والعقيد احمد فهمى زوج المهندسة ايمان زغلول والسيدة بغداد فهمى حرم المهندس افكار مامون بنفط الكويت والسيدة زينب فهمى حرم العقيد محمد عابول والسيدة آمال البتول حرم الاستاذ حسن سعودى بالسعودية شقيق الاستاذ وحيد احمد يوسف بالهيئة العربية للتصنيع وعم كل من احمد عاطف بهيئة المواصلات واخوته ومحمد حافظ بالمحاربين القدامى واخوته وابن عمة محمد عبد الخالق بمطار القاهرة واخوته ومحمد صالح بالهيئة العربية للتصنيع واخوته ومحمد محمود الخشتى واخوته وقريب ونسيب الدكاترة حسين وماهر مأمون والحاج محمد سعودى والحاج على مصطفى والحاج محمود بدوى والدكتور احمد بدوى والدكتور سعد مغازى بالمركز القومى والاساتذة حسن السباط بالبحث الجنائى وحسين السباط المحامى وممدوح السباط واحمد فريد تلغرافيا — احمد فهمى — مصر الجديدة

شيعت امس الثلاثاء ١٢—٣ جنازة

## المرحومة الاستاذة عايدة مرقص رزق

المدرسة الاولى للغة الانجليزية بمدرسة محرم بك الثانوية والفقيدة ابنة المرحوم ...

---

انا لله وانا اليه راجعون
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة فردوس محمد ثابت
حرم المرحوم المهندس

## عبد الحميد حمدى عبد الحكيم

وكيل وزارة الاصلاح الزراعى سابقا والدة المحاسب محمد صبرى عبد الحميد مدير وشريك شركتى توريستا وسنترالكو بالعتبة وحرم المهندس عبد الوهاب حامد بالمنيا والسيدة آمال حمدى المدرسة بالعائلة المقدسة بحلوان حرم الدكتور كامل حيدة مدير ادارة الاسنان بمستشفيات حلوان والاستاذة نادية حمدى المحامية بجامعة القاهرة حرم المستشار عادل رشدان المحامى وكيل الوزارة بالهيئة العامة سابقا بمجمع الحديد والصلب وحرم المهندس طه خالد مدير عام هيئة تحكيم القطن بالمنيا والاستاذة بثينة حمدى المحامية حرم المهندس محمد القطان بامريكا وشقيقة الاستاذ عباس ثابت مدير حسابات وزارة العدل سابقا وحرم المرحوم الدكتور محمود سامى الخزنجى وحرم المرحوم يعقوب ( بك ) عبد الوهاب الحفنى وابنة اخ المرحوم السيد ( باشا ) مراد وابنة عم اللواء يوسف شكرى واخوته وخالة الاستاذ عبد الرحيم السنباطى المدير العام بوزارة العدل ودكتور مهندس ابراهيم السنباطى الاستاذ بهندسة اسيوط واخوته والمحاسب محمد يعقوب عبد الوهاب مدير وشريك شركتى توريستا وسنترالكو وعمة ...

---

توفى لرحمة الله الحاج

## عبد الغفور فوده

والد شريف بالتسجيلية الثانوية بطنطا ورشا بالاعدادى وشقيق الاستاذ مصطفى فودة المحامى والاستاذ عبد الحفيظ فودة وكيل وزارة الاقتصاد الاسبق وقريب ونسيب عائلات فودة بقصر بغداد وابو جازية بابى الغر وفتح الله بديما واقتصر على تشييع الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ١٢ ش. يوسف الجندى باب لوق

بسم الله الرحمن الرحيم
تقيد عائلة بشارة
توفى الى رحمة الله تعالى

## الرائد احمد بشارة

ابن الحاج عبد الرحمن بشارة وشقيق الاساتذة حسن وعلى وحسين وخالد وحرم الاستاذ احمد ابو نازل وقريب عائلة بشارة بالاسكندرية والدلنجات ومنية جناح والقاهرة وعائلة ابونازل والخطيب وقنان وايوب بمنية جناح ودسوق وعائلة عكاشة بشبراخيت تلغرافيا ٤ نوبرى محرم بك

توفى الى رحمة الله تعالى
فقيد عائلتى شريف وسعيد
بصهرجت الكبرى

---

رقد على رجاء القيامة

## الاستاذ صموئيل منقريوس

مدير ادارة الانارة العامة بالقاهرة زوج السيدة فكتور شكرى حبشى والد الدكتور سامر والمحامية سهير قطبية الدكتور مجدى فوزى والمحاسبين سامح وعادل وعاطف وشقيق الاستاذ اسحق منقريوس وحرم سكلة جنسا ورمزى بشاى وعم المرحوم الدكتور رجائى اسحق واخوته الدكاترة وفيق وماجد ووجدى وخال الدكاترة مكرم وكرم رمزى وحرم المهندس يسرى وملاك والاساتذة كمال وزكى وزكريا وثروت بالقاهرة وابن اخت المرحوم بقطر وحنا وحناوى وابن عم اقلاديوس وراغب وبقطر وابن خال المرحومين وهبه وجدى بكوم غريب وزوج شقيقه المرحومين حليم وتكلا شكرى والاساتذة نعيم ومكيم وزوج ابن عمة دكتور وجيه حبشى ومهندس فايز حبشى ودكتور مجدى حبشى واستاذ مكرم حبشى واخوتهم تلغرافيا حدائق القبة القاهرة

انا لله وانا اليه راجعون
توفيت الى رحمة الله تعالى

## الحاجة جليلة عبد الرحمن عطية

---

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى

## المرحوم المهندس محمود صفى الدين ايوب عبد الحليم أيوب

المهندس بمحطة كهرباء غرب طرابلس بليبيا نجل المرحوم الاستاذ عبد الحليم نجل المرحوم الاستاذ عبد الحليم ايوب والدكتورة فهيمة الزياتى وشقيق المهندس علاء ايوب والدكتور ضياء ايوب بمستشفى الاطفال الجامعى والدكتور محمد بهى الدين ايوب بمستشفى العجوزة والمصل واللقاح والمهندسة علا ايوب بالمقاولين العرب حرم المهندس اسامة طاهر بشركة ... والمهندسة وفاء ايوب بشركة ... للتعبئة الغذائية وابن شقيقة ... عبد الودود ايوب والسيدة فوزية ايوب وابن شقيقة المرحوم الشيخ محمد الزياتى والسيد عواد الزياتى عمدة القلج وابن عم ... عبد الودود وحرم ...

---

شيعت امس جنازة المرحوم

## اللواء توفيق شحاتة

مدير الامن المساعد بالمنيا سابقا

والد العميد صفوت بنيابة مرور الاسكندرية والاستاذ رفعت بالمنيا والسيدة سميرة وحرم المحاسب غبريال جودة بالقاهرة والدكتور عدلى مترى بملوى وجد هانى ومينا صفوت والمحاسبون وفاء والهام ومدحت غبريال والمهندس نبيل غبريال والدكتورين منى وهدى عدلى والمحاسب مجدى عدلى وعم المهندس نجيب سلامة ووليم حنا وفوزى الباقورى المحامى وحرم الدكتور توفيق رزق واولاده وابن عم جورج ميخائيل واولاده وعطا الله سلامة واولاده والمهندس زاهر واخوته وفخرى دوس ومجدى نبيه واخوته وجورج وفوزى غام وعدلى بشاى وراشد عطا الله وشاكر بشاى واخوته والدكتور اسكندر مقار واخوته وحلمى وباشا فتح الله ومكاللهن حبيب وقريب ونسيب الاستاذ ميخائيل داود بالبدارى واولاده وزوج شقيقة شحاتة تاوضروس واولاده والاستاذ دانيال ابراهيم واولاده والمرحوم اللواء سعيد ممتاز ...

---

## مصاب آل رشدى وصالح

شيعت اول امس جنازة المغفور لها السيدة

## فايزة عبد العزيز صالح

حرم المحاسب اسماعيل رشدى المدير العام بالتعبئة والاحصاء والدة الطالبين حاتم رشدى بالعلوم واحمد رشدى بالتجارة الخارجية وحرم شقيق اللواء دكتور محمود رشدى المدير العام بالبترول زوج الدكتورة مكارم العارف وابنة شقيق الدكتور عثمان صالح المدير العام سابقا وشقيقة كمال صالح المدير العام بالصحة سابقا والمرحوم الرائد عصمت صالح والسيدة رشيدة بشركة النيل العامة للطرق والسيدة فاطمة الناظرة بالتربية والتعليم حرم الكيميائى جمال ناشد المدير العام بالسكة الحديد والبقاء لله

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة المرحومة

## رومة مرقس النجار

والدة الاساتذة فخرى ذكى بشركة التركيبات وشكرى ذكى رئيس قسم الاستحقاقات بالتأمينات الاجتماعية وحرم المحاسب ...

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

# مواقف

٤ ـ كثير من الادباء يشكون من ان الطلبة الصغار يقراون في كتبهم ايات قرانية صعبة الالفاظ ، وكذلك ابيات من الشعر ويرون اننا يجب ان نبحث عن نصوص اسهل فهما ونطقا .

وانا لاارى ذلك !

فنحن في الالعاب الرياضية لانطلب الى الذين يتدربون على الجرى ان ينطلقوا على الشوارع المرصوفة .. والذين يتعلمون قيادة السيارة ان يتحركوا في الشوارع الخالية

لابد من الاختيار الصعب ولابد من التعود عليه . ولابد من حسن الاداء في الظروف غير العادية . فكل ماهو عادى في النطق وفي الطريق وفي الحياة ، ليس المشكلة الكبرى التي يجب ان نتعلم كيف نواجهها ..

وحتى لو ذهب المدرسون الى تعليم الاطفال معاني هذه الكلمات ، فسوف تبقى في الذهن بعض المعاني ، والباقي يذهب . والذي يذهب سوف تحتفظ به الذاكرة الى ما بعد .

فلا شيء يضيع ولاشيء يختزنه العقل الصغير والقادر على اجتذاب المعلومات والصور ، ثم يخرجها في الوقت المناسب .

لقد رايت في كتب الاطفال الانجليز قصائد لشكسبير .. وهي صعبة حتى على الكبار .

ولكن لابد للطفل ان يعرف وان ينطق والا يتخوف من لغته بل من الواجب عليه ان يرتاد مجاهلها ، قبل ان يعرف مجاهل اللغات الاخرى .. وان نربي عنده حب المغامرة اى الشجاعة والصبر والاستمرار في البحث عن معنى المجهول في اللغة مثل كل العلوم الاخرى ؟

فليس من حسن التربية ان نجد اعذارا لاتنتهي للطفل ، والا نجد اعذارا للمدرس .

ولامعنى لان نتصور ان المدرسين وهم اباء ايضا . يريدون ارهاب الطفل وافساد حياته ونسف مستقبله فلهم نظرية في التعليم واجتهادات في التربية .. ولاشيء قد افسد الاطفال في كل وقت الا تدليل الاباء وفي نفس الوقت لم تؤد التربية العسكرية الجادة الصارمة الى افساد احد من الجنود ..

وغدا بقية !

**انيس منصور**

## من غير عنوان

اشراف : كمال الملاخ

● جمعية العقاد الادبية تقيم ٦ مساء اليوم ندوة ادبية في ذكرى وفاة عملاق الادب العربي عباس محمود العقاد يتحدث فيها عدد كبير من الادباء والشعراء .

الندوة بمقر الجمعية ( ١٣ ش شفيق غربال - روكسي - مصر الجديدة )

● اللواء رضا عبدالله قائد مرور القاهرة هو ضيف نادي روتاري شمال القاهرة في اجتماعه الاسبوعي ظهر اليوم بفندق هيلتون النيل .

● « الرسم على الحرير » معرض للرسام الفرنسي مارتن رامو يقام حاليا بالمركز الثقافي الفرنسي بالاسكندرية .

● ستقوم اللجنة الثقافية بنادي اسبورتنج بالاسكندرية برئاسة شريف اباظة حفل تكريم الاربعاء القادم لتوزيع الجوائز على المتفوقين في الشهادات العامة من ابناء النادي والحافظين للقران الكريم .

● تقيم حاليا مديرية ثقافة القاهرة اسبوعا لافلام المخرج سمير سيف بقصر ثقافة الغوري تعرض فيه افلام ( دائرة الانتقام ) و « شوارع من نار » و « اخر الرجال المحترمين » و « قطة على نار » و « المتوحشة » و « المشبوه » . وتقام بعده ندوة يشارك فيها المخرج السيناريست ابراهيم الموجي .

● يفتتح ٧ مساء اليوم بقاعة العرض بالمركز الثقافي الايطالي بالزمالك « عدسة على ايطاليا » وهو عرض لـ ٦٠ سنة من فن التصوير الفوتوغرافي . يعرض مناظر طبيعية لاقليم توسكانا بايطاليا

أخبار الصباح

# متاحف العالم تساهم في متحف الحضارة المصرية

كتب مصطفى النجار

* بدات امس في باريس اجتماعات مؤتمر مديري المتاحف العالمية الذي وجهت الدعوة لانعقاده منظمة اليونسكو الدولية ومجلس المتاحف العالمي بالتعاون مع الحكومة الفرنسية لبحث مساهمة المتاحف العالمية في اوروبا وامريكا واليابان في تقديم مساعداتها المالية والفنية والتدريبية لهيئة الاثار المصرية لانشاء متحف الحضارة المصرية بارض المعارض بالجزيرة ومتحف اثار النوبة باسوان .

وقد طار الى باريس د . احمد قدرى رئيس هيئة الاثار ود . جمال مختار رئيس الهيئة السابق وخبير اليونسكو لحضور هذا المؤتمر الذي يستمر ٥ ايام ويحضره ٣٠ من مديري المتاحف العالمية ويراسه احمد مختار المدير العام لمنظمة اليونسكو

د . قدرى سيقدم ورقتي عمل للمؤتمر احداهما تتضمن اقتراحات هيئة الاثار لانشاء معمل للترميم والتصوير وتزويد المتحفين باجهزة الكمبيوتر والفيديو والورقة الاخرى عن إنشاء الاقسام التعليمية داخل المتحفين للطلاب والمهتمين بالاثار .

هذا المؤتمر ياتي في إطار الحملة الدولية التي دعت اليها منظمة اليونسكو دول العالم للمساهمة في انشاء متحف الحضارة المصرية ومتحف اثار النوبة ايمانا منها باهمية الحضارة والاثار المصرية التي هي جزء من التراث الانساني الهام الذي يجب الحفاظ عليه .

●●

## مجمع اللغة العربية يوصي بتوحيد المصطلحات العلمية

* من اهم ما اصدره مؤتمر مجمع اللغة العربية في دورته الـ ٥١ الحالية المطالبة بتوحيد المصطلحات العلمية بالوطن العربي وايضا تاكيده على تعريب التعليم في جميع مراحله خاصة التعليم العالي ثم التوسع في وضع المعاجم العلمية المتخصصة باللغة العربية في مقابل الانجليزية والفرنسية وكانت التوصية الاخيرة بانشاء هيئات علمية في كل بلد عربي تقوم بترجمة الكتب العلمية القيمة والمعاصرة في مختلف التخصصات

كان مجمع اللغة العربية قد افتتح جلسته في ٢٥ الشهر الماضي

## جراحة عاجلة لشادى عبدالسلام

### نادية لطفى تطير اليوم لمرافقته

* الى بون تطير اليوم نادية لطفي ومهندس الديكور صلاح مرعي لتكونا بجوار المخرج شادى عبدالسلام قبل جراحة عاجلة قرر الاطباء إجراءها للفنان لاستئصال بعض الاورام .

المعروف ان الدولة كانت قد قررت علاج شادى عبدالسلام على نفقتها .

الغريب ان يوم إجراء الجراحة يصادف يوم ميلاد المخرج الكبير .

نادية كانت قد مثلت فيلم المومياء الذي اخرجه شادى وفاز عنه بالعديد من الجوائز العالمية والمحلية ثم مثلت له ايضا الفيلم التسجيلي جيوش الشمس عن حرب اكتوبر .

سمير صبري منتج فيلم العائلة المسمومة الذي عادت به نادية لطفي للسينما سيوقف العمل في الفيلم حتى تنتهي زيارتها لشادى عبدالسلام .

□ لقطة من فيلم المومياء بطولة نادية لطفى

## ■ في الصين : أصغر عازفة بيانو في العالم

* اصغر عازفة بيانو في العالم . طفلة صينية في الرابعة من عمرها اشتركت مؤخرا في مسابقة موسيقية عقدت في بكين للاطفال الموهوبين .

اصابت الدهشة هيئة تحكيم المسابقة عندما استمعوا للطفلة المعجزة التي اتقنت العزف الى حد الابهار . الطريف ان منظمي المسابقة وضعوا كتلا من الطوب تحت قدمي الطفلة حتى تستطيع العزف على البيانو بسبب قصر قامتها .

## ملامح صغيرة

□ .. انطلاقة الشباب : مطلوبة ـ ولكن ليس في اماكن الصمت او خفوت الصوت : عنوانها اعني بها : ساحاتنا الاثرية اينما كانت ومتاحفنا كم كان اعتزازي ان ارى العديد من طلاب الفن التشكيلي وطالباته منتشرين بين ارجاء مختلف المتاحف يرسمون وقتلفت هذا النشاط الفني استاذ جراحة العيون الالماني اللامع والاستاذ بجامعة جوتينجن : د . مارتن فوكل وقرينته .. الا اني لاحظت ان بعضهم ينشغلون احيانا عن تامل ما جاءوا يرسمونه .. إلى الحديث مع جار او صديق .. بصوت هاتف .. وكانهم في فناء كلية . !!

مما رايته وسمعته الاحظه ايضا في مناطقنا .. حين تنطلق بعض رحلات الطلاب الى غرب الاقصر .. فيحلو لهم شراء طبلة .. يدقون عليها ويتقرون ويطبلون .. ولا معنى لكل هذا اذ لو كانوا يتنزهون في حديقة .. لكان من الطبيعي ان يمرحوا .. ولكن بين اطلال الماضي الجنائزية ومقابر القدماء .. هنا تثار الغرابة والتناقض .



... ويدير المباراة الحكم الدولى فلان ويساعده حامل الراية ...... وحامل الطوبة ..!!